

بصائر الدرجات ص : ٢

الجزء الأول

هذا هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمد ع للثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين و سند المحدثين أبي جعفر محمد بن الحسن بن الفروخ الصفار أدرك أبا محمد الحسن بن علي العسكري ع و له مسائل كتب بها إليه توفي سنة ٢٩٠ - تسعين و مائتين

١ - باب في العلم أن طلبه فريضة على الناس

١ - محمد بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال حدثني إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم ألا و إن الله يحب بغاة العلم حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبي بصائر الدرجات ص : ٣

عبد الله ع قال طلب العلم فريضة على كل حال

يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة من فرائض الله

٥ - حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن أحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع قال طلب العلم فريضة من فرائض الله

٢ - باب ثواب العالم و المتعلم

١ - قال حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران و محمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن معلم الخير يستغفر له دواب الأرض و حيتان البحر و كل ذي روح في الهواء و جميع

أهل السماء و الأرض و إن العالم و المتعلم فى الأجر سواء يأتیان يوم القيامة كفرسى  
رهان يزدهمان

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن  
ميمون القداح عن أبى عبد الله عن أبيه ع قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب  
فيه علما سلك الله تعالى به طريقا إلى الجنة و إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب  
العلم رضا به و إنه ليستغفر من فى السماوات و من فى الأرض حتى الحوت فى البحر و  
فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر و إن العلماء لورثة  
الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما إنما ورثوا العلم  
حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن أبى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن  
بصائر الدرجات ص : ٤

أبى عبد الله ع قال طالب العلم يستغفر له كل شىء و الحيتان فى البحار و الطير فى  
جو السماء

حدثنا الحسن بن على عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن أبى عبيدة عن أبى  
جعفر ع قال إن جميع دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان فى البحر  
حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن عمرو بن شمر قال حدثنى  
جابر عن أبى عبد الله ع قال إن معلم الخير لتستغفر له دواب الأرض و حيتان البحر و  
كل صغيرة و كبيرة فى أرض الله و سمائه

٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن وهب بن سعيد عن  
الحسين بن الصباح النخعى قال حدثنى جرير بن عبد الله البجلي عن النبى ص قال  
أوحى الله إلى أنه من سلك مسلکا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا إلى الجنة

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن سليمان بن عمرو  
النخعى عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عن أبيه عن على ع قال طالب العلم  
يشيعه سبعون ألف ملك من مفرق السماء يقولون رب صل على محمد و آل محمد

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر قال قال رسول الله العالم و المتعلم شريكان في الأجر للعالم أجران و للمتعلم أجر و لا خير في سوى ذلك

٩- حدثنا محمد بن الحسين بن عمرو بن عثمان و الحسن بن علي بن فضال جميعا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر فقال إن الذي تعلم العلم منكم له مثل أجر الذي يعلمه و له الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم و علموه إخوانكم كما علمكم العلماء

١٠- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن بعض بصائر الدرجات ص : ٥

أصحابه عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين ع المؤمن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله و إذا مات ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله مثل أجر من عمل به قلت فإن علمه غيره يجري ذلك له قال إن علمه الناس كلهم جرى له قلت فإن مات قال و إن مات

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال إن دواب الأرض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في الماء

١٣- حدثنا أحمد عن البرقي عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله أجره قلت فإن علم ذلك غيره قال يجري له و إن علمه الناس كلهم زاد فيه بعضهم قلت و إن مات قال و إن مات

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد المسلمي عن جابر عن أبي جعفر قال ما من عبد يغدو في طلب العلم و يروح إلا خاض من الرحمة خوضا

١٥- حدثنا أحمد عن البرقي عن سليمان الجعفرى عن رجل عن أبى عبد الله ع قال  
العالم و المتعلم فى الأجر سواء

١٦- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحماد الحارثى عن  
أبيه عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله يجىء الرجل يوم القيامة و له من  
الحسنات كالسحاب الركام أو كالجبال الرواسى فيقول يا رب أنى لى هذا و لم أعملها  
فيقول هذا

بصائر الدرجات ص : ٦

علمك الذى علمته الناس يعمل به من بعدك

٣- باب معرفة العالم الذى من عرفه عرف الله و من أنكره أنكر الله تعالى و  
السبب الذى يوفق لمعرفة

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن  
حدثه عن ربعى بن عبد الله عن أبى عبد الله ع أنه قال أبى الله أن يجرى الأشياء إلا  
بالأسباب فجعل لكل سبب شرحا و جعل لكل علما و جعل لكل علم بابا ناطقا  
عرفه من عرفه و جهله من جهله ذلك رسول الله ص و نحن

٢- حدثنا على بن محمد القاشانى عن محمد بن عيسى العبيدى يرفعه قال قال أبو عبد  
الله ع أبى الله أن يجرى الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل شىء سببا و جعل لكل  
سبب شرحا و جعل لكل شرح مفتاحا و جعل لكل مفتاح علما و جعل لكل علم بابا  
ناطقا من عرفه عرف الله و من أنكره أنكر الله ذلك رسول الله و نحن

٣- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المنذر عن عمر بن  
قيس الماصر عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول إن الله لم يدع شيئا يحتاج إليه الأمة  
إلى يوم القيامة إلا أنزله فى كتابه و بينه لرسوله و جعل لكل شىء حدا و جعل عليه  
دليلا يدل عليه

٤- و روى إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن الحسين بن منذر

عن عمر بن قيس عن أبي جعفر ع مثل ذلك

٤- باب فضل العالم على العابد

١- حدثنا يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد

بصائر الدرجات ص : ٧

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله ع عن أبيه قال قال رسول الله ص فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر

٣- و عنه بهذا الإسناد قال فضل العالم أحب إلى من فضل العبادة

٤- حدثنا محمد بن حسان و زيد عن الراوندي عن جعفر بن محمد ع قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمس مائة عام

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين أو عن أبي جعفر ع قال متفقه في الدين أشد على الشيطان من عبادة ألف عابد

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبيث ذلك إلى الناس و يسدده في قلوب شيعتكم و لعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية أيهما أفضل قال الراوية لحديثنا يبيث في الناس و يسدده في قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد

حدثنا محمد بن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن عن رواه عن أبي عبد الله ع قال إذا كان يوم القيامة بعث الله عز و جل العالم و العابد فإذا وقفا بين يدي الله قال للعابد انطلق إلى الجنة و قيل للعالم فاشفع للناس بحسن تأديبك لهم

بصائر الدرجات ص : ٨

حدثنا عمر بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه أن النبي ص قال إن فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب و فضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب

حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال عالم أفضل من ألف عابد و ألف زاهد و قال ع عالم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله ع عن رجلين أحدهما فقيه راوية للحديث و الآخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له و لا رواية

٥- باب أن الناس يغدون على ثلاثة عالم و متعلم و غثاء و أن الأئمة من آل محمد

ص هم العلماء و شيعتهم المتعلمون و سائر الناس غثاء

١- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن جميل قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يغدو الناس على ثلاثة صنوف عالم و متعلم و غثاء فنحن العلماء و شيعتنا المتعلمون و سائر الناس غثاء

٢- حدثني الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله ع قال إن الناس رجلان عالم و متعلم و سائر الناس غثاء فنحن العلماء و شيعتنا المتعلمون و سائر الناس غثاء

٣- حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم عن أبي عبد الله ع قال الناس يغدون على ثلاثة عالم و متعلم و غثاء فنحن العلماء و شيعتنا المتعلمون و سائر الناس غثاء

بصائر الدرجات ص : ٩

٤- حدثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة قال حدثني أبو سلمة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يغدو الناس على ثلاثة عالم و متعلم و غثاء فسألوه عن ذلك فقال نحن العلماء و شيعتنا المتعلمون و سائر الناس غثاء

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله ع قال إن الناس يغدون على ثلاثة عالم و متعلم و غثاء فنحن العلماء و شيعتنا المتعلمون و سائر الناس غثاء

٦- باب ما أمر الناس بأن يطلبوا العلم من معدنه و معدنه آل محمد ع  
١- حدثني السندی بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الله سليمان قال سمعت أبا جعفر ع و عنده رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعمى و هو يقول إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم أهل النار فقال أبو جعفر ع فهلك إذا مؤمن آل فرعون و ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا ع فليذهب الحسن يمينا و شمالا فو الله ما يوجد العلم إلا هاهنا

٢- حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن معلى بن أبي عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال لي إن الحكم بن عتيبة ممن قال الله و مِن النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ فليشرق الحكم و ليغرب أما و الله لا يصيب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع

٣- حدثني السندی بن محمد و محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر ع عن شهادة ولد الزناء تجوز قال لا فقلت إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم إنه لذكر لك و لقومك و سوف تسألون فليذهب الحكم يمينا و شمالا فو الله لا يوجد العلم إلا من

بصائر الدرجات ص : ١٠

أهل بيت نزل عليهم جبرئيل

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن علي عن أبي إسحاق ثعلبة عن أبي مريم قال قال أبو جعفر ع لسلمة بن كهيل و الحكم بن عتيبة شرقا و غربا لن تجدا علما صحيحا

إلا شيئاً يخرج من عندنا أهل البيت

٥- حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن عماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا جعفر ع يقول و سأله رجل من أهل البصرة فقال إن عثمان الأعمى يروى عن الحسن أن الذين يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم أهل النار قال أبو جعفر ع فهلك إذا مؤمن آل فرعون كذبوا إن ذلك من فروج الزناة و ما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يمينا و شمالا لا يوجد العلم إلا عند أهل العلم الذين نزل عليهم جبرئيل

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن الحلبي عن أبيه عن أبي جعفر ع قال قال رجل و أنا عنده إن الحسن البصري يروى أن رسول الله ص قال من كتم علما جاء يوم القيامة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فأين قول الله قال رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ مد بها أبو جعفر ع صوته فقال ليذهبوا حيث شاءوا أما و الله لا يجدون العلم إلا هاهنا ثم سكت ساعة ثم قال أبو جعفر ع عند آل محمد نادر من الباب و هو منه أن العلماء هم آل محمد ص

١- حدثني أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي البختري و سندی بن محمد عن أبي البختري عن أبي عبد الله ع قال إن العلماء ورثة الأنبياء و ذلك أن الأنبياء لم يورثوا درهما و لا دينارا و إنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ شيئاً منها فقد أخذ حظاً وافراً فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولا بصائر الدرجات ص : ١١

ينفون عنه تحريف الغالين و انتحال المبطلين و تأويل الجاهلين

٢- حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه ع أن رسول الله ص قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم في تركه و ما لم يكن في كتاب الله و كانت فيه سنة منى فلا عذر لكم في ترك سنتي



و ما لم يكن فيه سنة منى فما قال أصحابى فخذوه فإنما مثل أصحابى فيكم كمثله  
النجوم فبأيها أخذ اهتدى و بأى أقاويل أصحابى أخذتم اهتديتم و اختلاف أصحابى  
لكم رحمة قيل يا رسول الله ص و من أصحابك قال أهل بيتى

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال يرفعه إلى أبى عبد الله ع قال  
إن العلماء ورثة الأنبياء و ذلك أن الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما و إنما ورثوا  
أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن  
تأخذونه فإن فينا فى كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين و انتحال المبطلين و  
تأويل الجاهلين

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقى عن إبراهيم بن إسحاق الأزدى عن أبى عثمان  
العبدى عن جعفر ع عن أبيه عن على ع قال قال رسول الله ص قراءة القرآن فى الصلاة  
أفضل من قراءة القرآن فى غير الصلاة و ذكر الله أفضل من الصدقة و الصدقة أفضل من  
الصوم و الصوم جنة ثم قال رسول الله ص لا قول إلا بعمل و لا عمل إلا بنية و لا نية  
إلا بإصابة السنة

باب فى أئمة آل محمد ص مستقى العلم عندهم و إنهم علماء لا يظلمون و لا  
يجهلون

١- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزنى عن الحارث  
بصائر الدرجات ص : ١٢

بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن على بالثعلبية و هو يريد  
كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من أى البلدان أنت فقال من أهل  
الكوفة قال يا أهل الكوفة أما و الله لو لقيتكم بالمدينة لأريتكم أثر جبرئيل من دارنا و  
نزوله على جدى بالوحى يا أخا أهل الكوفة مستقى العلم من عندنا أ فعلموا و جهلنا  
هذا ما لا يكون

٢- حدثنا الهيثم النهدى الكوفى عن الحسن بن على عن ابن هراسة الشيبانى عن شيخ

من أهل الكوفة قال رأيت على بن الحسين ع بمنى فقال فمن الرجل فقلت رجل من أهل العراق فقال لى يا أخا أهل العراق أما لو كنت عندنا بالمدينة لأريناك مواطن جبرئيل من دويرنا استقانا الناس العلم فترىهم علموا و جهلنا

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله أبى الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول و عنده ناس من أهل الكوفة عجبوا للناس إنهم أخذوا علمهم كله عن رسول الله ص فعملوا به و اهتموا و يروا فإننا أهل بيته و ذريته لم نأخذ علمه و نحن أهل بيته و ذريته فى منازلنا نزل الوحي و من عندنا خرج العلم إليهم أ فيرون أنهم علموا و اهتموا و جهلنا نحن و ضللنا إن هذا لمحال

نادر من الباب و هو منه

١- حدثني محمد بن الجعفي عن جعفر بن بشير و الحسن بن على بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند أبى جعفر ع فقال رجل من أهل الكوفة يسأله عن قول أمير المؤمنين سلونى عما شئتم و لا تسألونى عن شىء إلا أنبأتكم به فقال إنه ليس أحد عنده علم إلا خرج من عند أمير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث شاءوا فو الله ليأتيهم الأمر من هاهنا و أشار بيده إلى المدينة  
بصائر الدرجات ص : ١٣

٨- باب فى الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق و اتخذوا الدين رأيا بغير هدى من أئمة الحق

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن أبى عبد الله ع فى قول الله عز و جل وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ يعنى من يتخذ دينه رأيه بغير هدى أئمة من أئمة الهدى  
٢- و عنه عن الحسين عن أحمد بن محمد عن أبى الحسن ع فى قول الله عز و جل وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير هدى من

## أئمة الهدى

- ٣- حدثنا محمد بن الحسين عن نضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ قال عني الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير إمام من أئمة الهدى
- ٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوي عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ قال اتخذ رأيه ديناً

- ٥- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن في قول الله عز وجل وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من أئمة الهدى

## نادر من الباب

- ١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن إسحاق بن عمار عن أحمد بن النضر عن عمرو بصائر الدرجات ص : ١٤
- بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع أنه قال من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة إلى يوم القيامة
- ٢- حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد السيارى عن على بن عبد الله قال سأله رجل عن قول الله عز وجل فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى قال من قال بالأئمة و اتبع أمرهم و لم يجز طاعتهم
- ٩- باب فيه خلق أبدان الأئمة ع و قلوبهم و أبدان الشيعة و قلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجائب علمهم
- ١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن محبوب قال حدثني شيخ من أهل المدائن يسمى بشر بن أبي عقبة عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع قال إن الله خلق محمداً من طينة من جوهرة تحت العرش و إنه كان لطينة نضج فجبل طينة أمير المؤمنين ع من

نضح طينة رسول الله ص و كان لطينة أمير المؤمنين ع نضح فجبل طينتنا من فضل طينة أمير المؤمنين ع و كانت لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن إلينا و قلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد و نحن خير لهم و هم خير لنا و رسول الله ص لنا خير و نحن له خير

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي الحجاج قال قال لى أبو جعفر ع يا أبا الحجاج إن الله خلق محمدا و آل محمد من طينة عليين و خلق قلوبهم من طينة فوق ذلك و خلق شيعتنا من طينة دون عليين و خلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من أبدان آل محمد و إن الله خلق عدو آل محمد من طين سجين و خلق قلوبهم من طين أخبث من ذلك و خلق شيعتهم من طين دون طين سجين و خلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من أبدان أولئك و كل قلب يحن إلى بدنه

بصائر الدرجات ص : ١٥

٣- و حدثني أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي نهشل قال حدثني محمد بن إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله خلقنا من أعلى عليين و خلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه و خلق أبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ خلق عدونا من سجين و خلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه و أبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ مَرْقُومٌ

٤- و حدثني أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال إنا و شيعتنا خلقنا من طينة واحدة و خلق عدونا من طينة خبال من حماء مسنون

٥- حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن علي بن الحسين ع قال

إن الله تعالى خلق النبين من طينة عليين قلوبهم و أبدانهم و خلق القلوب المؤمنين من تلك الطينة و خلق أبدان المؤمنين من دون ذلك و خلق الكفار من طينة سجين قلوبهم و أبدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر و يلد الكافر المؤمن و من هاهنا يصيب المؤمن السيئة و من هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه و قلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه

٦- و حدثني أحمد بن الحسين عن أحمد بن علي بن هيثم الرازي عن إدريس عن محمد بن سنان العبدى عن جابر الجعفى قال كنت مع محمد بن علي ع فقال

بصائر الدرجات ص : ١٦

ع يا جابر خلقنا نحن و محبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من أعلى عليين فخلقنا نحن من أعلاها و خلق محبونا من دونها فإذا كان يوم القيامة التفت العليا بالسفلى و إذا كان يوم القيامة ضربنا بأيدينا إلى حجرة نبينا و ضرب أشياعنا بأيديهم إلى حجزتنا فأين ترى يصير الله نبيه و ذريته و أين ترى يصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها و رب الكعبة ثلاثا

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجارى عن أبى عبد الله ع قال إن الله خلق المؤمن من طينة الجنة و خلق الناصب من طينة النار و قال إذا أراد الله بعبد خيرا طيب روحه و جسده فلا يسمع شيئا من الخير إلا عرفه و لا يسمع شيئا من المنكر إلا أنكره قال و سمعته يقول الطينات ثلاثة طينة الأنبياء و المؤمن من تلك الطينة إلا أن الأنبياء هم صفوتها و هم الأصل و لهم فضلهم و المؤمنون الفرع من طينة لازب كذلك لا يفرق الله بينهم و بين شيعتهم و قال طينة الناصب من حماء مسنون و أما المستضعفون من تراب لا يتحول مؤمن عن إيمانه و لا ناصب عن نصبه و لله المشية فيهم جميعا

٨- حدثنا عمران بن موسى عن إبراهيم مهزيار عن علي بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمى عن حنان بن منذر عن أبى عبد الله ع قال إن الله عجن

طينتنا و طينة شيعتنا فخلطنا بهم و خلطهم بنا فمن كان فى خلقه شىء من طينتنا حن إلينا فأنتم و الله منا

٩- و عنه بهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون عن أخبره عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل خلقنا من عليين و خلق بصائر الدرجات ص : ١٧

محبينا من دون ما خلقنا منه و خلق عدونا من سجين و خلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كل إلى كل

١٠- حدثنى عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن معبد عن إبراهيم بن إسحاق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال على بن الحسين ع إن الله بعث جبرئيل إلى الجنة فأتاه بطينة من طينتها و بعث ملك الموت إلى الأرض فجاءه بطينة من طينتها فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين و جعل شيعتنا من طينتنا فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه من الأعمال القبيحة فذاك مما خالطهم من الطينة الخبيثة و مصيرها إلى الجنة و ما كان فى عدونا من بر و صلاة و صوم و من الأعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبة و مصيرهم إلى النار

١١- حدثنا محمد بن حماد عن أخيه أحمد بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبيه عن أبى الحسن الأول ع قال سمعته يقول خلق الله الأنبياء و الأوصياء يوم الجمعة و هو اليوم الذى أخذ الله فيه ميثاقهم و قال خلقنا نحن و شيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ إلى يوم القيامة

١٢- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل خلق محمدا ص و عترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد و لا يزيد منهم واحد

١٣- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن زياد العبدى عن الفضل بن عيسى

الهاشمي قال دخلت على أبي عبد الله ع أنا و أبي عيسى فقال له أ من قول رسول الله ص سلمان رجل منا أهل البيت فقال نعم فقال أي من ولد عبد المطلب فقال منا أهل البيت

بصائر الدرجات ص : ١٨

فقال له أي من ولد أبي طالب فقال منا أهل البيت فقال له إنني لا أعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فإنه منا أهل البيت ثم أوماً بيده إلى صدره ثم قال ليس حيث تذهب إن الله خلق طينتنا من عليين و خلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا و خلق طينة عدونا من سجين و خلق طينة شيعتهم من دون ذلك و هم منهم و سلمان خير من لقمان

١٤- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال إن الله تبارك و تعالى خلق محمداً و آل محمد من طينة عليين و خلق قلوبهم من طينة فوق ذلك و خلق شيعتهم من طينة عليين و خلق قلوب شيعتهم من طينة فوق عليين

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله ع المؤمن من طينة الأنبياء قال نعم

١٦- حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد عن مسعود بن يوسف بن كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن أبي جعفر ع قال يا فضيل أ ما علمت أن رسول الله ص قال إنا أهل بيت خلقنا من عليين و خلق قلوبنا من الذي خلقنا منه و خلق شيعتنا من أسفل من ذلك و خلق قلوب شيعتنا منه و إن عدونا خلقوا من سجين و خلق قلوبهم من الذي خلقوا منه و خلق شيعتهم من أسفل من ذلك و خلق قلوب شيعتهم مما خلقوا منه فهل يستطيع أحد من أهل عليين أن يكون من أهل سجين و هل يستطيع أهل سجين أن يكونوا من أهل عليين

١٧- و عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين ع أنه قال قد أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا

لا يزيدون و لا ينقصون إن الله خلقنا من طينة عليين و خلق شيعتنا من

بصائر الدرجات ص : ١٩

طينة أسفل من ذلك و خلق عدونا من طينة سجين و خلق أولياءهم من طينة أسفل من ذلك

نادر من الباب

١- حدثني علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال قال علي بن أبي طالب ع إن لله نهرا دون عرشه و دون النهر الذي دون عرشه نور من نوره و إن في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس و روح من أمره و إن لله عشر طينات خمسة من نفح الجنة و خمسة من الأرض و فسر الجنان و فسر الأرض ثم قال ما من نبي و لا من ملك من بعد جيله إلا نفخ فيه من الروحين و جعل النبي ص من إحدى الطينتين فقلت لأبي الحسن ع ما الجبل قال الخلق غيرنا أهل البيت فإن الله خلقنا من العشر الطينات جميعا و نفخ فينا من الروحين جميعا فأطيبهما طيبا و روى غيره عن أبي الصامت قال طين الجنان جنة عدن و جنة المأوى و النعيم و الفردوس و الخلد و طين الأرض مكة و المدينة و بيت المقدس و الحيرة

١٠- باب في خلق أبدان الأئمة ع و في خلق أرواحهم و شيعتهم

١- حدثني أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا قال قال

بصائر الدرجات ص : ٢٠

أبو عبد الله ع خلقنا من عليين و خلق أرواحنا من فوق ذلك و خلق أرواح شيعتنا من عليين و خلق أجسادهم من دون ذلك فمن أجل تلك القرابة بيننا و بينهم قلوبهم تحن إلينا

٢- حدثنا عمران بن موسى عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عن علي عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و كرام عن محمد بن مضارب عن أبي عبد الله ع قال إن الله جعلنا من عليين و جعل أرواح شيعتنا مما جعلنا منه و من ثم تحن أرواحهم إلينا و خلق



أبدانهم من دون ذلك و خلق عدونا من سجين و خلق أرواح شيعتهم مما خلقهم منه و خلق أبدانهم من دون ذلك و من ثم تهوى أرواحهم إليهم

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن إسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمتته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فأسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقنا نورانيين لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا و خلق أرواح شيعتنا من أبداننا و أبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة و لم يجعل الله لأحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا إلا الأنبياء و المرسلين فلذلك صرنا نحن و هم الناس و صار سائر الناس هجما في النار و إلى النار

١١- باب في أئمة آل محمد ع حديثهم صعب مستصعب

١- حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان بصائر الدرجات ص : ٢١

عن المنخل عن جابر قال قال أبو جعفر ع قال رسول الله ص إن حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم و عرفتموه فاقبلوه و ما اشمأزت منه قلوبكم و أنكرتموه فردوه إلى الله و إلى الرسول و إلى العالم من آل محمد و إنما الهالك أن يحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول و الله ما كان هذا ثلاثا

٢- حدثنا أبو جعفر عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب و من الملائكة غير مقرب

٣- حدثنا أبو جعفر عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع أجرد ذكوان لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان أو مدينة حصينة فإذا قام قائمنا

نطق و صدقه القرآن

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فما عرفت قلوبكم فخذوه و ما أنكرت فردوه إلينا

٥- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصير عن الأصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين ع قال سمعته يقول إن حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش فانبذوا إلى الناس نبذا فمن عرف فزيده و من أنكر فأمسكوا

بصائر الدرجات ص : ٢٢

لا يحتمله إلا ثلاث ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان  
٦- حدثنا عبد الله بن عامر عن البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال إن حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فما عرفت قلوبكم فخذوه و ما أنكرت قلوبكم فردوه إلينا

٧- حدثنا سلمة بن الخطاب عن محمد بن المثنى عن أبي عمران النهدي عن المفضل قال سمعت أبا عبد الله ع يقول حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان

٨- حدثنا سلمة عن محمد بن المثنى عن إبراهيم بن هشام عن إسماعيل بن عبد العزيز قال سمعت أبا عبد الله ع يقول حديثنا صعب مستصعب قال قلت فسر لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي أبدا قال أجرد قال طرى أبدا قلت مقنع قال مستور

٩- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عمرو بن شمر عن أبي جعفر ع قال إن حديثنا صعب مستصعب أجرد ذكوان وعر شريف كريم فإذا سمعتم منه شيئا و لانت له قلوبكم فاحتملوه و احمدا الله عليه و إن لم

تحتملوه و لم تطيقوه فردوه إلى الإمام العالم من آل محمد ص فإنما الشقى الهالك

الذى يقول و الله ما كان هذا ثم قال يا جابر إن الإنكار هو الكفر بالله العظيم

١٠- حدثنا أحمد بن إبراهيم عن إسماعيل بن مهزيار عن عثمان بن جبلة عن أبي

الصامت قال أبو عبد الله ع إن حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكى وعر لا

يحتمله ملك مقرب و لا نبى مرسل و لا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال

من شئنا يا أبا الصامت قال أبو الصامت فظننت أن الله عباده هم أفضل من هؤلاء الثلاثة

بصائر الدرجات ص : ٢٣

١١- حدثنا أحمد بن الحسن عن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن جمهور عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر عن عيسى الفراء عن أبي الصامت قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن

من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب و لا نبى مرسل و لا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال

نحن نحتمله

١٢- حدثنا محمد بن أحمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى قال حدثنا عباد بن

يعقوب الأسدى قال حدثنا محمد بن إبراهيم عن فرات بن أحمد قال قال على ع إن

حديثنا تشمئز منه القلوب فمن عرف فزيدهم و من أنكر فذروهم

١٣- و عنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل من

أهل الشام يخدم أبا عبد الله ع فرجع إلى أهله فقالوا كيف كنت تخدم أهل هذا البيت

فهل أصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب إلى أبي عبد الله ع يسأله عن علم ينتفع

به فكتب إليه أبو عبد الله ع أما بعد فإن حديثنا حديث هيبوب ذعور فإن كنت ترى أنك

تحتمله فاكتب إلينا و السلم

١٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمة بن صالح رفعه

إلى أبي جعفر ع قال إن حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال فمن أقر به فزيده و من

أنكره فذروه إنه لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة و وليجة حتى يسقط فيها

من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى إلا نحن و شيعتنا

١٥- و ذكر أبو جعفر محمد بن الحسن أنه وجد في بعض الكتب و لم يروه بخط آدم بن علي بن آدم قال عمير الكوفي معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب و لا نبي مرسل فهو ما رويتم أن الله تبارك و تعالى لا يوصف و رسوله لا يوصف و المؤمن لا يوصف فمن احتل حديثهم فقد حدهم و من حدهم فقد وصفهم و من وصفهم بكما لهم فقد أحاط

بصائر الدرجات ص : ٢٤

بهم و هو أعلم منهم و قال يقطع الحديث عن دونه فتكفى به لأنه قال صعب فقد صعب على كل أحد حيث قال صعب فالصعب لا يركب و لا يحمل عليه لأنه إذا ركب و حمل عليه فليس بصعب

١٦- و قال المفضل قال أبو جعفر ع إن حديثنا صعب مستصعب ذكوان أجرد لا يحتمله ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا عبد امتحن الله قلبه للإيمان أما الصعب فهو الذي لم يركب بعد و أما المستصعب فهو الذي يهرب منه إذا رأى و أما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين و أما الأجرد فهو الذي لا يتعلق به شيء من بين يديه و لا من خلفه و هو قول الله ﷻ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ فَأَحْسَنَ الْحَدِيثِ حَدِيثُنَا لَا يَحْتَمِلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ أَمْرَهُ بِكَمَالِهِ حَتَّى يَحْدَهُ لِأَنَّهُ مِنْ حَدِّ شَيْئًا فَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ وَ الْإِنْكَارِ هُوَ الْكَفَرُ

١٧- أحمد بن جعفر عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا الحسن بن حماد الطائي عن سعد عن أبي جعفر ع قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة حصينة فإذا وقع أمرنا و جاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا أجرى من ليث و أمضى من سنان يطاء عدونا برجليه و يضربه بكفيه و ذلك عند نزول رحمة الله و فرجه على العباد

١٨- و عنه عن رواه عن أحمد بن عمرو الحلبي عن إبراهيم بن عمران عن محمد بن سوقة عن أبي عبد الله ع قال إن الله خلقنا من طينة عليين و خلق قلوبنا من طينة فوق

عليين و خلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك و خلق قلوبهم من طينة عليين فصارت قلوبهم تحن إلينا لأنها منا و خلق عدونا من طينة سجين و خلق قلوبهم من طينة أسفل من

بصائر الدرجات ص : ٢٥

سجين و إن الله راد كل طينة إلى معدنها فرادهم إلى عليين و رادهم إلى سجين  
١٩- حدثنا أحمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال سمعت يقول إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلاث نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ثم قال يا أبا حمزة أ لا ترى أنه اختار لأمرنا من الملائكة المقربين و من النبيين المرسلين و من المؤمنين الممتحنين  
٢٠- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن ابن سنان أو غيره يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور منيرة أو قلوب سليمة و أخلاق حسنة إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على بني آدم حيث يقول عز و جل وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى فَمَنْ وَفَا لَنَا وَفَا لِلَّهِ لَه بِالْجَنَّةِ وَ مَنْ أَبْغَضْنَا وَ لَمْ يُوَدِّ إِلَيْنَا حَقْنَا فِي النَّارِ خَالِدًا مُخَلَّدًا

٢١- حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن علي و غيره عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه قال ذكرت التقيّة يوما عند علي بن الحسين ع فقال و الله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله و لقد آخى رسول الله ص بينهما فما ظنكم بسائر الخلق إن علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان قال و إنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا أهل البيت ع فلذلك نسبه إلينا

بصائر الدرجات ص : ٢٦

١٢- باب في أئمة آل محمد ص أن أمرهم صعب مستصعب

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة بن نصر عن أبي ربيع الشامي عن أبي جعفر ع قال كنت معه جالسا فرأيت أن أبا جعفر ع قد قام فرفع رأسه و هو يقول يا أبا الربيع حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول علي بن أبي طالب ع إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان يا أبا الربيع ألا ترى أنه يكون ملك و لا يكون مقربا و لا يحتمله إلا مقرب و قد يكون نبي و ليس بمرسل و لا يحتمله إلا مرسل و قد يكون مؤمن و ليس بممتحن و لا يحتمله إلا مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان

٢- حدثنا سلمة بن الخطاب عن القاسم بن يحيى عن جده عن أبي بصير و محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال خالطوا الناس مما يعرفون و دعوهم مما ينكرونه و لا تحملوا على أنفسكم و علينا إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان  
تتمة باب أن أمرهم صعب مستصعب

١- حدثني محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي أبي عبد الله ع أعرض عليه مسائل قد أعطانيها أصحابنا إذا خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة قال أ ليست في المسائل قلت لا قال و ما هي قلت قول أمير المؤمنين إن أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان فقال نعم إن من الملائكة مقربين و غير مقربين و من الأنبياء مرسلين و غير مرسلين و من المؤمنين ممتحنين و غير ممتحنين و إن أمركم هذا

بصائر الدرجات ص : ٢٧

عرض على الملائكة فلم يقر به إلا المقربون و عرض على الأنبياء فلم يقر به إلا المرسلون و عرض على المؤمنين فلم يقر به إلا الممتحنين

- ٢- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا من كتب الله في قلبه للإيمان
- ٣- حدثنا محمد بن عبد الحميد و أبو طالب جميعا عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر ع أنه قال يا أبا الفضل لقد أمتست شيعتنا أو أصبحت على أمرنا ما أقر به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان
- ٤- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن فضل عن أبي عبد الله ع قال إن أمركم هذا لا يعرفه و لا يقر به إلا ثلاثة ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان
- ٥- حدثنا عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن أبي عبد الله ع قال إن أمرنا هذا لا يعرفه و لا يقر به إلا ثلاثة ملك مقرب أو نبي مصطفى أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان
- ٦- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال قال أمير المؤمنين ع إن أمرنا أهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه و لا يقر به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان
- ٧- حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع إن أمرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بأمرنا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان
- بصائر الدرجات ص : ٢٨
- ٨- حدثنا محمد بن أحمد عن جعفر بن مالك الكوفي عن علي بن هاشم عن زياد بن المنذر عن زياد بن سوقة قال كنا عند محمد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما أتى إليهم فبكي حتى ابتلت لحيته من دموعه ثم قال إن أمر آل محمد أمر جسيم مقنع لا يستطيع ذكره و لو قد قام قائمنا لتكلم به و صدقه القرآن

٩- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن محمد بن الهيثم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالى قال سمعت أبا جعفر ع يقول أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلاث ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان ثم قال يا أبا حمزة أ لست تعلم فى الملائكة مقربين و غير مقربين و فى النبيين مرسلين و غير مرسلين و فى المؤمنين ممتحنين و غير ممتحنين قلت بلى قال أ لا ترى إلى صفة أمرنا إن الله اختار له من الملائكة مقربين و من النبيين مرسلين و من المؤمنين ممتحنين نادر من الباب فى أن علم آل محمد ع سر مستسر و هو نادر من الباب

١- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبي عبد الله ع قال إن أمرنا سر فى سر و سر مستسر و سر لا يفيد إلا سر و سر على سر و سر مقنع بسر

٢- حدثنا محمد بن أحمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى قال حدثنى أحمد بن محمد عن أبي اليسر قال حدثنى زيد بن المعدل عن أبان بن عثمان قال قال أبو جعفر ع إن أمرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه أذله الله

٣- و روى عن أبان بن عثمان قال قال أبو عبد الله ع إن أمرنا هذا مستور مقنع بالميثاق و من هتكه أذله الله

بصائر الدرجات ص : ٢٩

٤- و روى عن ابن أبي محبوب عن مرازم قال قال أبو عبد الله ع إن أمرنا هو الحق و حق الحق و هو الظاهر و باطن الباطن و هو السر و سر السر و سر المستسر و سر مقنع بالسر

٥- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالى عن أبي جعفر ع قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله و ما كان لرسوله فهو لنا ثم قال لقد يسر الله على المؤمنين أنه رزقهم خمسة دراهم و جعلوا لربهم واحدا و أكلوا أربعة حلالات ثم قال هذا



من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به و لا يصبر عليه إلا ممتحن قلبه للإيمان

١٣- باب فى أئمة آل محمد ع أنهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبى ص

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي عن أبى جعفر

ع فى قول الله إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال رسول الله ص المنذر و فى كل

زمان منا هاديا يهديهم إلى ما جاء به نبى الله ثم الهداة من بعد على ثم الأوصياء واحدا

بعد واحد

٢- و عنه عن الحسين عن أحمد بن أبى حمزة عن أبان بن عثمان عن أبى مريم عن عبد

الله بن عطا قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فى هذه الآية إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ

بصائر الدرجات ص : ٣٠

وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال رسول الله ص المنذر و بعلى يهتدى المهتدون

٣- على بن الحسين عن على بن فضال عن أبيه عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن

محمد بن مروان عن نجم قال سمعت أبا جعفر ع يقول إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ

هادٍ قال المنذر رسول الله ص و الهادى على ع

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن المفضل عن جابر عن أبى جعفر ع

فى قول الله عز و جل إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال رسول الله المنذر و على ع

الهادى

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن خالد عن أيوب بن الحر عن أبى

جعفر ع و النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر عن أبى بصير عن أبى

جعفر ع فى قول الله عز و جل إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال رسول الله المنذر

و على الهادى

٦- و عنه عن الحسين عن النضر بن سويد و فضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال

سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارك و تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ قال

كل إمام هاد للقرن الذى هو فيهم

٧- و عنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن

القصير عن أبي جعفر ع في قول الله تبارك و تعالى إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

فقال رسول الله ص المنذر و على الهادي و الله ما ذهبت منا و ما زالت فينا إلى الساعة

٨- أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي

قال سمعت أبا جعفر ع يقول دعا رسول الله ص بظهور فلما فرغ أخذ بيد علي فألزمها

يده ثم قال إنما أنت منذر ثم ضم يده إلى صدره قال و

بصائر الدرجات ص : ٣١

لكل قوم هاد ثم قال يا علي أنت أصل الدين و منار الإيمان و غاية الهدى و قائد الغر

المحجلين أشهد لك بذلك

٩- حدثنا علي بن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد

بن إسماعيل عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ

لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فقال رسول الله المنذر و على الهادي يا أبا محمد فهل منا هاد اليوم

قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت إليك فقال رحمك الله يا

أبا محمد و لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات

الكتاب و لكنه حتى جرى فيمن بقى كما جرى فيمن مضى

١٤- باب في الأئمة أنهم الصادقون

١- حدثنا الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن

بريد العجلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قال إيانا عنى

٢- و عنه عن معلى بن محمد عن الحسن بن أحمد بن محمد قال سألت الرضا ع عن

قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قال

الصادقون الأئمة الصديقون بطاعتهم

بصائر الدرجات ص : ٣٢

١٥- باب فيه الفرق بين أئمة العدل من آل محمد ع و أئمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ص و الأئمة

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن طلحة بن زيد و محمد بن عبد الجبار بغير هذا الإسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد عن أبي عبد الله ع قال قرأت في كتاب أبي الأئمة في كتاب الله إمامان إمام الهدى و إمام الضلال فأما الأئمة الهدى فيقدمون أمر الله قبل أمرهم و حكم الله قبل حكمهم و أما أئمة الضلال فإنهم يقدمون أمرهم قبل أمر الله حكمهم قبل حكم الله اتباعا لأهوائهم و خلافا لما في الكتاب

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال الأئمة في كتاب الله إمامان قال الله تبارك و تعالى وَ جَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَا بِأَمْرِ النَّاسِ يَقْدُمُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَ حَكَمَ اللَّهُ قَبْلَ حَكْمِهِمْ وَ قَالَ وَ جَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ يَقْدُمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ وَ حَكْمَهُمْ قَبْلَ حَكْمِ اللَّهِ وَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ خِلَافًا لِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ

٣- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الدنيا لا تكون إلا و فيها إمامان بر و فاجر فالبر الذي قال الله وَ جَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَ أَمَّا الْفَاجِرُ فَالَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ بصائر الدرجات ص : ٣٣

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال لا يصلح الناس إلا إمام عادل و أما فاجر إن الله عز و جل يقول وَ جَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَ قَالَ وَ جَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ

٥- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الأعمى عن أبي

صادق عن ربيعة بن ناجد قال الأئمة من قريش أبرارها أئمة أبرارها و فجارها أئمة  
فجارها ثم تلا هذه الآية وَ جَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ  
١٦- باب فيه معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال و أنهم الجبت و الطاغوت و

الفواحش

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن أبي  
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ قال فقال المسلمون  
يا رسول الله ص أ لست إمام الناس كلهم أجمعين فقال أنا رسول الله ص إلى الناس  
أجمعين و لكن سيكون بعدى أئمة على الناس من الله من أهل بيتي يقومون فى الناس  
فيكذبون و يظلمهم أئمة الكفر و الضلال و أشياعهم ألا و من والاهم و اتبعهم و  
صدقهم فهو منى و معى و سيلقانى ألا و من ظلمهم و أعان على ظلمهم و كذبهم فليس  
منى و لا معى و أنا منه برىء

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن الحسين بن سعيد عن أبي وهب عن  
محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا ع عن قول الله تبارك و تعالى إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ  
الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ فَقَالَ إِنْ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ فَجَمِيعٌ مَا حَرَّمَ فِي  
الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أئمة الجور و جميع ما أحل من الكتاب  
بصائر الدرجات ص : ٣٤

و هو الظاهر و الباطن من ذلك أئمة الحق

٣- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي عن  
أبي جعفر ع فى قول الله تبارك و تعالى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِنَ الْكِتَابِ  
يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ فَلَانِ وَ فَلَانِ وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ  
الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا يَقُولُونَ لِأئمة الضلال و الدعاة إلى النار هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ  
أَوْلِيائِهِمْ سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ مَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ  
نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ يَعْنِى الإمام و الخلافة فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا عَنِ النَّاسِ الَّذِينَ

عنى الله

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله تعالى وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالزِّنَاءِ وَشَرِبِ الْخَمْرِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْفَاحِشَةُ الَّتِي يَدْعُونَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ وَوَلِيهِ قَالَ فَإِنْ هَذِهِ فِي أُمَّةٍ الْجَوْرُ ادْعُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ بِالْإِيتِمَامِ بِقَوْمٍ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْإِيتِمَامِ بِهِمْ فَرَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَلَيْهِ الْكَذِبَ فَسَمِيَ اللَّهُ مِنْهُمْ فَاحِشَةً

بصائر الدرجات ص : ٣٥

١٧- باب في أئمة آل محمد ع و أن الله تعالى أوجب طاعتهم و مودتهم و هم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله

١- محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لأبي عبد الله ع أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا مَا ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ قَالَ فَرَضَ الطَّاعَةَ وَ مِنْ ذَلِكَ طَاعَةُ جَهَنَّمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا هِشَامُ

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا قَالَ الطَّاعَةُ الْمَفْرُوضَةُ

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ نَحْنُ الْمَحْسُودُونَ

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد و فضالة بن أيوب

عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله ع قال يا أبا الصباح نحن  
الناس المحسودون و أشار بيده إلى صدره

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة  
عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر ع في قول الله تبارك و تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى  
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله الإمامة دون خلق  
الله

بصائر الدرجات ص : ٣٦

٦- حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن  
بريد العجلي عن أبي جعفر ع في قول الله تبارك و تعالى فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ  
الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فجعلنا منهم الرسل و الأنبياء و الأئمة  
فكيف يقرون في آل إبراهيم و ينكرون في آل محمد ص قلت فما معنى قوله وَ آتَيْنَاهُمْ  
مُلْكًا عَظِيمًا قال الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله و من  
عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمد الأحول  
عن عمران قال قلت له قول الله تبارك و تعالى فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ فقال  
النبوة فقلت وَ الْحِكْمَةَ قال الفهم و القضاء قلت له قول الله تبارك و تعالى وَ آتَيْنَاهُمْ  
مُلْكًا عَظِيمًا قال الطاعة

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حرمان عن أبي  
جعفر ع في قول الله تبارك و تعالى وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّونَ قال  
هم الأئمة

٩- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر و علي بن أسباط عن  
محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع في هذه الآية أَمْ يَحْسُدُونَ  
النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ

آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهُ النَّاسِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ نَحْنُ وَ  
اللَّهُ الْمَحْسُودُونَ وَ نَحْنُ أَهْلُ هَذَا الْمَلِكِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْنَا

بصائر الدرجات ص : ٣٧

١٨- باب في أئمة آل محمد ع و أن الله قرنهم بنبيه في السؤال فقال وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ  
لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن  
الفضيل عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ  
تُسْأَلُونَ قَالَ الذِّكْرُ الْقُرْآنُ وَ نَحْنُ قَوْمُهُ وَ نَحْنُ الْمُسْأَلُونَ

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن أبي  
بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ  
تُسْأَلُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ الْمُسْأَلُونَ وَ هُمْ أَوَّلُو الذِّكْرِ

٣- حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا  
ع في قول الله تعالى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ قَالَ نَحْنُ هُمْ

٤- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن أبي  
الحسن الرضا ع في قول الله تبارك وَ تَعَالَى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ  
تُسْأَلُونَ مَنْ هُمْ قَالَ نَحْنُ

٥- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال أبو جعفر ع  
وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ  
هُمُ الْمُسْأَلُونَ

٦- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي  
جعفر ع في قول الله تبارك وَ تَعَالَى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ قَالَ  
الذِّكْرُ الْقُرْآنُ وَ نَحْنُ قَوْمُهُ وَ نَحْنُ الْمُسْأَلُونَ

بصائر الدرجات ص : ٣٨

٧- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال أبو جعفر في قوله وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ قال قال رسول الله ص و أهل بيته أهل الذكر و هم المسئولون

٨- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد عن معاوية قال أبو جعفر في قول الله تبارك و تعالى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ قال إنما عنانا بها نحن أهل الذكر و نحن المسئولون

١٩- باب في أئمة آل محمد ع أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم و الأمر إليهم إن شاءوا أجابوا و إن شاءوا لم يجيبوا

١- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال كنت عند أبي جعفر ع و دخل عليه الورد أخو الكميث فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني مسألة واحدة منها قال و لا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني واحدة قال و ما هي قال قول الله تبارك و تعالى فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قال يا ورد أمركم الله تبارك و تعالى أن تسألونا و لنا إن شئنا أجبناكم و إن شئنا لم نجيبكم

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين ع على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم و على شيعتنا ما ليس علينا أمرهم الله أن يسألونا فقال فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَأمرهم أن يسألونا و ليس علينا الجواب إن شئنا أجبنا و إن شئنا أمسكنا

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي نصر قال كتبت إلى الرضا ع بصائر الدرجات ص : ٣٩

كتابا فكان في بعض ما كتبت إليه قال الله عز و جل فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَ قال الله وَ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ



يَحْذَرُونَ فَقَدْ فَرَضَتْ عَلَيْكُمْ الْمَسْأَلَةَ وَ لَمْ يَفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ هُمْ قَالَ نَحْنُ قُلْتُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَجِيبُونَا قَالَ ذَلِكَ إِلَيْنَا

٥- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ هُمْ قَالَ نَحْنُ قُلْتُ فَمِنْ الْمَأْمُورِينَ بِالْمَسْأَلَةِ قَالَ أَنْتُمْ قُلْتُ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ كَمَا أَمَرْنَا وَ قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَمْنَعُ مِنِّي إِذَا أَتَيْتَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا أَمَرْتُمْ أَنْ تَسْأَلُونَا وَ لَيْسَ لَكُمْ عَلَيْنَا الْجَوَابَ إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَيْنَا

٦- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ هُمْ قَالَ نَحْنُ هُمْ قَالَ قُلْتُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَجِيبُونَا قَالَ ذَاكَ إِلَيْنَا

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن أبي عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع في قول الله عزَّ وَ جَلَّ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ فَعَلَى النَّاسِ أَنْ يَسْأَلُوهُمْ وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَجِيبُوا ذَلِكَ إِلَيْهِمْ إِنْ شَاءُوا أَجَابُوا وَ إِنْ شَاءُوا لَمْ يَجِيبُوا

٨- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة

بصائر الدرجات ص : ٤٠

عن أحمد بن موسى عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن ع قال قلت يكون الإمام يسأل عن الحلال و الحرام و لا يكون عنده فيه شيء قال لا قال الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ هُمُ الْأُئِمَّةُ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قُلْتُ مِنْ هُمْ قَالَ نَحْنُ قُلْتُ

فمن المأمور بالمسألة قال أنتم قلت فإننا نسألك و قد رمت أنه لا يمنع منى إذا أتيته

من هذا الوجه فقال إنما أمرتم أن تسألوا و ليس علينا الجواب إنما ذلك إلينا

٩- حدثنا السندی بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في

قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ نحن أهل الذكر و نحن

المسؤولون

١٠- حدثنا محمد بن الحسين و محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن فضال عن

ثعلبة عن بعض أصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع في

قول الله فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ رسول الله ص و أهل بيته هم

أهل الذكر و هم الأئمة

١١- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد

الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ قَالَ الذكر محمد ص و نحن أهله و نحن المسؤولون

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال

سمعت أبا الحسن ع يقول في قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

قال نحن هم

١٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن

مروان عن الفضيل عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ قَالَ رسول الله ص و الأئمة هم أهل الذكر وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ

تُسْئَلُونَ قَالَ

بصائر الدرجات ص : ٤١

نحن قومه و نحن المسؤولون

١٤- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن

أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر ع قال قلت قول الله عز و جل فَسْئَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ الذِّكْرَ الْقُرْآنَ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي عثمان عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمْ آلَ مُحَمَّدٍ فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَلَعَنَهُ وَ كَذَبَهُ

١٦- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن بكير عمن رواه عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ نَحْنُ قُلْتُ نَحْنُ الْمَأْمُورُونَ أَنْ نَسْأَلَكُمْ قَالَ نَعَمْ وَ ذَاكَ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا أَجَبْنَا وَ إِنْ شِئْنَا لَمْ نَجِبْ

١٧- حدثنا السندی بن محمد عن علاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال قلت له إِنْ مِنْ عِنْدِنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى قَالَ إِذَا يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِهِمْ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ

١٨- حدثنا أحمد بن الحسن عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله ع أنه سئل عن قول الله تعالى فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمْ آلَ مُحَمَّدٍ أَلَا وَ أَنَا مِنْهُمْ

١٩- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الذِّكْرُ وَ أَهْلُهُ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِسُؤَالِهِمْ وَ لَمْ يُؤْمَرُوا بِسُؤَالِ الْجَهَالِ وَ سَمِيَ اللَّهُ الْقُرْآنَ ذِكْرًا فَقَالَ وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ

بصائر الدرجات ص : ٤٢

لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

٢٠- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن

الرضاع قال قال الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ و هم الأئمة إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
فعلیهم أن یسألوهم و لیس علیهم أن یجیبوهم إِنْ شاءوا أجابوا و إِنْ شاءوا لم  
یجیبوا

٢١- و عنه بهذا الإسناد قال سألته عن قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا  
تَعْلَمُونَ من هم قال نحن هم

٢٢- حدثنا السندی بن محمد عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر  
فی قول الله تبارک و تعالی فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قال الذکر القرآن  
و آل رسول الله ص أهل الذکر و هم المسئولون

٢٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن  
عثمان عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر فی قول الله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ  
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قال الذکر القرآن و آل رسول الله ص أهل الذکر و هم المسئولون  
٢٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبی داود المسترق عن ثعلبة بن  
ميمون عن زرارة قال قلت لأبی جعفر قول الله تبارک و تعالی فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ  
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ من المعنى بذلك قال قلت فأنتم المسئولون قال نعم قال قلت و  
نحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا أن نسألکم قال نعم قلت و علیکم أن تجیبونا  
قال لا ذاک إلینا إِنْ شئنا فعلنا و إِنْ شئنا لم نفعل ثم قال هذا عَطَاؤُنَا فَاْمُنْ أَوْ أْمْسِكْ  
بَغَيْرِ حِسَابٍ

٢٥- حدثنا محمد بن الحسين عن أبی داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون  
عن زرارة قال قلت لأبی جعفر قول الله تبارک و تعالی فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا  
تَعْلَمُونَ من المعنى بذلك قال نحن قال قلت فأنتم المسئولون قال نعم قال قلت و  
نحن السائلون قال نعم قال قلت

بصائر الدرجات ص : ٤٣

فعلينا أن نسألکم قال نعم قلت و علیکم أن تجیبونا قال لا ذاک إلینا إِنْ شئنا فعلنا و

إن شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب

٢٦- حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن مثني الحنات عن عبد الله بن عجلان في قوله فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص و أهل بيته من الأئمة هم أهل الذكر

٢٧- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن أبي جعفر ع في قوله فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن و نحن أهله

٢٨- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن أبي الحسن ع قال على الأئمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم و على شيعتنا ما ليس علينا أمرهم الله أن يسألونا فقال فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فأمرهم أن يسألونا و ليس علينا الجواب إن شئنا أجبنا و إن شئنا أمسكنا

٢٠- باب في الأئمة ع يكون عندهم الحلال و الحرام في الأحوال كلها و لكن لا

يجيبون

١- حدثنا على بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن ع قال قلت يكون الإمام يسأل عن الحلال و الحرام فلا يكون عنده فيه شيء قال لا و لكن قد يكون عنده و لا يجيب

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان النوفلى عن محمد بن عبد الرحمن الأسدى و الحسن بن صالح قال أتاه رجل من الواقفة و أخذ بلجام دابته و قال إني أريد أن أسألك فقال إذا أجيبك فقال و لم لا تجيبني قال لأن

بصائر الدرجات ص : ٤٤

ذلك إلى إن شئت أجبتك و إن شئت لم أجبك

٣- أحمد بن محمد عن أبي عبد الله النوفلى عن القاسم عن جابر قال سألت أبا جعفر ع عن مسألة أو سئل عنها فقال إذا لقيت موسى فاسأله عنها قال فقلت أ و لا تعلمها قال بلى قلت فأخبرني بها قال لم يؤذن لى فى ذلك

٤- عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لأبي الحسن ع  
يكون الإمام في حال يسأل عن الحلال و الحرام و الذى يحتاج الناس إليه فلا يكون  
عنده شيء قال لا و لكن قد يكون عنده و لا يجيب

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سألت أبا  
الحسن ع عن الإمام هل يسأل عن شيء من الحلال و الحرام و الذى يحتاج الناس و لا  
يكون فيه شيء قال لا و لكن يكون عنده و لا يجيب ذاك إليه إن شاء أجاب و إن شاء  
لم يجب

٢١- باب فى الأئمة ع أنهم الذين قال الله فيهم إنهم أورثهم الكتاب و إنهم  
السابقون بالخيرات

١- حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن حميد بن المثنى عن أبي سلام  
المرعشى عن سورة بن كليب قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا  
الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ  
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذن الله قال السابق بالخيرات الإمام

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي  
عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب قال سألت أبا جعفر ع عن  
بصائر الدرجات ص : ٤٥

قول الله تبارك و تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ  
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذن الله قال السابق بالخيرات  
الإمام

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي  
عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن أبي جعفر ع أنه قال فى هذه الآية ثُمَّ  
أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا الآية قال السابق بالخيرات الإمام فهى فى  
ولد على و فاطمة ع

٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن يونس و هشام عن أبي الحسن الرضا ع قال سأله عن قول الله عز و جل ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ قَالَ الإمام

٥- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور برزج عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عن قول الله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ قَالَ الإمام

٦- حدثنا محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال سأله عن قول الله عز و جل ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ قَالَ السابِق بالخيرات الإمام

٧- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قوله ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ إِيَّانَا عَنِ السَابِق بِالْخَيْرَاتِ الإمام

٨- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بكير بن أعين و بصائر الدرجات ص : ٤٦

فضيل و بريد و زرارة عن أبي جعفر ع في هذه الآية ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا قَالَ السابِق الإمام

٩- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن أذينة عن عبد الله بن بكير عن ميسر قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا الآية قال السابِق بالخيرات الإمام

١٠- حدثنا سلمة عن الحسين بن موسى الأصم عن الحسين بن عمر قال قلت له ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا إِلَى قَوْلِهِ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ قَالَ

- ١١- حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبو عمران الأرمني عن أبي السلام عن سورة بن كليب عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا قال فينا نزلت و السابق بالخيرات الإمام
- ١٢- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله ع ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا قال قال هم آل محمد و السابق بالخيرات هو الإمام
- ١٣- حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن الرضا ع في قول الله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا الآية قال السابق بالخيرات هو الإمام
- ١٤- حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا إلى آخرها قال السابق بالخيرات هو الإمام
- ١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الأنصاري عن سالم الأشل و كان إذا قدم المدينة لا يرجع حتى يلقي أبا جعفر

ع

بصائر الدرجات ص : ٤٧

قال فخرج إلى الكوفة قلنا يا سالم ما جئت به قال جئتم بخير الدنيا و الآخرة سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا الآية قال السابق بالخيرات هو الإمام

نادر من الباب

- ١- رواه محمد بن حماد عن أخيه أحمد بن حماد عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الحسن الأول ع قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن النبي ص ورث من النبيين كلهم قال لي



نعم قلت من لدن آدم إلى أن انتهت إلى نفسه قال ما بعث الله نبيا إلا و كان محمد ص أعلم منه قال قلت إن عيسى ابن مريم كان يحيى الموتى بإذن الله قال صدقت قلت و سليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال فقال إن سليمان بن داود قال للهدد حين فقده و شك فى أمره فقال ما لى لا أرى الهدد أم كان من الغائبين و غضب عليه فقال لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتينى بسلطان مبين و إنما غضب عليه لأنه كان يدلّه على الماء فهذا و هو طير فقد أعطى ما لم يعط سليمان و قد كانت الريح و النمل و الجن و الإنس و الشياطين المردة له طائعين و لم يكن له يعرف الماء تحت الهواء فكان الطير يعرفه إن الله تبارك و تعالى يقول فى كتابه وَلَوْ أَن قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً و قد ورثنا هذا القرآن ففيه ما يقطع به الجبال و يقطع المدائن به و يحيا به الموتى و نحن نعرف الماء تحت الهواء و إن فى كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر إلى أن يأذن الله

بصائر الدرجات ص : ٤٨

به مع ما فيه إذن الله فما كتبه للماضين جعله الله فى أم الكتاب إن الله يقول فى كتابه ما من غائبة فى السماء و الأرض إلّا فى كتاب مبين ثم قال ثم أورثنا الكتاب الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَنَحْنُ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا الله فورثنا هذا الذى فيه تبيان كل شىء

٢٢- باب فى الأئمة ع و ما قال فيهم رسول الله ص بأن الله أعطاهم فهمى و

علمى

١- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياتى و يموت مماتى و يدخل الجنة التى وعدنى ربي جنة عدن منزلى قضيب من قضبانة غرسه ربي بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدى و الأوصياء من ذريتى أعطاهم الله فهمى و علمى و ايم الله

ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي

٢- محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن أبي عبد الله الحذاء عن سعد بن طريف عن أبي جعفر قال قال رسول الله من سره أن يحيا حياتي و يموت مماتي و يدخل جنة ربي جنة عدن قضيب من قضبانة غرسه ربي بيده فقال له كن فكان فليتول عليا و الأوصياء من بعده و ليسلم لفضلهم فإنهم الهداة المرضيون أعطاهم فهمي و علمي و هم عترتي من دمي و لحمي أشكو إلى الله عدوهم من أمتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى و الله ليقتلن ابني و لا ينالهم الله شفاعتي  
بصائر الدرجات ص : ٤٩

٣- حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله جبلة عن إبراهيم بن مهزم الأسدي عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن أهل بيتي الهداة بعدى أعطاهم الله فهمي و علمي و خلقوا من طينتي فويل للمنكرين حقهم من بعدى القاطعين فيهم صلتى لا أنالهم الله شفاعتي

٤- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال قال رسول الله ص من سر أن يحيا حياتي و يموت مماتي و يدخل جنة ربي جنة عدن منزلى قضيب من قضبانها غرسها الله ربي بيده فليتول عليا و الأئمة من بعده فإنهم أئمة الهدى أعطاهم الله فهما و علما فهم عترتي من لحمي و دمي إلى الله أشكو من عاداهم من أمتي و الله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سالم عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من أراد أن يحيا حياتي و يموت مماتي و يدخل جنة ربي جنة عدن غرسها الله بيده فليتول عليا و ليتول وليه و ليعاد عدوه و ليأتم بالأوصياء من بعده فإنهم عترتي من لحمي و دمي أعطاهم الله فهمي و علمي إلى الله أشكو من أمتي المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صلتى و ايم الله  
ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربي فليتول عليا وأوصياءه من بعدى فإنهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم وإنى سألت ربي أن لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يرثوا على الحوض معي هكذا وضم بين إصبعيه وعرضه ما بين صنعاء إلى أبله فيه قدحان فضة وذهباً عدد النجوم

بصائر الدرجات ص : ٥٠

٧- حدثنا محمد بن الحسن عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الرحمن عن سعد الإسكاف عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي التي وعدني جنة عدن منزلي قضيب من قضبان غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان فليتول علي بن أبي طالب ع والأوصياء من ذريته إنهم الأئمة من بعدى هم عترتي من لحمي ودمي رزقهم الله فضلي وعلمي وويل للمنكرين فضلهم من أمتي القاطعين صلتى والله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي

٨- حدثنا محمد بن الحسين وعبد الله بن محمد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص أما والله إن في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدى يعطهم علمي وفهمي وحلمي وخلقى وطينتهم من طينتي الطاهرة وويل للمنكرين لحقهم المكذبين لهم من بعدى القاطعين فيهم صلتى المستولين عليهم والآخذين منهم حقهم ألا فلا أنالهم الله شفاعتي

٩- حدثنا السندی بن محمد عن صفوان عن عبد الله بن سعد الإسكاف عن حريز عن محمد بن عمر بن الحسن ع قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضيب من قضبان غرسه بيده ثم قال له كن فكان

فليتول على بن أبى طالب ع من بعدى و الأوصياء من ذريتى فإنهم لا يخرجونكم من هدى و لا يعيدونكم فى ردى و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبى المعزى عن محمد بن سالم عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من أراد أن يحيا حياته و يموت ميتتى و يدخل جنة ربه جنة عدن غرسها ربه بيده فليتول على بن أبى طالب و ليتول وليه و ليعاد عدوه و ليسلم الأوصياء من بعده فإنهم عترتى من لحمى و دمى أعطاهم الله فهمى و علمى إلى الله أشكو من أمتى المنكرين بصائر الدرجات ص : ٥١

لفضلهم و القاطعين صلتى و ايم الله ليقتلن ابنى لا أنالهم الله شفاعتى

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبى العلاء الخفاف عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص من أحب أن يحيا حياته و يموت مماتى و يدخل جنة عدن التى وعدنى ربه قضييب من قضبانة غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن أبى طالب ع و الأوصياء من بعده فإنهم لا يخرجونكم من الهدى و لا يدخلونكم فى ضلالة

١٢- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفى عن إبراهيم بن محمد بن ميمون مثله

١٣- حدثنا محمد بن يعلى الأسلم عن عمار بن رزين عن أبى إسحاق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله ص من أراد أن يحيا حياته و يموت مماتى و يدخل الجنة التى وعدنى ربه و هو قضييب من قضبانة غرسه بيده و هى جنة الخلد فليتول عليا و ذريته من بعده فإنهم لن يخرجوه من باب هدى و لن يدخلوه فى باب ضلال

١٤- حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن أبى يزيد عن أحدهما قال قال رسول الله ص من سره أن يحيا حياته و يموت ميتتى و يدخل جنة ربه جنة عدن غرسها بيده فليتول على بن أبى طالب ع و الأوصياء من بعده فإنهم لحمى و

دمى أعطاهم الله فهمى و علمى

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يسار عن أبى الحسن ابن الرضا ع قال قال رسول الله ص من أحب أن يحيا حياتى و يموت

بصائر الدرجات ص : ٥٢

مماتى و يدخل جنة عدن التى وعدنى ربى قضيب من قضبانة غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن أبى طالب ع و الأوصياء من بعده فإنهم لا يخرجونكم من هدى و لا يدخلونكم فى ضلالة

١٦- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن أبى هاشم مثله  
١٧- حدثنا سلام بن أبى عمرة الخراسانى عن أبان بن تغلب عن أبى عبد الله ع عن أبيه أنه قال قال رسول الله ص من أراد أن يحيا حياتى و يموت مماتى و يدخل جنة ربى جنة عدن غرسه ربى فليتول على بن أبى طالب و ليعاد عدوه و ليأتم بالأوصياء من بعده فإنهم أئمة الهدى من بعدى أعطاهم الله فهمى و علمى و هم عترتى من لحمى و دمى إلى الله أشكو من أمتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى و ايم الله ليقتلن ابنى يعنى الحسن لا أنالهم الله شفاعتى

١٨- حدثنا محمد بن الحسين عن رواه عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن إبراهيم بن يحيى المدنى عن أبيه عن عمر بن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص من أحب أن يحيا حياتى و يموت ميتتى و يدخل جنة عدن التى وعدنى ربى قضيب من قضبانة غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن أبى طالب ع و الأوصياء من ذريتى فإنهم لن يدخلوكم فى باب ضلال و لن يخرجوكم من باب هدى و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم

بصائر الدرجات ص : ٥٣

٢٣- باب أمر النبى ص بالإيمان بعلى ع و الأئمة من بعده و ما أعطوا من العلم و التسليم لهم ع

١- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن محمد بن القطبي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الناس غفلوا قول رسول الله ص في علي يوم غدير خم كما غفلوا يوم مشربة أم إبراهيم أتاه الناس يعودونه فجاء علي ع ليدنو من رسول الله ص فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله ص أنهم لا يوسعون لعلي ع نادى يا معشر الناس فرجوا لعلي ثم أخذ بيده فقعده معه علي فراشه ثم قال يا معشر الناس هؤلاء أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ظهرانيكم أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم إن الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن أئتم بعلي و ولايته و سلم له و للأوصياء من بعده حقا لأدخلهم في شفاعتي لأنهم أتباعي و من تبعني فإنه مني مثل جرى في من اتبع إبراهيم لأني من إبراهيم و إبراهيم مني دينه ديني و سنته سنتي و فضله من فضلي و أنا أفضل منه و فضلي له فضل تصديق قولي قوله تعالى ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ و كان رسول الله ص و ثبت قدم في مشربة أم إبراهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا

٢- حدثنا عبد الله بن محمد عن موسى بن القاسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص خذوا بحجزة هذا الأنزع يعني عليا فإنه الصديق الأكبر و هو الفاروق يفرق بين الحق و الباطل من أحبه هداه الله و من أبغضه أضله الله و من تخلف عنه محقه الله و منه سبطا أمتي الحسن و الحسين و هما ابنائى و من الحسين أئمة الهدى أعطاهم الله فهمى و

بصائر الدرجات ص : ٥٤

علمى فأحبوهم و تولوهم و لا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم و من يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى يقول إن

من استكمال حجتى على الأتقياء من أمتك من ترك ولاية على و اختار ولاية من والى أعداءه و أنكر فضله و فضل الأوصياء من بعده فإن فضلك فضلهم و حقك حقهم و طاعتك طاعتهم و معصيتك معصيتهم و هم الأئمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك و روحهم جرى فيك من ربك و هم عترتك من طينتك و لحمك و دمك قد أجرى الله فيهم سنتك و سنة الأنبياء قبلك و هم خزاني على علمى من بعدك حقا على لقد اصطفتيهم و انتجبتهم و أخلصتهم و ارتضيتهم و نجا من أحبهم و والاهم و سلم بفضلهم ثم قال رسول الله ص و لقد أتانى جبرئيل بأسمائهم و أسماء آبائهم و أحبابهم و المسلمين لفضلهم

٢٤- باب فى الأئمة ع أنهم هم الذين قال الله تعالى إنهم يعلمون و أعداءهم

الذين لا يعلمون و شيعتهم أولو الألباب

١- حدثنى أبو جعفر أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر عن أبى جعفر ع فى قول الله عز و جل قُلْ هَلْ يَسْتَوِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ فقال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا أولو الألباب

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن أبى داود المسترق عن محمد بن مروان قال قلت

بصائر الدرجات ص : ٥٥

لأبى عبد الله ع هَلْ يَسْتَوِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ قال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا الذين أولو الألباب

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن على بن أسباط عن أبيه أسباط قال كنت عند أبى عبد الله فسأله رجل من أهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى هَلْ يَسْتَوِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ فقال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون و أولو الألباب شيعتنا

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على عن أبى

بصير قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى هلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ قال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا أولو الألباب

٥- حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله فسأله رجل عن قول الله تعالى هلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ الآية ذكر مثل أول الحديث

٦- حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير عنه ع في قول الله تعالى هلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الآية و ذكر مثله

٧- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن علي عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى هلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ الآية قال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا أولو الألباب

٨- حدثنا بعض أصحابنا عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن عميد قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله تعالى هلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فذكر مثله

٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري

بصائر الدرجات ص : ٥٦

عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى هلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فذكر مثله

تم الجزء الأول من كتاب بصائر الدرجات و يتلوه الجزء الثاني منه

الجزء الثاني

١- باب في الأئمة ع أنهم معدن العلم و شجرة النبوة و مفاتيح الحكمة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة ص



- ١- قال حدثنا أبو القسم حمزة بن القاسم بن العباس قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري عن حميد بن أبي معاذ عن أهل البصرة عن جرير عن الضحاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله ص إنا أهل البيت أهل بيت الرحمة و شجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و معدن العلم
- ٢- حدثني العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود و هو أبو المنذر قال دخلت مع أبي على بن الحسين بن علي ع فقال علي بن الحسين ما تنقم الناس منا نحن و الله شجرة النبوة و بيت الرحمة و موضع الرسالة و معدن

بصائر الدرجات ص : ٥٧

العلم و مختلف الملائكة

- ٣- حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجريري و محمد بن حسان قالا أخبرنا أبو عمران الأرمني و هو موسى بن زنجويه عن عائذ بن إسماعيل عمن حدثه عن خيثمة عن أبي جعفر ع قال نحن شجرة النبوة و بيت الرحمة و مفاتيح الحكمة و معدن العلم و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و موضع وحى الله و نحن وديعة الله فى عباده و نحن حرم الله الأكبر و نحن عهد الله فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمة الله و من وفا بعهدهنا فقد وفا بعهده الله و من خفرنا فقد خفر ذمة الله و عهده

- ٤- حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثني بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش رفع الحديث إلى أبي ذر ره قال لما اختلف الناس بعد رسول الله ص قال أبو ذر أهل بيت نبيكم هم أهل بيت النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و بيت الرحمة و معدن العلم

- ٥- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن سلمان بن جعفر عن عبد الأعلى بن تميم يذكره عن الفضيل بن يسار قال أبو جعفر ع يا فضيل ما ينقم الناس منا فو الله إنا لشجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و بيت الرحمة و

## معدن العلم

٦- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا أصحابنا عن خيثمة الجعفي قال قال لى أبو عبد الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة و بيت الرحمة و مفاتيح الحكمة و معدن العلم و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و موضع سر الله و نحن وديعة الله فى عباده و نحن حرم الله الأكبر و نحن ذمة الله و نحن عهد الله فمن وفا بذمتنا فقد وفا بذمة الله و من وفى بعهدنا فقد وفا بعهد الله و من خفها فقد خفر ذمة الله و عهده

## بصائر الدرجات ص : ٥٨

٧- حدثنا عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى عن جعفر ع عن أبيه عن على ع قال إنا أهل بيت شجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و بيت الرأفة و معدن العلم

٨- حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوى قال حدثنا الحسن بن عمرو العمرى عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع عن أبيه قال قال رسول الله ص إنا أهل بيت شجرة النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و بيت الرحمة و معدن العلم

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن إسماعيل بن عمران عن حماد عن ربعى بن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود قال دخلت مع أبى على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فقال ما ينقم الناس منا فنحن و الله شجرة النبوة و بيت الرحمة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و معدن العلم

٢- باب فى الأئمة ع و أن مثلهم مثل الشجرة التى ذكر الله تعالى فيهم و فى علمهم

١- حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال سألته عن قول الله تعالى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص  
أَنَا أَصْلُهَا وَ عَلَى فَرْعِهَا وَ الْأُئِمَّةُ أَغْصَانُهَا وَ عَلِمْنَا ثَمَرَهَا وَ شِيعَتُنَا وَرَقُّهَا يَا أَبَا حَمْزَةَ هَلْ  
تَرَى فِيهَا فَضْلًا قَالَ قُلْتُ لَا وَ اللَّهُ لَا أَرَى فِيهَا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَ اللَّهُ إِنْ الْمَوْلُودُ  
يُولَدُ مِنْ شِيعَتِنَا فَتَوْرَقَ وَرَقَةً مِنْهَا وَ يَمُوتُ فَتَسْقُطَ وَرَقَةً مِنْهَا  
بصائر الدرجات ص : ٥٩

٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ  
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي  
السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا فَقَالَ الشَّجَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ نَسَبُهُ ثَابِتٌ فِي بَنِي  
هَاشِمٍ وَ فَرْعُ الشَّجَرَةِ عَلَى وَ عِنَصِرُ الشَّجَرَةِ فَاطِمَةُ وَ أَغْصَانُهَا الْأُئِمَّةُ وَ وَرَقُّهَا الشَّيْعَةُ وَ  
إِنْ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَيَمُوتُ فَتَسْقُطَ مِنْهَا وَرَقَةٌ وَ إِنْ الْمَوْلُودُ مِنْهُمْ لَيُولَدُ فَتَوْرَقَ وَرَقَةً قَالَ  
قُلْتُ لَهُ جَعَلْتَ فِدَاكَ قَوْلُهُ تَعَالَى تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا قَالَ هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ  
الْإِمَامِ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَى شِيعَتِهِ

٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُؤَمِّنِ الطَّاقِ عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ  
سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ  
تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا قَالَ الشَّجَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ ص نَسَبُهُ ثَابِتٌ فِي بَنِي هَاشِمٍ  
وَ عِنَصِرُ الشَّجَرَةِ فَاطِمَةُ وَ فَرْعُ الشَّجَرَةِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَ ثَمَرُهَا  
الْأُئِمَّةُ وَ وَرَقُ الشَّجَرَةِ الشَّيْعَةُ وَ إِنْ الْمَوْلُودُ لَيُولَدُ فَتَوْرَقَ وَرَقَةً وَ إِنْ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْعَةِ  
لَيَمُوتُ فَتَسْقُطَ وَرَقَةً قَالَ جَعَلْتَ فِدَاكَ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا قَالَ مَا يَفْتَى  
الْأُئِمَّةُ شِيعَتَهُمْ فِي كُلِّ حِجٍّ وَ عَمْرَةٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ

٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ بِياع  
السَّابِرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى شَجَرَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي  
السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ اللَّهُ جَذَرُهَا وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَرْعُهَا وَ الْأُئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا  
أَغْصَانُهَا وَ عِلْمُ الْأُئِمَّةِ ثَمَرُهَا وَ شِيعَتُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَرَقُّهَا هَلْ تَرَى فِيهَا فَضْلًا يَا أَبَا جَعْفَرٍ

قال قلت لا والله فقال والله إن المؤمن يولد فيورق ورقة و إن المؤمن ليموت  
فتسقط ورقته

بصائر الدرجات ص : ٦٠

نادر من الباب

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي  
عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ  
فَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ قال النبي والأئمة هم الأصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها  
٢- حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط أبي رواية عن محمد بن عيسى الأشعري عن  
محمد بن سليمان الديلمي مولى عبد الله عن سليمان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول  
الله تعالى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وقوله أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ فقال رسول الله  
ص والله جذرها وعلى ذروها وفاطمة فرعها والأئمة أغصانها وشيعتهم أوراقها قال  
قلت جعلت فداك فما معنى المنتهى قال إليها والله انتهى الدين من لم يكن من  
الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة

٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبد الرحمن بن حماد عن  
عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي  
السَّمَاءِ فقال رسول الله ص والله جذرها وأمير المؤمنين ع ذروها وفاطمة ع فرعها و  
الأئمة من ذريتها أغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا  
فقلت لا فقال والله إن المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وإنه ليولد  
فتورق ورقة فيها فقلت قوله تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا فقال ما يخرج إلى  
الناس من علم الإمام في كل حين يسئل عنه

بصائر الدرجات ص : ٦١

٣- باب في الأئمة أنهم حجة الله و باب الله و ولاية أمر الله و وجه الله الذي يؤتى  
منه و جنب الله و عين الله و خزنة علمه جل جلاله و عم نواله

١- حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حمران عن أسود بن سعيد قال كنت عند أبي جعفر فأنشأ يقول ابتداء من غير أن يسأل نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاية أمر الله في عباده

٢- حدثنا أحمد بن الحسين قال أخبرنا أحمد بن بشر قال حدثنا حسان الجمال قال حدثنا هاشم بن أبي عمار قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول أنا عين الله وأنا يد الله وأنا جنب الله وأنا باب الله

٣- أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول نحن ولاية أمر الله وخزنة علم الله وعيبة وحى الله وأهل دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته

٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال لي أبو عبد الله ع يا ابن أبي يعفور إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره فخلق خلقا ففردهم لذلك الأمر فنحن هم يا ابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده وشهداؤه في خلقه وأمناءه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله والقائمون بذلك فمن أطاعنا فقد أطاع الله  
بصائر الدرجات ص : ٦٢

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن يزيد عن مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلى هذه الآية أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت أبا الحسن الرضا ع أبا الحسن الماضي عن قول الله

- عز و جل أن تقولَ نفسُ يا حسرتى على ما فرطتُ في جنبِ الله وإن كنتُ لمنَ  
السَّاحِرِينَ قال جنب الله هو أمير المؤمنين و كذلك من كان من بعده من الأوصياء  
بالمكان المرفوع إلى أن ينتهى الأمر إلى آخرهم و الله أعلم بمن هو كائن بعده
- ٧- حدثنا عباد بن سليمان عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع إن الله تبارك و تعالى  
انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه و أمناءه على وحيه و خزانة فى أرضه و موضع  
سره و عيبة علمه ثم أعطانا الشفاعة فنحن أذنه السامعة و عينه الناظرة و لسانه  
الناطق بإذنه و أمناءه على ما نزل من عذر و نذر و حجة
- ٨- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي الربيع محمد المسلى عن عبد  
الله بن سليمان قال قلت لأبى عبد الله ع قول الله عز و جل أن تقولَ نفسُ يا حسرتى  
على ما فرطتُ في جنبِ الله قال على ع جنب الله
- ٩- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبى خالد القماط عن أبى عبد  
الله ع قال قلت له يا ابن رسول الله ص ما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه و  
بابه الذى يؤتى منه و أمناءه على سره و ترجمة وحيه
- ١٠- حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن

بصائر الدرجات ص : ٦٣

أبى عبد الله البصرى عن أبى المعزى عن أبى بصير عن خيثمة عن أبى جعفر ع قال  
سمعتة يقول نحن جنب الله و نحن صفوته و نحن خيرته و نحن مستودع مواريث  
الأنبياء و نحن أمناء الله و نحن حجة الله و نحن أركان الإيمان و نحن دعائم الإسلام  
و نحن من رحمة الله على خلقه و نحن الذين بنا يفتح الله و بنا يختم و نحن أئمة  
الهدى و نحن مصابيح الدجى و نحن منار الهدى و نحن السابقون و نحن الآخرون و  
نحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق و من تخلف عنا غرق و نحن قادة الغر  
المحجلين و نحن خيرة الله و نحن الطريق و صراط الله المستقيم إلى الله و نحن من  
نعمة الله على خلقه و نحن المنهاج و نحن معدن النبوة و نحن موضع الرسالة و نحن

الذين إلينا مختلف الملائكة و نحن السراج لمن استضاء بنا و نحن السبيل لمن اقتدى بنا و نحن الهداة إلى الجنة و نحن عز الإسلام و نحن الجسور و القناطر من مضى عليها سبق و من تخلف عنها محق و نحن السنام الأعظم و نحن الذين بنا نزل الرحمة و بنا تسقون الغيث و نحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا و نصرنا و عرف حقنا و أخذ بأمرنا فهو منا و إلينا

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد عن ابن أذينة عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تبارك و تعالى وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا قال نحن أمة الوسط و نحن شهداء الله على خلقه و حجته فى أرضه  
بصائر الدرجات ص : ٦٤

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى ع فى قول الله تعالى يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قال جنب الله أمير المؤمنين و كذلك من كان من بعده الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهى الأمر إلى آخرهم

١٣- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إسماعيل النيشابورى عن أحمد بن الحسن الكوفى عن إسماعيل بن نصر و على بن عبد الله الهاشمى عن عبد المزاحم بن كثير عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول أنا علم الله و أنا قلب الله الواعى و لسان الله الناطق و عين الله الناظر و أنا جنب الله و أنا يد الله

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهنى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أنا شجرة من جنب الله أو جذوة فمن وصلنا وصله الله

١٥- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن على بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع ألا تحدثنى فيكم بحديث قال نحن ولاة أمر الله و ورثة وحي

الله و عترة نبي الله

١٦- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن علي عن الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن الحكم و إسماعيل عن بريد قال سمعت أبا جعفر ع يقول بنا عبد الله و بنا عرف الله و بنا وعد الله و محمد ص حجاب الله

٤- باب في الأئمة من آل محمد ع أنهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن علي بن بصائر الدرجات ص : ٦٥

أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند أبي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله تعالى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ فقال ما يقولون قلت يقولون هلك كل شيء إلا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما إنما عنى كل شيء هالك إلا وجهه الذي يؤتى منه و نحن وجهه الذي يؤتى منه

٢- حدثنا الحجال عن صالح بن سندی عن الحسين بن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قال نحن و الله وجهه الذي قال و لن يهلك يوم القيامة من أتى الله بما أمر به من طاعتنا و موالاتنا ذاك الوجه الذي كل شيء هالك إلا وجهه ليس منا ميت يموت إلا خلفه عقبه منه إلى يوم القيامة

٣- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن جليس له عن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر ع جعلني الله فداك أخبرني عن قول الله تبارك و تعالى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قال يا فلان فهلك كل شيء و يبقى الوجه الله أعظم من أن يوصف و لكن معناها كل شيء هالك إلا دينه نحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم نزل في عباد الله ما دام الله فيهم روية قلت و ما الروية جعلني الله فداك قال حاجة فإذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع بنا ما أحب

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن علي بن أبي



المغيرة عن أبي سلام النحاس عن سورة بن كليب قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن  
المثاني الذي أعطاه الله نبينا ص و نحن وجه الله في الأرض نتقلب بين

بصائر الدرجات ص : ٦٦

أظهركم عرفنا من عرفنا و جهلنا من جهلنا فمن جهلنا فأمامه اليقين

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن  
أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن قول الله تعالى كُلُّ شَيْءٍ  
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قال يا فلان يهلك كل شيء و يبقى الوجه الله أعظم من أن يوصف و  
لكن معناها كل شيء هالك إلا دينه و نحن الوجه الذي يؤتي الله منه

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن بعض أصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن  
المغيرة قال كنا عند أبي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله تعالى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا  
وَجْهَهُ قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء إلا وجهه فقال يهلك كل شيء إلا  
وجهه الذي يؤتي منه و نحن وجه الله الذي يؤتي منه

٥- باب في الأئمة ع و أنهم المثاني التي أعطى النبي ص

١- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هارون بن  
خارجة قال قال لي أبو الحسن ع نحن المثاني التي أوتيتها رسول الله ص و نحن وجه  
الله نتقلب بين أظهركم فمن عرفنا عرفنا و من لم يعرفنا فأمامه اليقين

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي سلام عن بعض أصحابه عن أبي  
جعفر ع قال نحن المثاني التي أعطى الله نبينا ص و نحن وجه الله نتقلب في الأرض  
بين أظهركم

بصائر الدرجات ص : ٦٧

٦- باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ص و ولاية الملائكة

١- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع و الحسين بن سعيد عن  
محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول و الله إن

فى السماء لسبعين صنفا من الملائكة لو اجتمع عليهم أهل الأرض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما أحصوهم و إنهم ليدينون بولايتنا

٢- و روى على بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبى الصباح عن أبى جعفر ع بمثل ذلك

٣- حدثنا عبد الله محمد بن عيسى عن أخيه عن عبد الرحمن بن محمد عن إبراهيم بن أبى البلاد عن سدير الصيرفى عن أبى عبد الله ع قال إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به إلا المقربون

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن الفضيل عن أبى الصباح الكنانى عن أبى جعفر ع قال قال و الله إن فى السماء لسبعين صنفا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض أن يعدوا عدد صنف منهم ما عدوهم و إنهم ليدينون بولايتنا

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبى البلاد عن سدير الصيرفى عن أبى عبد الله ع قال إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به إلا المقربون و عرض على الأنبياء فلم يقر به إلا المرسلون و عرض على المؤمنين فلم يقر به إلا الممتحنون بصائر الدرجات ص : ٦٨

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن أبيه عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال قال لى يا أبا حمزة ألا ترى أنه اختار لأمرنا من الملائكة المقربين و من الأنبياء المرسلين و من المؤمنين الممتحنين

٧- حدثنا أحمد بن موسى عن محمد بن أحمد المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلي عن محمد أبى جعفر الحمامى الكوفى عن الأزهر البطيخى عن أبى عبد الله ع قال إن الله عرض ولاية أمير المؤمنين فقبلها الملائكة و أبأها ملك يقال لها فطرس فكسر الله جناحه فلما ولد الحسين بن على ع بعث الله جبرئيل فى سبعين ألف ملك إلى محمد ص يهنئهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل إلى أين تذهب قال

بعثنى الله محمدا يهنئهم بمولود ولد فى هذه الليلة فقال له فطرس احملنى معك و سل محمدا يدعوى لى فقال له جبرئيل اركب جناحى فركب جناحه فأتى محمدا ص فدخل عليه و هنئاه فقال له يا رسول الله ص إن فطرس بينى و بينه أخوة و سألتنى أن أسألك أن تدعوى الله له أن يرد عليه جناحه فقال رسول الله ص لفطرس أ تفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله ص ولاية أمير المؤمنين ع فقبلها فقال رسول الله ص شأنك بالمهد فتمسح به و تمرغ فيه قال فمضى فطرس فمشى إلى مهد الحسين بن على و رسول الله يدعوى له قال قال رسول الله فنظرت إلى ريشه و إنه ليطلع و يجرى منه الدم و يطول حتى لحق بجناحه الآخر و عرج مع جبرئيل إلى السماء و صار إلى موضعه

٨- حدثنا أحمد بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن الخبيرى عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله ع قال سمعناه يقول ما جاورت ملائكة الله تبارك و تعالى فى دنوها منه إلا بالذى أنتم عليه و إن الملائكة لتصفون ما تصفون و يطلبون ما تطلبون و إن من الملائكة ملائكة يقولون إن قولنا فى آل محمد مثل الذى جعلتهم عليه

٩- حدثنا على بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى بصائر الدرجات ص : ٦٩

قال سأل رجل أبا عبد الله ع فقال الملائكة أكثر أو بنو آدم فقال و الذى نفسى بيده لملائكة الله فى السماوات أكثر من عدد التراب و ما فى السماء موضع قدم إلا و فيه ملك يقدر له و يسبح و لا فى الأرض شجرة و لا مثل غرزة إلا و فيها ملك موكل بها يأتى الله كل يوم بعملها و الله أعلم بها و ما منهم أحد إلا و يتقرب إلى الله فى كل يوم بولائتنا أهل البيت و يستغفر لمحبينا و يلعن أعداءنا و يسأل الله أن يرسل عليهم من العذاب إرسالا

نادر من الباب

١- إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن أبى الصامت فى قول الله عز و جل وَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى السَّمَاوَاتِ وَ مَّا فِى الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ قَالَ أجبرهم بطاعتهم

٢- و روى بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد السيارى قال و قد سمعت أنا من أحمد بن محمد قال حدثنى أبو محمد عبيد بن أبى عبد الله الفارسى و غيره رفعوه إلى أبى عبد الله ع قال إن الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الأول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على أهل الأرض لكفاهم ثم قال إن موسى لما سأل ربه ما سأل أمر واحدا من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكا  
بصائر الدرجات ص : ٧٠

٧- باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ع من ولاية أولى العزم لهم فى الميثاق و غيره

١- حدثنى أبو جعفر أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن أبى جعفر ع فى قول الله عز و جل وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً قَالَ عهد إليه فى محمد و الأئمة من بعده فترك و لم يكن له عزم فيهم أنهم هكذا و إنما سمي أولو العزم أولى العزم لأنه عهد إليهم فى محمد و الأوصياء من بعده و المهدي و سيرته فأجمع عزمهم أن ذلك كذلك و الإقرار به

٢- حدثنى أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن داود العجلي عن زراه عن حمran عن أبى جعفر ع قال إن الله تبارك و تعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا و ماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا فقال لأصحاب اليمين و هم فيهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام و قال لأصحاب الشمال يدبون إلى النار و لا أبالى ثم قال أ لست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين قال ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال أ لست بربكم ثم قال و إن هذا محمد رسول الله و إن هذا على أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة و أخذ الميثاق على أولى العزم ألا إني ربكم و محمد رسولى و على أمير المؤمنين و أوصياؤه من بعده ولاية أمرى و خزان علمى و إن المهدي أنتصر به لدينى و أظهر به دولتى و أنتقم به من أعدائى و أعبد به طوعا و كرها قالوا أقرنا و شهدنا يا رب و لم يجحد آدم و لم يقر

فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة فى المهدى و لم يكن لآدم عزم على الإقرار به و هو قوله عز و جل وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي فترك ثم أمر نارا فأججت فقال

بصائر الدرجات ص : ٧١

لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها و قال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا و سلاما فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة و المعصية و الولاية

٣- و رواه أيضا عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن أبى عبد الله ع مثله  
٤- حدثنا الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القمى عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع فى قوله وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ كَلِمَاتِ فِى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فَنَسَى هَكَذَا وَ اللَّهُ أَنْزَلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ ص

٥- حدثنا عبد الله بن عامر عن أبى عبد الله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزة قال قال أبو جعفر ع إن عليا آية لمحمد ص إن محمدا يدعو إلى ولاية على ع

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله ع فى قول الله تعالى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنَى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ فَعَرَفَهُمْ نَفْسُهُ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدُ رَبِّهِ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَ إِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِى وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَتِى وَ أَمِينِى

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد و محمد بن الفضيل عن الثمالى عن أبى جعفر ع قال أوحى الله إلى نبيه فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِى أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ إِنَّكَ عَلَى وَلاية على و على هو الصراط

٨- حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر ع إن عليا ع آية لمحمد و إن محمدا يدعو إلى ولاية علي ع

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَالذَّرِّ فَعَرَفَهُمْ نَفْسَهُ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدُ رَبِّهِ وَ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَ إِنْ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

٨- باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ص من ولاية الأنبياء لهم في الميثاق و غيره و ما أعلموا من ذلك

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع قال ولاية علي مكتوب في جميع صحف الأنبياء و لن يبعث الله نبيا إلا بنو محمد و ولاية وصيه علي ع

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن أبي جعفر ع عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال رأيت رسول الله و سمعته يقول يا علي ما بعث الله نبيا إلا و قد دعاه إلى ولايتك طائعا أو كارها

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل و الحسن بن راشد عن

أبي عبد الله ع في قول الله تبارك و تعالى أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ قَالَ فَقَالَ بولاية أمير المؤمنين علي ع

٤- حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن أبي زكريا بن عمرو الزيات قال

سمعت من أبي و محمد بن سماعة يرويه عن فيض بن أبي شيبه عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله تبارك و تعالى أخذ ميثاق النبيين على ولاية على و أخذ عهد النبيين بولاية على ع

- ٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة بن الحناط عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ قال هي الولاية لأمير المؤمنين
- ٦- حدثنا محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سالم عن أبي محمد قال قلت لأبي جعفر ع أخبرني عن الولاية أنزل بها جبرئيل من عند رب العالمين يوم الغدير فقال نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَ إِنَّهُ لَفِي زُبْرِ الْأَوَّلِينَ قال هي الولاية لأمير المؤمنين
- ٧- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال قال رسول الله ص ما تكاملت النبوة لنبي في الأظلة حتى عرضت عليه ولايتي و ولاية أهل بيتي و مثلوا له فأقروا بطاعتهم و ولايتهم بصائر الدرجات ص : ٧٤

- ٨- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى و أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى يا أهل الكتاب لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَ كُفْرًا قال هي ولاية أمير المؤمنين ع

- ٩- حدثنا أبو الجوزاء عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال أبو جعفر ع قال رسول الله ص ألا إن جبرئيل أتاني فقال يا محمد ربك يأمرك بحب علي بن أبي طالب و يأمرك بولايته

- ٩- باب آخر في ولاية الأئمة ع

١- حدثنا السندی بن محمد عن یونس بن یعقوب عن عبد الأعلى قال قال أبو عبد الله ع ما نبی نبی قط إلا بمعرفة حقنا و بفضلنا عن سوانا

٢- حدثنا علی بن إسماعیل عن محمد بن عمرو عن یونس بن یعقوب عن عبد الأعلى عن أبي بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما من نبی نبی و لا من رسول أرسل إلا بولايتنا و بفضلنا عن سوانا

٣- حدثنا عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن یونس بن یعقوب عن عبد الأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبی قط إلا بمعرفة حقنا و بفضلنا عن سوانا

بصائر الدرجات ص : ٧٥

٤- حدثنا عبد الله بن محمد عن یونس بن یعقوب عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبی قط إلا بمعرفة حقنا و بفضلنا علی من سوانا

٥- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن یونس بن یعقوب عن أبي بصیر عن أبي عبد الله ع أنه قال ما من نبی نبی و لا من رسول أرسل إلا بولايتنا و بفضلنا علی من سوانا

٦- حدثنا یعقوب بن یزید عن یحیی بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن حمید بن شعيب السبيعي عن جابر قال قال أبو جعفر ع ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصیر قال قال أبو جعفر ع ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبيا قط إلا بها

٨- حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع أنه قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها

٩- حدثنا سلمة بن الخطاب عن علی بن سيف بن عميرة عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق الغشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله ع أنه قال ولايتنا ولاية



الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها

١٠- باب آخر في ولاية أمير المؤمنين ص

١- حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرنى قال قال أمير المؤمنين ع إن الله عرض ولايتي على أهل السماوات و على أهل الأرض أقر بها من أقر و أنكرها من أنكر أنكرها بصائر الدرجات ص : ٧٦

يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقر بها

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن إسحاق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد ع قال إن الله يقول إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا قال هي ولاية على بن أبي طالب ع

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر ع في قول الله تبارك و تعالى إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ قَالَ الْوَلَايَةُ أَبِين أَنْ يَحْمِلْنَهَا كَفَرَا بِهَا و عنادا و حملها الإنسان و الإنسان الذي حملها أبو فلان النوادر من الأبواب في الولاية

١- أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع قال إن الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا أهل الكوفة

٢- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ قَالَ الْوَلَايَةُ

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير و غيره عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة

الثمالى عن أبى جعفر ع قال قلت جعلت فداك إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية  
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ

بصائر الدرجات ص : ٧٧

عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ التَّى إِن شئت أَخْبِرْتَهُمْ وَ إِن شئت لَمْ أَخْبِرْهُمْ قَالَ فَقَالَ  
لكنى أَخْبِرْكَ بِتفسيرها قال فقلت عم يتساءلون قال فقال هى فى أمير المؤمنين ع قال  
كان أمير المؤمنين يقول ما لله آية أكبر منى و لا لله من نبأ عظيم أعظم منى و لقد  
عرضت ولايتى على الأمم الماضية فأبت أن تقبلها قال قلت له قل هو نبأ عظيم أنتم  
عنه معرضون قال هو و الله أمير المؤمنين ع

٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة يبيع القصب عن أبى بصير قال  
سمعت أبا عبد الله ع يقول إن ولايتنا عرض على السماوات و الأرض و الجبال و  
الأمصار ما قبلها قبول أهل الكوفة

٥- حدثنا عبد الله بن عامر عن أبى عبد الله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن  
الفضيل عن أبى حمزة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تبارك و تعالى وَ مَنْ يَكْفُرْ  
بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ قال تفسيرها فى بطن القرآن  
يعنى من يكفر بولاية على و على هو الإيمان قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى وَ  
كَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا قال تفسيرها على بطن القرآن يعنى على هو ربه فى  
الولاية و الطاعة و الرب هو الخالق الذى لا يوصف و قال أبو جعفر ع إن عليا آية  
لمحمد و إن محمدا يدعو إلى ولاية على أ ما بلغك قول رسول الله ص من كنت مولاه  
فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فوالى الله من والاه و عادا الله من عاداه  
و أما قوله إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ فإنه على يعنى إنه لمختلف عليه و قد اختلف هذه  
الأمّة فى ولايته فمن استقام على ولاية على دخل الجنة و من

بصائر الدرجات ص : ٧٨

خالف ولاية على دخل النار و أما قوله يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ فإنه يعنى عليا من أفك عن

ولايته أفك على الجنة فذلك قوله يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ و أما قوله وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ إِنَّكَ لَتَأْمُرُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ تَدْعُو إِلَيْهَا وَ عَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ  
أما قوله فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ إِنَّكَ عَلَى وَايَةٍ عَلَى وَ عَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ أما قوله فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكُوا  
وَايَةَ عَلِيٍّ وَ قَدْ أَمَرُوا بِهَا فَتَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْنِي مَعَ دَوْلَتِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ  
مَا بَسَطَ إِلَيْهِمْ فِيهَا وَ أما قوله حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ  
مُبْلِسُونَ يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شبيب قال و سألت أبا عبد الله ع  
عن قول الله تبارك و تعالى وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ  
وَ مَن تَابَ مَن ظَلَمَ وَ آمَنَ مَن كَفَرَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى وَ لَايَتَنَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى  
صَدْرِهِ

٧- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد  
الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ  
عَلَيْهَا قَالَ فَقَالَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
٨- محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد و محمد بن الفضيل عن  
أبي حمزة

بصائر الدرجات ص : ٧٩

الشمالي عن أبي جعفر ع قَالَ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَ لَا  
تُخَافُ بِهَا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا قَالَ تَفْسِيرُهَا وَ لَا تَجْهَرُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ لَا بِمَا أَكْرَمْتَهُ  
بِهِ حَتَّى نَأْمُرَكَ بِذَلِكَ وَ لَا تُخَافُ بِهَا يَعْنِي وَ لَا تَكْتُمُهَا عَلِيًّا ع وَ أَعْلَمُهُ وَ مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ وَ  
أما قوله وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا فَإِنَّهُ يَعْنِي اطْلُبْ إِلَى وَ سَلْنِي أَنْ آذِنَ لَكَ أَنْ تَجْهَرُ  
بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ ادْعِ النَّاسَ إِلَيْهَا فَأَذِنَ لَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ

٩- حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل

عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز و جل وَ أَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ قَالَ هُوَ وَ اللَّهُ عَلَى الْمِيزَانِ وَ الصِّرَاطِ

١٠- على بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن صباح المزني عن أبي عبد الله ع قال عرج بالنبى ص إلى السماء مائة و عشرين مرة ما من مرة إلا و قد أوصى الله النبى ص بولاية على و الأئمة من بعده أكثر مما أوصاه بالفرائض

١١- باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين بالولاية و خلقهم من نوره و أصبغهم من رحمته و ينظرون بنور الله

١- حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفرى قال كنت عند أبي الحسن ع بصائر الدرجات ص : ٨٠

قال يا سليمان اتق فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى أَصَبْتُ خُلُوةً فَقُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ سَمِعْتَكَ تَقُولُ اتَّقِ فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نُورِهِ وَ صَبَغَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ وَ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ لَنَا بِالْوِلَايَةِ وَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ أَبُوهُ النُّورِ وَ أُمُّهُ الرَّحْمَةُ وَ إِنَّمَا يَنْظُرُ بِذَلِكَ النُّورَ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ ٢- حدثنا الحسن بن على بن معاوية عن محمد بن سليمان عن أبيه عن عيسى بن أسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك هذا الحديث الذى سمعته منك ما تفسيره قال و ما هو قال إن المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية إن الله خلق المؤمنين من نوره و صبغهم فى رحمته و أخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه و أمه أبوه النور و أمه الرحمة و إنما ينظر بذلك النور الذى خلق منه

٣- حدثنا الحسن بن على عن إبراهيم عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال إن الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره و صبغهم فى رحمته و أخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم

من لم يلق الله ما هو عليه لم يتقبل منه حسنة و لم يتجاوز عنه سيئة

١٢- باب ما أخذ الله موثيق الخلق لأئمة آل محمد ع بالولاية لهم

١- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عن عقبة عن أبي جعفر ع قال إن الله خلق الخلق فخلق من بصائر الدرجات ص : ٨١

أحب مما أحب و كان أحب أن يخلقه من طينة الجنة و خلق من أبغض مما أبغض و كان ما أبغض أن يخلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال قال قلت أى شيء الظلال قال أ لم تر إذا ظل في الشمس شيء و ليس بشيء ثم بعث فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله و هو قوله وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم و أنكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر و الله بها من أحب و أنكرها من أبغض و هو قوله فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ثم قال أبو جعفر ع كان التكذيب ثمة

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارك و تعالى فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ فقال عرف الله و الله إيمانهم بولايتنا و كفرهم بها يوم أخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم و هم ذر

٣- حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد و محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن أبي يوسف البزاز عن أبي عبد الله ع قال تلا علينا أبو عبد الله ع هذه الآية فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ قَالَ أ تدرى ما آلاء الله قلت لا قال هي أعظم نعم الله على خلقه و هو ولايتنا

بصائر الدرجات ص : ٨٢

١٣- باب في الأئمة ع أنهم شهداء لله في خلقه بما عندهم من الحلال و الحرام

١- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال في كتاب بNDAR بن عاصم

عن الحلبي عن هارون بن خازجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تبارك و تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ قَالَ نحن الشَّهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ بما عندهم من الحلال و الحرام و ما ضيعوا منه

٢- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد في كتاب بNDAR بن عاسم عن عمر بن حنظلة قال قلت لأبي عبد الله ع وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ قَالَ هم الأئمة

٣- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر ع قول الله تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ قَالَ نحن الأئمة الوسط و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه

٤- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي المقدام عن ميمون البان عن أبي جعفر ع في قوله تبارك و تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ قَالَ عدلا ليكونوا شهداء على الناس قَالَ الأئمة وَ يَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا قَالَ على الأئمة بصائر الدرجات ص : ٨٣

٥- و عنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا قَالَ نحن الأئمة الوسط و نحن شهداؤه على خلقه و حجته في أرضه

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين ص قَالَ إن الله طهرنا و عصمنا و جعلنا شهداء على خلقه و حجته في أرضه و جعلنا مع القرآن و جعل القرآن معنا لا نفارقه و لا يفارقنا

١٤- باب فى رسول الله أنه عرف ما رأى فى الأظلة و الذر و غيره

- ١- أحمد بن محمد و يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن أبى جميلة عن محمد بن الحلبي عن أبى عبد الله ع قال إن الله مثل لى أمتى فى الطين و علمنى أسماءهم كلها كما علم آدم الأسماء كلها فمر بى أصحاب الرايات فاستغفرت لعلى و شيعته إن ربى وعدنى فى شيعة على خصلة قيل يا رسول الله و ما هى قال المغفرة منهم لمن آمن و اتقى لا يغادر منهم صغيرة و لا كبيرة و لهم تبدل السيئات حسنات
- ٢- الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبى عبد الله ع إن بعض قريش قال لرسول الله ص بأى شىء سبقت الأنبياء و أنت بعثت آخرهم و خاتمهم قال إنى كنت أول من أقر بربى و أول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين و أشهدهم على أنفسهم أ لستُ برَبِّكُمْ قالوا بلى و كنت أنا أول نبي قال بلى فسبقتهم بالإقرار بالله
- بصائر الدرجات ص : ٨٤

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن النعمى عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص إن أمتى عرضت على عند الميثاق و كان أول من آمن بى و صدقنى على و كان أول من آمن بى و صدقنى حيث بعثت فهو الصديق الأكبر

- ٤- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن أبى الجارود عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص ذات يوم و عنده جماعة من أصحابه اللهم لقنى إخوانى مرتين فقال من حوله من أصحابه أ ما نحن إخوانك يا رسول الله ص فقال لا إنكم أصحابى و إخوانى قوم من آخر الزمان آمنوا بى و لم يرونى لقد عرفنيهم الله بأسمائهم و أسماء آبائهم من قبل أن يخرجهم من أصلاب آبائهم و أرحام أمهاتهم لأحدهم أشد بقية على دينه من خرط القتاد فى الليلة الظلماء أو كالتابض على جمر الغضا أولئك مصاييح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة
- ٥- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن أبيه

عن جده ع قال قال رسول الله ص يا على لقد مثلت لى أمتى فى الطين حتى رأيت صغيرهم و كبيرهم أرواحا قبل أن يخلق الأجساد و إنى مررت بك و بشيعتك فاستغفرت لكم فقال على يا نبى الله زدنى فيهم قال نعم يا على تخرج أنت و شيعتك من قبورهم و وجوهكم كالقمر ليلة البدر و قد فرجت عنكم الشدائد و ذهبت عنكم الأحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس و لا تخافون و يحزن الناس و لا تحزنون و توضع لكم مائدة و الناس فى الحساب

٦- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن على بن أسباط عن على بن معمر عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارك و تعالى هذا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ بصائر الدرجات ص : ٨٥

الأولى يعنى محمدا ص حيث دعاهم بالإقرار بالله فى الذر الأول  
٧- حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن على بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص مثل أمتى فى الطين و علمت الأسماء كما علم آدم الأسماء كلها و رأيت أصحاب الرايات فكلما مررت بك يا على و بشيعتك استغفرت لكم

٨- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن أبى الحسن الرضا ع قال قال أبو جعفر ع إن رسول الله ص مثلت له أمته فى الطين فعرفهم بأسمائهم و أسماء آبائهم و أخلاقهم و حلالهم قال قلنا له جعلت فداك جميع الأمة من أولها إلى آخرها قال هكذا قال أبو جعفر ع

٩- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن أبى الجارود قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال رسول الله ص عرضت على أمتى البارحة لدى هذه الحجرة أولها إلى آخرها قال قال قائل يا رسول الله قد عرض عليك من خلق أ رأيت من لم يخلق قال صور لى و الذى يحلف به رسول الله فى الطين حتى لأنا أعرف بهم من أحبكم بصاحبه  
١٠- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن أبى الحسن



الرضاع قال إن رسول الله ص مثلت له أمته في الطين فعرفهم بأسمائهم و أسماء آبائهم و حلالهم قال فقلت جعلت فداك جميع الأمة من أولها إلى آخرها قال هكذا قال أبو جعفر أو جعفر ع

١١- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن خربوز عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص لعلی إن ربی مثل لی أمتی فی الطین و بصائر الدرجات ص : ٨٦

علمنی أسماءهم كلها كما علم آدم الأسماء كلها فمر بی أصحاب الرايات فاستغفرت لك و لشیعتك یا علی إن ربی وعدنی فی شیعتك خصلة قلت و ما هی یا رسول الله قال المغفرة لمن آمن منهم و اتقى لا یغادر منهم صغيرة و لا كبيرة و لهم تبدل سیئاتهم حسنات

١٢- حدثنا علی بن إسماعیل عن محمد بن إسماعیل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ع قال سئل رسول الله بأی شیء سبقت ولد آدم قال أنا أول من أقر ببلى إن الله أخذ میثاق النبیین وَ أَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى فكننت أول من أجاب

١٣- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله لعلی ع إن ربی مثل أمتی فی الطین و علمنی أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بی أصحاب الرايات فاستغفرت لك و لشیعتك

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عنه قال قال رسول الله ص إن ربی مثل بی أمتی فی الطین و علمنی أسماء أمتی كما علم آدم الأسماء كلها فمر بی أصحاب الرايات فاستغفرت لعلی و شیعته

١٥- حدثنا أحمد بن محمد أو غيره عن الحسن بن محبوب عن حنان عن سديف المكي قال سمعت محمد بن علی ع يقول قال حدثني جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص

إن ربي مثل لي أمتي في الطين و علمني أسماء الأنبياء كما علم آدم الأسماء كلها فمر  
بى أصحاب الرايات فاستعفرت لعلى و شيعته

١٥- باب فى أمير المؤمنين ع أنه عرف ما رأى فى الميثاق و غيره

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن  
بصائر الدرجات ص : ٨٧

أبى عبد الله ع أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين و هو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال أنا  
و الله أحبك و أتولاك فقال له أمير المؤمنين ما أنت كما قلت ويلك إن الله خلق  
الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ثم عرض علينا المحب لنا فو الله ما رأيت روحك فيمن  
عرض علينا فأين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك و لم يراجعه

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن أبى محمد المشهدى من آل رجاء  
البجلي عن أبى عبد الله ع قال قال رجل لأمير المؤمنين على بن أبى طالب ع يا أمير  
المؤمنين أنا و الله أحبك فقال له كذبت قال بلى و الله إنى أحبك و أتولاك فقال له  
أمير المؤمنين كذبت قال سبحان الله يا أمير المؤمنين أحلف بالله أنى أحبك فتقول  
كذبت قال و ما علمت إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام فأمسكها الهواء ثم  
عرضها علينا أهل البيت فو الله ما منها روح إلا و قد عرفنا بدنه فو الله ما رأيتك فيها  
فأين كنت قال أبو عبد الله ع كان فى النار

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم أبى الحسن عن إسماعيل بن  
أبى حمزة عن حدثه عن أبى عبد الله ع قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال و الله  
يا أمير المؤمنين إنى لأحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كأن تعرف ما فى قلبى  
فقال على ع إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ثم عرضهم علينا فأين كنت لم  
أرك

٤- حدثنا حسن بن على بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد  
الكريم عن سماعة بن مهران عن أبى عبد الله ع قال بينا أمير المؤمنين فى مسجد

الكوفة إذ أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين و الله إنى لأحبك قال ما تفعل قال و الله  
إنى لأحبك قال ما تفعل قال بلى و الله الذى لا إله إلا هو قال و الله الذى لا إله إلا هو  
ما تحبنى فقال يا أمير المؤمنين إنى أحلف بالله أنى أحبك و أنت تحلف بالله ما أحبك  
بصائر الدرجات ص : ٨٨

و الله كأنك تخبرنى أنك أعلم بما فى نفسى فغضب أمير المؤمنين ع و إنما كان  
الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده إلى السماء و قال كيف يكون  
ذلك و هو ربنا تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ثم عرض علينا  
المحب من المبغض فو الله ما رأيتك فيمن أحبنا فأين كنت  
٥- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن أبى هاشم قال  
حدثنى سلام بن أبى عمير عن عمارة قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين ع إذ أقبل رجل  
فسلم عليه ثم قال يا أمير المؤمنين و الله إنى لأحبك فسأله ثم قال له إن الأرواح  
خلقت قبل الأبدان بألفى عام ثم أسكنت الهواء فما تعارف منها ثم اختلف هاهنا و ما  
تتأخر منها ثم اختلف هاهنا و إن روحى أنكر روحك

٦- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن على بن أسباط عن  
محمد بن الفضيل عن أبى حمزة الثمالى عن أبى عبد الله ع أن رجلا قال لأمر المؤمنين  
ع و الله إنى لأحبك ثلاث مرات فقال على ع و الله ما تحبنى فغضب الرجل فقال كأنك  
و الله تخبرنى ما فى نفسى قال له على ع لا و لكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى  
عام فلم أر روحك فيها

٧- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن إبراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبد  
الوهاب عن إبراهيم بن أبى البلاد عن أبيه عن بعض أصحاب أمير المؤمنين قال دخل  
عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله على أمير المؤمنين ع فى وفد مصر الذى أوفدهم محمد  
بن أبى بكر ره و معه كتاب الوفد قال فلما مر باسم عبد الرحمن بن ملجم قال أنت عبد  
الرحمن لعن الله عبد الرحمن قال نعم يا أمير المؤمنين أ ما و الله يا أمير المؤمنين

إني لأحبك قال كذبت و الله ما تحبني ثلاثا قال يا أمير المؤمنين أحلف ثلاثة أيمان  
أنى أحبك و أنت تحلف ثلاثة أيمان أنى لا أحبك قال ويلك أو ويحك إن الله خلق  
الأرواح قبل الأبدان بألفى عام

بصائر الدرجات ص : ٨٩

فأسكنها الهواء فما تعارف منها هنالك ائتلف فى الدنيا و ما تناكر منها اختلف فى الدنيا  
و إن روحى لا تعرف روحك قال فلما ولى قال إذا سرکم أن تنظروا إلى قاتلى فانظروا  
إلى هذا قال بعض القوم أ و لا تقتله أو قال تقتله فقال من أعجب من هذا تأمرونى أن  
أقتل قاتلى لع

٨- محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن أبى الحسين عن إسماعيل عن  
أبى حمزة عن حدثه عن أبى عبد الله ع جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال يا أمير  
المؤمنين و الله إني لأحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كأنك تعرف ما  
فى نفسى قال فغضب أمير المؤمنين ع و رفع يده إلى السماء و قال كيف لا يكون ذلك  
و هو ربنا تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ثم عرض علينا المحب من  
المبغض فو الله ما رأيتك فيمن أحبنا

١٦- باب فى الأئمة ع أنهم يعرفون ما رأوا فى الميثاق و غيره

١- حدثنا أحمد بن محمد و محمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن على  
بن رئاب عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر ع يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا  
بالولاية لنا و هم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر و الإقرار له بالربوبية و لمحمد ص  
بالنبوة و عرض الله على محمد أمته فى الطين و هم أظلة و خلقهم من الطينة التى خلق  
منها آدم و خلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفى عام و عرضهم عليه و عرفهم  
رسول الله و عرفهم عليا و نحن نعرفهم فى لحن القول

بصائر الدرجات ص : ٩٠

٢- حدثنا محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن

الفضيل عن أبي الحسن ع في قول الله تعالى يُوفُونَ بِالَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمِ الْمِيثَاقَ  
من ولايتنا

٣- حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن أبيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن  
جابر عن أبي جعفر ع قال إن الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب  
المحب و إن أظهر خلاف ذلك بلسانه و نعرف بغض المبغض و إن أظهر حبا أهل البيت  
١٧- باب في الأئمة و أن الملائكة تدخل منازلهم و يطوف بسطهم و يأتيهم ع  
بالأخبار

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لأبي عبد الله ع إني  
اعتللت فكنت إذا أكلت عند الرجل تأذيت به و إني أكلت من طعامك و لم أتأذ به قال  
إنك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت و يظهرون لكم قال هم  
الطف بصبياننا منا

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القاسم عن الحسين أبي العلاء عن  
أبي عبد الله ع قال يا حسين بيوتنا مهبط الملائكة و منزل الوحي و ضرب بيده إلى  
مساور في البيت فقال يا حسين مساور و الله طال ما اتكأت عليها الملائكة و ربما  
التقطنا من زغبها

بصائر الدرجات ص : ٩١

٣- حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله  
بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي اليسع قال دخل حمران بن أعين على أبي جعفر ع و  
قال له جعلت فداك يبلغنا أن الملائكة تنزل عليكم فقال إن الملائكة و الله لتنزل علينا  
تطأ فرشنا أ ما تقرأ كتاب الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ  
عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

٤- حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن  
خالد عن أبي عبد الله ع قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ

عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ فَقَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَمَا وَاللَّهِ وَسَدَنَاهُمْ الْوَسَائِدَ فِي مَنَازِلِنَا

- ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ فَضَالٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ  
عَمَارِ السَّابَاطِيِّ قَالَ أَصَبْتُ شَيْئًا عَلَى وَسَائِدٍ كَانَتْ فِي مَنْزِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ  
أَصْحَابِنَا مَا هَذَا جَعَلْتَ فِدَاكَ وَكَانَ يَشْبَهُ شَيْئًا يَكُونُ فِي الْحَشِيشِ كَثِيرًا كَأَنَّهُ خِرْزَةُ فَقَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ هَذَا مِمَّا يَسْقُطُ مِنْ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ قَالَ يَا عَمَارُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَأْتِينَا وَ  
إِنَّهَا لَتَمُرُّ بِأَجْنَحَتِهَا عَلَى رِءُوسِ صَبْيَانِنَا يَا عَمَارُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَزَاحِمُنَا عَلَى نَمَارِقِنَا  
٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عَطِيَّةِ الْأَحْمَسِيُّ عَنْ  
أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَ فَاحْتَبَسْتُ فِي الدَّارِ سَاعَةً ثُمَّ دَخَلْتُ  
عَلَيْهِ الْبَيْتَ وَهُوَ يَلْتَقِطُ شَيْئًا وَادْخَلَ يَدَهُ فِي وَرَاءِ السِّتْرِ فَنَاولَهُ مِنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ فَقُلْتُ  
جَعَلْتَ فِدَاكَ هَذَا الَّذِي أَرَاكَ تَلْتَقِطُ أَيَّ شَيْءٍ فَقَالَ فَضْلَةٌ مِنْ زَغَبِ الْمَلَائِكَةِ نَجْمُهُ إِذَا  
جَاءُونَا نَجْعَلُهُ سَخَابًا لِأَوْلَادِنَا قَالَ قُلْتُ لَهُ جَعَلْتَ فِدَاكَ وَإِنَّهُمْ لَيَأْتُونَكُمْ قَالَ  
بَصَائِرُ الدَّرَجَاتِ ص : ٩٢

يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّهُمْ لَيَزَاحِمُونَا عَلَى تِكَاثِنَا

- ٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّضْرِيِّ  
عَنْ أَبِي الْمَعْزِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ نَحْنُ الَّذِينَ  
إِلَيْنَا تَخْتَلِفُ الْمَلَائِكَةُ

- ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ  
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَنَا مِنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَرَى الصُّورَةَ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَزَاحِمُنَا  
عَلَى تِكَاثِنَا وَإِنَّا لَنَأْخُذُ مِنْ زَغَبِهِمْ فَنَجْعَلُهُ سَخَابًا لِأَوْلَادِنَا

- ٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ سَنَانَ عَنْ مَسْمَعٍ كَرْدِيٍّ الْبَصْرِيِّ  
قَالَ كُنْتُ لَا أَزِيدُ عَلَى أَكْلَةٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَرُبَّمَا اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَاجِدَ  
الْمَائِدَةَ قَدْ رَفَعَتْ لَعَلِّي لَا أَرَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا دَخَلْتُ دَعَا بِهَا فَأَصَبْتُ مَعَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَلَا

أتأذى بذلك و إذا عقت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أقر و لم أنم من النفخة فشكوت ذلك إليه و أخبرته بأنى إذا أكلت عنده لم أتأذى به فقال يا أبا سيار إنك لتأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت يظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبياناه فقال هم ألطف بصبياننا منا بهم

١٠- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن أيوب عن شعيب عن الحرث النضرى قال رأيت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت جعلنى الله فداك أ ما يكره تعويد القرآن يعلق على الصبى فقال إن ذا ليس بذا إنما ذا من ريش الملائكة تطأ فرشنا و تمسح رءوس صبياننا

١١- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الحميد الطائى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنهم ليأتونا و يسلمون و نشئ بصائر الدرجات ص : ٩٣ لهم وسائدنا يعنى الملائكة

١٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبى حمزة عن أبى جعفر ع قال إن الملائكة لتزاحمنا و إنا لناخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا

١٣- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على أبى عبد الله ع فبينما أنا جالس عنده إذ أقبل موسى ابنه و فى رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته و ضممته إلى ثم قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك أى شىء هذا الذى فى رقبة موسى فقال هذا من أجنحة الملائكة قال فقلت و إنها لتأتينكم قال نعم إنها لتأتينا و تتعفر فى فرشنا و إن هذا الذى فى رقبة موسى من أجنحتها

١٤- حدثنا عبد الله بن عامر عن أبى الربيع عن أبى الخطاب عن جعفر بن بشير عن على بن الحكم عن مالك عن أبى حمزة قال قال إن الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا و إنا لناخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ قال هم الأئمة من آل محمد

١٦- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال تلا أبو عبد الله ع هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ يَا سُلَيْمَانُ لَرَبِّمَا أَتَكَأْنَاهُمْ وَسَاءَ دَنَّا فِي بَيْوتِنَا

١٧- حدثنا أحمد عن الحسين عن الحسن بن برة الأصم عن أبي عبد الله ع بصائر الدرجات ص : ٩٤

قال سمعته يقول إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَنَزَّلُ عَلَيْنَا فِي رَحَالِنَا وَ تَتَقَلَّبُ عَلَى فَرْشِنَا وَ تَحْضُرُ مَوَائِدِنَا وَ تَأْتِينَا فِي كُلِّ نَبَاتٍ فِي زَمَانِهِ رَطْبٌ وَ يَابِسٌ وَ تَقَلَّبُ عَلَيْنَا أَجْنَحَتَهَا وَ تَقَلَّبُ أَجْنَحَتَهَا عَلَى صَبِيَانِنَا وَ تَمْنَعُ الدَّوَابَّ أَنْ تَصِلَ إِلَيْنَا وَ تَأْتِينَا فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ لِتُصَلِّيَهَا مَعَنَا وَ مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَيْنَا وَ لَا لَيْلٍ إِلَّا وَ أَخْبَارُ الْأَرْضِ عِنْدَنَا وَ مَا يَحْدُثُ فِيهَا وَ مَا مِنْ مَلِكٍ يَمُوتُ فِي الْأَرْضِ وَ يَقُومُ غَيْرُهُ إِلَّا وَ تَأْتِينَا بِخَبْرِهِ وَ كَيْفَ كَانَ سِيرَتُهُ فِي الدُّنْيَا

١٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم أو أحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَ لَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ نَزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ

ثم قال وَ اللَّهِ إِنَّا لَنُتَكِيهِمْ عَلَى وَسَائِدِنَا

١٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا قال يا أبا محمد هم الأئمة من آل محمد فقلت له تتنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى ألا تخافوا و لا



تحزنوا و هي و الله تجرى فيمن استقام من شيعتنا و سكت لأمرنا و كتم حديثنا و لم يوزعه عند عدونا

٢٠- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله ع فبينما أنا عنده جالس إذ أقبل موسى ابنه و في رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته و ضممته إلى ثم قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك أى شيء هذا الذى فى رقبته موسى فقال هذا من أجنحة الملائكة قال قلت و إنها لتأتينكم فقال نعم إنها لتأتينا و تعفر فى فرشنا و إن هذا الذى فى رقبته موسى من أجنحتها

٢١- حدثنا أحمد عن الحسين بن الحسن بن برة الأصم عن أبي بكير عن بصائر الدرجات ص : ٩٥

أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الملائكة لتتنزل علينا فى رحالنا و تتقلب على فرشنا و تحضر موائدنا و تأتينا من كل نبات فى زمانه رطب و يابس و تقلب صبياننا و تمنع الدواب أن تصل إلينا و تأتينا فى وقت كل صلاة لتصليها معنا و ما من يوم يأتى علينا و لا ليل إلا و أخبار أهل الأرض عندنا و ما يحدث فيها و ما من ملك يموت فى أرض و يقوم غيره إلا و تأتينا بخبره و كيف كان سيرته فى الدنيا

٢٢- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله فى أمر إلا بدأ بالإمام فعرض ذلك عليه و إن مختلف الملائكة من عند الله تبارك و تعالى إلى صاحب هذا الأمر

نادر من الباب

١- حدثنا أحمد بن الحسين بن الحسن بن أسد عن الحسين القمى عن نعمان بن المنذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع بعد قتل عثمان حين ناشد القوم نشدكم الله هل فيكم أحد سلم عليه جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل فى ثلاثة ألف من الملائكة يوم بدر غيرى قالوا اللهم لا

١٨- باب فى الأئمة ع و أن الجن يأتهم فيسألونهم عن معالم دينهم و

يرسلونهم فى حوائجهم و يعرفونهم

١- حدثنا على بن حسان عن موسى بن بكير عن رجل عن أبى عبد الله ع قال  
بصائر الدرجات ص : ٩٦

يوم الأحد للجن ليس تظهر فيه لأحد غيرنا

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبى البلاد عن سدير الصيرفى قال أوصانى  
أبو جعفر ع بحوائج له بالمدينة قال فبينما أنا فى فج الروحاء على راحلتى إذا إنسان  
يلوى بثوبه قال فملت إليه و ظننت أنه عطشان فناولته الإداوة قال فقال لا حاجة لى  
بها ثم ناولنى كتابا طينه رطب قال فلما نظرت إلى ختمه إذا هو خاتم أبى جعفر ع فقلت  
له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فإذا فيه أشياء يأمرنى بها ثم قال التفت  
فإذا ليس عندى أحد قال فقدم أبو جعفر ع فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل أتانى  
بكتاب و طينه رطب قال إذا عجل لنا أمر أرسلت بعضهم يعنى الجن و زاد فيه محمد بن  
الحسين بهذا الإسناد يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبى حمزة الثمالى  
قال كنت أستاذن على أبى جعفر ع فقيل عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم  
أنكرتهم و لم أعرفهم ثم أذن لى فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بنى أمية و  
سيفهم يقطر دما فقال لى يا أبا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاءوا يسألوننا عن  
معالم دينهم

٤- حدثنى محمد بن إسماعيل عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبى حمزة قال  
كنت مع أبى عبد الله ع فيما بين مكة و المدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب أسود  
فقال ما لك قبحك الله ما أشد مسارعتك فإذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت فداك  
فقال هذا عتم بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه فى كل بلده

بصائر الدرجات ص : ٩٧

٥- حدثنا محمد عن على بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الإسكاف قال أتيت باب

أبى جعفر مع أصحاب لنا لندخل عليه فإذا ثمانية نفر كأنهم من أب و أم عليهم ثياب زرابى و أقبية طاق طاق و عمام صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا قال لى يا أبا سعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال أولئك إخوانكم من الجن أتونا يستفتونا فى حلالهم و حرامهم كما تأتونا و تستفتونا فى حلالكم و حرامكم

٦- و عنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الإسكاف قال طلبت الإذن عن أبى جعفر فبعث إلى لا تعجل فإن عندى قوما من إخوانكم فلم ألث أن خرج على اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم أقبية طبقين و خفاف فسلموا و مروا و دخلت على أبى جعفر قلت جعلت فداك من هؤلاء الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من إخوانكم من الجن قلت له و يظهرون لكم قال نعم

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر قال بينا أمير المؤمنين ع على المنبر إذا أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد فهم الناس أن يقتلوه فأرسل أمير المؤمنين ع إليهم أن كفوا فكفوا و أقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتناول و سلم على أمير المؤمنين ع فأشار أمير المؤمنين بيده فنظر الناس و الثعبان فى أصل المنبر حتى فرغ على أمير المؤمنين ع من خطبته ثم أقبل عليه فقال له من أنت قال أنا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن و إن أبى مات و أوصانى أن آتيك فأستطلع رأيك فقد آتيتك يا أمير المؤمنين فما تأمرنى به و ما ترى فقال له أمير المؤمنين ع أوصيك بتقوى الله و أن تنصرف فتقوم مقام أبىك فى الجن فإنك خليفتى عليهم قال فودع أمير المؤمنين و انصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتىك عمرو و ذلك الواجب عليه قال نعم بصائر الدرجات ص : ٩٨

٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع السابري قال قال أبو عبد الله ع بينا رسول الله ص ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلام فقال يشبه الجن و كلامهم فمن

أنت يا عبد الله فقال أنا الهام بن هيم بن لاقيس بن إبليس فقال رسول الله ص ما بينك  
و بين إبليس إلا أبوين فقال نعم يا رسول الله قال فكم أتى لك قال أكلت عمر الدنيا  
إلا أقله أنا أيام قتل قابيل هاويل غلام أفهم الكلام و أنهى عن الاعتصام و أطوف  
الآجام و أمر بقطيعة الأرحام و أفسد الطعام فقال له رسول الله ص بئس سيرة الشيخ  
المتأمل و الغلام المقبل فقال يا رسول الله ص إنى تائب قال على يد من جرى توبتك  
من الأنبياء قال على يدى نوح و كنت معه فى سفينته و عاتبته على دعائه على قومه  
حتى بكى و أبكاني و قال لا جرم إنى على ذلك من النادمين و أعوذ بالله أن أكون من  
الجاهلين ثم كنت مع هود فى مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه  
حتى بكى و أبكاني و قال لا جرم إنى على ذلك من النادمين و أعوذ بالله أن أكون من  
الجاهلين ثم كنت مع إبراهيم حين كاده قومه فألقوه فى النار و جعلها الله عليه بردا و  
سلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده إخوته فألقوه فى الجب فبادرته إلى قعر الجب  
فوضعتة وضعا رفيقا ثم كنت معه فى السجن أوئسه فيه حتى أخرجه الله منه ثم كنت  
مع موسى و علمنى سفرا من التوراة و قال إن أدركت عيسى فأقرئه منى السلام فلقيته و  
أقرأته من موسى السلام و علمنى سفرا من الإنجيل و قال إن أدركت محمدا فأقرئه منى  
السلام فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام فقال النبى ص و على عيسى روح الله  
و كلمته و جميع أنبياء الله و رسله ما دامت السماوات و الأرض السلام و عليك يا هام  
بما بلغت السلام فارفع إلينا حوائجك قال حاجتى أن يبيحك الله لأمتك و يصلحهم لك  
و يرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فإن الأمم السالفة إنما هلكت بعصيان الأوصياء  
و حاجتى يا رسول الله أن تعلمنى سورا من القرآن أصلى بها فقال لعلى يا على علم  
الهام و ارفق به فقال هام يا رسول الله ص من هذا الذى ضممتنى إليه فإننا معاشر الجن  
بصائر الدرجات ص : ٩٩

قد أمرنا أن لا نكلم إلا نبيا أو وصى نبى فقال له رسول الله ص يا هام من وجدتم فى  
الكتاب وصى آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال سام بن نوح قال

فمن كان وصى هود قال يوحنا بن حنان ابن عم هود قال فمن كان وصى إبراهيم قال إسحاق بن إبراهيم قال فمن كان وصى موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصى عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم فى الكتاب وصى محمد ص قال هو فى التوراة إلیا قال رسول الله ص هذا إلیا هو على وصى قال الهام یا رسول الله ص فله اسم غیر هذا قال نعم هو حیدرة فلم تسألنى عن ذلك قال إنا وجدنا فى كتاب الأنبياء أنه فى الإنجیل هیدارا قال هو حیدرة قال فعلمه على سورا من القرآن فقال هام یا على یا وصى محمد ص أكتفى بما علمتنى من القرآن قال نعم یا هام قليل من القرآن كثير ثم قام هام إلی النبی ص فودعه فلم يعد إلی النبی حتى قبض

٩- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إبراهيم قال حدثنا بشر عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل إلی أبی عبد الله ع مال من خراسان مع رجلین من أصحابه لم یزالا یتفقدان المال حتى مرا بالرى فرفع إلیهما رجل من أصحابهما کیسا فيه ألفا درهم فجعلا یتفقدان فى کل یوم الکیس حتى دنیا من المدینة فقال أحدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فإذا المال على حاله ما خلا کیس الرازی فقال أحدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لأبى عبد الله فقال أحدهما إنه کریم و أنا أرجو أن یكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدینة قصدا إلیه فسلما إلیه المال فقال لهما أين کیس الرازی فأخبراه بالقصة فقال لهما إن رأیتما الکیس تعرفانه قالوا نعم قال یا جاریة على بکیس کذا و کذا و أخرجت الکیس فرفعه أبو عبد الله ع إلیهما فقال تعرفانه قالوا هو ذاک قال إنی احتجت فى جوف اللیل إلی مال فوجهت رجلا

بصائر الدرجات ص : ١٠٠

من الجن من شیعتنا فأتانی بهذا الکیس من متاعکما

١٠- حدثنا الحسن بن على بن عبد الله عن الحسن بن على بن فضال عن بعض أصحابنا عن سعد الإسکاف قال أتیت أبا جعفر ع أریذ الإذن علیه و إذا رواحل على الباب

مصفوفة و إذا أصوات قد ارتفعت فخرج على قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط قال  
فدخلت على أبي جعفر فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله أبطأ إذراك اليوم و قد  
رأيت خرجوا على معتمين بالعمائم فأنكرتهم فقال أ و تدري من أولئك يا سعد قال قلت  
لا قال أولئك إخوانك من الجن يأتونا يسألوننا عن حلالهم و حرامهم و معالم دينهم  
١١- حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عمار السجستاني قال كنت  
لأستاذني عليه يعني أبا عبد الله ع فجئت ذات يوم أو ليلة و جلست في فسطاطه بمنى  
قال فاستوذن بشباب كأنهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان فذكرنا له فأذن لي قال  
فقال لي يا أبا عاصم متى جئت قلت قبيل أولئك الذين دخلوا عليك و ما رأيتهم خرجوا  
قال أولئك قوم من الجن فسألوا عن مسائلهم ثم ذهبوا

١٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمر بن يزيد عن أبي عبد  
الله ع قال أنا عنده يومئذ إذ قال أتى رسول الله ص رجل شبه النخلة طويل ثم حدث  
بحديث اسمه هامة فقال رسول الله لعلي علمه و ارفق به فقال هامة يا رسول الله ص من  
هذا الذي أمرته أن يعلمني و نحن معشر الجن أمرنا أن لا نطيع إلا نبيا أو وصي نبي  
قال النبي ص يا هامة من وجدتم وصي آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصي نوح  
قال ذلك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصي هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم  
وصي إبراهيم قال ذاك إسحاق بن إبراهيم قال فمن وجدتم وصي موسى قال  
بصائر الدرجات ص : ١٠١

ذاك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم  
مريم قال له رسول الله يا هام و لم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء فقال يا رسول الله ص  
لأنهم كانوا أزهد الناس في الدنيا و أرغب الناس إلى الله في الآخرة فقال النبي فمن  
وجدتم وصي محمد ص فقال له هام ذاك إليا ابن عم محمد ص فقال هو علي و هو وصيي  
و أخى و هو أزهد الناس في الدنيا و أرغبهم في الآخرة فسلم هام على أمير المؤمنين و  
تعلم منه سورا ثم قال يا علي أخبرني بهذه السور أصلى بها قال نعم يا هام قليل

القرآن كثير فسلم على رسول الله و على أمير المؤمنين و انصرف و لم ير بعد رسول الله ص حتى قبض فلما كان يوم التحرير أتى أمير المؤمنين فى حربه فقال يا وصى محمد ص إنا وجدنا فى كتب الأنبياء أن الأصلع وصى محمد خير الناس اكشف رأسك فكشف عن رأسه مغفره قال أنا و الله ذلك يا هام

١٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن رجل عن أبي عبد الله ع قال بينا رسول الله ص بين جبال تهامة إذا رجل على عكازة فقال له النبى ص لغة جنى و وطؤهم من جبال تهامة و قال من الرجل قال هامة بن هيم بن لاقيس السليم بن إبليس قال ليس بينك و بين إبليس غير أبوين قال لا قال أكلت عمر الدنيا قال على ذلك كم أتى عليك قال كنت أيام قتل قابيل هاويل أخاه غلاما أعلو الآكام و أنهى عن الاعتصام و أمر بفساد الطعام فقال رسول الله لعمر الله عمل الشيخ المتوسم و الشاب المؤمل فقال دع يا محمد عنك اللوم و الهتك فقد جئتكم تائباً و إني أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين و لقد كنت مع إبراهيم و لم أزل معه حتى ألقى فى النار و قال لى إن لقيت عيسى فأقرئه منى السلام و لقد كنت مع عيسى و قال لى إن لقيت محمدا صلى الله عليه و آله و على جميع

بصائر الدرجات ص : ١٠٢

أنبيائه و رسله و قال لى إن لقيت محمدا و فأقرئه منى السلام و علمنى الإنجيل فقال رسول الله ص و على عيسى السلام ما دامت الدنيا و عليك يا هامة بما أدبت الأمانة هات حاجتك قال علمنى من القرآن قال فأمر علياً أن يعلمه فقال يا رسول الله من هذا الذى أمرتنى أن أتعلم منه قال يا هامة من كان وصى آدم قال كان شيث قال من كان وصى نوح قال كان سام قال فمن وجدتم وصى هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم ثم قال له رسول الله يا هام و لم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء فقال يا رسول الله لأنهم كانوا أزهد الناس فى الدنيا و أرغب الناس فى الآخرة فقال له النبى ص فمن وجدتم وصى محمد ص قال هام

ذاك إلیا ابن عم محمد ص قال فهو علی و هو وصی و هو أزهـد أمتی فی الدنیا و أرغب  
إلی الله فی الآخرة قال فسلم هام إلی أمير المؤمنين و تعلم منه سورا ثم قال یا علی  
أخبرنی بهذه السور أصلى بها قال له نعم یا هام قليل القرآن كثير فسلم هام علی  
رسول الله ص و انصرف فلم یلقه رسول الله حتى قبض فلما كان یوم الهریر أتى أمير  
المؤمنین فی حربہ فقال له یا وصی محمد إنا وجدنا فی كتب الأنبياء أن الأصلع وصی  
محمد خیر الناس اکشف رأسک فكشف عن رأسه مغفره و قال أنا و الله ذاک یا هام  
١٤- حدثنا محمد بن عیسی عن أبی عبد الله المؤمن عن أبی حنیفة سائق الحاج عن  
بعض أصحابنا قال أتیت أبا عبد الله ع فقلت له أقیم علیک حتى تشخص فقال لا امض  
حتى یقدم علینا أبو الفضل سدير فإن تهیأ لنا بعض ما نرید كتبنا إلیک قال فسرت  
یومین و لیلین قال فأتانی رجل طویل آدم بكتاب خاتمه رطب و الكتاب رطب قال  
فقرأته فإذا فیہ إن أبا الفضل قد قدم علینا و نحن شاخصون إن شاء الله فأقم حتى  
نأتیک قال فأتانی فقلت جعلت فداک إنه أتانی الكتاب رطباً و الخاتم رطباً قال فقال إن  
لنا أتباعاً من الجن كما أن لنا أتباعاً من الإنس فإذا أردنا أمراً بعثناهم  
بصائر الدرجات ص : ١٠٣

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن القاسم بن یحیی عن الحسن بن راشد عن یعقوب بن  
إبراهیم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبی طالب قال سمعت إبراهیم بن وهب و هو  
یقول خرجت و أنا أریـد أبا الحسن ع بالعریض فانطلقت حتى أشرفت علی قصر بنی  
سراة ثم انحدرت الوادی فسمعت صوتاً لا أرى شخصه و هو یقول یا أبا جعفر صاحبک  
خلف القصر عند السدة فأقرئه منی السلام فالتفت فلم أر أحداً ثم رد علی الصوت  
باللفظ الذی کان ثم فعل ذلک ثلاثاً فاقشعر جلدی ثم انحدرت فی الوادی حتى أتیت  
قصد رأى الطريق الذی خلف القصر و لم أطأ فی القصر ثم أتیت السد نحو السمرات  
ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حیات روافع من عند الغدير ثم استمعت  
فسمعت كلاماً و مراجعة فطفقت بنعلی لیسمع وطئی فسمعت أبا الحسن یتنحـنح



فتنحنت و أجبتة ثم نظرت و هجمت فإذا حية متعلقة بساق شجرة فقال لا تخشى و لا ضائر فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم أدخلت رأسها في أذنه فأكثرت من الصفير فأجاب بلى قد فصلت بينكم و لا ينبغي خلاف ما أقول إلا ظالم و من ظلم في دنياه فله عذاب النار في آخرته مع عقاب شديد أعاقبه إياه و أخذ ماله إن كان له حتى يتوب فقلت بأبي أنت و أمي ألكم عليهم طاعة فقال نعم و الذي أكرم محمدا بالنبوة و أعز عليا بالوصية و الولاية إنهم لأطوع لنا منكم يا معشر الإنس و قليل ما هم

١٩- باب في الأئمة أنهم خزان الله في السماء و الأرض على علمه

١- حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن

بصائر الدرجات ص : ١٠٤

أبيه أسباط عن سورة بن كليب قال قال لي أبو جعفر ع و الله إنا لخزان الله في سمائه و أرضه لا على ذهب و لا على فضة إلا على علمه

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح المحاربي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال إن منا لخزنة الله في الأرض و خزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب و لا فضة

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول و الله إنا لخزان الله في سمائه و خزانه في أرضه لا على ذهب و لا على فضة و إن منا لحملة العرش يوم القيامة

٤- حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول إن منا لخزان الله في سمائه و خزانه في أرضه و لسنا بخزان على ذهب و لا فضة

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر الجعفي قال قال أبو جعفر ع و الله إنا لخزان الله في السماء و خزانه في الأرض

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و أبي عبد الله البرقي عن أبي طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما أنتم قال نحن خزان الله على علم الله و نحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء و فوق الأرض

٧- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله ع يا ابن أبي يعفور إن الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بأمره فخلقهم خلقا فقدرهم لذلك الأمر فنحن هم يا ابن أبي يعفور فنحن حجج الله

بصائر الدرجات ص : ١٠٥

فى عباده و خزانه على علمه و القائمون بذلك

٨- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول نحن ولادة أمر الله و خزنة علم الله و عيبة وحي الله

٩- حدثنا أحمد بن الحسين بن راشد عن موسى بن القاسم عن على بن جعفر عن أخيه قال قال أبو عبد الله إن الله خلقنا فأحسن خلقنا و صورنا فأحسن صورنا فجعلنا خزانة فى سماواته و أرضه و لولانا ما عرف الله

١٠- حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن أبي عبد الرحمن البصرى عن أبي المعزى عن أبي بصير عن خيثمة عن أبي جعفر قال سمعته يقول نحن خزان الله

١١- حدثنا على بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان بن موسى عن سدير عن أبي جعفر قال سمعته يقول نحن خزان الله فى الدنيا و الآخرة و شيعتنا خزاننا و لولانا ما عرف الله

١٢- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالى قال سمعت أبا جعفر يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك و تعالى استكمال حجتى على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية على و الأوصياء من بعدك فإن

فيهم سنتك و سنة الأنبياء من قبلك و هم خزان علمي من بعدك ثم قال رسول الله لقد أنبأني جبرئيل بأسمائهم و أسماء آبائهم

١٣- حدثنا محمد بن هارون عن علي بن جعفر عن أبي الحسن بن موسى بن جعفر قال قال أبو عبد الله ع إن الله خلقنا فأحسن خلقنا و صورنا فأحسن صورنا فجعلنا بصائر الدرجات ص : ١٠٦

خزانه في سماواته و أرضه

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمran عن أبي جعفر ع قال إن الله تبارك و تعالى أخذ الميثاق على أولى العزم أني ربكم و محمد رسولي و على أمير المؤمنين ع و أوصياؤه من بعده ولاة أمرى و خزان علمى و أن المهدي أنتصر به لدينى

١٥- حدثنى عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن لخزان الله فى الأرض و خزانه فى السماء لسنا بخزانه على ذهب و لا فضة و إن منا لحملة عرشه يوم القيامة

١٦- حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالى عن أبي جعفر ع فى قول الله تبارك و تعالى صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ يعنى عليا إنه جعل عليا خازنه على ما فى السماوات و ما فى الأرض من شىء و ائتمنه عليه ألا إلى الله تصير الأمور

٢٠- باب فى الأئمة ع أنه عرض عليهم ملكوت السماوات و الأرض كما عرض على رسول الله حتى نظروا إلى ما فوق العرش

١- حدثنا محمد عن عبد الله بن محمد بن حبال عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن أبي جعفر ع فى هذه الآية وَ كَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بصائر الدرجات ص : ١٠٧

وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ قال كشط له عن الأرض حتى رآها و من فيها و عن السماء حتى

رآها و من فيها و الملك الذى يحملها و العرش و من عليه و كذلك أرى صاحبكم  
٢- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال  
قال أبو عبد الله ع وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ  
الْمُوقِنِينَ قَالَ كَشَطَ لِإِبْرَاهِيمَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَا فَوْقَ الْعَرْشِ وَ كَشَطَ لَهُ  
الْأَرْضَ حَتَّى رَأَى مَا فِي الْهَوَاءِ وَ فَعَلَ بِمُحَمَّدٍ ص مِثْلَ ذَلِكَ وَ إِنِّى لَأَرَى صَاحِبَكُمْ وَ الْأُئِمَّةَ  
مِنْ بَعْدِهِ قَدْ فَعَلَ بِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن علي بن حسان بن علي الجمال  
عن أبي داود السبعي عن بريدة الأسلمي عن رسول الله ص قال قال رسول الله يا علي  
إِنَّ اللَّهَ أَشْهَدُكَ مَعِيَ سَبْعَ مَوَاطِنَ حَتَّى ذَكَرَ الْمَوْطِنَ الثَّانِي أَتَانِي جِبْرِئِيلُ فَأَسْرَى بِي إِلَى  
السَّمَاءِ فَقَالَ أَيْنَ أَخُوكَ فَقُلْتُ وَدَعْتَهُ خَلْفِي قَالَ فَقَالَ فَادَعِ اللَّهَ يَأْتِيكَ بِهِ قَالَ فَدَعَوْتُ  
فَإِذَا أَنْتَ مَعِيَ فَكَشَطَ لِي عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعَ حَتَّى رَأَيْتُ سَكَانَهَا وَ  
عِمَارَهَا وَ مَوْضِعَ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهَا فَلَمْ أَرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا وَ قَدْ رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُهُ  
٤- وَ عَنْهُ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُيُودٍ عَنِ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ص مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كَمَا رَأَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَعَمْ وَ  
صَاحِبَكُمْ

٥- حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أحدهما  
ع قَالَ قُلْتُ لَهُ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَالَ كَشَفْتُ  
بَصَائِرَ الدَّرَجَاتِ ص : ١٠٨

له السماوات و الأرض حتى رآها و رأى ما فيها و العرش و من عليه قال قلت فأوتى  
محمد مثل ما أوتى إبراهيم قال نعم و صاحبكم هذا

٦- حدثنا عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن  
عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز و جل وَكَذَلِكَ نُرَى  
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ قَالَ كَشَطَ السَّمَاوَاتِ وَ

الأرض حتى رآها و ما فيها و حتى رأى العرش و من عليها و فعل ذلك برسول الله

٧- و روى عبد الرحيم و فعل ذلك بصاحبكم

٨- و روى أبو بصير و منصور و لا أرى صاحبكم إلا و قد فعل به ذلك

٩- حدثنا إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن أيوب عن أبي بصير و لا أرى صاحبكم إلا

و قد فعل به ذلك

١٠- و روى عن أبي عبد الله ع قال قلت هل رأى محمد ملكوت السماوات و الأرض قال

كشط له السماوات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة و ما فيها و الأرضون السبع

حتى نظر إلى الأرضين السبع و من فيهن و فعل بمحمد ص كما فعل بإبراهيم و إنى

لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم أو غيره عن سيف بن عميرة عن بشار عن

أبي داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله ص و على معه إذ قال يا على أ لم

أشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر موطن الرابع ليلة الجمعة أريت ملكوت السماوات

و الأرض رفعت لى حتى نظرت إلى ما فيها فاشتقت إليك فدعوت الله فإذا أنت معي فلم

أر من ذلك شيئا إلا و قد رأيت

بصائر الدرجات ص : ١٠٩

٢١- باب فى الأئمة ع أنه صار إليهم جميع العلوم التى خرجت إلى الملائكة و

الأنبياء و أمر العالمين

١- حدثنا محمد بن عبد الحميد و أبو طالب جميعا عن حنان بن سدير عن أبي جعفر ع

قال إن لله علما عاما و علما خاصا فأما الخاص فالذى لم يطلع عليه ملك مقرب و لا نبي

مرسل و أما علمه العام الذى اطلعت عليه الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين قد

رفع ذلك كله إلينا ثم قال أ ما تقرأ عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما فى

الأرحام و ما تدري نفس ما ذا تكسب غداً و ما تدري نفس بأى أرض تموت

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير أو عن رواه عن ابن أبي عمير عن جعفر بن

عثمان عن سماعة عن أبي بصير و وهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن الله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه إلا هو من ذلك يكون البداء و علم علمه ملائكته و رسله و أنبياءه و نحن نعلمه

٣- حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن الله علمين علم مبذول و علم مكفوف فأما المبذول فإنه ليس من شيء يعلمه الملائكة و الرسل إلا و نحن نعلمه و أما المكفوف فهو الذي عنده في أم الكتاب إذا خرج نفذ

بصائر الدرجات ص : ١١٠

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى قال لنبيه فتول عنهم فما أنت بمُلوَمٍ أراد أن يعذب أهل الأرض ثم بدا لله فنزلت الرحمة فقال ذكّر يا محمد فإن الذكرى تنفع المؤمنين فرجعت من قابل فقلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك إني حدثت أصحابنا فقالوا بدا لله ما لم يكن في علمه قال فقال أبو عبد الله ع إن الله علمين علم عنده لم يطلع عليه أحدا من خلقه و علم نبذه إلى ملائكته و رسله فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى إلينا

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال إن الله علما لا يعلمه غيره و علما قد أعلمه ملائكته و أنبياءه و رسله فنحن نعلمه ثم أشار بيده إلى صدره

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر ع إن الله علما لا يعلمه إلا هو و علما يعلمه الملائكة المقربون و الأنبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون و أنبياءه المرسلون فنحن نعلمه

٧- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن حجال عن ثعلبة عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله ع قال إن الله علما لا يعلمه إلا هو و له علم يعلم أنبياءه و رسله فنحن

نعلمه

٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن بشير الدهان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن لله علما لا يعلمه أحد غيره و علما قد علمه ملائكته و رسله فنحن نعلمه

بصائر الدرجات ص : ١١١

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول إن لله علمين علم استأثر به فى غيبه فلم يطلع عليه نبيا من أنبيائه و لا ملكا من ملائكته و ذلك قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِى الْأَرْحَامِ وَ مَا تَدْرِى نَفْسٌ مَا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَ مَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَ له علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمد و آله و ما اطلع عليه محمد و آله فقد أطلعنى عليه الكبير منا و الصغير إلى أن تقوم الساعة

١٠- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن على بن النعمان عن سويد القلانسي عن أبى أيوب عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن لله علمين علم لا يعلمه إلا هو و علم علمه ملائكته و رسله فما علمه ملائكته و رسله فنحن نعلمه

١١- حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن أبى الخطاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن أبى جعفر ع قال إن لله علمين علما مبذولا و علما مكفوفاً فأما المبذول فإنه ليس من شئ تعلمه الملائكة و الرسل إلا نحن نعلمه فأما المكفوف فهو الذى عند الله فى أم الكتاب

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حنان الكندى عن أبيه عن أبى جعفر ع قال إن لله علما خاصا و علما عاما فأما علمه الخاص فالذى لم يطلع عليه ملائكته المقربون و أنبياءه المرسلون و أما علمه العام فهو الذى اطلع ملائكته المقربون و أنبياءه المرسلون فقد وقع علينا من رسول الله

١٣- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال إن لله علما علمه ملائكته و أنبياءه و رسله فنحن نعلمه و علما لم يطلع عليه أحد من خلق الله

بصائر الدرجات ص : ١١٢

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن لله علمين علم علمه ملائكته و رسله و علم عنده لا يعلمه إلا هو فما كانت الملائكة و الرسل تعلمه نحن نعلمه أو ما شاء الله من ذلك

١٥- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين أو غيره عن أحمد بن عمر الحلبي عن زيد بن معدل النميري عن عبد الله بن سنان عن أبي جعفر ع قال إن لله علما لا يعلمه غيره و علما يعلمه الملائكة المقربون و أنبياءه المرسلون و نحن نعلمه

١٦- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن ربعي عن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع قال إن لله علما يعلمه ملائكته و أنبياءه و رسله ألا و نحن نعلمه و لله علم لا يعلم ملائكته و أنبياءه و رسله

١٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي يرفع الحديث قال قال أبو عبد الله ع إن لله علمين علم تعلمه ملائكته و رسله و علم لا يعلم غيره فما كان مما يعلمه ملائكته و رسله فنحن نعلمه و ما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فإلينا يخرج

١٨- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن لله علمين علم مبذول و علم مكنون فأما المبذول فإنه ليس من شيء تعلمه الملائكة و الرسل إلا نحن نعلمه و أما المكنون فهو الذي عند الله تبارك و تعالى في أم الكتاب إذا خرج نفذ

بصائر الدرجات ص : ١١٣

نادر من الباب



١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير قال سمعت  
حمران بن أعين يسأل عن أبي جعفر ع عن قول الله تعالى بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
قال أبو جعفر إن الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان قبله وابتدع السماوات و  
الأرض و لم يكن قبلهن سماوات و لا أرضون أ ما تسمع لقوله تعالى وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى  
الْمَاءِ فقال له حمران بن أعين أ رأيت قوله عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا فقال  
له أبو جعفر إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا و  
كان و الله محمد ممن ارتضى و أما قوله عَالِمُ الْغَيْبِ فَإِنَّ الله تبارك و تعالى عالم بما  
غاب عن خلقه فما يقدر من شيء و يقضيه في علمه قبل أن يخلقه و قبل أن يقبضه إلى  
الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشية فيقضيه إذا أراد و يبدو له  
فيه فلا يمضيه فأما العلم الذي يقدره الله و يمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى رسول  
الله ص ثم إلينا

٢- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب بهذا الإسناد و زاده فيه فما يقدر  
من شيء و يقضيه في علمه أن يخلقه و قبل أن يقضيه في علمه أن يخلقه و قبل أن  
يقضيه إلى ملائكته و ذلك يا حمران علم مقدم موقوف عنده غير مقتضى لا يعلمه غيره  
إليه فيه المشية فيقضيه إذا أراد إلى آخر الحديث  
تم الجزء الثاني من الكتاب و يتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى  
بصائر الدرجات ص : ١١٤

الجزء الثالث

١- باب في الأئمة ع أنهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء

١- حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ربعي عن عبد الله بن  
الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن العلم الذي هبط مع  
آدم لم يرفع و إن العلم يتوارث و ما يموت منا عالم حتى يخلفه من أهله من يعلم علمه

أو ما شاء الله

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن أبي جعفر قال كانت في علي سنة ألف نبى و قال إن العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع و ما مات عالم فذهب علمه و إن العلم ليتوارث إن الأرض لا تبقى بغير عالم

٣- حدثنا محمد بن الحسن عن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبيه عن أبي الحسن الأول ع قال قلت له جعلت فداك النبى ص ورث علم النبيين كلهم قال لى نعم قلت من لدن آدم إلى أن انتهى إلى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة و ما كان بصائر الدرجات ص : ١١٥

فى آبائهم من النبوة و العلم قال ما بعث الله نبيا إلا و قد كان محمد ص أعلم منه قال قلت إن عيسى ابن مريم كان يحيى الموتى بإذن الله قال صدقت و سليمان بن داود كان يفهم كلام الطير قال و كان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل فقال إن سليمان بن داود قال للهدد حين فقدته و شك فى أمره ما لى لا أرى الهدد أم كان من الغائبين و كانت المردة و الريح و النمل و الإنس و الجن و الشياطين له طائعين و غضب عليه فقال لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتينى بسُلطانٍ مُبينٍ و إنما غضب عليه لأنه كان يدلّه على الماء فهذا و هو طير قد أعطى ما لم يعط سليمان و إنما أرادّه ليدلّه على الماء فهذا لم يعط سليمان و كانت المردة له طائعين و لم يكن يعرف الماء تحت الهواء و كانت الطير تعرفه إن الله يقول فى كتابه وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى فَقَدْ وَرَّثْنَا نَحْنُ هَذَا الْقُرْآنَ فَعِنْدَنَا مَا يَقْطَعُ بِهِ الْجِبَالُ و يقطع به البلدان و يحيى به الموتى بإذن الله و نحن نعرف ما تحت الهواء و إن كان فى كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر من الأمور التى أعطاه الله الماضين النبيين و المرسلين إلا و قد جعله الله ذلك كله لنا فى أم الكتاب إن الله تبارك و تعالى يقول وَ مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِى السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ ثم قال جل و عز ثم أوردنا

الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَنَحْنُ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا اللَّهُ فَقَدْ وَرَّثْنَا عِلْمَ هَذَا  
الْقُرْآنَ الَّذِي فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ

٤- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر ع إن  
العلم الذى لم يزل مع آدم لم يرفع و العلم يتوارث و كان على عالم هذه الأمة و إنه  
لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله  
٥- حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن  
بصائر الدرجات ص : ١١٦  
أبى جعفر مثله

٦- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن القاسم عن  
أبيه عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن العلم الذى نزل مع آدم على  
حاله و ليس يمضى منا عالم إلا خلفه من يعلم علمه كان على عالم هذه الأمة  
٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان  
قال سمعت أبا جعفر ع يقول العلم الذى نزل مع آدم ما رفع و ما مات عالم فذهب علمه  
٨- حدثنا بعض أصحابنا عن السند بن الربيع عن محمد بن القاسم عن أبيه عن  
الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع قال قال يا فضيل إن العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع  
و إن العلم ليتوارث إنه لن يهلك من عالم إلا خلفه من أهله من يعلم علمه و العلم  
يتوارث

٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة  
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع و ما مات عالم إلا  
و قد ورث علمه إن الأرض لا تبقى بغير عالم  
١٠- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن أبى جعفر ع  
قال إن العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع و العلم يتوارث و إن عليا ع عالم هذه الأمة و  
إنه لم يمت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله

١١- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمran قال سمعت الشيخ يعنى أبا جعفر ع يقول العلم الذى لم يزل مع آدم ما رفع و ما مات عالم ذهب علمه

بصائر الدرجات ص : ١١٧

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن النعمان عن بعض الصادقين يرفعه إلى جعفر قال قال أبو جعفر ع يمضون الثماد و يدعون النهر العظيم قيل له و من النهر العظيم قال رسول الله ص و إنه و العلم الذى آتاه الله إن الله جمع لمحمد ص سنن النبيين من آدم هلم جرا إلى محمد قيل له و ما تلك السنن قال علم النبيين بأسره إن الله جمع لمحمد ص علم النبيين بأسره و إن رسول الله صير ذلك كله عند أمير المؤمنين ع فقال له الرجل يا ابن رسول الله ص فأمر المؤمنين أعلم أو بعض النبيين فقال أبو جعفر ع اسمعوا ما نقول إن الله يفتح مسامع من يشاء إني حدثت أن الله جمع لمحمد ص علم النبيين و أنه جعل ذلك كله عند أمير المؤمنين و هو يسألنى هو أعلم أم بعض النبيين

١٣- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبى جعفر ع قال أعطى الله محمدا ص مثل ما أعطى آدم ع فمن دونه من الأوصياء كلهم يا جابر هل يعرفون ذلك

١٤- حدثنا عبيد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمران بن أبان عن حمran عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إن العلم الذى نزل مع آدم ما رفع و ما مات عالم فذهب علمه

٢- باب فى العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض و لا يذهب العلم من عندهم

١- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقى عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بصائر الدرجات ص : ١١٨

عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ع إن العلم يتوارث و لا

يموت عالم إلا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال إن عليا كان عالما و إن العلم يتوارث و لن يهلك عالم إلا بقى من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله

٣- حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن سالم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال على ع عالم هذه الأمة و العلم يتوارث و ليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من أهله من يعلم مثل علمه

٤- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال أبو جعفر ع إن عليا ع عالم هذه الأمة و العلم يتوارث و لا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله

٣- باب فى الأئمة أنهم ورثوا علم أولى العزم من الرسل و جميع الأنبياء و أنهم ص أمناء الله فى أرضه و عندهم علم البلايا و المنايا و أنساب العرب

١- حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبى نجران قال كتب أبو الحسن الرضا ع رسالة و أقرأنيها قال قال على بن الحسين ع إن محمدا ص كان أمين الله فى أرضه فلما قبض محمد ص كنا أهل البيت ورثته و نحن أمناء الله فى أرضه عندنا علم البلايا و المنايا و أنساب العرب و مولد الإسلام و إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة

بصائر الدرجات ص : ١١٩

الإيمان و حقيقة النفاق و إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم أخذ الله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا و يدخلون مدخلنا نحن النجباء و أفرطنا أفرط الأنبياء و نحن أبناء الأوصياء و نحن المخصوصون فى كتاب الله و نحن أولى الناس بالله و نحن أولى الناس بكتاب الله و نحن أولى الناس بدين الله و نحن الذين شرع لنا دينه فقال فى كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحاً و قد وصانا

بما أوصى به نوحا وَ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّد وَ مَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ  
مُوسَى وَ عِيسَى وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ فَقَدْ عَلَّمْنَا وَ بَلَّغْنَا مَا عَلَّمْنَا وَ اسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُمْ نَحْنُ  
وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ وَرَثَةُ أَوْلَى الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ يَا آلَ مُحَمَّدٍ وَ لَا  
تَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَ كُونُوا عَلَى جَمَاعَةٍ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَشْرَكٍ بِوَلَايَةِ عَلَى مَا  
تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلَى إِنْ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ مِنْ يَجِيبُكَ إِلَى  
وَلَايَةِ عَلَى ع

٢- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن عمرو بن ميمون عن هارون عن أبي جعفر  
قال إن محمدا ص كان أمين الله في أرضه فلما قبضه الله كنا أهل البيت ورثته فنحن  
أمناء الله في أرضه عندنا علم المنيا و البلايا و أنساب العرب و فصل الخطاب و مولد  
الإسلام قال شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به... إبراهيم و موسى و  
عيسى فقد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمه و نحن ورثة أولى العزم من الرسل  
أن أقيموا الصلاة و الدين يا آل محمد و لا تتفرقوا و كونوا على جماعة كبر على  
المشركين ما تدعوهم إليه

٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب أنه كتب  
إليه أبو الحسن الرضا ع أما بعد فإن محمدا كان أمين الله في أرضه فلما قبض  
بصائر الدرجات ص : ١٢٠

كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنيا و البلايا و أنساب  
العرب و مولد الإسلام و إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و حقيقة النفاق و  
إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم أخذ الله علينا و عليهم الميثاق يردون  
موردنا و يدخلون مدخلنا ليس على ملة الإسلام غيرنا و غيرهم نحن النجباء و نحن  
أفراط الأنبياء و نحن أبناء الأوصياء و نحن المخصوصون في كتاب الله و نحن أولى  
الناس برسول الله ص و نحن الذين شرع لنا دينه و قال في كتابه شرع لكم من الدين  
ما وصى به نوحاً وَ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّد وَ مَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ

عيسى فقد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمهم و نحن ورثة الأنبياء و نحن ورثة  
أولى العزم من الرسل أن أقيموا ما قال و لا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من  
أشرك بولاية على ما تدعوا من الله من ولاية على إن الله يا محمد يهدى إليه من  
يجيبك إلى ولاية على ع

٤- حدثنا محمد بن هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القاسم قال قال على بن  
الحسين ع إن محمدا ص كان أمين الله في أرضه فلما قبض محمد كنا أهل البيت وورثته  
فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنايا و البلايا و أنساب العرب و مولد الإسلام و  
إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم نحن النجباء و نحن أفراط الأنبياء و  
نحن أبناء الأوصياء و نحن المخصوصون في كتاب الله و نحن أولى الناس بكتاب الله  
و نحن أولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه و قال في كتابه شرع لكم يا  
محمد من الدين ما وصى به نوحاً و الذى أوحينا إليك يا محمد و ما وصينا به  
إبراهيم و موسى و عيسى فقد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمهم نحن ورثة  
الأنبياء و نحن ورثة أولى العزم من الرسل أن أقيموا الدين يا آل محمد و لا تتفرقوا  
فيه و كونوا على جماعة كبر على المشركين من أشرك بولايته على ما تدعوهم إليه  
من ولاية على يهدى إليه من ينب من يجيبك إلى ولاية على ع  
بصائر الدرجات ص : ١٢١

نادر من الباب

١- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن بن بكير الهجرى عن أبى  
جعفر ع قال قال رسول الله ص إن أول وصى كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم و ما  
من نبي مضى إلا و له وصى كان عدد جميع الأنبياء مائة ألف نبي و أربعة و عشرين ألف  
نبي خمسة منهم أولو العزم نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد ص و إن على بن  
أبى طالب ع هبة الله لمحمد ص و رث علم الأوصياء و علم من كان قبله أما إن محمدا  
ص و رث علم من كان قبله من الأنبياء و المرسلين و على قائمة العرش مكتوب حمزة

أسد الله و أسد رسول الله و سيد الشهداء و فى زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها و  
كلتا يديه يمين على أمير المؤمنين ع فهذه حجتنا على من أنكر حقنا و جحدنا ميراثنا و  
ما منعنا من كلام و أماننا اليقين فأى حجة تكون أبلغ من هذا

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن داود الرقى عن أبى حمزة الثمالى  
عن أبى الحجاز قال قال أمير المؤمنين ع إن رسول الله ص ختم مائة ألف نبى و أربعة  
و عشرين ألف نبى و ختمت أنا مائة ألف وصى و أربعة و عشرين ألف وصى و كلفت و ما  
تكلف الأوصياء قبلى و الله المستعان و إن رسول الله ص قال فى مرضه لست أخاف  
عليك أن تضل بعد الهدى و لكن أخاف عليك فساق قريش و عاديتهم حسبنا الله و نعم  
الوكيل على أن ثلثى القرآن فىنا و فى شيعتنا فما كان من خير فلنا و لشيعتنا ثلث  
الباقى أشركنا فيه الناس فما كان فيه من شر فلعدونا ثم قال قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ  
يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فنحن أهل البيت و شيعتنا أولو الألباب وَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عدونا و شيعتنا هم المهتدون

بصائر الدرجات ص : ١٢٢

٤- باب ما لا يحجب من الأئمة شىء من أمر و إن عندهم جميع ما يحتاج إليه الأمر  
١- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن إسماعيل الأزرق قال سمعت أبا عبد  
الله ع يقول إن الله أحكم و أكرم و أجل و أعلم من أن يكون احتج على عباده بحجة  
ثم يغيب عنهم شيئا من أمرهم

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصائغ  
قال قال أبو عبد الله ع أ ترى أن الله استرعى راعيا على عباده و استخلف خليفة عليهم  
يحجب شيئا من أمورهم

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن عبيد قال حدثنا النضر بن سويد عن أبان بن تغلب قال  
دخلنا على أبى عبد الله ع و عنده رجل من أهل الكوفة يعابه فى مال له أمره أن يدفعه  
إليه فجاءه فقال له ذهبت بمالى فقال و الله ما فعلت فغضب فاستوى جالسا ثم قال



تقول و الله ما فعلت و أعادها مرارا ثم قال أنت يا أبان و أنت يا زياد أما و الله لو كنتما أمناء الله و خليفته في الأرض و حجته على خلقه ما خفى عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت و أخذت المال

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن أبي داود عن إسماعيل بن فروة عن محمد بن عيسى عن سعد بن أبي الأصبع قال كنت عند أبي عبد الله ع جالسا فدخل عليه الحسين بن السري الكرخي قال سله فقال أبو عبد الله ع له شيء فقال ليس هو كذلك ثلاثا ثم قال أبو عبد الله ع عليه أ ترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم

بصائر الدرجات ص : ١٢٣

نادر من الباب

١- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن جندب عن علي بن إسماعيل الأزرق قال قال أبو عبد الله ع إن الله أحكم و أكرم و أجل و أعظم و أعدل من أن يحتج بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من أمورهم

٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن إسماعيل بن أبي فروة عن سعد بن أبي الأصبع قال كنت عند أبي عبد الله ع جالسا إذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي فسأل أبا عبد الله ع عن شيء فأجابه فقال له ليس كذلك فقال أبو عبد الله ع هو كذلك و ردها عليه مرارا كل ذلك يقول أبو عبد الله ع هو كذلك و يقول هو لا فقال أبو عبد الله ع أ ترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم

٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فأقبلت أقول كذا و كذا يقولون قال فيقول قل كذا و كذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال و الحرام و القرآن أعلم أنك صاحبه و أعلم الناس به و هذا هو الكلام فقال لي و تشك يا هشام من شك أن الله يحتج على

خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه فقد افترى على الله

٤- حدثنا محمد بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر قال قال أبو عبد الله ع من زعم أن الله يحتج بعبد في بلاده ثم يستتر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على الله

بصائر الدرجات ص : ١٢٤

٥- باب ما لا يحجب عن الأئمة علم السماء و أخباره و علم الأرض و غير ذلك

١- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي أنه كان مع المفضل عند أبي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله أكرم و أرأف بالعباد من أن يفرض عليه طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا و مساء

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول و الله لا يكون عالم جاها لا أبدا عالم بشيء جاهل بشيء ثم قال الله أجل و أعز و أعظم و أكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه و أرضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

٣- حدثنا أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن ضريس قال قال سمعت أبا جعفر ع يقول و أناس من أصحابه حوله إنى أعجب من قوم يتولوننا و يجعلوننا أئمة و يصفون بأن طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم و يخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا و يعيبون ذلك علينا من أعطاه الله برهان حق معرفتنا و التسليم لأمرنا أن ترون أن الله تبارك و تعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفى عنهم أخبار السماوات و الأرض و يقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما

بصائر الدرجات ص : ١٢٥

فيه قوام دينهم فقال له حمزان جعلت فداك يا أبا جعفر رأيت ما كان من أمر قيام على

بن أبى طالب ع و الحسن و الحسين ع و خروجهم و قيامهم بدين الله و ما أصيبوا به من قبل الطواغيت إياهم و الظفر بهم حتى قتلوا و غلبوا فقال أبو جعفر ع يا حمران إن الله تبارك و تعالى قد كان قدر ذلك عليهم و قضاء و أمضاه و حتمه ثم أجراه فتقدم على رسول الله إليهم فى ذلك قام على و الحسن و الحسين ص و يعلم صمت من صمت منا و لو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله و إظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم و ألحوا فيه فى إزالة ملك الطواغيت إذا لأجابه و دفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت و ذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد و ما كان الذى أصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه و لا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها و لكن لمنازل و كرامة من الله أراد أن يبلغها فلا تذهبن فيهم المذاهب بك

٤- حدثنا أحمد بن محمد السيارى عن محمد بن إسماعيل الأنصارى عن صالح بن عقبة الأسدى عن أبيه قال قال لى أبو عبد الله ع يا عقبة يقولون بأمر ثم يكسرونه و يضعفونه و يزعمون أن الله تبارك و تعالى احتج على خلقه بأمر ثم يحتجب عنه علم السماوات و الأرض لا و الله لا و الله لا و الله قلت جعلت فداك فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت و أمر الحسين بن على ع قال بعلم يأتيه و لأمرهم لو ألحا فيه على الله لأجابه الله و كان يكون أهون من السلك الذى فيه خرز و لكن يا عقبة بأمر قد أراده و قضاء و قدره و بردت عليه الحلول إذا نريد غير ما أراد

٥- حدثنا الحسين بن على عن عيسى بن هشام عن أبى غسان الدهلى عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال الله أحكم و أكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر بصائر الدرجات ص : ١٢٦

السماء صباحا و مساء

٦- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن أبى عبد الله ع قال إن الله أجل و أعظم من أن يحتج بعبد من عباده ثم يخفى عنه شيئا من أخبار السماء و الأرض

٧- حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن محمد بن على عن خالد الجوار قال دخلت على أبى الحسن ع و هو فى عرصة داره و هو يومئذ بالرميلة فلما نظرت إليه قلت بأبى أنت و أمى يا سيدى مظلوم مغصوب مضطهد فى نفسى ثم دنوت منه فقبلت بين عينيه و جلست بين يديه فالتفت إلى فقال يا ابن خالد نحن أعلم بهذا الأمر فلا تتصور هذا فى نفسك قال قلت جعلت فداك و الله ما أردت بهذا شيئاً قال فقال نحن أعلم بهذا الأمر من غيرنا لو أردنا أذن إلينا و إن لهؤلاء القوم حدة و غاية لا بد من الانتهاء إليها قال فقلت لا أعود و أصير فى نفسى شيئاً أبداً قال فقال لا تعد أبداً

نادر من الباب

١- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن سعد بصائر الدرجات ص : ١٢٧

بن الأصبغ الأزرق قال دخلت مع حصين و رجل آخر على أبى عبد الله ع قال فاستخلى أبو عبد الله ع برجل فناهجه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول للرجل أفترى الله يمن فى بلاده و يحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئاً من أمره

٦- باب فى علم الأئمة بما فى السماوات و الأرض و الجنة و النار و ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة

١- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال سئل على ع عن علم النبى ص فقال علم النبى علم جميع النبيين و علم ما كان و علم ما هو كائن إلى قيام الساعة ثم قال و الذى نفسى بيده إنى لأعلم علم النبى ص و علم ما كان و ما هو كائن فيما بينى و بين قيام الساعة

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيرة عن عبد الأعلى و عبيدة بن بشير قال قال أبو عبد الله ع ابتداء منه و الله إنى لأعلم ما فى السماوات و ما فى الأرض و ما فى الجنة و ما فى النار و ما كان و

ما يكون إلى أن تقوم الساعة ثم قال أعلمه من كتاب أنظر إليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال إن الله يقول إنا أنزلنا إليك الكتاب فيه تبيان كل شيء

٣- حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن يونس عن عبد الأعلى بصائر الدرجات ص : ١٢٨

بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إني لأعلم ما في السماء و أعلم ما في الأرض و أعلم ما في الجنة و أعلم ما في النار و أعلم ما كان و أعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله إن الله تعالى يقول فيه تبيان كل شيء

٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال أبو عبد الله ع نحن و الله نعلم ما في السماوات و ما في الأرض و ما في الجنة و ما في النار و ما بين ذلك قال فنبهت أنظر إليه قال فقال يا حماد إن ذلك من كتاب الله إن ذلك في كتاب الله إن ذلك في كتاب الله ثم تلا هذه الآية وَ يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ جِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلَاءِ وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَ هُدًى وَ رَحْمَةً وَ بُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إنه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء فيه تبيان كل شيء

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة و عدة من أصحابنا فيهم عبد الأعلى و عبيدة بن عبد الله بشر الخثعمي و عبد الله بن بشير سمعوا أبا عبد الله ع يقول إني لأعلم ما في السماوات و أعلم ما في الأرضين و أعلم ما في الجنة و أعلم ما في النار و أعلم ما كان و ما يكون ثم مكث هنيئة فرأى أن ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله إن الله يقول فيه تبيان كل شيء

٦- حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة و عبيدة بن عبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبد الله ع يقول إني لأعلم ما في السماوات أو ما في الأرضين و أعلم ما في الجنة و أعلم ما في النار و أعلم ما كان و ما يكون ثم مكث هنيئة فرأى أن ذلك كبر على من سمعه فقال له علمت ذلك من كتاب

الله إن الله يقول فيه تبيان كل شيء

بصائر الدرجات ص : ١٢٩

٧- باب في الأئمة ع أنهم أعطوا علم ما مضى و ما بقى إلى يوم القيامة

١- حدثنا أحمد بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع أبي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة و يسرة فلم نر أحدا فقلنا ليس علينا عين قال و رب الكعبة و رب البيت ثلاث مرات لو كنت بين موسى و الخضر لأخبرتهما أنى أعلم منهما و لأنبأتهما بما ليس في أيديهما لأن موسى و الخضر أعطيا علم ما كان و لم يعطيا علم ما هو كائن إلى يوم القيامة و إن رسول الله أعطى علم ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة فورثناه من رسول الله ص وراثته

٢- حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر ع عن علي بن معبد عن جعفر بن عبد الله عن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت على أبي عبد الله ع فأذن لى فسمعتة يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية و أعطانا علم ما مضى و علم ما بقى و جعل أفئدة من الناس تهوى إلينا و جعلنا ورثة الأنبياء

٣- حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر ع عن علي بن معبد عن جعفر بن عبد الله عن ابن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال سمعتة يقول اللهم يا من أعطانا علم ما مضى و ما بقى و جعلنا ورثة الأنبياء و ختم بنا الأمم السالفة و خصنا بالوصية

نادر من الباب

١- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن إبراهيم

بصائر الدرجات ص : ١٣٠

بن عبد الحميد عن زرارة عن أبي عبد الله ع في قوله هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي فقال ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ ما هو كائن وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي ما قد كان

٨- باب ما يزداد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

١- أحمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الأبرار عن  
المفضل قال قال لي أبو عبد الله ع ذات يوم و كان لا يكتنني قبل ذلك يا أبا عبد الله  
فقلت لبيك جعلت فداك قال إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله و ما ذاك  
قال إنه إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش و وافى الأئمة معه و وافينا  
معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد و لو لا ذلك لنفد ما عندنا

٢- حدثنا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن حريش عن  
أبي جعفر ع قال إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قلت جعلت فداك أى شأن قال  
تؤذن للملائكة و النبيين و الأوصياء الموتى و أرواح الأوصياء و الوصى الذى بين  
ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء فيطوفون بعرش ربها أسبوعا و هم يقولون سبح  
قدوس رب الملائكة و الروح حتى إذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم  
ينصرفون فتصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديدا عظامهم لما رأوا و  
قد زيد فى اجتهادهم و خوفهم مثله و ينصرف النبيون و الأوصياء و أرواح الأحياء  
شديدا حبهم و قد فرحوا أشد الفرح لأنفسهم و يصبح الوصى و الأوصياء قد ألهموا  
إلهاما من العلم علما جما مثل جم الغفير ليس شىء أشد سرورا منهم اكنتم فو الله لهذا  
أعز عند الله من كذا

بصائر الدرجات ص : ١٣١

و كذا عندك حصنة قال يا محبوب و الله ما يلهم الإقرار بما ترى إلا الصالحون قلت و  
الله ما عندى كثير صلاح قال لا تكذب على الله فإن الله قد سماك صالحا حيث يقول  
فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ  
يعنى الذين آمنوا بنا و بأمير المؤمنين و ملائكته و أنبيائه و جميع حججه عليه و على  
محمد و آله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار السلام

٣- حدثنا محمد بن أحمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور عن رفاعه إلى أبي  
عبد الله ع قال قال إن لنا في كل ليلة الجمعة وفدة إلى ربنا فلا ننزل إلا بعلم

مستطرف

٤- حدثنا الحسن بن علي بن معاوية عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن أبي أيوب عن شريك بن مليح و حدثني الخضر بن عيسى عن الكاهلي عن عبد الله بن أبي أيوب عن شريك بن مليح عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله ع قال قال يا أبا يحيى إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال فقلت له جعلت فداك و ما ذلك الشأن قال يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى و أرواح الأوصياء الموتى و روح الوصى الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافى عرش ربها فتطوف بها أسبوعا و يصلى عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء و الأوصياء قد ملئوا و أعطوا سرورا و يصبح الوصى الذي بين ظهرانيكم و قد زيد في علمه مثل جم الغفير

٥- حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن أبي الفضل عن أبي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة إلا و لأولياء الله فيها سرور قلت كيف ذاك جعلت فداك قال إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش و وافى الأئمة العرش و وافيت معهم فما أرجع إلا بعلم مستفاد و لو لا ذلك لنفد ما عندنا بصائر الدرجات ص : ١٣٢

٦- حدثنا أحمد بن إسحاق عن الحسن بن عباس بن حريش عن أبي جعفر ع قال قال أبو عبد الله ع و الله إن أرواحنا و أرواح النبيين لتوافى العرش ليلة كل جمعة فما ترد في أبداننا إلا بجم الغفير من العلم

٧- حدثنا محمد بن إسحاق بن سعد عن الحسن بن عباس بن حريش عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن أرواحنا و أرواح النبيين توافى العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء و قد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم

تم المجلد الأول من كتاب بصائر الدرجات و يتلوه المجلد الثاني و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله أجمعين الطيبين الطاهرين المعصومين أجمعين



٩- باب قول أمير المؤمنين بأحكامه بما فى التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان

١- حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن

أبى حمزة الثمالى عن أبى عبد الله ع قال قال على ع لو ثنيت لى وسادة لحكمت بين

أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر

إلى الله و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل

الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله و لو لا آية فى كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتى

تقوم الساعة

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن أبى الجارود عن الأصبع بن نباتة

قال قال أمير المؤمنين ع لو كسرت لى وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل

بصائر الدرجات ص : ١٣٣

التوراة بتوراتهم و أهل الإنجيل بإنجيلهم و أهل الزبور بزبورهم و أهل الفرقان

بفرقانهم بقضاء يصعد إلى الله يزهر و الله ما نزلت آية فى كتاب الله فى ليل أو نهار

إلا و قد علمت فيمن أنزلت و لا ممن مر على رأسه المواسى من قريش إلا و قد نزلت فيه

آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين

ما الآية التى نزلت فيك قال له أ ما سمعت الله يقول أ فَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ

يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَأَنَا شَاهِدٌ لَهُ فِيهِ وَ أَتْلُوهُ مَعَهُ

٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى عبد الله البرقى عن خلف بن حماد عن داود بن

فرقد عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لو ثنى الناس لى وسادة كما ثنى لابن

صوحان لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت

بين أهل الزبور بالزبور حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت بين أهل الإنجيل

بالإنجيل حتى يظهر ما بين السماء و الأرض و لحكمت ما بين أهل الفرقان بالفرقان

حتى يظهر ما بين السماء و الأرض

٤- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت منه قال ابن عمر و أخبرني زاذان قال سمعت عليا أمير المؤمنين ع و هو يقول ما من رجل من قريش جرى عليه المواسى إلا و قد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار و ما من آية نزلت فى بر أو بحر أو سهل أو جبل إلا و قد عرفته حيث نزلت و فيمن نزلت و لو ثنيت لى وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم حتى تظهر إلى الله

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح بصائر الدرجات ص : ١٣٤

عن جعفر ع عن أبيه عن على بن أبى طالب ع أنه قال لو وضعت لى وسادة ثم اتكأت عليها لقضيت بين أهل التوراة بالتوراة حتى تظهر إلى ربها و لو وضعت لى وسادة ثم اتكأت عليها لقضيت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى ربه و لو وضعت لى و سادة ثم اتكأت عليها لقضيت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى ربه و لو وضعت لى وسادة ثم اتكأت عليها لقضيت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يظهر إلى ربه

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن فضيل عن أبى بكر الحضرمى عن سلمة بن كهيل قال قال على ع لو استقامت لى الأمة و ثنيت لى الوسادة لحكمت فى التوراة بما أنزل الله فى التوراة و لحكمت فى الإنجيل بما أنزل الله فى الإنجيل و لحكمت فى الزبور بما أنزل الله فى الزبور حتى يزهر إلى الله و إنى قد حكمت فى القرآن بما أنزل الله

٧- حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن قاسم عن عمرو بن أبى المقدام يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال لو ثنيت لى وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يظهر إلى الله و لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يظهر إلى الله و لحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله و لحكمت بين أهل

الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله و لو لا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتى  
تقوم الساعة

٨- حدثنا الحسن بن أحمد عن أبيه عن الحسن بن عباس بن حريش عن أبي جعفر  
قال قال على و الله لا يسألني أهل التوراة و لا أهل الإنجيل و لا أهل الزبور و لا أهل  
الفرقان إلا فرقت بين أهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن  
بصائر الدرجات ص : ١٣٥

على ع قال لأنا أعلم بالتوراة من أهل التوراة و أعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل  
١٠- باب ما عند الأئمة من كتب الأولين كتب الأنبياء التوراة و الإنجيل و الزبور و  
صحف إبراهيم

١- حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن ضريس الكناسي  
قال كنت عند أبي عبد الله ع و عنده أبو بصير فقال أبو عبد الله ع إن داود ورث  
الأنبياء و إن سليمان ورث داود و إن محمدا ورث سليمان و ما هناك و إنا ورثنا محمدا  
و إن عندنا صحف إبراهيم و ألواح موسى فقال له أبو بصير إن هذا لهو العلم فقال يا  
أبا محمد ليس هذا هو العلم إنما هذا الأثر إنما العلم ما حدث بالليل و النهار يوما  
بيوم و ساعة بساعة

٢- و روى محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الإسناد مثل ذلك

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن صباح المزني عن الحرث بن  
حصيرة المزني عن الأصبغ بن نباتة قال قال لما قدم على الكوفة صلى بهم أربعين  
صباحا فقرأ بهم سُبْحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى فقال المنافقون و الله ما يحسن أن يقرأ ابن  
أبي طالب القرآن و لو أحسن أن يقرأ بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال  
ويلهم إني لأعرف ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و فصله من وصله و حروفه  
من معانيه و الله ما حرف نزل على محمد ص إلا و أنا أعرف فيمن أنزل و في أي يوم

نزل و فى أى موضع نزل ويلهم أ ما يقرءون إِنَّ هَذَا لَفِى الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ  
إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ الله عندى ورثتها من رسول الله و ورثها رسول الله ص من إبراهيم  
بصائر الدرجات ص : ١٣٦

و موسى ويلهم و الله إني أنا الذى أنزل الله فى وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ فَإِنَا كُنَّا عِنْدَ  
رسول الله فخيرنا بالوحى فأعياه و يفوتهم فإذا خرجنا قالوا ما ذا قال آنفا  
٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن  
هشام بن الحكم فى حديث بريهة حين سأل موسى بن جعفر فقال يا بريهة كيف  
علمك بكتاب الله قال أنا به عالم قال فكيف ثقتك بتأويله قال ما أوثقنى بعلمى فيه قال  
فابتدأ موسى ع فى قراءة الإنجيل فقال بريهة و المسيح لقد كان يقرؤها هكذا و ما قرأ  
هذه القراءة إلا المسيح ثم قال إياك كنت أطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل  
بريهة و المرأة على أبى عبد الله و حكى هشام الكلام الذى جرى بين موسى و بين  
بريهة فقال بريهة جعلت فداك أين لكم التوراة و الإنجيل و كتب الأنبياء فقال هى  
عندنا وراثته من عندهم نقرؤها كما قرءوها و نقولها كما قالوها و الله لا يجعل حجة فى  
أرضه يسأل عن شىء فيقول لا أدري فلزم بريهة أبى عبد الله ع حتى مات

٥- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن على بن النعمان عن ابن  
مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قال لى يا أبا محمد إن الله لم يعط  
الأنبياء شيئاً إلا و قد أعطى محمداً ص جميع ما أعطى الأنبياء و عندنا الصحف التى  
قال الله صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى قلت جعلت فداك و هى الألواح قال نعم

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن  
سنان عن أبى عبد الله ع أنه سألته عن قول الله تعالى وَ لَقَدْ كَتَبْنَا فِى الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ  
الذِّكْرِ مَا الذِّكْرُ و ما الزبور قال الذكر عند الله و الزبور الذى نزل على داود و كل كتاب  
نزل فهو عند العالم

بصائر الدرجات ص : ١٣٧

٧- حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن عباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي أنه حدثه عن سدير بحديث فأتيته فقلت فإن ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال و ما هو قلت جعلت فداك حديث اليماني قال نعم كنت عند أبي جعفر فمر بنا رجل من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عن اليمن فأقبل يحدث فقال له أبو جعفر هل تعرف صخرة في موضع كذا و كذا قال نعم و رأيته فقال الرجل ما رأيته رجلا أعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر يا أبا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فألقى الألواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله أدته إليه و هي عندنا

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع يا أبا محمد عندنا الصحف التي قال الله صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى قُلْتُ الصحف هي الألواح قال نعم

٩- حدثنا محمد بن عيسى عن رواه عن محمد قال حدثني عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الهمداني عن أبي خالد القماط عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول لنا ولادة من رسول الله ص طهر و عندنا صحف إبراهيم و موسى ورثناها من رسول الله ص

١٠- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار عن أبي عبد الله ع قال إن رسول الله ص أفيضت إليه صحف إبراهيم و موسى فائتمن عليها رسول الله ص عليا و ائتمن عليها الحسن و ائتمن عليها الحسين حتى انتهيت إلينا

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان و شعيب الحداد عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع عندنا الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى فقال له ضريس أ ليست هي الألواح قال نعم

بصائر الدرجات ص : ١٣٨

١٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران الهمداني عن يونس عن علي

الصائغ قال لقي أبا عبد الله ع محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد إلى منزله فأبى أن يذهب معه و أرسل معه إسماعيل و أوماً إليه أن كف و وضع يده على فيه و أمره بالكف فلما انتهى إلى منزله أعاد إليه الرسول سألته إتيانه فأبى أبو عبد الله ع و أتى الرسول محمداً فأخبره بامتناعه فضحك محمد ثم قال ما منعه من إتياني إلا أنه ينظر في الصحف قال فرجع إسماعيل فحكى لأبى عبد الله ع الكلام فأرسل أبو عبد الله رسولا من قبله إليه و قال له إن إسماعيل أخبرني بما كان منك و قد صدقت إنني أنظر في الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى فاسأل نفسك و أباك هل ذلك عندكما قال فلما إن بلغه الرسول سكت فلم يجب بشيء فأخبر الرسول أبا عبد الله ع بسكوته فقال أبو عبد الله ع إذا أصاب وجه الجواب قل الكلام

١٣- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبي خالد القماط عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول عندنا صحف إبراهيم و موسى و ورثنا من رسول الله ص ١٤- حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابن قياص قال دخلت على أبي الحسن الرضا ع و قد ولد له أبو جعفر فقال إن الله قد وهب لي من يرثني و يرث آل داود

١٥- حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن القاسم عن ذرعة عن المفضل قال قال أبو عبد الله ع ورث سليمان داود و إن محمداً ورث سليمان و إنا ورثنا محمداً ص و إنا عنده علم التوراة و الإنجيل و الزبور و تبيان ما في الألواح قال

بصائر الدرجات ص : ١٣٩

قلت إن هذا هو العلم قال ليس هذا العلم إنما العلم ما يحدث يوماً بيوم و ساعة بساعة

١١- باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين

١- حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان و عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن أبي بصير

قال أخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليا ع يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى إلا و قد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار و ما من آية نزلت في بر أو بحر أو سهل أو جبل إلا و قد عرفت كيف نزلت و فيما نزلت

٢- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن أبي عبد الله ع قال إن في صحيفة من الحدود ثلاث جلدة من تعدى ذلك كان عليه حد جلدة

٣- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال قلت إن الناس يذكرون أن عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج إليه الناس و إن هذا هو العلم فقال أبو عبد الله ع ليس هذا هو العلم إنما هو أثر عن رسول الله إن العلم الذي يحدث في كل يوم و ليلة

٤- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن بصائر الدرجات ص : ١٤٠

على بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع قال إن في الجفر أن الله تبارك و تعالى لما أنزل ألواح موسى ع أنزلها عليه و فيها تبيان كل شيء و هو كائن إلى أن تقوم الساعة فلما انقضت أيام موسى أوحى الله إليه أن استودع الألواح و هي زبرجدة من الجنة الجبل فأتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه الألواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمدا فأقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا إلى الجبل انفرج الجبل و خرجت الألواح ملفوفة كما وضعها موسى فأخذها القوم فلما وقعت في أيديهم ألقى في قلوبهم أن لا ينظروا إليها و هابوها حتى يأتوا بها رسول الله ص و أنزل الله جبرئيل على نبيه فأخبره بأمر القوم و بالذي أصابوا فلما قدموا على النبي ص ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا فقالوا و ما علمك بما وجدنا فقال أخبرني به ربي

و هي الألواح قالوا نشهد أنك رسول الله فأخرجوها و دفعوها إليه فنظر إليها و قرأها و كتبها بالعبراني ثم دعا أمير المؤمنين ع فقال دونك هذه ففيها علم الأولين و علم الآخرين و هي ألواح موسى و قد أمرني ربي أن أدفعها إليك قال يا رسول الله لست أحسن قراءتها قال إن جبرئيل أمرني أن آمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فإنك تصبح و قد علمت قراءتها قال فجعلها تحت رأسه فأصبح و قد علمه الله كل شيء فيها فأمره رسول الله ص أن ينسخها فنسخها في جلد شاة و هو الجفر و فيه علم الأولين و الآخرين و هو عندنا و الألواح و عصا موسى عندنا و نحن ورثنا النبي ص

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان أو غيره عن بشران عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله ع عندكم التوراة و الإنجيل و الزبور و ما في الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى قال نعم قلت إن هذا لهو العلم الأكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ما كان و لكن ما يحدث الله بالليل و النهار علمه عندنا أعظم بصائر الدرجات ص : ١٤١

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة بن جوين العرنى قال سمعت أمير المؤمنين عليا ع يقول إن يوشع بن نون كان وصى موسى بن عمران و كانت ألواح موسى عن زمرد أخضر فلما غضب موسى أخذ الألواح من يده فمناها ما تكسر و منها ما بقي و منها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون أ عندك تبيان ما في الألواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في أيدي أربعة رهط من اليمن و بعث الله محمدا ص بتهامة و بلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي ص قيل ينهى عن الخمر و الزناء و يأمر بمحاسن الأخلاق و كرم الجوار فقالوا هذا أولى بما في أيدينا منا فاتفقوا أن يأتوه في شهر كذا و كذا فأوحى الله إلى جبرئيل أن ائت النبي ص فأخبره فأتاه فقال إن فلانا و فلانا و فلانا و فلانا ورثوا ألواح موسى و هم يأتوك في شهر كذا و كذا في ليلة كذا و كذا فسهر لهم تلك الليل فجاء الركب فدقوا عليه الباب و



هم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان و يا  
فلان بن فلان أين الكتاب الذى توارثتموه من يوشع بن نون وصى موسى بن عمران  
قالوا نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنك محمدا رسول الله ص و الله ما  
علم به أحد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فأخذه النبى ص فإذا هو كتاب بالعبرانية دقيق  
فدفعه إلى و وضعته عند رأسى فأصبحت بالكتاب و هو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما  
خلق الله منذ قامت السماوات و الأرض إلى أن تقوم الساعة فعلمت ذلك

٧- حدثنا معاوية بن حكيم عن شعيب بن غزوان عن رجل عن أبى جعفر ع قال دخل  
عليه رجل من أهل بلخ فقال له يا خراسانى تعرف وادى كذا و كذا قال نعم قال له تعرف  
صدعا فى الوادى من صفته كذا و كذا قال نعم من ذلك يخرج الدجال قال ثم دخل عليه  
رجل من أهل اليمن فقال له يا يمانى أ تعرف شعب كذا و كذا قال نعم قال

بصائر الدرجات ص : ١٤٢

له تعرف شجرة فى الشعب من صفتها كذا و كذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت  
الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة التى حفظت ألواح موسى على محمد ص  
١٢- باب فى الأئمة أن عندهم الصحيفة الجامعة التى هى إملاء رسول الله و خط  
على ع بيده و هى سبعون ذراعا

١- حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن أبيه على بن النعمان عن بكر بن كرب قال كنا  
عند أبى عبد الله ع فسمعناه يقول أما و الله عندنا ما لا نحتاج إلى الناس و إن الناس  
ليحتاجون إلينا إن عندنا الصحيفة سبعون ذراعا بخط على و إملاء رسول الله ص و على  
أولادهما فيها من كل حلال و حرام و إنكم لتأتوننا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من  
شراركم

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن أبى عبد الله  
ع أنه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعا فى عريض الأديم مثل فخذ  
الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه و ليس من قضية إلا و هى فيها حتى أرش الخدش

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عندنا لصحيفة بصائر الدرجات ص : ١٤٣

سبعين ذراعا إملاء رسول الله ص و خط على ع بيده ما من حلال و لا حرام إلا و هو فيها حتى أرش الخدش

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع يا أبا محمد إن عندنا الجامعة و ما يدرهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك و ما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص إملاء من فلق فيه و خطه على ع يمينه فيها كل حلال و حرام و كل شيء يحتاج إليه الناس حتى الأرض في الخدش

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد و أبي المعزى عن حمران بن أعين عن أبي جعفر ع قال أشار إلى بيت كبير و قال يا حمران إن في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط على و إملاء رسول الله و لو ولينا الناس لحكمنا بينهم بما أنزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة

٦- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا إملاء رسول الله ص و خطه على بيده و إن فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القاسم عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ع إن عندنا صحيفة من كتب على طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها و سألته عن ميراث العلم ما بلغ أ جوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شيء من هذه الأمور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق و الفرائض فقال إن عليا كتب العلم كله القضاء و الفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن شيء إلا فيه نمضيها

بصائر الدرجات ص : ١٤٤

٨- حدثنا يعقوب بن يزيد أو عمن رواه عن يعقوب عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حرمان عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولا حرام إلا وهو فيها حتى أرش الخدش

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال أخرج إلى أبو جعفر صحيفة فيها الحلال والحرام والفرائض قلت ما هذه قال هذه إملاء رسول الله ص و خطه على بيده قال فقلت فما تبلى قال فما يبلىها قلت و ما تدرس قال و ما يدرسها قال هي الجامعة أو من الجامعة

١٠- حدثنا يعقوب بن إسحاق الرازي عن الحريري عن أبي عمران الأرمني عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن حازم و عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله ع إن عندى صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج إليه حتى إن فيها أرش الخدش

١١- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن ابن بكير عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند أبي عبد الله ع نحوا من ستين رجلا قال فسمعته يقول عندنا و الله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال أو حرام إلا و هو فيها حتى إن فيها أرش الخدش

١٢- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل بباع الجوارى عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع قال قال أبو جعفر ع إن عندى لصحيفة فيها تسعة عشرة صحيفة قد حباها رسول الله ص

١٣- حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه و فى يده صحيفة فغطاها منى بطيلسانه ثم أخرجها فقرأها على أن ما يحدث بها

بصائر الدرجات ص : ١٤٥

المرسلون كصوت السلسلة أو كمناجاة الرجل صاحبه

١٤- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال أخرج إلينا

أبو عبد الله ع صحيفة عتيقة من صحف على ع فإذا فيها ما تقول إذا جلسنا لتشهد

١٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول و ذكر ابن شبرمة فقال أبو عبد الله ع أين هو من الجامعة إملاء رسول الله و خطه على بيده فيها الحلال و الحرام حتى أرش الخدش

١٦- حدثنا عبد الله بن محمد بن الوليد عن رواه عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى إن فيها أرش الخدش

١٧- حدثنا علي بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها أبو جعفر ع فإذا فيها المرأة تموت و تترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله

١٨- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ع أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن في البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال و لا حرام إلا و فيها حتى أرش الخدش

١٩- حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروة و عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن القاسم بن العروة عن ابن العباس عن أبي عبد الله ع قال و الله إن عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش إملاء رسول الله ص و كتبه على بيده ص

بصائر الدرجات ص : ١٤٦

٢٠- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن قاسم بن يزيد عن محمد عن أحدهما ع قال إن عندنا صحيفة من كتاب على أو مصحف على ع طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها

٢١- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن أبي عبد

الله ع قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج الناس إليه حتى أرش الخدش قال و إن هذا لهو العلم قال فقال أبو عبد الله ع ليس هذا هو العلم إنما هو أثر عن رسول الله ص إن العلم الذى يحدث فى كل يوم و ليلة

٢٢- حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عمرو بن أبى المقدام عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول و ذكر ابن شبرمة فى فتياؤه أفتى بها أين هو من الجامعة إملأ رسول الله بخط على ع فيها جميع الحلال و الحرام حتى أرش الخدش ٢٣- حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن أبان عن أبى شيبه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة لم تدع لأحد كلاما فيها علم الحلال و الحرام إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزداهم من الحق إلا بعدا و إن دين الله لا يصاب بالقياس

٢٤- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن جبرئيل أتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب و أمر إذا حضره أجله أن يدفعها إلى على بن أبى طالب فيعمل بما فيه و لا يجوز له غيره و أن يأمر كل وصى من بعده أن يفك خاتمه و يعمل بما فيه و لا يجوز غيره

بصائر الدرجات ص : ١٤٧

١٣- باب آخر فيه أمر الكتب

١- حدثنا على بن الحسين عن على بن فضال عن أبيه عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لى أبو جعفر ع يا فضيل عندنا كتاب على سبعون ذراعا ما على الأرض شيء يحتاج إليه إلا و هو فيه حتى أرش الخدش ثم خطه بيده على إبهامه

٢- حدثنا على بن الحسن عن أبيه عن إبراهيم بن محمد عن مروان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول عندنا كتاب على ع سبعون ذراعا

- ٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن ع قال إنما هلك من كان قبلكم بالقياس إن الله تبارك و تعالى لم يقبض نبيه حتى أكمل له جميع دينه في حلاله و حرامه فجاءكم مما تحتاجون إليه في حياته و تستغيثون به و بأهل بيته بعد موته و إنها مصحف عند أهل بيته حتى إن فيه لأرشف خدش الكف ثم قال إن أبا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال علي و أنا قلت
- ٤- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحيم بن محمد الأسدي عن عنبسة العابد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن في كتاب الذي هو إملاء رسول الله ص و خطه على بيده إن كان في شيء شؤم ففي النساء
- ٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن عندنا جلدا سبعون ذراعا أملى رسول الله و خطه على بيده و إن فيه جميع ما يحتاجون إليه حتى أرشف الخدش
- بصائر الدرجات ص : ١٤٨

- ٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع عن أبيه قال في كتاب علي كل شيء يحتاج إليه حتى أرشف الخدش و الأرش
- ٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالا و لا حراما إلا و له حد كحد الدور و إن حلال محمد حلال إلى يوم القيامة و حرامه حرام إلى يوم القيامة و لأن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا و ما خلق الله حلالا و لا حراما إلا فيها فما كان من الطريق فهو من الطريق و ما كان من الدور فهو من الدور حتى أرشف الخدش و ما سواها و الجلدة و نصف الجلدة
- ٨- حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول و ذكر ابن شبرمة في فتياه فقال أين هو من الجامعة أملى رسول الله ص و خطه على ع بيده فيها جميع الحلال و الحرام حتى أرشف الخدش فيه
- ٩- حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي

- جعفر ع قال إن الحسين لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتابا ملفوفا و وصية ظاهرة و وصية باطنة و كان على بن الحسين مبطونا لا يرون إلا أنه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى على بن الحسين ثم صار ذلك إلينا فقلت فما فى ذلك فقال فيه و الله جميع ما يحتاج إليه ولد آدم إلى أن تبنى الدنيا
- ١٠- و عن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على أبى عبد الله فقام بإصبعه على ظهر كفه فمسحها عليه ثم قال إن عندنا لأرش هذا فما دونه
- ١١- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن أبى عبد الله ع قال ما ترك على ع شيئا إلا كتبه حتى أرش الخدش
- ١٢- حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن بصائر الدرجات ص : ١٤٩
- ابن أبى نجران عن أبى الجارود قال لما حضر من أمر الحسين ما حضر دفع وصية ظاهرة فى كتاب مدرج إلى ابنته فلما أن كان من أمر الحسين ع ما كان دفعت ذلك إلى على بن الحسين ع قال قلت و ما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تبنى
- ١٣- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن أبى عبيدة عن أبى عبد الله ع أنه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا فى عرض الأديم
- ١٤- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما لهم و لكم و ما يريدون منكم و ما يعيبونكم يقولون الرافضة نعم و الله رفضتم الكذب و اتبعتم الحق أما و الله إن عندنا ما لا نحتاج إلى أحد و الناس يحتاجون إلينا إن عندنا الكتاب بإملاء رسول الله ص و خطه على بيده صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال و حرام
- ١٥- حدثنا محمد بن حسان و يعقوب بن إسحاق عن أبى عمران الأرمنى عن محمد بن

على بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدى عن على بن ميسرة عن أبي أراكة قال كنا مع على بمسكن فحدثنا أن عليا ع ورث من رسول الله السيف و بعض يقول البغلة و بعض يقول ورث صحيفة فى حمائل السيف إذ خرج على ع و نحن فى حديثه فقال ايم الله لو انبسط و يؤذن لى لحدثكم حتى يحول الحول لا أعيد حرفا و ايم الله إن عندى لصحف كثيرة قطائع رسول الله ص و أهل بيته و إن فيها لصحيفة يقال له العبيطة و ما ورد على العرب أشد عليهم منها و إن فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة ما لها فى دين الله من نصيب

١٦- حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن أبان عن أبي شيبه قال سمعت أبا عبد الله ع بصائر الدرجات ص : ١٥٠

يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة إن الجامعة لم تدع لأحد كلاما فيها علم الحلال و الحرام إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزداهم من الحق إلا بعدا و إن دين الله لا يصاب بالقياس

١٧- محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن جبرئيل أتى رسول الله ص بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب و أمره إذا حضره أجله أن يدفعها إلى على بن أبى طالب ع فيعمل بما فيها و لا يجوز به إلى غيره

١٨- حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبى عمير عن محمد بن حكيم عن أبى الحسن ع قال إنما هلك من كان قبلكم بالقياس و إن الله تبارك و تعالى لم يقبض نبيه حتى أكمله جميع دينه فى حلاله و حرامه فجاءكم بما تحتاجون إليه فى حياته و تستغيثون به و بأهل بيته بعد موته و إنها صحيفة عند أهل بيته حتى إن فيه أرش الخدش ثم قال إن أبا حنيفة ممن يقول قال على ع و قلت أنا

١٤- باب فى الأئمة ع أنهم أعطوا الجفر و الجامعة و مصحف فاطمة ع

١- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن الحسين بن أبى العلاء قال سمعت أبا



عبد الله ع يقول عندى الجفر الأبيض قال قلنا و أى شىء فيه قال فقال لى زبور داود و  
توراة موسى و إنجيل عيسى و صحف إبراهيم و الحلال و الحرام و مصحف فاطمة ما  
أزعم أن فيه قرآنا و فيه ما يحتاج الناس إلينا و لا نحتاج إلى أحد حتى إن فيه الجلدة  
بصائر الدرجات ص : ١٥١

و نصف الجلدة و ثلث الجلدة و ربع الجلدة و أرش الخدش و عندى الجفر الأحمر و ما  
يدريهم ما الجفر قال قلنا جعلت فداك و أى شىء فى الجفر الأحمر قال السلاح و ذلك  
أنها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن أبى يعفور أصلحك  
الله فيعرف هذا بنو الحسن قال إى و الله كما يعرف الليل أنه ليل و النهار أنه نهار و  
لكن يحملهم الحسد و طلب الدنيا و لو طلبوا الحق لكان خيرا لهم

٢- حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه الحسن بن على بن فضال عن أبى  
بكير و أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند أبى عبد الله ع نحوا من  
ستين رجلا و هو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع إبراهيم بن محمد  
جالسا فذكروا أنك تقول إن عندنا كتاب على ع فقال لا و الله ما ترك على كتابا و إن  
كان ترك على كتابا ما هو إلا إهابين و لوددت أنه عند غلامى هذا فما أبالى عليه قال  
فجلس أبو عبد الله ع ثم أقبل علينا فقال ما هو و الله كما يقولون إنهما جفران  
مكتوب فيهما لا و الله إنهما لإهابان عليهما أصوافهما و أشعارهما مدحوسين كتبنا فى  
أحدهما و فى الآخر سلاح رسول الله ص و عندنا و الله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما  
خلق الله من حلال و حرام إلا و هو فيها حتى إن فيها أرش الخدش و قام بظفرة على  
ذراعه فخط به و عندنا مصحف أما و الله ما هو بالقرآن

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن أحمد بن عمر عن أبى بصير  
قال دخلت على أبى عبد الله ع فقلت له إنى أسألك جعلت فداك عن مسألة ليس هاهنا  
أحد يسمع كلامى فرفع أبو عبد الله ع سترا بينى و بين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا  
أبا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك إن الشيعة يتحدثون

بصائر الدرجات ص : ١٥٢

أن رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح منه ألف باب قال فقال أبو عبد الله ع يا أبا محمد علم و الله رسول الله عليا ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب قال قلت له و الله هذا لعلم فنكت ساعة في الأرض ثم قال إنه لعلم و ما هو بذلك ثم قال يا أبا محمد و إن عندنا الجامعة و ما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك و ما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص و إملاء من فلق فيه و خط على يمينه فيها كل حلال و حرام و كل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرض في الخدش و ضرب بيده إلى فقال تأذن لي يا أبا محمد قال قلت جعلت فداك إنما أنا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى أرش هذا كأنه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا و الله العلم قال إنه لعلم و ليس بذلك ثم قال إن عندنا الجفر و ما يدريهم ما الجفر مسك شاة أو جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء أحمر أو آدم أحمر فيه علم النبيين و الوصيين قلت هذا و الله هو العلم قال إنه لعلم و ما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال و إن عندنا لمصحف فاطمة ع و ما يدريهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات و الله ما فيه من قرآنكم حرف واحد إنما هو شيء أملاها الله و أوحى إليها قال قلت هذا و الله هو العلم قال إنه لعلم و ليس بذاك قال ثم سكت ساعة ثم قال إن عندنا لعلم ما كان و ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا و الله هو العلم قال إنه لعلم و ما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فأى شيء هو العلم قال ما يحدث بالليل و النهار الأمر بعد الأمر و الشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة

٤- حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن الربيعي عن رفيد مولى أبي هبيرة قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن أبي طالب

بصائر الدرجات ص : ١٥٣

فى أهل السواد فقال لا يا رفيد إن على بن أبى طالب سار فى أهل السواد بما فى الجفر الأبيض و إن القائم يسير فى العرب بما فى الجفر الأحمر قال فقلت له جعلت فداك و ما الجفر الأحمر قال فأمر إصبه إلى حلقه فقال هكذا يعنى الذبح ثم قال يا رفيد إن لكل أهل بيت مجيبا شاهدا عليهم شافعا لأمثالهم

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر عن حماد بن عثمان عن على بن سعيد قال كنت جالسا عند أبى عبد الله ع و عنده محمد بن عبد الله بن على إلى جنبه جالسا و فى المجلس عبد الملك بن أعين و محمد الطيار و شهاب بن عبد ربه فقال رجل من أصحابنا جعلت فداك إن عبد الله بن الحسن يقول لنا فى هذا الأمر ما ليس لغيرنا فقال أبو عبد الله ع بعد كلام أ ما تعجبون من عبد الله يزعم أن أباه على لم يكن إماما و يقول إنه ليس عندنا علم و صدق و الله ما عنده علم و لكن و الله و أهوى بيده إلى صدره إن عندنا سلاح رسول الله ص و سيفه و درعه و عندنا و الله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله و إنه لإملاء رسول الله ص و خطه على ع بيده و عندنا و الله الجفر و ما يدرون ما هو أ مسك شاة أو مسك بعير ثم أقبل إلينا و قال أبشروا أ ما ترضون أنكم تجيئون يوم القيامة آخذين بحجزة على ع و على آخذ بحجزة رسول الله ص

٦- حدثنا أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن أبى عبيدة قال سأل أبا عبد الله ع بعض أصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا فى عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كلما يحتاج الناس إليه و ليس من قضية إلا و فيها أرش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال إنكم لتبحثون عما تريدون و عما لا تريدون إن فاطمة مكثت

بصائر الدرجات ص : ١٥٤

بعد رسول الله ص خمسة و سبعين يوما و قد كان دخلها حزن شديد على أبيها و كان

جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على أبيها و يطيب نفسها و يخبرها عن أبيها و مكانه و يخبرها بما يكون بعدها في ذريتها و كان على يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم أو غيره عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أما و الله إن عندنا ما لا نحتاج إلى أحد و الناس يحتاجون إلينا إن عندنا لكتبا إملأ رسول الله و خطه على على صحيفة فيها كل حلال و حرام و إنكم لتأتونا فتسألونا فنعرف إذ أخذوا به و نعرف إذا تركوه

٨- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن علي بن أبي حمزة عن عبد صالح ع قال عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن

٩- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه الحسن عن أبي المعزى عن عنيسة بن مصعب قال كنا عند أبي عبد الله ع فأتنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله و أخزى الله عدوك من الجن و الإنس فقال أبو عبد الله لقد كنا و عدونا كثير و لقد أمسينا و ما أحد أعدى لنا من ذوى قرابتنا و من ينتحل حبا إنهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت أصلحك الله و ما الجفر قال هو و الله مسك ماعز و مسك ضأن ينطق أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله ص و الكتب و مصحف فاطمة أما و الله ما أزعم أنه قرآن

١٠- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال ذكر له وقبعة ولد الحسن و ذكرنا الجفر فقال و الله إن عندنا بصائر الدرجات ص : ١٥٥

لجلدي ماعز و ضأن إملأ رسول الله ص و خط علي و إن عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا و أملاها رسول الله و خطها على بيده و إن فيها لجميع ما يحتاج إليه حتى أرش الخدش

١١- حدثنا محمد بن أحمد بن العباس بن معروف عن أبي القاسم الكوفي عن بعض

أصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشيء فذكر بشر ذلك لأبي عبد الله ع  
قال نعم هما إهابان إهاب ماعز و إهاب ضأن مملوان علما كتب فيهما كل شيء حتى أورش  
الخدش

١٢- حدثنا أحمد بن موسى عن علي بن إسماعيل عن صفوان عن عبد الله بن المغيرة  
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ويحكم أ تدررون ما الجفر  
إنما هو جلد شاة ليست بالصغير و لا بالكبيرة فيها خط على و إملاء رسول الله ص من  
فلق فيه ما من شيء يحتاج إليه إلا و هو فيه حتى أورش الخدش

١٣- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن رفيد مولى أبي هبيرة عن أبي عبد الله ع  
قال قال لي يا رفيد كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد  
الكوفة ثم أخرج المثال الجديد على العرب الشديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال  
الذبح قال قلت بأي شيء يسير فيهم بما سار على بن أبي طالب في أهل السواد قال لا  
يا رفيد إن عليا ع سار بما في الجفر الأبيض و هو الكف و هو يعلم أنه سيظهر على  
شيئته من بعده و أن القائم يسير بما في الجفر الأحمر و هو الذبح و هو يعلم أنه لا  
يظهر على شيئته

١٤- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي زكريا يحيى عن  
عمرو الزيات عن أبان و عبد الله بن بكير قال لا أعلمه إلا ثعلبة أو علاء بن رزين عن  
محمد بن مسلم عن أحدهما ع أنه لم يكن إمام حتى خرج و أشهر سيفه و إنما  
بصائر الدرجات ص : ١٥٦

تصلح في قريش يعنى الإمامة قال فقال أبو عبد الله لأقوام كانوا يأتونه و يسألونه  
عما خلف رسول الله ص إلى علي ع و عما خلف علي إلى الحسن ع و لقد خلف رسول  
الله ص عندنا جلدا ما هو جلد جمال و لا جلد ثور و لا جلد بقرة إلا إهاب شاة فيها كلما  
يحتاج إليه حتى أورش الخدش و الظفر و خلفت فاطمة مصحفا ما هو قرآن و لكنه كلام  
من كلام الله أنزل عليها إملاء رسول الله و خط على ع

١٥- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن علي بن سعد قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله ع و عنده أناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا أنا أمشى فى بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيدية فقال لى أيها الرجل إلى إلى فإن رسول الله قال من صلى صلواتنا و استقبل قبلتنا و أكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله و ذمة رسوله من شاء أقام و من شاء ظعن فقلت له اتق الله و لا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال أبو عبد الله للطيار و لم تقل له غير هذا قال لا قال فهلا قلت له إن رسول الله ص قال ذلك و المسلمون مقرون له بالطاعة و لما قبض رسول الله ص و وقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن أنه يهزأ و يقول هذا فى جفركم الذى تدعون فغضب أبو عبد الله ع فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فىنا إمام صدق ما هو بإمام و لا كان أبوه إماما و يزعم أن علي بن أبي طالب لم يكن إماما و يرد ذلك و أما قوله فى الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب و علم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال و حرام إمام رسول الله ص و خطه على ع بيده و فيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن و إن عندى خاتم رسول الله ص و درعه و سيفه و لواءه و عندى الجفر على رغم أنف من زعم بصائر الدرجات ص : ١٥٧

١٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن رجل عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله ع إن فى الجفر الذى يذكرونه لما يسوؤهم لأنهم لا يقولون الحق و الحق فيه فليخرجوا قضايا على ع و فرائضه إن كانوا صادقين و سلوهم عن الخالات و العمات و ليخرجوا مصحف فاطمة فإن فيه وصية فاطمة و معه سلاح رسول الله ص إن الله يقول أُنْتُونى بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

١٧- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمر بن

يزيد قال قلت لأبي عبد الله ع الذي إملاء جبرئيل على علي ع أقرآن هو قال لا

١٨- حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا

عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمانية و عشرين و مائة و ذلك لأنني نظرت في

مصحف فاطمة قال فقلت و ما مصحف فاطمة ع فقال إن الله تبارك و تعالى لما قبض

نبيه ص دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز و جل فأرسل إليها

ملكاً يسلي عنها غمها و يحدثها فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين ع فقال لها إذا أحسست

بذلك فسمعت الصوت فقول لي فأعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى أثبت من ذلك

مصحفاً قال ثم قال أما إنه ليس فيه من الحلال و الحرام و لكن فيه علم ما يكون

١٩- حدثنا السندی بن محمد عن أبان بن عثمان عن علي بن الحسين عن أبي عبد الله

ع قال إن عبد الله بن الحسن يزعم أنه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس فقال صدق

و الله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم إلا ما عند الناس و لكن عندنا و الله

الجامعة فيها الحلال و الحرام و عندنا الجفر أ يدري عبد الله بن الحسن ما الجفر

مسك معز أم مسك شاة و عندنا مصحف فاطمة ع

بصائر الدرجات ص : ١٥٨

أما و الله ما فيه حرف من القرآن و لكنه إملاء رسول الله و خط علي كيف يصنع عبد

الله إذا جاء الناس من كل أفق و يسألونه

٢٠- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله

ع أنه قال في بني عمه و لو أنكم إذا سألوكم و أجبتموه و احتجوكم بالأمر كان أحب

إلي أن تقولوا لهم إنا لسنا كما يبلغكم و لكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله و

من صاحبه و هذا السلاح عند من هو و هذا الجفر عند من هو و من صاحبه فإن يكن

عندكم فإننا نبأيعكم و إن يكن عند غيركم فإننا نطلبه حتى نعلم

٢١- حدثنا أحمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد

قال سمعته يقول إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم إنهم لا يقولون الحق و إن الحق فيه فليخرجوا قضايا على و فرائضه إن كانوا صادقين و سلوهم عن الخالات و العمات و ليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة ع و سلاح رسول الله قال الله تعالى  
اَتْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

- ٢٢- و روى إبراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله  
٢٣- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان قال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما مات أبو جعفر ع حتى قبض مصحف فاطمة ع  
٢٤- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لي أبو الحسن ع على أكبر ابني آخر ولدي و أسمعهم  
بصائر الدرجات ص : ١٥٩

لقولي و أطوعهم لأمرى ينظر في الكتاب الجفر معي و ليس ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي

- ٢٥- و ذكر بعض أصحابنا عن رواه عن فضالة عن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على أبي عبد الله ع فقال لي اجلس فجلست فضرب يده بإصبعه على ظهر كفي فمسحها عليه ثم قال عندنا أرش هذا فما دونه و ما فوقه  
٢٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر فقال و الله إن عندى لجلدى ماعز و ضأن إملاء رسول الله ص و خطه على بيده عندى لجلدا سبعين ذراعا إملاء رسول الله و خطه على بيده و إن فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش  
٢٧- حدثنا عبد الله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشاء عن أبي حمزة عن أبي عبد الله ع قال مصحف فاطمة ما فيه شيء من كتاب الله و إنما هو شيء ألقى عليها بعد موت أبيها ص  
٢٨- حدثنا يعقوب بن يزيد عن إبراهيم بن محمد النوفلى عن الحسين بن المختار عن



عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين على ع عندى صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة ليس لها فى الإسلام نصيب منهم غنى و باهلة و قال يا معشر غنى و باهله أعدوا على عطاياكم حتى أشهد لكم عند المقام المحمود أنكم لا تحبونى و لا أحبكم أبدا و قال لآخذن غنيا أخذة تضطرب منها باهلة و قال آخذ فى بيت المال مال من مهوور البغايا فقال أقسموه بين غنى و باهلة بصائر الدرجات ص : ١٦٠

٢٩- حدثنا محمد بن الحسين عن نصر بن شعيب عن خالد بن ماد عن أبي حمزة الثمالى عن على بن الحسين ع قال أتى محمد بن الحنفية الحسين بن على فقال أعطنى ميراثى من أبى فقال له الحسين ما ترك أبوك إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه قال فإن الناس يزعمون فليأتون فيسألونى فلا أجد بدا من أن أجيبهم قال فأعطنى من علم أبى قال فدعا الحسين قال فذهب فجاء بصحيفة تكون أقل من شبر أو أكبر من أربع أصابع قال فملأت شجرة و نحوه علما

٣٠- حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عبيس بن هشام عن محمد بن أبى حمزة و أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن على بن سعيد قال كنت عند أبى عبد الله ع فقال له محمد بن عبد الله بن على تعجب لعبد الله بن الحسن يهزأ أو يقول هذا جفركم الذين تدعون فغضب أبو عبد الله فقال العجب لعبد الله يقول ليس فىنا إمام صدق و ليس هو بإمام و ما كان أبوه بإمام يزعم أن على بن أبى طالب لم يكن إماما و كذب و أما قوله فى الجفر فإنه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب و علم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال و حرام إملأ رسول الله بخط على ع و فيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن و إن عندى لخاتم رسول الله و درعه و سيفه و لواه و عندى الجفر على رغم أنف من زعم

٣١- حدثنا على بن الحسن بن الحسين السحائى عن محول بن إبراهيم عن أبى مريم قال قال لى أبو جعفر ع عندنا الجامعة و هى سبعون ذراعا فيها كل شىء حتى أورش

الخدش إملاء رسول الله ص و خط على ع و عندنا الجفر و هو أديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت أكارعه فيه ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة

بصائر الدرجات ص : ١٦١

٣٢- حدثنا محمد بن إسماعيل عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان و يحيى بن معمر و على بن أبي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى أبو عبد الله ع يا وليد إنى نظرت فى مصحف فاطمة فأسأل فلم أجد لبنى فلان فيها إلا كغبار النعل

٣٣- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن على بن أبي حمزة عن أبي عبد الله ع قال قيل له إن عبد الله بن الحسن يزعم أنه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس فقال صدق و الله ما عنده من العلم إلا ما عند الناس و لكن عندنا و الله الجامعة فيها الحلال و الحرام و عندنا الجفر أ فيدرى عبد الله أ مسك بغير أو مسك شاة و عندنا مصحف فاطمة أما و الله ما فيه حرف من القرآن و لكنه إملاء رسول الله ص و خط على ع كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كل فن يسألونه أ ما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا و نحن آخذون بحجزة نبينا و نبينا أخذ بحجزة ربه

٣٤- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن على بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أما قوله فى الجفر إنما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب و علم ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيامة من حلال و حرام إملاء رسول الله ص و خط على ع

تم الجزء الثالث و يتلوه الجزء الرابع

بصائر الدرجات ص : ١٦٢

الجزء الرابع

١- باب فى الأئمة ع و أنه صارت إليهم كتب رسول الله ص و أمير المؤمنين ص

١- حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن أبى عثمان عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله ع قال إن الكتب كانت عند على ع فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة فلما مضى على كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند على بن الحسين ثم كانت عند أبى

٢- حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن ابن بكير عن عبد الملك بن أعين قال أرانى أبو جعفر ع بعض كتب على ثم قال لى لأى شىء كتبت هذه الكتب قلت ما أبين الرأى فيها قال هات قلت علم أن قائمكم يقوم يوما فأحب أن يعمل بما فيها قال صدقت

بصائر الدرجات ص : ١٦٣

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن أبى الجارود قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الحسين بن على ع لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع إليها كتابا ملفوفا و وصية ظاهرة و كان على بن الحسين مبطونا معهم لا يرون إلا لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى على بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب و الله إلينا قال قلت فما فى ذلك الكتاب جعلنى الله فداك قال فيه و الله ما يحتاج إليه ولد آدم منذ يوم خلق آدم إلى أن تفنى الدنيا و الله إن فيه الحدود حتى إن فيه أرش الخدش

٤- حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن عمر بن أبى سلمة عن أمه أم سلمة قال قالت أقعد رسول الله عليا ع فى بيتى ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ أكارعه ثم دفعه إلى و قال من جاءك من بعدى بآية كذا و كذا فادفعه إليه فأقامت أم سلمة حتى توفى رسول الله ص و ولى أبو بكر أمر الناس بعثتنى فقلت اذهب و انظر ما صنع هذا الرجل فجئت فجلست فى الناس حتى خطب أبو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فأخبرتها

فأقامت حتى إذا ولي عمر بعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فأخبرتها ثم أقامت حتى ولي عثمان فبعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فأخبرتها ثم أقامت حتى ولي علي فأرسلتني فقالت انظر ما ذا يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي نزل فرآني في الناس فقال اذهب فاستأذن علي أمك قال فخرجت حتى جئتها فأخبرتها و قلت قال لي استأذن لي علي أمك و هو خلفي يريدك قالت و أنا و الله أريده فاستأذن علي فدخل فقال لها أعطيني الكتاب الذي دفع إليك بآية كذا و كذا كأنني أنظر إلى أمي حتى قامت إلى تابوت لها في جوفها تابوت صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته إلى علي ثم

بصائر الدرجات ص : ١٦٤

قالت لي أمي يا بني الزمه فلا و الله ما رأيت بعد نبيك إماما غيره

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن أبيه قال في كتاب علي ع كل شيء يحتاج إليه حتى الخدش و الأرش و الهرش  
٦- حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف عن منصور أو عن يونس قال حدثني أبو الجارود قال سمعت أبا جعفر ع يقول لما حضر الحسين ع ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتابا ملفوفا و وصية ظاهرة فقال يا بنتي ضعي هذا في أكابر ولدي فلما رجع علي بن الحسين دفعته إليه و هو عندنا قلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتى تفنى

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن ع يا علي هذا أفعه ولدي و قد نحلته كتيبي و أشار بيده إلى ابنه علي ع

٨- حدثنا محمد بن عيسى عن أنس بن محرز عن علي بن يقطين قال سمعته يقول إن ابني عليا سيد ولدي و قد نحلته كتيبي

٩- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب و عثمان بن عيسى عن الحسين بن

نعيم عن علي بن يقطين قال كنت جالسا عند أبي إبراهيم فدخل عليه علي ابنه فقال هذا سيد ولدى و قد نحلته كتبى

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القاسم عن بريد العجلي عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ أ جوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شىء من هذه الأمور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق و الفرائض فقال إن عليا ع كتب العلم كله القضاء و الفرائض فلو ظهر أمرنا فلم يكن شىء إلا و فيه سنة نمضيها  
بصائر الدرجات ص : ١٦٥

١١- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن نجاد العابد قال سمعت جعفر بن محمد ع و ذكرت عنده الصلاة فقال إن فى كتاب على الذى إملاء رسول الله إن الله تبارك و تعالى لا يعذب على كثرة الصلاة و الصيام و لكن يزيده جزاء  
١٢- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن العابد قال كنا عند الحسين بن على عم جعفر بن محمد و جاءه محمد بن عمران فسأله كتاب أرض فقال حتى آخذ ذلك من أبي عبد الله ع قال قلت له و ما شأن ذلك عند أبي عبد الله ع قال إنها وقعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند على بن الحسين ثم عند أبي جعفر ع ثم عند جعفر فكتبناه من عنده

١٣- حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده قال التفت على بن الحسين ع إلى ولده و هو فى الموت و هم مجتمعون عنده ثم التفت إلى محمد بن على ابنه فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك ثم قال أما إنه لم يكن فيه دينار و لا درهم و لكنه كان مملوا علما

١٤- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن أبي مخلد عن عبد الملك قال دعا أبو جعفر ع بكتاب على ع فجاء به جعفر ع مثل فخذ الرجل مطوى فإذا

فيه إن النساء ليس لهن من عقار الرجل إذا هو توفى عنها شيء فقال أبو جعفر هذا والله خطه على عبيده وإملاء رسول الله ص

١٥- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن أبي عبد الله

بصائر الدرجات ص : ١٦٦

ع قال في كتاب على ع الذي أُملى رسول الله ص إن كان الشؤم في شيء ففي النساء

١٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران الوشاء عن

أبي المقدم عن ابن عباس قال كتب رسول الله ص كتابا فدفعه إلى أم سلمة فقال إذا أنا

قبضت فقام رجل على هذه الأعواد يعني المنبر فأதாக يطلب هذا الكتاب فادفعه إليه

فقام أبو بكر و لم يأتها و قام عمر و لم يأتها و قام عثمان فلم يأتها و قام على ع

فناداها في الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذي دفعه إليك رسول الله ص فقالت و

إنك أنت صاحبه فقالت أما والله إن الذي كنت لأحب أن يحبوك به فأخرجته إليه

ففتحته فنظر فيه ثم قال إن في هذا لعلمًا جديدًا

١٧- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن علي قال

جاء مولى لهم فطلب منهم كتابا فقال هو عند جعفر فقلت و لم صار عند جعفر قال كان

عند علي بن الحسين ثم كان عند أبي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر

١٨- حدثنا محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الله بن أيوب

عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما ترك على شيعة و هم يحتاجون إلى أحد في

الحلال و الحرام حتى إنا وجدنا في كتابه أرش الخدش قال ثم قال أما إنك إن رأيت

كتابه لعلمت أنه من كتب الأولين

١٩- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الصباح قال قلت لأبي عبد الله ع

بلغنا أن رسول الله ص قال لعلي ع أنت أخي و صاحبي و صفي و وصي و خالصي من

أهل بيتي و خليفتي في أمتي و سأنبئك فيما يكون فيها من بعدى يا علي إنني أحببت لك

ما أحبه لنفسى و أكره لك ما أكرهه لها فقال لي أبو عبد الله هذا مكتوب

بصائر الدرجات ص : ١٦٧

عندى فى كتاب على و لكن دفعته أمس حين كان هذا الخوف و هو حين صلب المغيرة  
٢٠- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن

أبى عبد الله ع قال ما مضى أبو جعفر حتى صارت الكتب إلى

٢١- حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن أبى عثمان عن معلى بن خنيس عن أبى عبد  
الله ع أنه قال فى بنى عمه لو أنكم سألوكم و أحببتموهم كان أحب إلى أن تقولوا لهم  
إنا لسنا كما يبلغكم و لكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو و من صاحبه فإن يكن  
عندكم فإننا نتبعكم إلى من يدعونا إليه و إن يكن عند غيركم فإننا نطلبه حتى نعلم من  
صاحبه و قال إن الكتب كانت عند على بن أبى طالب ع فلما سار إلى العراق استودع  
الكتب أم سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند الحسين ثم  
كانت عند أبى ثم تزعم يسبقونا إلى خير أم هم أرغب إليه منا أم هم أسرع إليه منا و  
لكننا ننتظر أمر الأشياخ الذين قبضوا قبلنا أما أنا فلا أخرج أن أقول إن الله قال فى  
كتابه لقوم أو أثاره من علم إن كنتم صادقين فمرهم فليدعوا من عنده أثاره من علم إن  
كانوا صادقين

٢٢- حدثنا الحسن بن على عن أحمد بن هلال عن أمية بن على عن حماد بن عيسى عن  
إبراهيم بن عمر اليماني عن أبى الطفيل عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص لأمر  
المؤمنين ع اكتب ما ألقى عليك قال على ع يا نبى الله و تخاف النسيان قال لست  
أخاف عليك النسيان و قد دعوت الله لك أن يحفظك فلا ينساك لكن اكتب لشركائك  
قال قلت و من شركائى يا نبى الله قال الأئمة من ولدك بهم يسقى أمتى الغيث و بهم  
يستجاب دعاؤهم و بهم يصرف البلاء عنهم و بهم تنزل الرحمة من السماء و

بصائر الدرجات ص : ١٦٨

هذا أولهم أوأماً بيده إلى الحسن ثم أوأماً بيده إلى الحسين ثم قال الأئمة من ولدك  
٢٣- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله

بن محمد بن عقيل عن أم سلمة قالت أعطاني رسول الله ص كتابا قال أمسكى هذا فإذا رأيت أمير المؤمنين سعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إليه قالت فلما قبض رسول الله ص سعد أبو بكر المنبر فانتظرت به فلم يسألها فلما مات سعد عمر فانتظرت به فلم يسألها فلما مات عمر سعد عثمان فانتظرت به فلم يسألها فلما مات عثمان سعد أمير المؤمنين فلما سعد و نزل جاء فقال يا أم سلمة أريني الكتاب الذي أعطاك رسول الله ص فأعطيته فكان عنده قال قلت أى شيء كان ذلك قال كل شيء تحتاج إليه ولد آدم

٢٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران جميعا عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال لما حضر الحسين ما حضر دفع وصيته إلى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما كان من أمر الحسين ما كان دفعت ذلك إلى علي بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما تحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن ينتهى

٢- باب فى الأئمة عندهم الكتب التى فيها أسماء الملوك الذين يملكون

١- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن أبى هاشم و جعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند أبى عبد الله ع إذ أقبل محمد بن عبد الله بن بصائر الدرجات ص : ١٦٩

الحسن فسلم ثم ذهب و رق له أبو عبد الله و دمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لأنه ينسب فى أمر ليس له لم أجده فى كتاب على من خلفاء هذه الأمة و لا ملوكها

٢- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن عمر بن أذينة عن جماعة سمعوا أبا عبد الله ع يقول و قد سئل عن محمد فقال إن عندى لكتابين فيهما اسم كل نبي و كل ملك يملك و الله ما محمد بن عبد الله فى أحدهما

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد



بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على أبي عبد الله ع قال يا فضيل أ تدرى فى أى شىء كنت أنظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت أنظر فى كتاب فاطمة ع فليس ملك يملك إلا و فيه مكتوب اسمه و اسم أبيه فما وجدت لولد الحسن فيه شىء

٤- حدثنا على بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله ع ما من نبى و لا وصى و لا ملك إلا فى كتاب عندى لا و الله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن محمد بن عمران عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عندى لصحيفة فيها اسم الملوك ما لولد الحسن فيها شىء

٦- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القاسم قال قال لى أبو عبد الله ع ما من نبى و لا وصى و لا ملك إلا فى كتاب عندى و الله ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم

٧- حدثنا محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن ابن سنان بصائر الدرجات ص : ١٧٠

عن داود بن سرحان و يحيى بن معمر و على بن أبى حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى أبو عبد الله ع يا وليد إنى نظرت فى مصحف فاطمة ع فلم أجد لبنى فلان فيه إلا كغبار النعل

نادر من الباب

١- أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن دينار عن عبد الله بن عطاء التميمى قال كنت مع على بن الحسين فى المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكا فضة و كان من أحسن الناس و هو شاب فنظر إليه على بن الحسين فقال يا عبد الله بن عطاء ترى هذا المترف إنه لن يموت حتى يلى الناس قال قلت هذا الفاسق قال نعم لا يلبث فيهم إلا يسيرا حتى يموت فإذا مات لعنه أهل السماء و

استغفر له أهل الأرض

٣- باب ما عند الأئمة ع من ديوان شيعتهم الذى أسماؤهم و أسماء آبائهم

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ظريف بن ناصح و غيره  
عن رواه عن حبابة الوالبية قال قلت لأبى عبد الله ع إن ابن أخ و هو يعرف فضلكم  
و إنى أحب أن تعلمنى أ من شيعتكم قال و ما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت فقال  
يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال نعم هو  
ذا اسمه و اسم أبيه هاهنا

بصائر الدرجات ص : ١٧١

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبى بكر الحضرمى  
عن رجل من بنى حنيفة قال كنت مع عمى فدخل على على بن الحسين فرأى بين يديه  
صحائف ينظر فيها فقال له أى شىء هذه الصحف جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا  
قال أ فتأذن أطلب اسمى فيه قال نعم فقال فإنى لست أقرأ و ابن أخى على الباب فتأذن  
له فدخل حتى يقرأ قال نعم فأدخلنى عمى فنظرت فى الكتاب فأول شىء هجمت عليه  
اسمى فقلت اسمى و رب الكعبة قال ويحك فأين أنا فجزت بخمسة أسماء أو ستة ثم  
وجدت اسم عمى فقال على بن الحسين أخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون و  
لا ينقصون إن الله خلقنا من أعلى عليين و خلق شيعتنا من طينتنا أسفل من ذلك و خلق  
عدونا من سجين و خلق أولياءهم منهم من أسفل النار

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف عن حسان عن أبى محمد البزاز  
قال حدثنى حذيفة بن أسيد الغفارى صاحب النبى ص قال دخلت على على بن الحسين ع  
فرايته يحمل شيئاً قلت ما هذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت أرنى أنظر فيها اسمى فقلت  
إنى لست أقرأ قال ابن أخى يقرأ فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن أخى اسمى و رب  
الكعبة قلت ويلك أين اسمى فنظر فوجد بعد اسمه بثمانية أسماء

٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن على بن النعمان عن ابن

مسكان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع أن حباية الوالبية كانت إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين ع و كان امرأة شديدة الاجتهاد و قد ييس جلدتها على بطنها من العبادة و إنها خرجت مرة و معها ابن عم لها غلام فدخلت به على الحسين ع فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم بصائر الدرجات ص : ١٧٢

و هل تجده ناج قال فقال نعم نجده عندنا و نجده ناج

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن أبي حمزة قال خرجت بأبي بصير أقوده إلى باب أبي عبد الله ع قال فقال لي لا تتكلم و لا تقل شيئا فانتبهت به إلى الباب فتنحى فسمعت أبا عبد الله ع فقال يا فلانة افتحي لأبي محمد الباب قال فدخلنا و السراج بين يديه فإذا سبط بين يديه مفتوح قال فوقع على الرعدة فجعلت أرتعد فرفع رأسه إلى فقال أ بزاز أنت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى إلى بملاء قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال أ بزاز أنت و هو ينظر في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا أبا محمد ما رأيت كما مر بي الليلة إنني وجدت بين يدي أبي عبد الله ع سبطا قد أخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها أخذتني الرعدة قال ف ضرب أبو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك أ لا أخبرتني فتلك و الله الصحيفة التي فيها أسامى الشيعة و لو أخبرتني لسألته أن يريك اسمك فيها

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سليمان عن عمرو بن أبي بكر عن رجل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال لما وادع الحسن ع معاوية و انصرف إلى المدينة صحبتته في منصرفه و كان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا أبا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا حذيفة أ تدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ما ذا قال ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم قلت جعلت فداك فأرني اسمي قال اغد بالغداة قال فغدوت إليه و معي

ابن أخ لي و كان يقرأ و لم أكن أقرأ فقال ما غدا بك قلت الحاجة التي وعدتني قال  
بصائر الدرجات ص : ١٧٣

و من ذا الفتى معك قلت ابن أخ لي و هو يقرأ و لست أقرأ قال فقال لي اجلس فجلست  
فقال علي بالديوان الأوسط قال فأتى به قال فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح قال فبينما  
هو يقرأ إذ قال هو يا عماه هو ذا اسمي قلت ثكلتك أمك أنظر أين اسمي قال فصفح ثم  
قال هو ذا اسمك فاستبشرنا و استشهد الفتى مع الحسين بن علي ع

٧- حدثنا علي بن الحسن عن الحسين بن الحسن السجاني عن الحسين بن يسار عن  
داود الرقي قال قلت لأبي الحسن الماضي ع اسمي عندكم في السفط التي فيها أسماء  
شيعتكم فقال إي و الله في الناموس

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران قال سألت الرضا ع عن  
نفسى فقلت أسألك عن أهم الأشياء أ من شيعتكم أنا فقال نعم فقلت جعلت فداك  
فتعرف اسمي في الأسماء قال نعم

٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب عن أبي  
الحسن الرضا ع أنه كتب إليه في رسالة أن شيعتنا مكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم  
أخذ الله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا و يدخلون مدخلنا ليس على ملة الإسلام  
غيرنا و غيرهم

١٠- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن السري عن عمه علي بن السري  
الكرخي قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل عليه شيخ و معه ابنه فقال له الشيخ جعلت  
فداك أ من شيعتكم أنا فأخرج أبو عبد الله ع صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم  
قال له أدرج فأدرجه حتى أوقفه على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه  
فصاح الابن فرحا اسمي و الله فرحم الشيخ ثم قال له أدرج فأدرج ثم أوقفه أيضا على  
اسمه كذلك

بصائر الدرجات ص : ١٧٤

٤- باب ما عند الأئمة ع من سلاح رسول الله ص و آيات الأنبياء مثل عصى و خاتم سليمان و الطست و التابوت و الألواح و قميص آدم

١- حدثني العباس بن معروف عن حماد بن سليمان عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال قلت لأبي عبد الله ع إن العجلية يزعمون أن عبد الله بن الحسن يدعى أن سيف رسول الله ص عنده قال و الله لقد كذب فو الله ما هو عنده و ما رآه بواحدة من عينيه قط و لا رآه عند أبيه إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين و إن صاحبه لمحفوظ و محفوظ له و لا يذهبن يمينا و لا شمالا فإن الأمر واضح و الله لو أن أهل الأرض اجتمعوا على أن يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا و لو أن خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى لا يبقى أحد جاء الله لهذا الأمر بأهل يكونون هم أهله

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند أبي عبد الله ع إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا أفيكم إمام مفترض طاعته فقال لا قال فقالا له فأخبرنا عنك الثقات أنك تعرفه و تسميهم لك و هم فلان و فلان و هم أصحاب ورع و تشمير و هم ممن لا يكذبون فغضب أبو عبد الله ع و قال ما أمرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف هذين قلت نعم هما من أهل سوقنا من الزيدية و هما يزعمان أن سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن بصائر الدرجات ص : ١٧٥

فقال كذبا لعنهما الله و لا و الله ما رآه عبد الله بعينيه و لا بواحد من عينيه و لا رآه أبوه إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين بن علي و إن كانا صادقين فما علامة في مقبضه و ما لا ترى في موضع مضربه و إن عندي لسيف رسول الله ص و درعه و لامته و مغفره فإن كانا صادقين فما علامة في درعه و إن عندي لراية رسول الله ص المغلبة و إن عندي ألواح موسى و عصاه و إن عندي لخاتم سليمان بن داود و إن عندي الطست الذي كان يقرب بها موسى القربان و إن عندي الاسم الذي كان إذا أراد رسول الله أن يضعه

بين المسلمين و المشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة و إن عندى  
التابوت التى جاءت به الملائكة تحمله و مثل السلاح فىنا مثل التابوت فى بنى  
إسرائيل أهل بيت وقف التابوت على باب دارهم أوتوا النبوة كذلك و من صار إليه  
السلاح منا أوتى الإمامة و لقد لبس أبى درع رسول الله فخطت على الأرض خطيطا و  
لبستها أنا فكانت و قائمنا ممن إذا لبسها ملأها إن شاء الله

٣- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن ظريف بن ناصح قال لما كانت الليلة التى  
ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا أبو عبد الله بسفط له فلما وضع بين يديه  
فتحه و مد يده إلى شىء فتناوله فتعيب فيه شىء فغضب ثم دعا سعيدة باسمها فقال له  
حمزة بن عبد الله بن محمد أصلحك الله لقد غضبت غضبا ما أراك غضبت مثله فقال له ما  
تدرى ما هذه هذه العقاب رأيته رسول الله قال ثم أخرج صرة فأخذها بيده فقال فى هذه  
الصرة مائتا دينار عزلها على بن الحسين عن ثمن عمودان أعددت لهذا الحدث الذى  
حدث الليلة بالمدينة قال فأخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة

٤- حدثنا أحمد بن محمد و عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن عبد الله مسكان عن  
سليمان خالد قال بينا مع أبى عبد الله ع فى ثقيفة له إذا استأذن عليه أناس من أهل  
بصائر الدرجات ص : ١٧٦

الكوفة فأذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا أبا عبد الله إن أناسا يأتوننا يزعمون أن فيكم  
أهل البيت إمام مفترض الطاعة فقال ما أعرف ذلك فى أهل بيتى قالوا يا أبا عبد الله  
يزعمون أنك أنت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا يا أبا عبد الله إنهم أصحاب تشمير و  
أصحاب خلوة و أصحاب ورع و هم يزعمون أنك أنت هو قال هم أعلم و ما قالوا قال  
فلما رأوه أنهم قد أغضبوه فخرجوا فقالوا يا سليمان من هؤلاء قلت الناس من العجلية  
قال عليهم لعنة الله قلت يزعمون أن سيف رسول الله ص وقع عند عبد الله بن الحسن  
قال لا و الله ما رآه عبد الله بن الحسن و لا أبوه الذى ولده بواحدة من عينيه إلا أن  
يكون رآه عند على بن الحسين ع فإن كانوا صادقين فاسألوهم عما فى ميسرة و عما فى

ميمنة فإن في ميسرة سيف رسول الله ص و في ميمنة علامة ثم قال و الله إن عندنا  
لسيف رسول الله و درعه و سلاحه و لامته و إن عندنا الذى كان رسول الله يضعه بين  
المشركين و بين المسلمين فلا يخلص إليهم نشابة و الله إن عندنا لمثل التابوت  
الذى جاءت به الملائكة تحمله و الله إن عندنا لمثل الطست الذى كان موسى يقرب  
فيها القربان و الله إن عندنا ألواح موسى و عصاه و إن قائمنا من لبس درع رسول الله  
فملاًها و لقد لبسها أبو جعفر فخطت عليه فقلت له أنت الحم أم أبو جعفر قال كان  
أبو جعفر الحم منى و لقد لبستها أنا فكانت و كانت و قال بيده هكذا فقلبها ثلاثاً  
٥- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة عن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن  
سليمان قال سمعت أبا جعفر يقول إن السلاح فينا كمثل التابوت فى بنى

بصائر الدرجات ص : ١٧٧

إسرائيل كان حيث ما دار التابوت فثم الملك و حيث ما دار السلاح فثم العلم  
٦- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن أيوب عن سليمان بن هارون  
العجلي أنه قال قلت لأبى عبد الله ع يا ابن رسول الله ص العجلية يقولون رهطان  
سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن قال و الله ما رآه و لا رآه أبوه الذى ولده  
إلا أن يكون عند على بن الحسين إن صاحب هذا الأمر لمحفوظ و محفوظ له فلا يذهبن  
يميناً و لا شمالاً فإن الأمر واضح و الله لو أن أهل السماء و أهل الأرض اجتمعوا إلى  
أن يحولوا هذا الأمر عن موضعه الذى وضعه الله ما استطاعوا

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى جعفر قال إن السلاح فينا بمنزلة التابوت فى

بنى إسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان  
عن أدين بن الحر عن حمران بن أعين عن أبى عبد الله ع قال لما قبض رسول الله و رث  
على علمه و سلاحه و ما هنالك ثم صار إلى الحسن و الحسين ثم صار إلى على بن

الحسين

٩- و عنه عن فضالة بن أيوب عن أبان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال

لبس أبي درع رسول الله ص و هي ذات الفضول فجرها على الأرض هنا

١٠- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي

جعفر ع قال سألته عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سلمة صحيفة مختومة قال إن

رسول الله ص لما قبض ورث على ع سلاحه و ما هنالك ثم صار إلى الحسن و الحسين

فلما خشيا أن يفتشا استودعا أم سلمة ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى أبيك على بن

الحسين ثم انتهى إليك أو صار إليك قال نعم

بصائر الدرجات ص : ١٧٨

١١- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي

جعفر ع قال ذكرت الكيسانية و ما يقولون في محمد بن علي فقال ألا يقولون عند من

كان سلاح رسول الله ص و ما كان في سيفه من علامة كانت في جانيه إن كانوا

يعلمون ثم قال إن محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى شيء مما في

وصية فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخه له

١٢- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد عن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن

أذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند أبي عبد الله ع فسمعتة يقول إن عندى لخاتم

رسول الله ص و درعه و سيفه و لواه

١٣- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن أبي الحصين الأسدي عن أبي

بصير عن أبي جعفر ع قال خرج أمير المؤمنين ذات ليلة على أصحابه بعد عتمة و هم في

الرحبة و هو يقول همهمة و ليلة مظلمة خرج عليكم الإمام و عليه قميص آدم و في يده

خاتم سليمان و عصي موسى ع

١٤- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال ذكر عند

أبي عبد الله ع الكيسانية و ما يقولون في محمد بن علي فقال أ لا تسألونهم عند من

كان سلاح رسول الله ص إن محمد بن علي كان يحتاج في الوصية أو إلى الشيء فيها



فبيعت إلى علي بن الحسين فينسجها له

١٥- حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا ع ذكر سيف رسول الله ص فقال إنه مصفود الحمائل و قال أتاني إسحاق فعظم بالحق و الحرمة السيف

بصائر الدرجات ص : ١٧٩

الذي أخذه هو سيف رسول الله ص فقلت له و كيف يكون هو و قد قال أبو جعفر إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت دار الملك

١٦- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم عن أبي عبد الله ع قال قال صليت و خرجت حتى إذا كنت قريبا من الباب استقبلني مولى لبني الحسن ع قال كيف أمسيت يا أبا عبد الله قال قلت من يتق الله فهو بخير قال إني خرجت من عند بني الحسن آنفا فسمعتهم يقولون إن شيعتك بالكوفة يزعمون أنك نبي و إن عندك سلاح رسول الله ص قال قلت يا أبا فلان لقد استقبلتني بأمر عظيم قال و فعلت قلت نعم قال ذاك أردت قلت هل أنت مبلغ عني كما بلغتني قال نعم قلت و الله قلت و حق الثلاثة يا عبد الله لقد أجبت أن تؤكد علي قلت أ و فعلت قال نعم قلت ذاك أردت قلت قل لبني الحسن ما تصنعون بأهل الكوفة فمنهم من يصدق و فيهم من يكذب هذا أنا عندكم أزعم أن عندي سلاح رسول الله و رايته و درعه و أن أبي قد لبسها فخطت عليه فلتأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما أقول قال ثم أقبل علي فقال إن هذا لهو الحسد لا و الله ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجون و لا يصلون حتى علمهم أبي و بقر لهم العلم

١٧- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن علاء بن سيابة عن أبي عبد الله ع قال سألته عما يتحدث الناس إنما هي صحيفة مختومة منها من كان على ميل من المدينة و لها اشترى العريض فو الله ما أدركها أبي و و الله

بصائر الدرجات ص : ١٨٠

ما أدري أدركها أم لا

١٨- حدثنا محمد بن عبد الله زياد أبي الجبار عن أبي القاسم عن محمد بن سهل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال لما حضرت علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك قال أخرج سفظا أو صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين أربعة قال فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا أعطنا نصيبنا من الصندوق فقال و الله ما لكم فيه شيء و لو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي و كان في الصندوق سلاح رسول الله ص و كتبه

١٩- حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد قال قلت لأبي جعفر ع تنظر في كتب أبيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله و درعه فقال قد كان في موضع كذا و كذا فأنتي ذلك الموضع مسافر و محمد بن علي ثم سكت

٢٠- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضالة عن أبان عن الحسين بن أبي سارة عن أبي جعفر ع قال السلاح فينا بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل و قد أوتى الملك كذلك السلاح حيث ما دارت دارت الإمامة

٢١- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن أحمد بن عبد الله عن أبي الحسن الرضاع قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله ص من أين هو قال هبط به جبرئيل من السماء و كانت حلقتة من فضة و هو عندي

٢٢- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال الإمام يعرف بثلاث خصال إنه أولى الناس بالذي كان قبله و عنده سلاح رسول الله ص و عنده الوصية و هو الذي قال الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ

بصائر الدرجات ص : ١٨١

أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَ قَالَ السِّلَاحَ فِينَا بِمَنْزِلَةِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ

يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت

٢٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم الكوفي و محمد بن إسماعيل القمي

عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عيسى بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد ع قال لما حضرت علي بن الحسين الموت قبل ذلك أخرج السفت و الصندوق عنده فقال يا محمد

احمل هذا الصندوق قال فحمل بين أربعة فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق

فقالوا أعطنا نصيبنا من الصندوق فقال و الله ما لكم فيه شيء و لو كان لكم فيه شيء

ما دفعه إلى و كان في الصندوق سلاح رسول الله و كتبه

٢٥- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي

إبراهيم ع قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه إنه لو وضع عند شر خلق الله كان

خيرهم لقد حدثني أبي عنه أنه حيث بنى بالثقفية و كان شق له في الجدار فوجد البيت

فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره و رأى في جدره خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك فقال

تحولني فإنني أريد أن أدعو موالى في حاجة فكشطه فما منها مسمار إلا وجده مصروفا

طرفه عن السيف و ما وصل إليه شيء

٢٦- حدثنا عمار بن موسى عن الحسن بن ظريف عن أبيه عن الحسن بن زيد قال لما

كان من أمر محمد بن عبد الله بن الحسن ما كان و دعاه لنفسه أمر أبو عبد الله ع بسفت

فأخرج إليه منه صرة فيها مائة دينار لينفقها لعمودان فمد يده إلى خرقة فردها ثم قال

هذا عقاب رؤية رسول الله ص

بصائر الدرجات ص : ١٨٢

٢٧- حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أبان عن الحسن

بن أبي سارة عن أبي جعفر ع قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل إذا وضع

التابوت على باب رجل من بني إسرائيل علم بنو إسرائيل أنه قد أوتى الملك فكذلك

السلاح حيث ما دارته دارت الإمامة

٢٨- حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله ع قلت إن الناس يتكلمون في أبي جعفر يقولون ما بالها أبطحت من ولد أبيه من له مثل قرابته و من هو أكبر منه و قصرت عن من هو أصغر منه و قال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو أولى الناس بالذى قبله و هو وصيه و عنده سلاح رسول الله ص و وصيته و ذلك عندى لا أنزع فيه

٢٩- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن برة عن عامر بن خزيمة قال كنت عند أبي عبد الله ع فقال أ لا أريك نعل رسول الله ص قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فأخرج منه نعلين كأنما رفعت الأيدي عنهما تلك الساعة فقال هذا نعل رسول الله ص و كان يعجبني بهما كأنما رفعت عنهما تلك الساعة

٣٠- حدثنا أحمد بن الحسين عن الحسين بن أسد عن الحسين القمي عن نعمان بن منذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع حين قتل عمر ناشدهم قال نشدتكم بالله هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله و رايته و خاتمه غيرى قالوا لا

بصائر الدرجات ص : ١٨٣

٣١- حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان و سهل بن الحسين عن بيان بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن القاسم عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال سمعت سليمان بن خالد يسأل أبا عبد الله ع فقال جعلت فداك إن عبد الله بن الحسن يزعم أن سيف رسول الله عنده فقال أبو عبد الله لا و رب الكعبة هذا المصباح ما رآه و لا بواحدة من عينيه قط ثم قال لا أدري إلا أن يكون رآه أبوه و هو صبي و هو في حجر علي بن الحسين

٣٢- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ألواح موسى عندنا و عصى موسى عندنا و نحن ورثنا النبي ص

٣٣- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الحسن ع قال كان أبو جعفر ع يقول إنما السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت فثم الأمر قلت فيكون السلاح مزايلًا للعلم قال لا

٣٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن مسكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار التابوت دار العلم

٣٥- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل حيث دار التابوت فثم الملك و حيث ما دار السلاح فثم العلم

٣٦- حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي ع قال كان عصى موسى لآدم فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى بن عمران و إنها لعندنا و إن عهدى بصائر الدرجات ص : ١٨٤

بها أنفا و هي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها و إنها لتنطق إذا استنطقت أعدت لقائنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها و إنها لتروع و تلقف قال إن رسول الله ص لما أراد الله أن يقبضه أورث عليا ع علمه و سلاحه و ما هناك ثم صار إلى الحسن و الحسين ثم حين قتل الحسين استودعه أم سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت ثم صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى أبيك ثم انتهى إليك قال نعم

٣٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن سليمان بن خالد قال قلت إن العجلية يزعمون أن سلاح رسول الله ص عند ولد الحسن قال كذبوا و الله قد كان لرسول الله سيفان و في أحدهما علامة في يمينته فليخبروا بعلامتهما و أسمائهما إن كانوا صادقين و لكن لا أرى ابن عمي قال قلت و ما اسمها فقال اسم إحداهما الرسوم و الآخر مخدّم

٣٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان قال ذكر له الكيسانية و ما يقولون فى محمد بن على فقال أ لا يقولون عند من سلاح رسول الله و ما كان فى سيفه ما علامة جانبه إن كانوا يعلمون ثم قال إن محمد بن على كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشئ مما فى الوصية فبيعت إلى على بن الحسين ع فينسخه له و لكن لا أحب أن أزرى ابن عم لى

٣٩- حدثنا محمد بن أحمد عن الحسين بن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول عندى سلاح رسول الله ص لا أنازع فيه ثم قال إن السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان أخيرهم ثم قال إن هذا الأمر يصير إلى من يلوى له الحنك فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذى كان و يصنع الله له يده على رأس رعيته

بصائر الدرجات ص : ١٨٥

٤٠- حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن حمران الحلبي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر ع يقول السلاح فينا بمنزلة التابوت فى بنى إسرائيل حيث ما دار العلم

٤١- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن العزمرى عن أبى المقدم قال كنت أنا و أبى المقدم حاجين قال فماتت أم أبى المقدم فى طريق المدينة قال فجئت أريد الإذن على أبى جعفر ع فإذا بغلته مسرجة و خرج ليركب فلما رآنى قال كيف أنت يا أبا المقدم قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلانة استأذنى على عمى قال ثم قال لا تعجل حتى آتيك قال فدخلت على عمته فاطمة بنت الحسين و طرحت لى وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف أنت يا أبا المقدم قلت بخير جعلنى الله فداك يا بنت رسول الله ص قال قلت يا بنت رسول الله شئ من آثار رسول الله قال فدعت ولدها فجاءوا خمسة فقالت يا أبا المقدم هؤلاء لحم رسول الله و دمه أرتنى جفنة فيها وضر عجين و ضبابته حديد فقالت هذه الجفنة التى أهديت إلى رسول الله ص ملأ لحم و

ثريد قال فأخذتها و تمسحت بها

٤٢- حدثنا الحسين بن على عن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا ع عندك سلاح رسول الله فكتب إلى بخطه الذى أعرفه هو عندي

٤٣- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا ع قال أتاني إسحاق فعظم على بالحق و الحرمة السيف الذى أخذه هو سيف رسول الله فقلت له لا و كيف يكون هو و قد قال أبو جعفر ع إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى إسرائيل أينما دار التابوت دار الملك بصائر الدرجات ص : ١٨٦

٤٤- و عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع ترك رسول الله ص من المتاع سيفاً و درعاً و عنزة و رحلاً و بغلة الشهباء فورث ذلك كله على بن أبي طالب ع

٤٥- و عنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن أبان قال سألت أبا عبد الله ع عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سلمة زوج النبي ص صحيفة مختومة فقال إن رسول الله ص لما قبض ورث على بن أبي طالب علمه و سلاحه و ما هناك ثم صار إلى الحسن و الحسين ثم صار إلى على بن الحسين ثم إلى أبيك ثم انتهى إليك قال نعم

٤٦- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله ص لا أنزع فيه قال سمعت يقول إن السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال هذا الأمر يصير إلى من يلوى له الحنك

٤٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال قال لى أبو جعفر ع يا أبا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله ص و درعه و رايته المغلبة و مصحف فاطمة قرت عينه

٤٨- حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع قال جاء جبرئيل إلى النبي ص فقال يا محمد إن باليمن صنما من حجارة مقعد من حديد فابعث إليه حتى يجاء به قال فبعثني النبي ص إلى اليمن فجئت بالحديد فدفعت إلى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين ذا الفقار و مخدما فتقلد رسول الله ص مخدما و قلدني ذا الفقار ثم إنه صار إلى بعد مخدّم

٤٩- حدثنا إبراهيم بن محمد عن الحسين بن موسى الخشاب عن محسن بن بصائر الدرجات ص : ١٨٧

محمد عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال لبس أبي درع رسول الله ص ذات الفضول فخطت و لبست أنا فكان و كان

٥٠- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن سهل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمر بن علي عن أمه أم الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين قالت بينا أنا جالسة عند عمي جعفر بن محمد إذ دعا سعيدة جارية كانت له و كانت منه بمنزلة فجاءته بسفط فنظر إلى خاتمه عليه ثم فسه ثم نظر في السفط ثم رفع رأسه إليها فأغلظ لها قال قلت فديتك كيف و لم أرك أغلظت لأحد قط فكيف بسعيدة قال أ تدرين أى شيء صنعت يا بنية هذه راية رسول الله ص العقاب أغفلتها حتى انكبت ثم أخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم أعطانيها فوضعها على عيني و وجهي ثم استخرج صرة فيها دنائير قدر ما أتى دينار فقال هذه رفعها إلى من ثمن العمودان لوقعة تكون بالمدينة ينجو منها من كان على ثلاثة أميال و لها اشترى الطيبة فو الله ما أدركها أبى و و الله ما أدري أدركها أم لا قال ثم استخرج صرة أخرى فقال هذه دفعها أيضا لوقعة يكون بالمدينة ينجو منها و تلقف ما يأفكون و تصنع كما تؤمر و فيها جئت أقبلت و تلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان إحداهما في الأرض و الأخرى في السقف و بينهما أربعون ذراعا و تلقف ما



يأفكون بلسانها

٥١- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل

بصائر الدرجات ص : ١٨٨

عن جابر قال قال أبو جعفر ع أ لم تسمع قول رسول الله ص فى على ع و الله لتؤتين خاتم سليمان و الله لتؤتين عصى موسى

٥٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن أبى الحصين الأسدى عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال خرج أمير المؤمنين ع ذات ليلة على أصحابه بعد عتمة و هم فى الرحبة و هو يقول همهمة فى ليلة مظلمة خرج عليكم الإمام و عليه قميص آدم و فى يده خاتم سليمان و عصى موسى

٥٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله ع ترك رسول الله عن المتاع سيفاً و درعا و عنزة و رحله و بغلته الشهباء فورث ذلك كله على بن أبى طالب ع

٥٤- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن أبى سعيد الخراسانى عن أبى عبد الله قال قال أبو جعفر ع إذا قام القائم بمكة و أراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً و لا شراباً و يحمل حجر موسى بن عمران و هو وقر بعير و لا ينزل منزلاً إلا انبعث عين منه فمن كان جائعاً شبع و من كان ظمآن روى فهو زادهم حتى نزلوا النجف من ظهر الكوفة

٥٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن محمد بن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبى جعفر ع فى قول الله تبارك و تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ قَالَ إيانا عنى أن يؤدى الأول منا إلى الإمام الذى يكون بعده السلاح و العلم و الكتب

٥٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى عبد الله البرقى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر

بصائر الدرجات ص : ١٨٩

و غيره عن أبي أيوب الحذاء عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك  
إنى أريد أن ألمس صدرك فقال افعل فمسست صدره و مناكبه فقال و لم يا أبا محمد  
فقلت جعلت فداك إنى سمعت أباك و هو يقول إن القائم واسع الصدر مسترسل  
المنكبين عريض ما بينهما فقال يا محمد إن أبى لبس درع رسول الله ص و كانت  
تستخب على الأرض و أنا لبستها فكانت و كانت و إنها تكون من القائم كما كانت من  
رسول الله ص مشمرة كأنه ترفع نطاقها بحلقتين و ليس هذا الأمر من جاز أربعين  
٥٧- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن أبي الحسن الرضا ع قال  
قال أتى أبى بسلاح رسول الله ص و لقد دخل عمومتي من ذلك كلمة فقال صفوان و  
ذكرنا سيف رسول الله ص فقال أتانى إسحاق بن جعفر فعظم على رسالتى بالحق و  
الحرمة السيف الذى أخذه هو سيف رسول الله ص قال فقلت لا كيف يكون هذا و قد  
قال أبو جعفر ع مثل السلاح فىنا مثل التابوت فى بنى إسرائيل حيث ما دار دار الأمر  
قال فسألته عن ذى الفقار سيف رسول الله فقال نزل به جبرئيل من السماء و كانت  
حليته فضة و هو عندى

٥٨- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن  
بشر بن جعفر عن المفضل الجعفى عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول أ تدرى ما كان  
قميص يوسف قال قلت لا قال إن إبراهيم لما أوقد له النار أتاه جبرئيل بثوب من ثياب  
الجنة فألبسه إياه فلم يضره معه حر و لا يرد فلما حضر إبراهيم الوفاة جعله

بصائر الدرجات ص : ١٩٠

فى تميمته و علقها على إسحاق و علقها إسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف علقها عليه  
و كان فى عضده حتى كان من أمره ما كان فلما أخرج يوسف بمصر القميص من التيممة  
وجد يعقوب ريحه فهو قوله تعالى إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَأَنْ تُفَنِّدُونِ فهو ذلك  
القميص الذى أنزل به من الجنة قلت جعلت فداك فىالى من صار ذلك القميص فقال إلى  
أهله ثم قال كل نبى ورث علمه أو غيره فقد انتهى إلى محمد ص و أهل بيته

## ٥- باب فى الأئمة ع عندهم الصحيفة التى فيها أسماء أهل الجنة و أسماء أهل النار

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند أبى عبد الله ع بدو الأذان و قصة الأذان فى إسرائ النبى ص حتى انتهى إلى السدرة قال فقالت السدرة المنتهى ما جاوزنى مخلوق قبلك قال ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ أَصْحَابِ الشَّمَالِ قَالَ وَ أَخَذَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ فَفَتَحَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قِبَائِلِهِمْ قَالَ فَقَالَ لَهُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتِبَ لَهُ بِصَائِرِ الدَّرَجَاتِ ص : ١٩١

وَ رُسُلِهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ فَقَالَ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتَ قَالَ رَبَّنَا وَ لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَ كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ قَدْ فَعَلْتَ قَالَ ثُمَّ طَوَى الصَّحِيفَةَ فَأَمْسَكَهَا بِيَمِينِهِ وَ فَتَحَ صَحِيفَةَ أَصْحَابِ الشَّمَالِ فَإِذَا فِيهَا أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قِبَائِلِهِمْ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَبِّ إِنِّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ فَقَالَ اللَّهُ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَ قُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ قَالَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ مُنَاجَاةِ رَبِّهِ رَدَّ إِلَى بَيْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ قَصَّ قِصَّةَ الْبَيْتِ وَ الصَّلَاةِ فِيهِ ثُمَّ نَزَلَ وَ مَعَهُ الصَّحِيفَتَانِ فَدَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبى الصباح الكناني عن أبى جعفر ع قال حدثنى أبى عمير ذكره قال خرج علينا رسول الله ص و فى يده اليمنى كتاب و فى يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذى فى يده اليمنى فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لأهل الجنة بأسمائهم و أسماء آبائهم لا يزداد فيهم واحد و لا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذى بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل النار بأسمائهم و أسماء آبائهم و قبائلهم لا يزداد فيهم واحد و لا ينقص منهم

واحد

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو عن الأعمش قال قال الكلبي يا أعمش أى شيء أشد ما سمعت من مناقب علي ع قال فقال حدثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا ع و هو يقول أنا قسيم النار فمن تبعني فهو مني و من عصاني فهو من أهل النار فقال الكلبي عندي أعظم مما عندك أعطى رسول الله ص عليا ع كتابا فيه أسماء أهل الجنة و أسماء أهل النار فوضعه عند أم سلمة فلما ولي أبو بكر فقالت ليس لك فلما ولي عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولي عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولي علي ع دفعته إليه

بصائر الدرجات ص : ١٩٢

٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه قال حدثني أبو القاسم عن محمد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول خطب رسول الله ص الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه قال أ تدرون ما فى كفى قالوا الله و رسوله أعلم فقال فيها أسماء أهل الجنة و أسماء آبائهم و قبائلهم إلى يوم القيامة ثم رفع يده اليسرى فقال أيها الناس أ تدرون ما فى أيدي قالوا الله و رسوله أعلم فقال فيها أسماء أهل النار و أسماء آبائهم و قبائلهم إلى يوم القيامة ثم قال حكم الله و عدل و حكم الله و عدل و حكم الله و عدل فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ

٥- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثني عثمان بن سعيد عن أبي حفص الأعشى عن الأعمش قال قال الكلبي ما أشد ما سمعت فى مناقب علي بن أبي طالب ع قال قلت حدثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا ع يقول أنا قسيم النار فقال الكلبي عندي أعظم مما عندك أعطى رسول الله ص عليا ع كتابا فيه أسماء أهل الجنة و أسماء أهل النار

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن أبي جعفر ع قال انتهى النبي ص إلى السماء السابعة و انتهى إلى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزني مخلوق

قبلك ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى قَالَ فَدْفَعْ إِلَيْهِ كِتَابَ  
أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ كِتَابَ أَصْحَابِ الشَّمَالِ فَأَخَذَ كِتَابَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ وَ فَتَحَهُ وَ  
نَظَرَ فِيهِ فَإِذَا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قِبَائِلِهِمْ قَالَ وَ فَتَحَ كِتَابَ أَصْحَابِ  
الشَّمَالِ وَ نَظَرَ فِيهِ فَإِذَا هِيَ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قِبَائِلِهِمْ ثُمَّ نَزَلَ وَ مَعَهُ  
الصَّحِيفَتَانِ فَدَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع

بصائر الدرجات ص : ١٩٣

٦- باب في الأئمة أن عندهم بجميع القرآن الذي أنزل على رسول الله ص

١- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن  
جابر عن أبي جعفر ع أنه قال ما يستطيع أحد أن يدعى أنه جمع القرآن كله ظاهره و  
باطنه غير الأوصياء

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر  
قال سمعت أبا جعفر ع يقول ما من أحد من الناس يقول إنه جمع القرآن كله كما أنزل  
الله إلا كذاب و ما جمعه و ما حفظه كما أنزل الله إلا على بن أبي طالب و الأئمة من  
بعده

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن هاشم عن سالم بن أبي  
سملة قال قرأ رجل على أبي عبد الله ع و أنا أسمع حروفا من القرآن ليس على ما  
يقرؤها الناس فقال أبو عبد الله ع مه مه كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى  
يقوم القائم فإذا قام فقرأ كتاب الله على حده و أخرج المصحف الذي كتبه على ع و  
قال أخرجه على ع إلى الناس حيث فرغ منه و كتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما أنزل  
الله على محمد و قد جمعته بين اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا  
حاجة لنا فيه قال أما و الله لا ترونه بعد يومكم هذا أبدا إنما كان على أن أخبركم به  
حين جمعته لتقرءوه

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سأل رجل أبا جعفر

ع فقال أبو جعفر ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كله

بصائر الدرجات ص : ١٩٤

غير الأوصياء

٥- حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال قال أبو جعفر ما أجد من هذه الأمة من جمع القرآن إلا الأوصياء

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مرزم و موسى بن بكير قال سمعنا أبا عبد الله ع يقول إنا أهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره

٧- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن عبد الأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول و الله إني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه في كفى فيه خبر السماء و خبر الأرض و خبر ما يكون و خبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء

٧- باب في أن الأئمة إنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم و التأويل

١- حدثنا هيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدثنا عمرو بن مصعب عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن و أحكامه و علم تغيير الزمان و حدثاته و إذا أراد الله بقوم خيرا أسمعهم و لو أسمع من لم يسمع لولى معرضا كأن لم يسمع ثم أمسك هنيئة ثم قال لو وجدنا وعاء و مستراحا لعلمنا و الله المستعان

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم بصائر الدرجات ص : ١٩٥

قال دخلت عليه بعد ما قتل أبو الخطاب قال فذكرت له ما كان يروى من أحاديثه تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث فقال فحسبك و الله يا أبا محمد أن تقول فينا يعلمون الحرام و الحلال و علم القرآن و فصل ما بين الناس فلما أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال يا أبا محمد و أى شيء الحلال و الحرام فى جنب العلم إنما الحلال و الحرام فى

شيء يسير من القرآن

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي داود عن أنس بن مالك خادم رسول الله ص قال قال رسول الله ص يا علي أنت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما أبلغ رسالتك بعدك يا رسول الله ص قال تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن

٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع بحسبكم أن تقولوا يعلم علم الحلال و الحرام و علم القرآن و فصل ما بين الناس

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن للقرآن تأويلا فمنه ما قد جاء و منه ما لم يجيء فإذا وقع التأويل في زمان إمام من الأئمة عرفه إمام ذلك الزمان

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عنه قال إن في القرآن ما مضى و ما يحدث و ما هو كائن و كانت بصائر الدرجات ص : ١٩٦

فيه أسماء الرجال فألقيت و إنما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة  
٧- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الرواية ما من القرآن آية إلا و لها ظهر و بطن فقال ظهره تنزيله و بطنه تأويله منه ما قد مضى و منه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس و القمر كما جاء تأويل شيء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء قال الله و ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ نحن نعلمه

٨- حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن أبان عن ابن أبي عمير أو غيره عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر ع قال تفسير القرآن على سبعة أحرف منه ما كان و منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الأئمة

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم قال حدثني مولى سلمان عن عبيد السلماني قال سمعت عليا ع يقول يا أيها الناس اتقوا الله و لا تفتوا الناس فإن رسول الله ص قال قولا و أمته وضع إلى غيره و قال قولا وضع على غير موضعه كذب عليه فقام عبيدة و علقمة و الأسود و أناس معهم قالوا يا أمير المؤمنين فما نضع فقد أخبرنا في المصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمد ص

١٠- حدثنا محمد بن عيسى عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله ع أنه قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم و خبر ما بعدكم و فصل ما بينكم و نحن نعلمه بصائر الدرجات ص : ١٩٧

٨- باب في أن عليا علم كلما أنزل على رسول الله ص في ليل أو نهار أو حضر أو سفر و الأئمة من بعده

١- حدثنا السندی بن محمد عن يونس بن يعقوب عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال أمير المؤمنين ع ما دخل رأسي يوما و لا عهد رسول الله ص حتى علمت من رسول الله ص ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال أو حرام أو سنة أو أمر أو نهى فيما نزل فيه و فيمن نزل فخرجنا فلقيتنا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقال إن هذا الأمر عظيم كيف يكون هذا و قد كان أحدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا إلى زيد فأخبرناه بردهم علينا فقال يتحفظ على رسول الله ص عدد الأيام التي غاب بها فإذا التقيا قال له رسول الله ص يا علي نزل على في يوم كذا و كذا و كذا و في يوم كذا و كذا حتى يعهما عليه إلى آخر اليوم الذي وافى فيه فأخبرناهم بذلك

٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله ص و أنا أعلم كتاب الله و فيه بدء الخلق و ما هو كائن إلى يوم القيامة و فيه خبر السماء و خبر الأرض و

بصائر الدرجات ص : ١٩٨



خبر الجنة و خبر النار و خبر ما كان و خبر ما هو كائن أعلم ذلك كأنما أنظر إلى كفى إن الله يقول فيه تبيان كل شيء

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن ابن أذينة عن أبان عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين ع قال كنت إذا سألت رسول الله ص أجابني و إن فنيت مسائلى ابتدأني فما نزلت عليه آية فى ليل و لا نهار و لا سماء و لا أرض و لا دنيا و لا آخرة و لا جنة و لا نار و لا سهل و لا جبل و لا ضياء و لا ظلمة إلا أقرأنيها و أملاها على و كتبها بيدي و علمني تأويلها و تفسيرها و محكمها و متشابهها و خاصها و عامها و كيف نزلت و أين نزلت و فيمن أنزلت إلى يوم القيامة دعا الله لى أن يعطينى فهما و حفظا فما نسيت آية من كتاب الله و لا على من أنزلت إلا أملاه على

٤- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن بكير بن صالح عن عبد الله بن إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن جعفر الجعفرى قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع أبى الحسن ع بمكة فقال له رجل إنك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال أبو الحسن ع علينا نزل قبل الناس و لنا فسر قبل أن يفسر فى الناس فنحن نعرف حلاله و حرامه و ناسخه و منسوخه و سفره و حضره و فى أى ليلة نزلت كم من آية و فيمن نزلت و فيما نزلت فنحن حكماء الله فى أرضه و شهداؤه على خلقه و هو قول الله تبارك و تعالى سَنُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ فَالشهادة لنا و المسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد أنهيته إليك و أديته إليك ما لزمى فإن قبلت فاشكر و إن تركت فإن الله على كل شيء شهيد

بصائر الدرجات ص : ١٩٩

٩- باب فى الأئمة ع أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله و أنهم أمناء الله على خلقه و أركان الأرض و أمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر و الحجة البالغة على ما فى الأرض و أنهم قد أعطوا علم المنيا و البلايا و الوصايا و فصل الخطاب و العصا و الميسم

١- حدثنا على بن حسان قال حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر ع قال فضل أمير المؤمنين ع ما جاء أخذ به و ما نهى عنه انتهى عنه و جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص مثل الذي جرى لرسول الله و الفضل لمحمد ص المتقدم بين يديه كالمقدم بين يدي الله و رسوله و المتفضل عليه كالمفضل على الله و على رسوله ص و المتفضل عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله فإن رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى إلا منه و سبيله الذي من سلكه وصل إلى الله و كذلك كان أمير المؤمنين ع من بعده و جرى في الأئمة واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها و عهد الإسلام و رابطة على سبيل هداة و لا يهتدى هاد إلا بهداهم و لا يضل خارج من هدى إلا بتقصير عن حقهم لأنهم أمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر و الحجة البالغة على ما في الأرض يجرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى لأولهم و لا يصل أحد إلى شيء من ذلك إلا بعون الله و قال أمير المؤمنين أنا قسيم الجنة و النار لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمين و أنا الفاروق الأكبر و أنا الإمام لمن بعدى و المؤدى عن من كان قبلى و لا يتقدمنى أحد إلا أحمد ص و إني و إياه لعلى سبيل واحد إلا أنه هو المدعو باسمه و لقد أعطيت الست علم المنايا و البلايا و الوصايا و الأنساب

بصائر الدرجات ص : ٢٠٠

و فصل الخطاب و إني لصاحب الكرات و دولة الدول و إني صاحب العصا و الميسم و الدابة التي تكلم الناس

٢- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن بعض رفعه إلى أبي عبد الله ع أنه قال الفضل لمحمد ص و هو المقدم على الخلق جميعا لا يتقدمه أحد و على ع المتقدم من بعده و المتقدم بين يدي على كالمقدم بين يدي رسول الله ص و كذلك يجرى للأئمة من بعده واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها و رابطة على سبيل هداة لا يهتدى هاد من ضلالة إلا بهم و لا يضل خارج من هدى إلا بتقصير عن

حقهم و أمناء الله على ما أهبط الله من علم أو عذر أو نذر و شهداؤه على خلقه و الحجة البالغة على من فى الأرض جرى لآخرهم من الله مثل الذى أوجب لأولهم فمن اهتدى بسبيلهم و سلم لأمرهم فقد استمسك بحبل الله المتين و عروة الله الوثقى و لا يصل إلى شىء من ذلك إلا بعون الله و إن أمير المؤمنين قال أنا قسيم بين الجنة و النار لا يدخلها أحد إلا على أحد قسمى و إنى الفاروق الأكبر و قرن من حديد و باب الإيمان و إنى لصاحب العصا و الميسم لا يتقدمنى أحد إلا أحمد ص و إن رسول الله ص ليدعى فيكسا ثم يدعى فيستنطق فينطق ثم أدعى فأنطق على حد منطقته و لقد أقرت لى جميع الأوصياء و الأنبياء بمثل ما أقرت به لمحمد ص و لقد أعطيت السبع التى لم يسبقنى إليها أحد علمت الأسماء و الحكومة بين العباد و تفسير الكتاب و قسمة الحق من المغانم بين بنى آدم فما شذ عنى من العلم شىء إلا و قد علمنيه المبارك و لقد أعطيت حرفا يفتح ألف حرف و لقد أعطيت زوجتى مصحفا فيه من العلم ما لم يسبقها إليه أحد خاصة من الله و رسوله

٣- حدثنا أحمد بن محمد و عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فضل أمير المؤمنين ما جاء به النبى ص بصائر الدرجات ص : ٢٠١

أخذ به و ما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ص و لمحمد الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه فى شىء من أحكامه كالتعقب على الله و على رسوله و الراد عليه فى صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان أمير المؤمنين باب الله الذى لا يؤتى إلا منه و سبيله الذى من سلك بغيره هلك و كذلك جرى على الأئمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها و الحجة البالغة من فوق الأرض و من تحت الثرى و قال ع كان أمير المؤمنين كثيرا ما يقول أنا قسيم الله بين الجنة و النار و أنا الفاروق الأكبر و أنا صاحب العصا و الميسم و لقد أقرت لى جميع الملائكة و الروح و الرسل بمثل ما أقروا لمحمد ص و لقد حملت على مثل

حمولته و هي حمولة الرب تبارك و تعالى و إن رسول الله يدعى فيكسى و يستنطق  
فينطق ثم أدعى فأكسى فأستنطق فأنطق على حد منطقته و لقد أعطيت خصالا ما سبقنى  
إليها أحد قبلى علم المنايا و البلايا و الأنساب و فصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى و  
لم يعزب عنى ما غاب عنى أنشر بإذن الله و أودى عنه كل ذلك منا من الله مكنى فيه  
بعلمه

٤- حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم و أحمد بن زكريا عن محمد بن نعيم  
عن يزدان بن إبراهيم عن حدثه من أصحابه عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول قال  
أمير المؤمنين و الله لقد أعطانى الله تبارك و تعالى تسعة أشياء لم يعطها أحدا قبلى  
خلا محمدا ص لقد فتحت لى السبل و علمت الأنساب و أجرى لى السحاب و علمت  
المنايا و البلايا و فصل الخطاب و لقد نظرت فى الملكوت بإذن ربى فما غاب عنى ما  
كان قبلى و لا فاتنى ما يكون من بعدى و إن بولايتى أكمل الله لهذه الأمة دينهم و أتم  
عليهم النعم و رضى لهم الإسلام إذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد أخبرهم أنى  
اليوم أكملت لهم دينهم و أتممت عليهم نعمتى و رضيت لهم الإسلام دينا و كل ذلك  
منا من الله من به على فله الحمد

بصائر الدرجات ص : ٢٠٢

٥- حدثنا أبو الفضل العلوى عن سعد بن عيسى الكربزى البصرى قال حدثنا إبراهيم  
بن الحكم بن طهر عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الأعلى الثعلبى عن أبى وقاص  
عن سلمان الفارسى عن أمير المؤمنين ع قال سمعته يقول عندى علم المنايا و البلايا و  
الوصايا و الأنساب و الأسباب و فصل الخطاب و مولد الإسلام و موارد الكفر و أنا  
صاحب الميسم و أنا الفاروق الأكبر و أنا صاحب الكرات و دولة الدول فاسألونى عما  
يكون إلى يوم القيامة و عما كان على عهد كل نبى بعثه الله

٦- حدثنا أحمد بن إبراهيم و أحمد بن زكريا عن أحمد بن نعيم عن يزدان بن إبراهيم  
عن حدثه من أصحابه عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول عندى علم المنايا و البلايا

و الوصايا و الأنساب و فصل الخطاب و مولد الإسلام و مولد الكفر و أنا صاحب الكرات و دولة الدول فاسألوني عما يكون إلى يوم القيامة

١٠- باب في الأئمة ع أنهم الراسخون في العلم الذي ذكرهم الله تعالى في

كتابه

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله ع يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال و لنا صفو المال و نحن الراسخون في العلم و نحن المحسودون الذين قال الله أمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

بصائر الدرجات ص : ٢٠٣

٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن ابن أذينة عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا جعفر ع عن هذه الرواية ما من آية إلا و لها ظهر و بطن و ما فيه حرف إلا و له حد يطلع ما يعنى بقوله لها ظهر و بطن قال ظهر و بطن هو تأويلها منه ما قد مضى و منه ما لم يجىء يجرى كما تجرى الشمس و القمر كلما جاء فيه تأويل شىء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء كما قال الله تعالى وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ و نحن نعلمه

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن وهب بن حفص عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن القرآن فيه محكم و متشابه فأما المحكم فنؤمن به فنعمل به و ندين به و أما المتشابه فنؤمن به و لا نعمل به و هو قول الله تبارك و تعالى فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ

٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ قال رسول الله ص أفضل الراسخين قد علمه الله جميع ما أنزل الله إليه من التنزيل و

التأويل و ما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله و أوصياؤه من بعده يعلمونه  
كله و الذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه العلم فأجابهم الله يقولون آمَنَّا بِهِ  
كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا و القرآن له خاص و عام و محكم و متشابه و ناسخ و منسوخ  
٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

بصائر الدرجات ص : ٢٠٤

أيوب بن الحر و عمران بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال نحن الراسخون  
في العلم و نحن نعلم تأويله

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي الصباح الكناني قال قال لي أبو  
عبد الله ع يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال و لنا صفو المال و  
نحن الراسخون في العلم و نحن المحسودون الذين قال الله في كتابه

٧- حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر  
ع نحن الراسخون في العلم و نحن نعلم تأويله

٨- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية العجلي عن  
أحدهما في قول الله تعالى و مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فرسول  
الله أفضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما أنزل عليه من التنزيل و التأويل  
و ما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله و أوصياؤه من بعده يعلمونه كله و  
الذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه فأجابهم الله يقولون آمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ  
رَبِّنَا و القرآن خاص و عام و محكم و متشابه و ناسخ و منسوخ و الراسخون في العلم  
يعلمونه

١١- باب في الأئمة أوتوا العلم و أثبت ذلك في صدورهم

١- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن  
بريد بن معاوية عن أبي جعفر ع قال قلت له قول الله بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال إيانا عنى

٢- حدثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن أبي جعفر

بصائر الدرجات ص : ٢٠٥

ع قال تلى هذه الآية بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ أَنْتُمْ هُمْ

قال أبو جعفر من عسى أن يكونوا

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن أبي حمزة

عن أبي بصير عن أبي جعفر أنه قرأ هذه الآية بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا قَالَ بَيْنَ دَفْتِي الْمَصْحَفَ قُلْتُ مِنْهُمْ جَعَلْتُ

فَذَاكَ قَالَ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا غَيْرَنَا

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن

حمران عن أبي جعفر ع و أبي عبد الله البرقي عن أبي الجهم عن أسباط عن أبي عبد الله

ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالُوا

نَحْنُ

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن يزيد عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله ع قال

سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هِيَ الْأُئِمَّةُ خَاصَّةً

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَرٍّ عَنْ حَمْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى

بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قُلْتُ أَنْتُمْ هُمْ قَالَ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن أسباط قال سَأَلَهُ الْهَيْسِيُّ عَنْ قَوْلِ

اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هُمْ الْأُئِمَّةُ

بصائر الدرجات ص : ٢٠٦

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سَأَلْتُهُ عَنْ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هُمْ الْأُئِمَّةُ

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي

عن أيوب بن حر عن حمران بن علي جميعا عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن هذه الآية بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ فقال و الله ما قال في المصحف قلت فأنتم هم قال فمن عسى أن يكون

١٠- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال إيانا عنى

١١- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران و عبد الله عجلان عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال نحن الأئمة خاصة و ما يعقلها إلا العالمون فزعم أن من عرف الإمام و الآيات ممن يعقل ذلك

١٢- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن قول الله تعالى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال هم الأئمة خاصة

١٣- حدثنا محمد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال الرجس هو الشك و لا نشك في ديننا أبدا ثم قال بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قلت أنتم هم قال من عسى أن يكون

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن أبي جعفر ع قال إن هذا العلم انتهى إلى بصائر الدرجات ص : ٢٠٧

آى فى القرآن ثم جمع أصابعه ثم قال بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال



نحن و إيانا

١٦- محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر و الحسن بن على بن فضال عن المثنى بن الحنات عن الحسن الصيقل قال قلت لأبي عبد الله ع بَلْ هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال نحن و إيانا عنى

١٧- حدثني محمد بن الحسين عن يزيد بن سعد عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول بَلْ هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال هم الأئمة خاصة و ما يعقلها إلا العالمون فزعم أن من عرف الإمام و الآيات ممن يعقل ذلك نادر من الباب

١- حدثنا عباد بن سليمان عن أبيه سليمان عن سدير عن أبي عبد الله ع قال قلت له قول الله تبارك و تعالى بَلْ هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قال هم الأئمة و قوله تعالى قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ قال الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الأئمة و النبأ الإمامة

بصائر الدرجات ص : ٢٠٨

١٣- باب فى الأئمة ع أنهم أعطوا اسم الله الأعظم و كم حرف هو

١- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الفضل قال أخبرني ضريس الوابشى عن جابر عن أبي جعفر ع قال إن اسم الله الأعظم على ثلاثة و سبعين حرفا و إنما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخشف بالأرض ما بينه و بين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين و عندنا نحن من الاسم اثنان و سبعون حرفا و حرف عند الله استأثر به فى علم الغيب عنده و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمى عن هارون بن الجهم عن رجل من أصحاب أبي عبد الله ع لم يحفظ اسمه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عيسى ابن مريم أعطى حرفين و كان يعمل بهما و أعطى

موسى بن عمران أربعة أحرف و أعطى إبراهيم ثمانية أحرف و أعطى نوح خمسة عشر حرفا و أعطى آدم خمسة و عشرون حرفا و إنه جمع الله ذلك لمحمد ص و أهل بيته و إن اسم الله الأعظم ثلاثة و سبعون حرفا أعطى الله محمدا ص اثنين و سبعين حرفا و حجب عنه حرفا واحدا

٣- أحمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقى يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال إن الله عز و جل جعل اسمه الأعظم على ثلاثة و سبعين حرفا فأعطى آدم منها خمسة و عشرين حرفا و أعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا و أعطى منها إبراهيم ثمانية أحرف و أعطى موسى منها أربعة أحرف و أعطى عيسى منها حرفين و كان يحيى بهما الموتى و يبرئ بهما الأكمه

بصائر الدرجات ص : ٢٠٩

و الأبرص و أعطى محمدا اثنين و سبعين حرفا و احتجب حرفا لثلا يعلم ما فى نفسه و يعلم ما نفس العباد

٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقى عن فضالة بن أيوب عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله ع قال كان مع عيسى ابن مريم حرفان يعمل بهما و كان مع موسى ع أربعة أحرف و كان مع إبراهيم ستة أحرف و كان مع آدم خمسة و عشرون حرفا و كان مع نوح ثمانية و جمع ذلك كله لرسول الله ص إن اسم الله ثلاثة و سبعون حرفا و حجب عنه واحدا

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله ع قال كان مع عيسى ابن مريم إلى آخره

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الوابشى عن جابر عن أبي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك قول العالم أنا آتيك به قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ قَالَ فَقَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَ سَبْعِينَ حَرْفًا فَكَانَ عِنْدَ الْعَالَمِ مِنْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ فَانْخَسَفَتِ الْأَرْضُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السَّرِيرِ

حتى التقت القطعتان و حول من هذه على هذه و عندنا من اسم الله الأعظم اثنان و سبعون حرفا و حرف فى علم الغيب المكنون عنده

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله ع قال إن اسم الله الأعظم على ثلاثة و سبعين حرفا كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخشف بالأرض ما بينه و بين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كان أسرع من طرفة عين و عندنا من الاسم اثنان و سبعون حرفا و حرف عند الله تعالى استأثر به فى علم الغيب المكتوب  
بصائر الدرجات ص : ٢١٠

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد أبي عمرو الجلاب عن أبي عبد الله ع قال إن اسم الله الأعظم على ثلاثة و سبعين حرفا و إنما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخشف بالأرض ما بينه و بين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كان أسرع من طرفة عين و عندنا نحن من الاسم اثنان و سبعون حرفا و حرف عند الله تعالى استأثر به فى علم الغيب المكنون عنده  
٩- حدثنا أحمد بن موسى عن أحمد بن عبدوس الخليجي عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد أبي عمرو عن أبي عبد الله ع قال إن اسم الله الأعظم على اثنين و سبعين حرفا و إنما كان عند آصف كاتب سليمان و كان يوحى إليه حرف واحد ألف أو واو فتكلم فانخرقت له الأرض حتى التفت فتناول السرير و إن عندنا من الاسم أحدا و سبعين حرفا و حرف عند الله فى غيبه

نادر من الباب

١- حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسين بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد عن بعض أصحابنا عن عمر بن حنظلة فقال قلت لأبي جعفر ع إنى أظن أن لى عندك منزلة قال أجل قلت فإن لى إليك حاجة قال و ما هى قال قلت تعلمنى الاسم الأعظم قال و تطبيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع أبو جعفر يده على

الأرض فأظلم البيت فأرعدت فرائس عمر فقال ما تقول أعلمك فقال لا قال فرفع يده  
فرجع البيت كما كان

بصائر الدرجات ص : ٢١١

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب العفرقوقي عن أبي بصير عن  
أبي عبد الله ع قال كان سليمان عنده اسم الله الأكبر الذي إذا سأله أعطى وإذا دعا به  
أجاب و لو كان اليوم لاحتاج إلينا

٣- حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد  
الله عن علي بن محمد النوفلي عن أبي الحسن العسكري ع قال سمعته يقول اسم الله  
الأعظم ثلاثة و سبعون حرفا و إنما كان عند آصف منه حرف واحد فتكلم فانخرقت له  
الأرض فيما بينه و بين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان ثم انبسطت  
الأرض في أقل من طرفة عين و عندنا منه اثنان و سبعون حرفا و حرف عند الله استأثر  
به في علم الغيب

تم الجزء الرابع و يتلوه الجزء الخامس

بصائر الدرجات ص : ٢١٢

الجزء الخامس

- ١- باب مما عند الأئمة عليهم الصلاة و السلام من اسم الله الأعظم و علم الكتاب
- ١- حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير  
عن أبي عبد الله ع قال كنت عنده فذكروا سليمان و ما أعطى من العلم و ما أوتي من  
الملك فقال لي و ما أعطى سليمان بن داود إنما كان عنده حرف واحد من الاسم الأعظم  
و صاحبكم الذي قال الله قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ  
الْكِتَابِ و كان و الله عند علي ع علم الكتاب فقلت صدقت و الله جعلت فداك
- ٢- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير

الهاشمي عن أبي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال ففرج أبو عبد الله ع بين أصابعه فوضعها على صدره ثم

بصائر الدرجات ص : ٢١٣

قال و الله عندنا علم الكتاب كله

- ٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان بن سدير قال كنت أنا و أبو بصير و ميسر و يحيى البزاز و داود الرقي في مجلس أبي عبد الله ع إذ خرج إلينا و هو مغضب فلما أخذ مجلسه قال يا عجباً لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب و ما يعلم إلا الله لقد هممت بضرب خادمي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في أي بيوت الدار هي فلما أن قام من مجلسه و صار في منزله دخلت أنا و أبو بصير و ميسر على أبي عبد الله ع فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا و كذا في أمر خادمك و نحن نعلم أنك تعلم علماً كثيراً و لا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال يا سدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل و علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فأخبرني حتى أعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الأخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما أقل هذا قال يا سدير ما أكثره إن لم ينسبه إلى العلم الذي أخبرك يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيداً بيني و بينكم و من عنده علم الكتاب كله قال و أوماً بيده إلى صدره فقال علم الكتاب كله و الله عندنا ثلاثاً
- ٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال قال أبو جعفر ع في هذه الآية قل كفى بالله شهيداً بيني و بينكم و من عنده علم الكتاب قال هو على بن أبي طالب ع
- ٥- حدثنا أحمد بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن نجم عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيداً بيني و بينكم و من عنده علم الكتاب

بصائر الدرجات ص : ٢١٤

قال على ع عنده علم الكتاب

٦- حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن إبراهيم الأشعري عن محمد بن مروان عن نجم عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قال صاحب علم الكتاب على ع

٧- حدثنا بعض أصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قال إيانا عنى و على ع أولنا و أفضلنا و خيرنا

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قال على ع

٩- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن أحمد بن عمر عن أبي الحسن الرضا ع في قول الله عز و جل قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قال على ع

١٠- حدثنا عبد الله بن أحمد عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن مثنى قال سألته عن قول الله عز و جل وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قال نزلت في على ع بعد رسول الله ص و في الأئمة بعده

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض أصحابنا قال كنت مع أبي جعفر ع في المسجد أحدثه إذ مر بعض ولد عبد الله بن سلام و قلت جعلت فداك هذا ابن الذي يقول الناس عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قال لا إنما ذلك على ع نزلت فيه خمس آيات أحدها قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

١٢- حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن

بصائر الدرجات ص : ٢١٥

عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر ع قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ إِيَّانَا عَنِي وَ عَلَى عِ أَوْلَانَا وَ عَلَى أَفْضَلِنَا وَ خَيْرِنَا بَعْدَ النَّبِيِّ ص

١٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع في قول الله عز و جل قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ هُوَ عَلَى بِن أَبِي طَالِب ع

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع و النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم و فضالة بن أيوب عن أبان عن محمد بن مسلم و النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر جميعا عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ هُوَ عَلَى بِن أَبِي طَالِب ع

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قُلْتُ هُوَ عَلَى بِن أَبِي طَالِب ع قَالَ فَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ

١٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن حمزة عن أبان بن عثمان عن أبي مريم قال قلت لأبي جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام يزعم أن أباه الذي يقول الله قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ كَذَبَ ذَاكَ عَلَى بِن أَبِي طَالِب

١٧- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن علي بن فضال

بصائر الدرجات ص : ٢١٦

عن مثنى الحنات عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل قُلْ كَفَى

بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَالَمٌ هَذِهِ  
الْأُمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص

١٨- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ طَالِبٍ إِنَّهُ عَالَمٌ هَذِهِ  
الْأُمَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ص

١٩- حدثنا محمد بن الحسن بن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ هُوَ عَلِيٌّ طَالِبٌ  
٢٠- حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر ع قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قَالَ إِيَّانَا عَنِّي وَ عَلِيٌّ أَوْلَانَا وَ أَفْضَلُنَا وَ خَيْرُنَا بَعْدَ النَّبِيِّ ص

٢١- حدثنا أبو الفضل العلوي قال حدثني سعيد بن عيسى الكربزي البصري عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي تمام عن سلمان الفارسي ره عن أمير المؤمنين ع في قول الله تبارك وتعالى قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ فَقَالَ أَنَا هُوَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ وَ قَدْ صَدَّقَهُ اللَّهُ وَ أَعْطَاهُ الْوَسِيلَةَ فِي الْوَصِيَّةِ وَ لَا تَخْلِي أُمَّةً مِنْ وَسِيلَتِهِ إِلَيْهِ وَ إِلَى اللَّهِ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ

بصائر الدرجات ص : ٢١٧

٢- باب في الإمام ع أن عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سأل به أجيب

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله مسكان عن أبي بصير عن أبي المقدم عن جويرية بن مسهر قال أقبلنا مع أمير المؤمنين ع من قتل الخوارج حتى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر قال



فنزل أمير المؤمنين و نزل الناس فقال أمير المؤمنين يا أيها الناس إن هذه الأرض ملعونة و قد عذبت من الدهر ثلاث مرات و هي إحدى المؤتفكات و هي أول أرض عبد فيها وثن إنه لا يحل لنبي و لوصى نبي أن يصلى فيها فأمر الناس فمالوا عن جنبى الطريق يصلون و ركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويرية فقلت و الله لأتبعن أمير المؤمنين و لأقلدنه صلاة اليوم قال فمضيت خلفه فو الله ما صرنا جسر سورا حتى غابت الشمس قال فسببته أو هممت أن أسبه قال فقال يا جويرية أذن قال فقلت نعم يا أمير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا أحسبه إلا بالعبرانية ثم نادى بالصلاة فنظرت و الله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر و صليت معه قال فلما فرغنا من صلاته عاد الليل كما كان فالتفت إلى فقال يا جويرية بن مسهر إن الله يقول فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَإِنِى سَأَلْتُ الله باسمه العظيم فرد على الشمس

٢- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبى بصير و داود الرقى بصائر الدرجات ص : ٢١٨

عن معاوية بن عمار الدهنى و معاوية بن وهب عن ابن سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن على إلى المعلى بن خنيس فقتله فجلس أبو عبد الله فلم يأتته شهرا قال فبعث إليه أن ائتنى فأبى أن يأتية فبعث إليه خمس نفر من الحرس قال ائتنى فإن أبى فائتنى به أو برأسه فدخلوا عليه و هو يصلى و نحن نصلى معه الزوال فقالوا أجب داود بن على قال فإن لم أجب قال أمرنا أن نأتيه برأسك فقال و ما أظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندرى ما تقول و ما نعرف إلا الطاعة قال انصرفوا فإنه خير لكم فى دنياكم و آخرتكم قالوا و الله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك قال فلما علم أن القوم لا يذهبون إلا بذهاب رأسه و خاف على نفسه قالوا رأيناه قد رفع يديه فوضعها على منكبه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم أما إن صاحبكم قد مات و هذا الصراخ عليه

فابعثوا رجلا منكم فإن لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم قالوا فبعثوا رجلا منهم  
فما لبث أن أقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم و هذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت  
له جعلنا الله فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم آت منه شهر  
فبعث إلى أن آتته فلما أن كان الساعة لم آت فبعث إلى ليضرب عنقي فدعوت الله  
باسمه الأعظم فبعث الله إليه ملكا بحربة قطعته في مذاكيره فقتله فقلت له فرفع  
اليدين ما هو قال الابتهاال فقلت فوضع يديك و جمعها قال التضرع قلت و رفع الإصبع  
قال البصبة

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن أبي الجارود قال سمعت جويرية  
يقول أسرى على ع بنا من كربلاء إلى الفرات فلما صرنا ببابل قال لى أى موضع يسمى  
هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا أمير المؤمنين قال أما إنه لا يحل لنبى و لا وصى نبى  
أن يصلى بأرض قد عذبت مرتين قال قلت هذه العصر يا أمير المؤمنين فقد وجبت الصلاة  
يا أمير المؤمنين قال قد أخبرتك أنه لا يحل لنبى و لا وصى نبى  
بصائر الدرجات ص : ٢١٩

أن يصلى بأرض قد عذبت مرتين و هى تتوقع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب و عقد جسر  
بابل قتلوا عليه مائة ألف تخوضه الخيل إلى السناكب قال جويرية قلت و الله لأقتلن  
صلاتى اليوم أمير المؤمنين و عطف على ع برأس بغلة رسول الله ص الدلدل حتى جاز  
سورا قال لى أذن بالعصر يا جويرية فأذنت و خلا على ناحية فتكلم بكلام له سريانى أو  
عبرانى فرأيت للشمس صريرا و انقضا حتى عادت يضاء نقية قال ثم قال أقم فأقمت  
ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصى نبى و رب الكعبة

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن عبد الله عن الحسين بن  
المختار عن أبى بصير عن عبد الواحد الأنصارى عن أم المقدام الثقفية قالت قال  
جويرية بن مسهر قطعنا على أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع جسر الصراط فى وقت  
العصر فقال إن هذه الأرض معذبة لا ينبغى لنبى و لا وصى نبى أن يصلى فيها فمن أراد

منكم أن يصلى فليصل قال فتنفرق الناس يمنة و يسرة يصلون قال قلت أما و الله لأقلدن هذا الرجل صلاتى اليوم و لا أصل حتى يصلى قال فسرنا و جعلت الشمس تسفل قال و جعل يدخلنى من ذلك أمر عظيم حتى وجب الشمس و قطعنا الأرض قال فقال يا جويرية أذن فقلت تقول لى أذن و قد غابت الشمس قال أذن فأذنت ثم قال لى أقم فأقمت فلما قلت قد قامت الصلاة رأيت شفتيه يتحركان و سمعت كلاما كأنه كلام عبرانية قال فارتفعت الشمس حتى صارت فى مثل وقتها فى العصر فلما انصرف هوت إلى مكانها و اشتبكت النجوم قال فقلت إني أشهد أنك وصى رسول الله ص قال فقال لى يا جويرية أ ما سمعت الله يقول فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فقلت بلى قال فإنى سألت ربي باسمه العظيم فردها الله على

بصائر الدرجات ص : ٢٢٠

٣- باب ما يلقي إلى الأئمة فى ليلة القدر مما يكون فى تلك السنة و نزول

الملائكة عليهم

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن أبى عبد الله ع قال إن ليلة القدر يكتب ما يكون منها فى السنة إلى مثلها من خير أو شر أو موت أو حياة أو مطر و يكتب فيها وفد الحاج ثم يقضى ذلك إلى أهل الأرض فقلت إلى من من أهل الأرض فقال إلى من ترى

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عز و جل إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ نزل فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود قلت له إلى من فقال إلى من عسى أن يكون إن الناس فى تلك الليلة فى صلاة و دعاء و مسألة و صاحب هذا الأمر فى شغل تنزل الملائكة إليه بأمور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها من كل أمر سلام هى له إلى أن يطلع الفجر

٣- حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال سألته عن

النصف من شعبان فقال ما عندى فيه شىء و لكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الأرزاق و كتب فيها الآجال و خرج فيها صكاك الحاج و أطلع الله إلى عبادته فغفر الله لهم إلا شارب الخمر فإذا كانت ليلة ثلاثة و عشرين فيها يفرق كل أمر حكيم

بصائر الدرجات ص : ٢٢١

ثم ينهى ذلك و يمضى قال قلت إلى من قال إلى صاحبكم و لو لا ذلك لم يعلم  
٤- حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة البصرى و عن عمرو بن ابن أبى عمير عن رواه عن هشام قال قلت لأبى عبد الله ع قول الله تعالى فى كتابه فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج و ما يكون فيها من طاعة أو معصية أو موت أو حياة و يحدث الله فى الليل و النهار ما يشاء ثم يلقيه إلى صاحب الأرض قال الحرث بن المغيرة البصرى قلت و من صاحب الأرض قال صاحبكم

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد عن أبى المهاجر عن أبى الهذيل عن أبى جعفر ع قال قال يا أبا الهذيل إنا لا يخفى علينا ليلة القدر إن الملائكة يطوفون بنا فيها

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سأله عن ليلة القدر التى تنزل فيها الملائكة فقال تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ قال ثم قال لى أبو عبد الله ع ممن و إلى من و ما ينزل

٧- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس إذ جاء رسول أبى عبد الله ع فقلت له سلّه عن ليلة القدر فلما رجع قلت له سأله قال نعم فأخبرنى بما أردت و ما لم أرد قال إن الله يقضى فيها مقادير تلك السنة ثم يقذف به إلى الأرض فقلت إلى من فقال

لى من ترى يا عاجز أو يا ضعيف

٨- حدثنا محمد بن عيسى عن على بن إسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلى

بصائر الدرجات ص : ٢٢٢

بن خنيس عن أبى عبد الله ع قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون قال ثم يرينى به قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا أحق

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم و غيره عن سيف بن عميرة عن حسان عن ابن داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله ص و على ع معه إذ قال يا على أ لم أشهدك معى سبعة مواطن الموطن الخامس ليلة القدر خصنا ببركتها ليست لغيرنا  
١٠- حدثنا محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله ع قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ثم يرينى به قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا أحق

١١- حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن محمد بن حمران عن أبى عبد الله ع قال قلت له إن الناس يقولون إن ليلة النصف من شعبان تكتب فيه الآجال و تقسم فيه الأرزاق و تخرج صكاك الحاج فقال ما عندنا فى هذا شىء و لكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الآجال و يقسم فيها الأرزاق و يخرج صكاك الحاج و يطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن إلا غفر له إلا شارب مسكر فإذا كانت ليلة ثلاث و عشرين فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أمضاه ثم أنجاه  
قال قلت إلى من جعلت فداك فقال إلى صاحبكم و لو لا ذلك لم يعلم ما يكون فى تلك السنة

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن الحريش قال عرضت هذا الكتاب على أبى جعفر فآقر به قال قال أبو عبد الله ع قال على ع فى

بصائر الدرجات ص : ٢٢٣

صبح أول ليلة القدر التى كانت بعد رسول الله ص سلونى فو الله لأخبرنكم بما يكون

إلى ثلاثمائة و ستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لأخبرنكم بشيء من ذلك لا بتكلف و لا برأى و لا بادعاء فى علم إلا من علم الله و تعليمه و الله لا يسألنى أهل التوراة و لا أهل الإنجيل و لا أهل الزبور و لا أهل الفرقان إلا فرقت بين كل أهل كتاب بحكم ما فى كتابهم قال قلت لأبى عبد الله ع أ رأيت ما تعلمونه فى ليلة القدر هل تمضى تلك السنة وبقى منه شيء لم تتكلموا به قال لا و الذى نفسى بيده لو أنه فيما علمنا فى تلك الليلة أن أنصتوا لأعدائكم لنصتنا فالتصت أشد من الكلام

١٣- حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمى عن أبيه سليمان عن أبى عبد الله ع قال إن نطفة الإمام من الجنة و إذا وقع من بطن أمه إلى الأرض وقع و هو واضع يده إلى الأرض رافع رأسه إلى السماء قلت جعلت فداك و لم ذاك قال لأن مناديا يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الأفق الأعلى يا فلان بن فلان أثبت فإنك صفوتى من خلقى و عيبة علمى و لك و لمن تولاك أوجبت رحمتى و منحت جنانى و أحلت جوارى ثم و عزتى و جلالى لأصلين من عاداك أشد عذابى و إن أوسعت عليهم فى دنيائى من سعة رزقى قال فإذا انقضى صوت المنادى أجابه هو شهد الله أنه لا إله إلا هو و الملائكة و أولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم فإذا قالها أعطاه العلم الأول و العلم الآخر و استحق زيادة الروح فى ليلة القدر

١٤- حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن عباس بن حريش أنه عرضه على أبى جعفر فأقر به قال فقال أبو عبد الله ع إن القلب الذى يعاين ما ينزل فى ليلة القدر لعظيم الشأن قلت و كيف ذاك يا أبا عبد الله قال ليشق و الله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ إلى قلبه و يكتب عليه بمداد النور فذلك جميع العلم ثم بصائر الدرجات ص : ٢٢٤

يكون القلب مصحفا للبصر و يكون اللسان مترجما للأذن إذا أراد ذلك الرجل علم شيء نظر ببصره و قلبه فكأنه ينظر فى كتاب قلت له بعد ذلك و كيف العلم فى غيرها أ يشق القلب فيه أم لا قال لا يشق لكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف فى القلب حتى يخیل

إلى الأذن أنه تكلم بما شاء الله علمه و الله واسع عليم

١٥- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله ع أ رأيت من لم يقر بما يأتكم في ليلة القدر كما ذكر و لم يجحده قال أما إذا قامت عليه الحجة من يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر و أما من لا يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال ع يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين

١٦- حدثنا أحمد بن محمد و أحمد بن إسحاق عن القاسم بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال كان على بن أبي طالب ع كثيرا ما يقول ما التقينا عند رسول الله ع التيمي و صاحبه و هو يقول إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ و يتخشع و يبكي فيقولان ما أشد رقتك بهذه السورة فيقول لهما إنما رقت لما رأت عيناى و وعاه قلبى و لما رأى قلب هذا من بعدى يعنى عليا ع فيقولان أ رأيت و ما الذى يرى فيتلو هذا الحرف تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ قال ثم يقول هل بقى شيء بعد قوله تبارك و تعالى كُلُّ أَمْرٍ فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزول إليه بذلك فيقولان لا و الله يا رسول الله فيقول نعم فهل تكون ليلة القدر من بعدى فيقولان نعم قال فهل تنزل الأمر فيها فيقولان نعم فيقول إلى من فيقولان لا ندرى فيأخذ برأسى فيقول إن لم تدريا هو هذا من بعدى قال فإن كانا يفرقان تلك الليلة بعد رسول الله من شدة ما يدخلهما من الرعب

بصائر الدرجات ص : ٢٢٥

١٧- و بهذا الإسناد قال لما قبض رسول الله ص هبط جبرئيل و معه الملائكة و الروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لأمير المؤمنين ع بصره فرآهم في منتهى السماوات إلى الأرض يغسلون النبي ص معه و يصلون معه عليه و يحفرون له و الله ما حفر له غيرهم حتى إذا وضع فى قبره نزلوا مع من نزل فوضعه فتكلم و فتح لأمير المؤمنين ع سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى و سمعهم يقولون لا نألوه جهدا و إنما هو

صاحبنا بعدك إلا أنه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتى إذا مات أمير المؤمنين ع رأى الحسن و الحسين مثل ذلك الذى رأى و رأى النبى ص أيضا يعين الملائكة مثل الذى صنعوه بالنبى حتى إذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك و رأى النبى ص و عليا ع يعينان الملائكة حتى إذا مات الحسين رأى على بن الحسين منه مثل ذلك و رأى النبى ص و عليا ع يعينون الملائكة حتى إذا مات على بن الحسين رأى محمد بن على ع مثل ذلك و رأى النبى ص و عليا ع و الحسن و الحسين ع يعينون الملائكة حتى إذا مات محمد بن على رأى جعفر مثل ذلك و رأى النبى ص و عليا ع و الحسن و الحسين و على بن الحسين يعينون الملائكة حتى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك هكذا يجرى إلى آخرنا

٤- باب فى أن رسول الله ص كان يقرأ و يكتب بكل لسان

١- حدثنا أحمد بن محمد عن أبى عبد الله البرقى عن جعفر بن محمد الصوفى قال سألت أبا جعفر ع محمد بن على الرضا ع و قلت له يا ابن رسول الله لم سمي النبى الأُمى قال ما يقول الناس قال قلت له جعلت فداك يزعمون أنما سمي النبى الأُمى لأنه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله أنى يكون ذلك و الله تبارك و تعالى يقول فى محكم

بصائر الدرجات ص : ٢٢٦

كتابه هُوَ الَّذِى بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ فَكَيْفَ كَانَ يَعْلَمُهُمْ مَا لَا يَحْسَنُ وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ص يقرأ و يكتب باثنين و سبعين أو بثلاثة و سبعين لسانا و إنما سمي الأُمى لأنه كان من أهل مكة و مكة من أمهات القرى و ذلك قول الله تعالى فى كتابه لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا

٢- حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن يحيى بن عمر عن أبيه عن أبى عبد الله ع أنه سئل عن قول الله تبارك و تعالى وَ أَوْحَىٰ إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنُ



لِأَنْذَرِكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ قَالَ بِكُلِّ لِسَانٍ

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضيل بن أبي قرة عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ قَالَ حَفِيظٌ بما تحت يدي عليم بكل لسان

٤- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن أسباط أو غيره قال قلت لأبي جعفر ع إن الناس يزعمون أن رسول الله لم يكن يكتب و لا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله أنى ذلك و قد قال الله هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فيكون أن يعلمهم الكتاب و الحكمة و ليس يحسن أن يقرأ و يكتب قال قلت فلم سمى النبي أميا قال نسبت إلى مكة و ذلك قول الله عز و جل لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا فَأُمِّ الْقُرَى

بصائر الدرجات ص : ٢٢٧

مكة فقيل أمى لذلك

٥- حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله ع إن النبي ص كان يقرأ و يكتب و يقرأ ما لم يكتب

٥- باب في أمير المؤمنين ع و أولى العزم أيهم أعلم

١- حدثنا محمد بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لي أبو عبد الله ع أى شيء يقول الشيعة في عيسى و موسى و أمير المؤمنين ع قلت يقولون إن عيسى و موسى أفضل من أمير المؤمنين ع قال فقال أ يزعمون أن أمير المؤمنين ع قد علم ما علم رسول الله قلت نعم و لكن لا يقدمون على أولى العزم من الرسل أحدا قال أبو عبد الله ع فخاصمهم بكتاب الله قال قلت و في أى موضع منه أخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا إِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ لِمُوسَى كُلَّ شَيْءٍ و قال الله تبارك و تعالى لعيسى وَلِإِبْرَاهِيمَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي

تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص وَ جِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلَاءِ وَ نَزَّلْنَا  
عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّاناً لِكُلِّ شَيْءٍ

٢- حدثنا علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن محمد بن سليمان النيشابوري

بصائر الدرجات ص : ٢٢٨

عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يوسف عن الحسين بن علوان  
عن أبي عبد الله ع قال إن الله خلق أولى العزم من الرسل و فضلهم بالعلم و أورتنا  
علمهم و فضلهم و فضلنا عليهم في علمهم و علم رسول الله ص ما لم يعلموا و علمنا  
علم الرسول ص و علمهم

٣- حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمر عن عبد الله بن وليد السمان قال  
قال لي أبو جعفر ع يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي ع و موسى و عيسى قال قلت  
جعلت فداك و من أي حالات تسألني قال أسألك عن العلم فأما الفضل فهم سواء قال  
قلت جعلت فداك فما عسى أقول فيهم فقال هو و الله أعلم منهما ثم قال يا عبد الله أ  
ليس يقولون إن لعلي ع ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال إن  
الله تبارك و تعالى قال لموسى وَ كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ لَمْ  
يَبِينْ لَهُ الْأَمْرَ كُلَّهُ وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص وَ جِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلَاءِ وَ  
نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّاناً لِكُلِّ شَيْءٍ

٤- حدثنا إسماعيل بن شعيب عن علي بن إسماعيل عن بعض رجاله قال قال أبو عبد  
الله ع لرجل تمصون الثماد و تدعون النهر الأعظم فقال له الرجل ما تعنى بهذا يا ابن  
رسول الله فقال علم النبي ص علم النبيين بأسره و أوحى الله إلى محمد ص فجعله  
محمد ص عند علي ع فقال له الرجل فعلى ع أعلم أو بعض الأنبياء فنظر أبو عبد الله ع  
إلى بعض أصحابه فقال إن الله يفتح مسامع من يشاء أقول له إن رسول الله ص جعل  
ذلك كله عند علي ع فيقول علي ع أعلم أو بعض

بصائر الدرجات ص : ٢٢٩

## الأنبياء

- ٥- حدثنا علي بن محمد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله ع قال إن الله خلق أولى العزم من الرسل بالعلم و ورثنا علمهم و فضلنا عليهم في علمهم و علم رسول الله ص ما لم يعلموا و علمنا علم الرسول و علمهم و أمناء شيعتنا أفضلهم أين ما كنا فشيعتنا معنا
- ٦- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن رجل من الكوفيين عن محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال أبو عبد الله ع ما يقول أصحابك في أمير المؤمنين ع و عيسى و موسى أنهم أعلم قال قلت ما يقدمون على أولى العزم أحدا قال أما إنك لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت و أين هذا في كتاب الله قال إن الله قال في موسى وَ كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ لَمْ يَقُلْ كُلُّ شَيْءٍ وَ قَالَ فِي عِيسَى وَ لَأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لَمْ يَقُلْ كُلُّ شَيْءٍ وَ قَالَ فِي صَاحِبِكُمْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ
- ٦- باب في أئمة ع أفضل من موسى و الخضر ع
- ١- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن أبي بشر عن كثير بن أبي حمران قال قال أبو جعفر ع لقد سألت بصائر الدرجات ص : ٢٣٠
- موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها و لقد سألت العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها و لو كنت بينهما لأخبرت كل واحد منهما بجواب مسألتها و لسألتها عن مسألة لا يكون عندهما جوابها
- ٢- حدثنا محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن أبي جعفر ع قال لما لقي موسى العالم كلمه و ساءله نظر إلى خطاف يصفر و يرتفع في السماء و يتسفل في البحر فقال العالم لموسى أ تدري ما يقول هذا الخطاف قال و ما

يقول قال يقول و رب السماء و رب الأرض ما علمكما فى علم ربكما إلا مثل ما أخذت بمنقارى من هذا البحر قال فقال أبو جعفر ع أما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم

٣- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند أبي عبد الله ع و نحن جماعة فى الحجر فقال و رب هذه البنية و رب هذه الكعبة ثلاث مرات و لو كنت بين موسى و الخضر لأخبرتهما أنى أعلم منهما و لأنبأتهما بما ليس فى أيديهما

٤- حدثنا أحمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد قال و حدثونى جميعا عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع أبى عبد الله ع فى الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة و يسرة و قلنا ليس علينا عين فقال و رب الكعبة ثلاث مرات إنى لو كنت بين موسى و الخضر لأخبرتهما أنى أعلم منهما و لأنبأتهما بما ليس فى أيديهما

٥- حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمى عن أبيه عن سدير قال كنت أنا و أبو بصير و يحيى البزاز و داود بن كثير الرقى فى مجلس أبى عبد الله ع إذ خرج إلينا و هو مغضب فلما أخذ مجلسه قال يا عجباه لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله لقد هممت بضرب جاريتى فلانة فهربت منى فما علمت فى أى بيوت الدار هى قال سدير فلما أن قام عن مجلسه صار فى منزله و أعلمت دخلت أنا و أبو بصير

و

بصائر الدرجات ص : ٢٣١

ميسر و قلنا له جعلنا الله فداك سمعناك أنت تقول كذا و كذا فى أمر خادمك و نحن نزعم أنك تعلم علما كثيرا و لا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال لى يا سدير ألم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال

فهل عرفت الرجل و هل علمت ما كان عنده علم من الكتاب قال قلت فأخبرني أفهم قال قدر قطرة الثلج فى البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما أقل هذا قال فقال لى يا سدير ما أكثر من هذا لمن ينسبه الله إلى العلم الذى أخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز و جل قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً يَبْنِى وَ يَبْنِىكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ قال قلت قد قرأته قلت جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب أفهم أم من عنده علم الكتاب قال بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومى بيده إلى صدره قال و علم الكتاب و الله كله عندنا علم الكتاب و الله كله عندنا ٧- باب فى أنهم يخاطبون و يسمعون الصوت و يأتهم صور أعظم من جبرئيل و

ميكائيل

١- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن منا لمن يعاين معاينة و إن منا لمن ينقر فى قلبه كيت و كيت و إن منا لمن يسمع كما يقع السلسلة كله يقع فى الطست قال قلت فالذين يعاينون ما هم قال خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن زياد القندى عن ذكره عن أبى عبد الله ع قال قلت كيف يزاد الإمام فقال منا من ينكت فى أذنه نكتا و منا من يقذف فى قلبه قذفا بصائر الدرجات ص : ٢٣٢

و منا من يخاطب

٣- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن حماد عن أحمد بن رزين عن الوليد الطائفى عن أبى عبد الله ع قال إن منا لمن يوقر فى قلبه و منا من يسمع بأذنه و منا من ينكت و أفضل من يسمع

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن على بن نعمان عن يزيد بن إسحاق يلقب شعر عن ابن أبى حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن منا لمن ينكت فى أذنه و إن منا لمن يؤتى فى منامه و إن منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة يقع على

الطست و إن منا لمن يأتيه صورة أعظم من جبرئيل و ميكائيل

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم الجوهري عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنا لنزاد في الليل و النهار و لو لم نزد لنفد ما عندنا قال أبو بصير جعلت فداك من يأتيكم به قال إن منا من يعاين و إن منا لمن ينقر في قلبه كيت و كيت و إن منا لمن يسمع بأذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال فقلت له من الذي يأتيكم بذلك قال خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل

٦- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن علي بن نعمان عن ابن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن منا لمن ينكت في أذنه و أن منا لمن يرى في منامه و إن منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التي تقع في الطست

٧- حدثنا الحسين بن علي عن عبد الله عن عبيس بن هشام عن الحسن بن أشيم عن علي عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنا نزيد في الليل و النهار و لو لا أنا نزيد في الليل و النهار و لو لا أنا نزيد لنفد ما عندنا فقال أبو بصير جعلت فداك من يأتيكم

بصائر الدرجات ص : ٢٣٣

قال إن منا لمن يعاين معاينة و إن منا من ينقر في قلبه كيت و كيت و إن منا من يسمع بأذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال قلت جعلني الله فداك من يأتيكم بذلك قال هو خلق أكبر من جبرئيل و ميكائيل

٨- حدثنا سند بن محمد عن أبان عن زرارة عن ميمون القداح قال كان أبو جعفر ع على سريره و عنده عمه عبد الله بن زيد فقال إن منا من يسمع الصوت و لا يرى الصورة

٨- باب في الإمام أنه تراءى له جبرئيل و ميكائيل و ملك الموت

١- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر بن عمر عن أبان عن معبد قال كنت مع أبي عبد الله ع فجاء يمشي حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه أبوه و هو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معبد أ ترى هذا الموضع قال قلت نعم جعلت

فذاك قال بينا أبى قائم يصلى فى هذا المكان إذ جاءه شيخ يمشى حسن السمى فجلس و بينا هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن الوجه و السيمى فقال الشيخ ما يجلسك فليس بهذا أمرت فقاما يتساران انطلقا و يواريا عنى فلم أر شيئا فقال أبى يا بنى هل رأيت الشيخ و صاحبه قلت نعم فمن الشيخ و من صاحبه فقال الشيخ ملك الموت و الذى جاء جبرئيل

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أبى عبد الله ع قال بينا أبى فى داره مع جارية له إذ أقبل رجل قاطب الوجه فلما رأيته علمت أنه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه و حسن البشر فقال بصائر الدرجات ص : ٢٣٤

إنك لست بهذا أمرت قال فبينما أنا أحدث الجارية و أعجبها مما رأيت فقبضت قال فقال أبو عبد الله ع فكسرت البيت الذى رأى أبى فيه ما رأى فليت ما هدمت من الدار أنى لم أكسره

٣- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن الحسين بن معاوية بن وهب عن محمد بن الفضل بن عمرو بن أبان الكلبى عن معتب قال توجهت مع أبى عبد الله ع إلى ضيعة له يقال لها طيبة فدخلها فصلى ركعتين فصليت معه فقال يا معتب إنى صليت إلى صنيعة له مع أبى الفجر ذات يوم فجلس أبى يسبح الله فبينما هو يسبح إذ أقبل شيخ طويل جميل أبيض الرأس و اللحية فسلم أبى و شاب مقبل فى أثره فجاء إلى الشيخ فسلم على أبى و أخذ بيد الشيخ و قال قم فإنك لم تؤمر بهذا فلما ذهب من عند أبى قلت يا أبت من هذا الشيخ و هذا الشاب فقال أى بنى هذا و الله ملك الموت و هذا جبرئيل

٩- باب ما يلهم الإمام مما ليس فى الكتاب و السنة من المعضلات

١- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال كان على يعمل بكتاب الله و سنة رسوله فإذا ورد عليه شىء و الحادث الذى ليس فى الكتاب و لا فى السنة ألهمه الله الحق فيه إلهاما و ذلك و

الله من المعضلات

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلا عن العلاء عن محمد بن مسلم

بصائر الدرجات ص : ٢٣٥

عن أبي جعفر ع قال كان على ع يعمل بكتاب الله و سنة نبيه فإذا ورد عليه شيء  
الحادث الذي ليس في الكتاب و لا في السنة ألهمه الله تعالى إلهاما و ذلك و الله من  
المعضلات

٣- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن  
مسلم عن أبي جعفر ع قال كان على ع يعمل بكتاب الله و سنة نبيه فإذا ورد عليه شيء  
حادث و الذي ليس في الكتاب و لا في السنة ألهمه الله الحق إلهاما و ذلك و الله من  
المعضلات

١٠- باب في الأئمة أنهم يعرفون الإضمار و حديث النفس قبل أن يخبروا به

١- حدثني محمد بن علي عن عمه محمد عن عمر بن يزيد قال كنت عند أبي عبد الله ع  
ليلة من الليالي و لم يكن عنده أحد غيري فمد رجله في حجرى فقال اغمزها يا عمر  
فغمزت رجله فنظرت إلى اضطراب في عضلة ساقه فأردت أن أسأله إلى من الأمر من  
بعده فأشار إلى فقال لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فإنني لست أجيبك

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن إسحاق عن ابن أسلم عن  
عمران بن يزيد قال دخلت إلى أبي عبد الله ع و هو مضطجع و وجهه إلى الحائط فقال  
لى حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلى فقعدت أغمز رجله فقلت في نفسي الساعة أسأله  
عن عبد الله و موسى أيهما الإمام قال فحول وجهه إلى و قال إذن و الله لا أجيبك  
بصائر الدرجات ص : ٢٣٦

٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن إبراهيم بن محمد عن شهاب  
بن عبد ربه قال دخلت على أبي عبد الله ع و أنا أريد أن أسأله من الجنب يغرف الماء  
من الحب فلما صرت عنده أنسيت المسألة فنظر إلى أبو عبد الله ع فقال يا شهاب لا



بأس أن يغرف الجنب من الحب

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن بكر عن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على أبي عبد الله ع فبسط رجله و قال اغمزها يا عمر قال فأضمرت في نفسي أن أسأله عن الإمام بعده فقال يا عمر لا أخبرك عن الإمام بعدى

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بردة عن أبي عبد الله ع و عن جعفر بن بشير الخزاز عن إسماعيل بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله ع يا إسماعيل ضع لى فى المتوضأ ماء قال فقممت فوضعت له قال فدخل قال فقلت فى نفسى أنا أقول فيه كذا و كذا و يدخل المتوضأ يتوضأ قال فلم يلبث أن خرج فقال يا إسماعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهزم اجعلونا مخلوقين و قولوا بنا ما شئتم فلن تبلغوا فقال إسماعيل و كنت أقول إنه و أقول و أقول

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على أبي جعفر ع فسألنى ما عندك من أحاديث الشيعة قلت إن عندى منها شيئا كثيرا قد هممت أن أوقد لها نارا ثم أحرقها قال و لم هات ما أنكرت منها فخطر على بالى الأدمون فقال لى ما كان على الملائكة حيث قالت أ تجعل فيها من يفسد فيها و يفسك الدماء

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند أبي الحسن ع فذكر محمد فقال إنى جعلت على نفسى أن لا يظلمنى و إياه سقف بيت بصائر الدرجات ص : ٢٣٧

فقلت فى نفسى هذا يأمر بالبر و الصلة و يقول هذا لعنه قال فنظر إلى فقال هذا من البر و الصلة إنه متى يأتينى و يدخل على فيقول و يصدق الناس و إذا لم يدخل على لم يقبل قوله إذا قال

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن الحسن بن أحمد بن أسد بن أبي العلاء عن هشام بن أحمد قال دخلت على أبي عبد الله ع و أنا أريد أن

أسأله عن المفضل بن عمر و هو فى مصنعة له فى يوم شديد الحر و العرق يسيل على خده فيروى على صدره فابتدأنى فقال نعم و الله الذى لا إله إلا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفى حتى أحصيت بضعا و ثلاثين مرة يقولها و يكررها و قال إنما هو والد بعد والد

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن على القمى قال بعث إلى أبو جعفر ع و معه كتابه فأمرنى أن أصير إليه فأتيته و هو بالمدينة نازل فى دار بزيع فدخلت عليه و سلمت و ذكر صفوان و ابن سنان و غيرهما ما قد سمعه غير واحد فقلت فى نفسى أستعطفه على زكريا بن آدم لعله يسلم مما قال فى هؤلاء ثم رجعت إلى نفسى فقلت من أنا حتى أتعرض فى هذا و شبهه لمولى هو أعلم بما يصنع فقال يا أبا على ليس على مثل أبى يحيى تعجل و قد كان لأبى من خدمته

بصائر الدرجات ص : ٢٣٨

١٠- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن على بن أسباط قال رأيت أبا جعفر ع قد خرج على فأحدت النظر إليه و إلى رأسه و إلى رجله لأصف قامته لأصحابنا بمصر فخر ساجدا فقال إن الله احتج فى الإمامة بمثل ما احتج فى النبوة قال الله تعالى وَ آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا وَ قَالَ اللَّهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُوْتَى الْحِكْمَةُ وَ هُوَ صَبِيٌّ وَ يَجُوزُ أَنْ يُوْتَى وَ هُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن بعض أصحابنا قال دخلت على أبى الحسن الماضى ع و هو محموم و وجهه إلى الحائط فتناول بعض أهل بيته يذكر فقلت فى نفسى هذا خير خلق الله فى زمانه يوصينا بالبر و يقول فى رجل من أهل بيته هذا القول قال فحول وجهه فقال إن الذى سمعت من البر إنى إذا قلت هذا لم يصدقوا قوله و إن لم أقل هذا صدقوا قوله على

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم قال حدثنى زياد بن أبى الحلال قال اختلف الناس فى جابر بن يزيد و أحاديثه و أعاجيبه قال فدخلت على أبى عبد الله ع و

أنا أريد أن أسأله عنه فابتدأني من غير أن أسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا و لعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذب علينا

١٣- حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال أتيت أبا عبد الله ع أسأله فابتدأني فقال إن شئت فاسأل يا شهاب و إن شئت أخبرناك بما جئت له قلت أخبرني جعلت فداك قال جئت لتسألني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به بأس قال و إن شئت سل و إن شئت أخبرتك قال قلت أخبرني قال جئت تسأل عن الجنب يسهو و يغمر يده في الماء قبل أن يغسلها قلت و ذاك جعلت فداك قال إذا لم يكن أصاب يده شيء فلا بأس بذاك سل و إن شئت بصائر الدرجات ص : ٢٣٩

أخبرتكم قلت أخبرني قال جئت لتسألني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الإناء أو ينضح الماء من الأرض فيقع في الإناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا بأس كله فاسأل و إن شئت أخبرتك قلت أخبرني قال جئت لتسألني من الغدير يكون في جانبه الجيفة أتوضأ منه أو لا قال نعم قال فتوضأ من الجانب الآخر إلا أن يغلب على الماء الريح و جئت لتسأل عن الماء الراكد من البئر قال فما لم يكن فيه تغيير أو ريح غالبية قلت فما التغيير قال الصفرة فتوضأ منه و كلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند أبي عبد الله ع و هو وجع فولاني ظهره و وجهه إلى الحائط فقلت في نفسي ما أدري ما يصيبه في مرضه و ما سألته عن الإمام بعده فأنا أفكر في ذلك إذ حول وجهه إلى فقال إن الأمر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا بأس

١٥- حدثنا الحسين بن علي عن عيسى عن مروان عن الحسين بن موسى الخياط قال خرجت أنا و جميل بن دراج و عائذ الأحمسي حاجين قال و كان يقول عائذ لنا إن لي حاجة إلى أبي عبد الله ع أريد أن أسأله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من أتى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك قال فغمزنا عائذ فلما قمنا قلنا ما

حاجتك قال الذى سمعنا منه إني رجل لا أطيق القيام بالليل فخفت أن أكون مأثوما مأخوذا به فأهلك

١٦- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله قال كنت عند الرضا فأصابني عطش شديد فكرهت أن أستسقى في مجلسه و دعا بماء بارد فذاقه و ناولني فقال يا محمد اشرب فإنه بارد فشربت بصائر الدرجات ص : ٢٤٠

١٧- حدثنا أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال سألته عن القضاء و القدر فقال هما خلقان من خلق الله و الله يزيد في الخلق ما يشاء و أردت أن أسأله عن المشية فنظر إلي فقال يا جميل لا أجيبك في المشية ١٨- حدثنا محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهني قال كنت بين يدي أبي عبد الله ع فوضعت يدي على خدي و قلت في نفسي لقد عظمك الله و شرفك فقال يا مالك الأمر أعظم مما تذهب إليه

١٩- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال أبو جعفر ع حدث عن بني إسرائيل يا زرارة و لا حرج فقلت جعلت فداك إن في حديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم قال فأى شيء هو يا زرارة قال فاخترت في قلبي فمكنت ساعة لا أذكره ما أريد قال لعلك تريد التقية قال نعم قال صدق بها فإنها حق

٢٠- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن إبراهيم رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المدائن إلى شيعة فقال رجل من أصحابه في نفسه لآتين أمير المؤمنين و لأقولن له أنا أذهب به فهو يثق بي فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة فقال يا أمير المؤمنين أنا أذهب بهذا المال إلى المدائن قال فرفع إلى رأسه ثم قال إليك عنى خذ طريق الكرخة

٢١- حدثنا علي بن حسان عن جعفر بن هارون الزيات قال كنت أطوف بالكعبة فرأيت

أبا عبد الله ع فقلت فى نفسى هذا هو الذى يتبع و الذى هو الإمام و هو كذا و كذا قال  
فما علمت به حتى ضرب يده على منكبى ثم أقبل على و قال أ بَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا  
بصائر الدرجات ص : ٢٤١

تَبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَ سُعْرٍ

٢٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن برده و أبى عبد الله  
عن جعفر بن الحسين الخزاز عن إسماعيل بن عبد العزيز قال قال لى أبو عبد الله ع  
ضع لى فى المتوضأ ماء قال فقممت فوضعت له فدخل قال فقلت فى نفسى أنا أقول فيه  
كذا و كذا و يدخل المتوضأ فلم يلبث أن خرج فقال يا إسماعيل بن عبد العزيز لا  
ترفعوا البناء فوق طاقتنا فينهزم اجعلونا عبيدا مخلوقين و قولوا فينا ما شئتم قال  
إسماعيل كنت أقول فيه و أقول حدثنا

٢٣- حدثنا أبو طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا من المدينة نريد منزل أبى عبد الله  
ع فلحقنا أبو بصير خارجا من زقاق و هو جنب و نحن لا نعلم حتى دخلنا على أبى عبد  
الله ع قال فرفع رأسه إلى أبى بصير فقال يا أبا محمد أ ما تعلم أنه لا ينبغي لجنب أن  
يدخل بيوت الأنبياء و الأوصياء قال فرجع أبو بصير و دخلنا

٢٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن أسد  
بن أبى العلاء عن خالد بن نجيح الجوار قال كنا عند أبى عبد الله ع و أنا أقول فى  
نفسى ليس يدرون هؤلاء بين يدى منهم قال فآدنانى حتى جلست بين يديه ثم قال لى  
هذا إن لى ربا أعبدته ثلاث مرات

٢٥- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن خالد  
بن نجيح الجوار قال دخلت على أبى عبد الله ع و عنده خلق فقنعت رأسى  
بصائر الدرجات ص : ٢٤٢

فجلست فى ناحية و قلت فى نفسى ويحكم ما أغفلكم عند من تكلمون عند رب  
العالمين قال فنادانى ويحك يا خالد إني و الله عبد مخلوق لى رب أعبدته إن لم أعبدته و

الله عذبنى بالنار فقلت لا والله لا أقول فيك أبدا إلا قولك فى نفسك

٢٦- حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن عمر بن أذينة عن عبد الله النجاشى قال أصابت جبة لى قذى من نضح بول شككت فيه فغمزتها ماء فى ليلة باردة فلما دخلت على أبى عبد الله ع ابتدأنى فقال لى إن القذى إذا غسلته بالماء فسد القذى

٢٧- حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين ع قال قلت له جعلت فداك الأئمة يعلمون ما يضرهم فقال علمت والله ما علمت الأنبياء و الرسل ثم قال أزيدك قلت نعم قال و تزداد ما لم تزد الأنبياء

١١- باب فى الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و سرهم و أفعال غيبهم و هم غيب عنهم

١- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى عبد الله البرقى عن إبراهيم بن محمد الأشعرى عن أبى كهمش قال كنت نازلا بالمدينة فى دار فيها وصيفة كانت تعجبنى فأنصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لى فمددت يدى فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على أبى عبد الله ع فقال يا أبا كهمش تب إلى الله مما صنعت البارحة بصائر الدرجات ص : ٢٤٣

٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبى القاسم عن محمد بن سهل عن إبراهيم بن أبى البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة و كانت جارية لصاحب المنزل تعجبنى و إنى أتيت الباب فاستفتحت ففتحت لى الجارية فغمزت ثديها فلما كان من الغد دخلت على أبى عبد الله ع فقال يا مهزم أين كان أقصى أثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال أ ما تعلم أن أمرنا هذا لا ينال إلا بالورع

٣- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمى عن إبراهيم بن مهزم قال خرجت من عند أبى عبد الله ع ليلة ممسيا فأتيت منزلى

بالمدينة و كانت أمى معى فوق بينى و بينها كلام فأغلظت لها فلما أن كان من الغد صليت الغداة و أتيت أبا عبد الله ع فلما دخلت عليه فقال لى مبتدئا يا أبا مهزم ما لك و للوالدة أغلظت فى كلامها البارحة أ ما علمت أن بطنها منزل قد سكنته و أن حجرها مهد قد غمزته و ثديها وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلا تغلظ لها

٤- حدثنا أحمد بن محمد و الحسن بن على بن النعمان عن أبيه عن النعمان عن محمد بن سنان يرفعه قال إن عائشة قالت التمسوا لى رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتى أبعثه إليه قال فأتيت به فمثل بين يديها فرفعت إليه رأسها فقالت ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل قال فقال لها كثيرا ما أتمنى على ربى أنه و أصحابه فى وسطى فضربت ضربة بالسيف يصبغ فسبق السيف الدم قالت فأنت له فاذهب بكتابى هذا فادفعه إليه طاعنا رأيته أو مقيما أما إنك إن رأيته راكبا على بغلة رسول الله ص متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه و أصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابى هذا و إن عرض عليك طعامه و شرابه فلا تناولن منه شيئا فإن فيه السحر قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففرض خاتمه ثم قرأه فقال تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا و شرابنا بصائر الدرجات ص : ٢٤٤

و نكتب جواب كتابك فقال هذا و الله ما لا يكون قال فسار خلفه فأحرق به أصحابه ثم قال له أسألك قال نعم قال و تجيبنى قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا لى رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فأتوها بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما أتمنى على ربى أنه و أصحابه فى وسطى و أنى ضربت ضربة بالسيف يسبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله أ قالت لك اذهب بكتابى هذا فادفعه إليه طاعنا كان أو مقيما أما إنك إن رأيته راكبا بغلة رسول الله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه و أصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابى هذا فقال اللهم نعم قال فنشدتك بالله هل قالت لك إن عرض عليك طعامه و شرابه فلا تناولن منه شيئا فإن فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ أنت عنى قال اللهم نعم فإنى قد

أتيتك و ما فى الأرض خلق أبغض إلى منك و أنا الساعة ما فى الأرض خلق أحب إلى منك  
فمر بى بما شئت قال أرجع إليها كتابى هذا و قل لها ما أطعت الله و لا رسوله حيث  
أمرك الله بلزوم بيتك فخرجت تردددين فى العساكر و قل لهم ما أنصفتم الله و لا  
رسوله حيث خلفتم حلائلكم فى بيوتكم و أخرجتم حليمة رسول الله ص قال فجاء  
بكتابه حتى طرحه إليها و أبلغها مقالته ثم رجع إليه فأصيب بصفين فقالت ما نبعت  
إليه بأحد إلا أفسده علينا

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن حرث الطحان قال أخبرنى أحمد و كان من أصحاب  
أبى الجارود عن الحرث بن حصيرة الأزدى قال قدم رجل من أهل الكوفة إلى خراسان  
فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمد ع قال ففرقة أطاعته و أجابت و فرقة جحدت و  
أنكرت و فرقة ورعت و وقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على أبى عبد الله ع  
قال فكان المتكلم منهم الذى ورع و وقف و قد كان فى بعض القوم جارية فخلا بها  
بصائر الدرجات ص : ٢٤٥

الرجل و وقع عليها فلما دخلنا على أبى عبد الله ع و كان هو المتكلم فقال له أصلحك  
الله قدم علينا رجل من أهل الكوفة فدعى الناس إلى طاعتك و ولايتك فأجاب قوم و  
أنكر قوم و ورع قوم و وقفوا قال فمن أى الثلاث أنت قال أنا من الفرقة التى ورعت و  
وقفت قال فأين كان ورعك ليلة كذا و كذا قال فارتاب الرجل

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبى البلاد عن عمار السجستانى قال كان  
عبد الله النجاشى منقطعا إلى عبد الله بن الحسن يقول بالزيدية فقضى أنى خرجت و  
هو إلى مكة فذهب هذا إلى عبد الله بن الحسن و جئت أنا إلى أبى عبد الله ع قال  
فلقيني بعد فقال استأذن لى على صاحبك فقلت لأبى عبد الله ع إنه سألنى الإذن له  
عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فسأله فقال له أبو عبد الله ع ما دعاك إلى ما  
صنعت تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسأل عليك ميزاب من الدار فسألتهم  
فقالوا إنه قدر فطرحته نفسك فى النهر مع ثيابك و عليك مصبغة فاجتمعوا عليك



الصبيان يضحكونك و يضحكون منك فقال عمار فالتفت الرجل إلى فقال ما دعاك أن  
تخبر بخبري أبا عبد الله قال قلت لا والله ما أخبرتته هو ذا قدامي يسمع كلامي قال  
فلما خرجنا قال لي يا عمار هذا صاحبي دون غيره

٧- حدثنا عمر بن علي عن عمه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الأشعث  
قال أ تدرى ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر و معرفتنا به و ما كان عندنا فيه ذكر و لا  
معرفة شيء مما في عند الناس قال قلت ما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال  
لأبي محمد الأشعث يا محمد ابغى لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له إني قد أصبته لك  
هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتيتني به قال فأتاه بخاله فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر  
خذ هذا المال فأعطاه ألوف دنانير أو ما شاء الله من ذلك و أتت  
بصائر الدرجات ص : ٢٤٦

المدينة و الق عبد الله بن الحسن و عدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم  
إني رجل غريب من أهل خراسان و بها شيعة من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال  
فادفع إلى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا و كذا فإذا قبضوا المال فقل إني رسول  
و أحب أن يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني قال فأخذ المال و أتى المدينة  
ثم رجع إلى أبي جعفر و كان محمد بن الأشعث عنده فقال أبو جعفر ما وراك قال أتيت  
القوم و فعلت ما أمرتني به و هذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فإني أتيت و هو  
يصلى في مسجد الرسول ص فجلست خلفه و قلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه  
فعجل و انصرف ثم التفت إلى فقال يا هذا اتق الله و لا تغترن أهل بيت محمد ص و قل  
لصاحبك اتق الله و لا تغترن أهل بيت محمد ص فإنهم قريبو العهد بدولة بني مروان و  
كلهم محتاج قال فقلت و ما ذا أصلحك الله فقال ادن مني فأخبرني بجميع ما جرى بيني  
و بينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال أبو جعفر يا ابن مهاجر اعلم أنه ليس من أهل بيت  
النبوّة إلا و فيهم محدث و إن جعفر بن محمد محدث اليوم فكان هذه دلالة أنا قلنا بهذه  
المقالة

٨- حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال استقبلت الرضاع إلى القادسية فسلمت عليه فقال لي اكر لى حجرة لها بابان باب إلى الخان و باب إلى خارج فإنه أستر عليك قال و بعث إلى بزنفيلجة فيها دنائير صالحة و مصحف و كان يأتيه رسوله فى حوائجه فاشترى له و كنت يوما وحدى ففتحت المصحف لأقرأ فيه فلما نشرته نظرت فى لم يكن فإذا فيها أكثر مما فى أيدينا أضعافه فقدمت على قراءتها فلم أعرف منها شيئا فأخذت الدواة و القرطاس فأردت أن أكتبها لكى أسأل عنها فأتانى مسافر قبل أن أكتب بصائر الدرجات ص : ٢٤٧

منها بشىء و منديل و خيط و خاتمه فقال مولاي يأمرك أن تضع المصحف فى منديل و تختمه و تبعث إليه بالخاتم قال ففعلت ذلك

٩- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن شعيب العقرقوى قال بعث معى رجل بألف درهم فقال إننى أحب أن أعرف فضل أبى عبد الله ع على أهل بيته ثم قال خذ خمسة دراهم سوقية فاجعلها فى الدراهم و خذ من الدراهم خمسة فصرها فى لبة قميصك فإنك ستعرف فضله قال فأتيت بها أبا عبد الله ع فنشرها و أخذ الخمسة قال هاك خمستك و هات خمستنا

١٠- حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم بن الحرث البطل عن مرازم قال دخلت المدينة فرأيت جارية فى الدار التى نزلتها فعجبتنى فأردت أن أتمتع منها فأبت أن تزوجنى نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هى التى فتحت لى فوضعت يدي على صدرها فبادرتنى حتى دخلت فلما أصبحت دخلت على أبى الحسن ع فقال يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كرام عن أبى عبد الله ع قال إن جويرية بن عمر العبدى خاصمه رجل فى فرس أنثى فادعيا جميعا الفرس فقال أمير المؤمنين أ لواحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية أعطه الفرس فقال له يا أمير المؤمنين بلا بينة فقال له و الله لأنا أعلم بك منك بنفسك أ تنسى صنيعك بالجاهلية

الجهلاء فأخبره بذلك

١٢- حدثنا معاوية بن حكم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال كنت عند أبي الحسن ع

بصائر الدرجات ص : ٢٤٨

بالحمراء في مشربة مشرفة على البردة و المائدة بين أيدينا إذ رفع رأسه فرأى رجلا مسرعا فرفع يده من الطعام فما لبث أن جاء فصعد إليه فقال البشري جعلت فداك مات الزبيرى فأطرق إلى الأرض و تغير لونه و اصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال إني أصبته قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس بأكبر ذنوبه قال و الله مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا ثم مد يده فأكل فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال جعلت فداك مات الزبيرى فقال و ما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات

١٣- حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال قدم بعض أصحاب أبي جعفر فقال لى لا ترى و الله أبا جعفر أبدا قال فلقفت صكا فأشهدت شهودا فى الكتاب فى غير أوان الحج ثم إني خرجت إلى المدينة فاستأذنت على أبي جعفر فلما نظر إلى فقال يا أبا بصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك إن فلانا قال لى و الله لا ترى أبا جعفر أبدا

١٤- حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدثني أبو جعفر أن على بن دراج حدثه أن المختار استعمله على بعض عمله و أن المختار أخذه فحبسه و طلب منه مالا حتى إذا كان من الأيام دعاه هو و بشر بن غالب فهدهما بالقتل فقال له بشر بن غالب و كان رجلا متنكرا و الله ما تقدم على قتلنا قال لم و مم ذلك ثكلتك أمك و أنتما أسيران فى يدى قال لأنه جاءنا فى الحديث أنك إنما تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها قال له المختار صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار خرجا من محبسهما قال على فأتيت عبد الله بن محمد أبا هاشم فقلت إن المختار كان استعملنى على بعض عمله و إني أصبت مالا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك المال بصائر الدرجات ص : ٢٤٩

و أكلت و أعطيت و أنا أحب أن تجعلني من ذلك في حل فقال عبد الله بن محمد ما أنا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت أبا جعفر فوجدت عنده الأمور و الشؤون و قلت له مثل ما قلت لعبد الله قال ما ذهب منك همدان فأنت منه في حل و ما أنكحت و ما أعطيت و ما هناك فأنت منه في حل قل على فقلت له إن فلانا قال و كان منزله في زقاق أصحاب الزجاج إنه سأل الحسن بن علي يستقطعه أرضا في الرجعة فقال الحسن أنا أصنع بك ما هو خير لك من ذلك أضمن لك الجنة على و على آبائي قال فقال نعم و سألت أبا جعفر هل كان هذا فقال نعم فقلت لأبي جعفر عند ذلك فأنا أحب أن تضمن لي الجنة عليك و على آبائك كما ضمن الحسن لفلان قال نعم قال فزعم أبو بصير أن عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت و أنه هو الذي أغمضه و لم يسمع هذا الحديث من أبي بصير أحد حتى أتى المدينة فدخلت على أبي جعفر قال فلما رأيته قال مات على قلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا و كذا فلم يدع شيئا مما حدثني به على فقلت عند ذلك و الله ما كان عندي حين حدثني بهذا الحديث أحد و لا خرج مني إلى أحد حتى أتيتك فمن أين علمت هذا قال فغمز فخذي بيده ثم قال مه اسكت الآن

١٥- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي علي بن علي بن راشد قال قدمت على أحمال فأتاني رسوله قبل أن أنظر في الكتب أن أوجهه بها إليه سرح إلى بدفتر كذا و لم يكن عندي في منزلي دفتر أصلا قال فقمت أطلب ما لا أعرف بالتصديق له فلم أقع على شيء فلما ولى الرسول قلت مكانك فحللت بعض الأحمال فتلقاني دفتر لم أكن علمت به إلا أن أعلمت أنه لم يطلب إلا حقا فوجهت به إليه

١٦- حدثنا أحمد بن موسى عن محمد بن أحمد المعروف بغزال عن أبي عمر الدماري عن حدثه قال جاء رجل إلى أبي عبد الله ع و كان له أخ جارودي فقال له أبو عبد الله كيف أخوك قال جعلت فداك خلفته صالحا قال و كيف هو قلت هو مرضى في جميع حالاته و عنده خير إلا أنه لا يقول بكم قال و ما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع

من ذلك قال فقال لى إذا رجعت إليه فقل له أين كان ورعك ليلة نهر بلخ أن تتورع قال فانصرفت إلى منزله فقلت لأخى ما كانت قصتك ليلة نهر بلخ تتورع من أن تقول بإمامة جعفر ع و لا تورع من ليلة نهر بلخ قال و من أخبرك قلت إن أبا عبد الله ع سألنى فأخبرت أنك لا تقول به تورعا فقال لى قل له أين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا أخى اشهد أنه كذا كلمة لا يجوز أن تذكر قال قلت ويحك اتق الله كل ذا ليس هو هكذا قال فقال ما علمه و الله ما علم به أحد من خلق الله إلا أنا و الجارية و رب العالمين قال قلت و ما كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر و قد فرغت من تجارتى و أنا أريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء حتى عبرنا نهر بلخ فأتيناه ليلا فقال لى الرجل مولى الجارية إما أحفظ عليك و تقدم أنت و تطلب لنا شيئا و تقتبس نارا أو تحفظ على و أذهب أنا قال فقلت أنا أحفظ عليك و اذهب أنت قال فذهب الرجل و كنا إلى جانب غيضة فأخذت الجارية فأدخلتها الغيضة و أوقعتها و انصرفت إلى موضعى ثم أتى مولاهما فاضطجعنا حتى قدمنا العراق فما علم به أحد و لم أزل به حتى سكن ثم قال به و حجبت من قابل فأدخلته إليه فأخبره بالقصة فقال تستغفر الله فلا تعود فاستقامت طريقته

١٢- باب فى الأئمة يخبرون شيعتهم بإضمارهم و حديث أنفسهم و هم غيب عنه منهم

١- حدثنا الهيثم النهدي عن إسماعيل بن سهل عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر و أبو الحسن فى المجلس قدامه مرآة و آلتها فردى بصائر الدرجات ص : ٢٥١

بالرداء موزرا فأقبلت على عبد الله فلم أسأله حتى جرى ذكر الزكاة فسأله قال تسألنى عن الزكاة من كانت عنده أربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرته و تعجبت منه فقلت له أصلحك الله قد عرفت مودتى لأبيك و انقطاعى إليه و قد سمعت منه كتباً أفتحب أن آتيك بها قال نعم بنو أخ أئتنا فقمت مستغيثا برسول الله فأتيت القبر فقلت يا رسول

الله ص إلى من إلى القدرية إلى الحرورية إلى المرجئة إلى الزيدية قال فإني كذلك إذ أتاني غلام صغير دون الخمس ف جذب ثوبي فقال لي أجب قلت من قال قال سيدى موسى بن جعفر فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو فى بيت و عليه كلة فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا إلى المرجئة و لا إلى القدرية و لكن إلينا ثم دخلت عليه

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن أبى بصير قال قدم إلينا رجل من أهل الشام فعرضت عليه هذا الأمر فقبله فدخلت عليه و هو فى سكرات الموت فقال يا أبا بصير قد قبلت ما قلت لي بالجنة فقلت أنا ضامن لك على أبى عبد الله ع بالجنة فمات فدخلت على أبى عبد الله ع فابتدأنى و قال قد وفى لصاحبك بالجنة

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن سالم مولى على بن يقطين قال أردت أن أكتب إليه أسأله ينور الرجل و هو جنب قال فكتب إلى ابتداء النورة تزيد الرجل نظافة و لكن لا تجامع الرجل مختضبا و لا تجامع امرأة مختضبة

٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمى قال حدثنا بصائر الدرجات ص : ٢٥٢

الحسن الواسطى عن هشام بن سالم قال لما دخلت إلى عبد الله بن أبى عبد الله فسأله فلم أر عنده شيئا فدخلنى من ذلك ما الله به عليم و خفت أن لا يكون أبو عبد الله ع ترك خلفا فأتيت قبر النبى فجلست عند رأسه أدعو الله و أستغيث به ثم فكرت فقلت أصبر على الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم و رأيت قولهم يفسد ثم قلت لا بل قول الخوارج فأمر بالمعروف و أنهى عن المنكر و أضرب بسيفى حتى أموت ثم فكرت فى قولهم و ما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت إلى المرجئة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد فبينما أنا أفكر فى نفسى و أمشى إذا مر بعض موالى أبى عبد الله ع فقال لي يجب أن أستأذن لك على أبى الحسن ع فقلت نعم فذهب فلم يلبث أن عاد إلى فقال قم و ادخل عليه فلما نظر إلى أبو الحسن ع فقال لي مبتدئا يا هشام لا

إلى الزنادقة و لا إلى الخوارج و لا إلى المرجئة و لا إلى القدرية و لكن إلينا قلت أنت صاحبى ثم سأله فأجابنى عما أردت

٥- حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفى قال دخلت على أبى الحسن الرضا ع فسألته عن أشياء و أردت أن أسأله عن السلاح فأغفلته فخرجت و دخلت على أبى الحسن بن بشير فإذا غلامه و معه رقعته و فيها بسم الله الرحمن الرحيم أنا بمنزلة أبى و وارثه و عندى ما كان عنده

٦- حدثنا موسى بن عمر عن أحمد بن عمر الحلال قال سمعت الأخرس بمكة يذكر الرضا ع فقال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكيناً فرأيت فقلت و الله لأقتلنه إذا خرج من المسجد فأقمت على ذلك فما شعرت إلا برقعة أبى الحسن ع بسم الله الرحمن الرحيم بحقى عليك لما كفت عن الأخرس فإن الله ثقنى و هو حسبى

٧- حدثنى حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن عطا المكي قال اشتقت إلى أبى جعفر ع و أنا بمكة فقدمت بصائر الدرجات ص : ٢٥٣

المدينة و ما قدمتها إلا شوقاً إليه فأصابنى تلك الليلة مطر و برد شديد فانتفيت إلى بابه نصف الليل فقلت ما أطرقه هذه الساعة و أنتظر حتى أصبح و إنى لأفكر فى ذلك إذ سمعته يقول يا جارية افتحى الباب لابن عطا فقد أصابه فى هذه الليلة برد و أذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه ع

١٣- باب من القدرة التى أعطى النبى ص و الأئمة من بعده أن الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك و تعالى

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و على بن الحكم جميعاً عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن أبى عبد الله ع قال إن من الناس من يؤمن بالكلام و منهم من لا يؤمن إلا بالنظر إن رجلاً أتى النبى ص فقال له أرنى آية فقال رسول الله ص لشجرتين اجتماعاً فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقا و رجع كل واحدة منهما إلى مكانهما

قال فآمن الرجل

٢- حدثنا عبد الله عن أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع قال نزل أبو جعفر ع بواد فضرب خباء ثم خرج أبو جعفر ع بشيء حتى انتهى إلى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم أسمع بمثلها ثم قال أيتها النخلة أطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب أحمر و أصفر فأكل و معه أبو أمية الأنصاري فأكل منه و قال هذه الآية فينا كالأية في مريم إذ هزت إليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطباً جنيا

بصائر الدرجات ص : ٢٥٤

٣- حدثنا محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن عبد الله عن أبي الجارود عن القاسم بن الوليد النهدي عن الحرث قال خرجنا مع أمير المؤمنين ع حتى انتهى إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها و بقي عمودها فضربها بيده ثم قال ارجعي ياذن الله خضراء مثمرة فإذا هي تهتز بأغصانها حملها الكمثرى فقطعنا و أكلنا و حملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن قاسم بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق عن هارون عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لأبي بكر هل أجمع بينك و بين رسول الله ص و الحديث طويل فأخبر أبو بكر عمر فقال له أ ما تذكر يوم كنا مع النبي فقال للشجرتين التقيا فلقى حاجته خلفهما ثم أمرهما ففترقا

٥- حدثنا موسى بن الحسن عن أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن بويه عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال كان أبو عبد الله البلخي معه فأتته إلى نخلة خاوية فقال أيتها النخلة السامعة المطيعة لربها أطعمينا فيما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه فأكلنا حتى تضرعنا فقال البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم



٦- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله و كان من أعبد أهل زمانه و كان يلقاه السلطان و ربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه و يأمر بالمعروف و كان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم يزل هذه حاله حتى كان يوما دخل أبو الحسن موسى ع المسجد فرآه فأدنى إليه

بصائر الدرجات ص : ٢٥٥

ثم قال له يا أبا علي ما أنا أحب إلي ما أنت فيه و أسرنى بك إلا أنه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك و ما المعرفة فقال له اذهب و تفقه و اطلب الحديث قال عمن قال عن أنس بن مالك و عن فقهاء أهل المدينة ثم اعرض الحديث على قال فذهب و تكلم معهم ثم جاءه فقراء عليه فأسقطه كله ثم قال له اذهب و اطلب المعرفة و كان الرجل معينا بدينه فلم يزل مترصدا أبا الحسن ع حتى خرج إلى ضيعة له فتبعه و لحقه في الطريق فقال له جعلت فداك إني أحتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فأخبره بأمير المؤمنين ع و قال كان أمير المؤمنين ع بعد رسول الله ص و أخبره بأمير أبي بكر و عمر فتقبل منه ثم قال فمن كان بعد أمير المؤمنين ع قال الحسن ع ثم الحسين حتى انتهى إلى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال إن أخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال أنا هو قال جعلت فداك فشيء أستدل به قال اذهب إلى تلك الشجرة و أشار إلى أم غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر أقبلي قال فأتيتهما قال فرأيتها و الله تجب الأرض جبوبا حتى وقفت بين يديه ثم أشار إليها فرجعت قال فأقر به ثم لزم السكوت فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك و كان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة و يرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة أبا عبد الله ع فيما يرى النائم فشكا إليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فإن المؤمن إذا رسخ في الإيمان رفع عنه الرؤيا

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن

عبد الله أنه سمع أبا عبد الله ع يقول من الناس من يؤمن بالكلام و منهم من لا يؤمن  
إلا بالنظر إن رجلا أتى رسول الله ص فقال له أرني آية فقال رسول الله ص

بصائر الدرجات ص : ٢٥٦

لشجرتين اجتماعا فاجتمعا ثم قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانهما فأمن  
الرجل

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن  
حماد بن عثمان عن خالد بن عبد الله مثله

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد عن يونس قال حدثني حماد بن عثمان  
عن أبي عبد الله ع قال إن النبي ص فى مكان و معه رجل من أصحابه و أراد قضاء حاجة  
فقال اتت الخشبتيين يعنى النخلتين فقل لهما اجتماعا بأمر رسول الله ص فقال لهما  
اجتماعا بأمر رسول الله فاجتمعا فاستتر بهما النبي ص فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل  
فلم ير شيئا

١٠- حدثنا الهيثم النهدي عن إسماعيل بن مروان عن عبد الله الكناسي عن أبي عبد  
الله ع قال خرج الحسن بن على بن أبي طالب ع فى بعض عمرة و معه رجل من ولد  
الزبير كان يقول بإمامته قال فنزلوا فى منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخل  
يابس فقد يبس من العطش قال ففرش الحسن تحت نخلة و للزبيرى بحذائه تحت نخلة  
أخرى قال فقال الزبيرى و رفع رأسه لو كان فى هذا النخل رطب لأكلنا منه قال فقال له  
الحسن و إنك لتشتهى الرطب قال نعم فرفع الحسن ع يده إلى السماء فدعا بكلام لم  
يفهمه الزبيرى فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها و فارقت و حملت رطباً قال فقال  
له الجمال الذى اكتروا منه سحر و الله قال فقال له الحسن ويلك ليس بسحر و لكن  
دعوة ابن النبي ص مجابة قال فصعدوا إلى النخلة حتى يصرموا مما كان فيها فأكفاهم  
بصائر الدرجات ص : ٢٥٧

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع و كان معه أبو عبد

الله البجلي فأنتهى ع إلى نخلة خاوية فقال أيتها النخلة السامعة الطيبة المطيعة  
لربها أطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه فأكلنا حتى  
تضلعنا فقال إليكم سنة كسنة مريم

١٤- باب فى الأئمة ع أنهم يعلمون من يأتى أبوابهم و يعلمون بمكانهم من  
قبل أن يستأذنوا عليهم

١- حدثنى يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن عبد الله الكنانى عن موسى  
بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكى قال اشتقت إلى أبى جعفر ع و أنا بمكة فقدمت  
المدينة ما قدمتها إلا شوقا إليه فأصابتنى تلك الليلة مطرة و برد شديد فأنتهيت إلى  
بابه نصف الليل فقلت ما أطرقه هذه الساعة و أنتظر حتى أصبح و إنى لأفكر فى ذلك إذ  
سمعتة يقول يا جارية افتحى الباب لابن عطا فقد أصابه برد شديد فى هذه الليلة قال  
فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه

٢- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن على الوشاء عن على بن أبى حمزة قال  
خرجت بأبى بصير أقوده إلى أبى عبد الله ع قال فقال لا تكلم و لا تقل شيئا فأنتهيت به  
إلى الباب ففتحني فسمعت أبا عبد الله ع يقول يا فلانة افتحى لأبى محمد الباب قال  
فدخلنا و السراج بين يديه و إذا سبط بين يديه مفتوح و قال فوقعت على الرعدة  
فجعلت أرتعد فرفع رأسه إلى فقال أ بزاز أنت فقلت نعم جعلت فداك  
بصائر الدرجات ص : ٢٥٨

٣- حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال أو محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال  
عن ابن أبى بكير عن أبى كهمش عن عبد الله بن عطا قال دخلت إلى مكة ففرغت من  
طوافى و سعيى و بقى على ليل فقلت أمضى إلى أبى جعفر ع فأتحدث عنده بقية ليلى  
فجئت إلى الباب فقرعته فسمعت أبا جعفر ع يقول إن كان عبد الله بن عطا فأدخله قال  
من هذا قلت عبد الله بن عطا قال ادخل

١٥- باب فى الأئمة من آل محمد ع أنهم إذا ظهروا و حكموا بحكومة آل داود ع

١- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منى رجل يحكم بحكومة آل داود و لا يسأل عن بينة يعطى كل نفس حكمها

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد القماط عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله ع أنبياء أنتم قال لا قلت فقد حدثني من لا أتهم أنك قلت إنكم أنبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قال كنت إذا أهرج قال قلت فيما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود  
بصائر الدرجات ص : ٢٥٩

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الأعور عن أبي عبيدة عنه ع قال إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود و سليمان لا يسأل الناس بينة

٤- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا أهل البيت يحكم بحكم داود و لا يسأل الناس بينة

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن فضيل الأعور عن أبي عبيدة الحذاء قال كنا زمان أبي جعفر ع حين قبض ع نتردد كالغنم لا راعى لها فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال يا أبا عبيدة من إمامك قلت أئمتي من آل محمد فقال هلكت و أهلكت أ ما سمعته و أنت معي أبا جعفر و هو يقول من مات و ليس عليه إمام مات ميتة جاهلية أ ما تعرف أنه قد خلف ولده جعفرا إماما على الأمة قلت بلى لعمرى قد رزقني الله المعرفة قال فقلت لأبي عبد الله ع بعد ما لقيته إن سالم بن أبي حفصة قال لى كذا و كذا قال لى يا أبا عبيدة أ ما علمت أنه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله و يسير بمثل سيرته و يدعو لى مثل الذى دعا إليه يا أبا عبيدة إنه لم يمنع ما أعطى داود أن أعطى سليمان قال ثم قال يا أبا عبيدة إنه إذا قام قائم آل محمد ص حكم بحكم آل

داود و كان سليمان لا يسأل الناس بينة

١٦- باب فى الأئمة أنهم يعرفون من يمرض من شيعتهم و يحزنون و يدعون و يؤمنون على دعاء شيعتهم و هم غيب عنهم

١- حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن أبيه قال حدثنى الشامى عن أبى داود السبيعى عن أبى سعيد الخدرى عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا فى زمان بصائر الدرجات ص : ٢٦٠

أمير المؤمنين ع فوجدت من نفسى خفة فى يوم الجمعة و قلت لا أعرف شيئا أفضل من أن أفيض على نفسى من الماء و أصلى خلف أمير المؤمنين ع ففعلت ثم جئت إلى المسجد فلما صعد أمير المؤمنين ع المنبر أعاد على ذلك الوعك فلما انصرف أمير المؤمنين ع و دخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيتك و أنت متشيك بعضك فى بعض فقلت نعم و قصصت عليه القصة التى كنت فيها و الذى حملنى على الرغبة فى الصلاة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض إلا مرضنا بمرضه و لا يحزن إلا حزنا يحزنه و لا يدعوا إلا آمنا لدعائه و لا يسكت إلا دعونا له فقلت له يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداك هذا لمن معك فى القصر أ رأيت من كان فى أطراف الأرض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن فى شرق الأرض و لا فى غربها

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه قال حدثنى عبد الكريم بن عمرو عن أبى الربيع الشامى قال قلت لأبى عبد الله ع بلغنى عن عمرو بن إسحاق حديث فقال أعرضه قال دخل على أمير المؤمنين ع فرأى صفرة فى وجهه قال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال له على ع إنا لنفرح لفرحكم و نحزن لحزنكم و نمرض لمرضكم و ندعو لكم فتدعون فتؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت و لكن كيف ندعو فتؤمن فقال إنا سواء علينا البادى و الحاضر فقال أبو عبد الله ع صدق عمرو

١٧- باب فى قول الأئمة ع لشيعتهم لو كان على أفواههم أوكية و كتموا على أنفسهم لأخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا و البلايا و غيره

١- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت أبا بصير

بصائر الدرجات ص : ٢٤١

يقول قلت لأبي عبد الله ع من أين أصاب أصحاب علي ما أصابهم من علمهم بمناياهم و  
بلاياهم قال فأجابني شبه المغضب مم ذلك إلا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله  
فداك قال ذلك باب أغلق إلا أن الحسين بن علي ع فتح منه شيئاً ثم قال يا أبا محمد إن  
أولئك كانت على أفواههم أوكية

٢- حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير مثله

٣- حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن  
أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع من لنا أن يحدثنا كما كان علي أمير المؤمنين يحدث  
أصحابه بأيامهم و تلك العضلات فقال أما إن فيكم مثله أولئك كان على أفواههم  
أوكية

٤- حدثنا الحجال عن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار عن  
أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع أصلحك الله من أين أصاب أصحاب علي ما أصابوا  
في علمهم بمناياهم و بلاياهم فأجابني شبه المغضب مم ذاك إلا منهم قال قلت فما  
يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب قد أغلق إلا أن الحسين بن علي ع فتح منه شيئاً  
يسيراً ثم قال أبا محمد إن أولئك كانت على أفواههم أوكية

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي بصير عن  
أبي عبد الله ع قال قلت له ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي ع يحدث أصحابه  
قال بلى والله و إن ذاك لكم و لكن هات حديثاً واحداً حدثكم به فكتمتكم فسكت ما  
حدثني بحديث إلا و قد وجدته حدثت به

تم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات و يتلوه الجزء السادس من الكتاب

بصائر الدرجات ص : ٢٤٢

الجزء السادس

١- باب فى الأئمة ع أنهم يعرفون آجال شيعتهم و سبب ما يصيبهم

- ١- حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن على بن الحكم عن ربيع بن محمد المكى عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال كان أمير المؤمنين ع إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد و أعد لنفسك ما تريد فإنك تمرض فى يوم كذا و كذا فى ساعة كذا و كذا و سبب مرضك كذا و كذا و تموت فى شهر كذا و كذا فى يوم كذا و كذا فى ساعة كذا و كذا قال سعد فقلت هذا الكلام لأبى جعفر فقال كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول أنت فلا تخبرنا فنستعد له قال هذا باب أغلق الجواب فيه على بن الحسين ع حتى يقوم قائمنا
- ٢- حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنى إبراهيم بن محمد قال كان أبو جعفر محمد بن على ع كتب إلى كتابا و أمرنى أن لا أفكه حتى يموت يحيى بن أبى عمران قال فمكث الكتاب عندى سنين فلما كان اليوم الذى مات فيه يحيى بن أبى عمران بصائر الدرجات ص : ٢٦٣

- فككت الكتاب فإذا فيه قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الأمر قال
- ٣- و حدثنى يحيى و إسحاق ابنا سليمان بن داود أن إبراهيم قرأ هذا الكتاب فى المقبرة يوما مات يحيى و كان إبراهيم يقول كنت لا أخاف الموت ما كان يحيى بن أبى عمران حيا و أخبرنى بذلك الحسن بن عبد الله بن سليمان
- ٤- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن على الوشاء عن هشام قال أردت شرى جارية بثمان و كتبت إلى أبى الحسن ع أستشيره فى ذلك فأمسك فلم يجبنى فإنى من الغد عند مولى الجارية إذ مر بى و هى جالسة عند جوار فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها قال ثم رجع إلى منزله فكتب إلى لا بأس إن لم يكن فى عمرها قلة قال فأمسكت عن شرائها فلم أخرج من مكة حتى ماتت
- ٥- حدثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرض أبو الحسن ع عن شهاب بن عبد ربه قال و كتب كتابا و وضع على يدى عبد

الرحمن بن الحجاج قال إن حدث بى حذثة قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقينى أبو الحسن فأرسل إلى بمنى فقال لى يا عبد الله خرق الكتاب قال ففعلت و قدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات فى وقت لم يكن فيه بعث الكتاب

٦- حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن عبد الله عن عبد الله بن إسحاق عن على عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله ع يا أبا محمد ما فعل أبو حمزة قال جعلت فداك خلفته صالحا فقال إذا رجعت إليه فأقرئه السلام و أعلمه أنه يموت يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا قال أبو بصير جعلت فداك لقد كان فيه أنس و كان لكم شيعة قال صدقت يا أبا محمد ما عندنا خير له قال جعلت فداك شيعتكم قال نعم إذا خاف الله و راقبه و توقى الذنوب فإذا فعل ذلك كان معنا فى درجاتنا قال أبو بصير بصائر الدرجات ص : ٢٦٤

فرجعت فما لبث أبو حمزة حتى هلك تلك الساعة فى ذلك اليوم

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد الدعشى عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمى محمد بن جعفر حتى أشرف على الموت قال فكنا مجتمعين عنده فدخل أبو الحسن ع فقعده فى ناحية و إسحاق عمى عند رأسه يبكى فقعده قليلا ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك إخوتك و أهل بيتك يقولون دخلت على عمك و هو فى الموت ثم خرجت قال أى أخى أ رأيت هذا الباكي سيموت و يبكى ذاك عليه قال فبرأ محمد بن جعفر و اشتكى إسحاق فمات و بكى محمد عليه

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبى أسامة قال قال لى أبو عبد الله ع يا زيد كم أتى عليك من سنة قلت جعلت فداك كذا سنة قال يا أبا أسامة جدد عبادة ربك و أحدث توبة فبكيت فقال لى ما يبكيك يا زيد قلت نعت إلى نفسى قال يا زيد أبشر فإنك من شيعتنا و أنت فى الجنة

٩- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا على بن معلى قال حدثنا ابن أبى حمزة عن سيف بن عميرة قال سمعت العبد الصالح أبا الحسن ع ينعى إلى



- رجل نفسه فقلت فى نفسى و إنه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب  
يا إسحاق قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا و البلايا فالإمام أولى بذلك
- ١٠- حدثنا جعفر بن إسحاق عن عثمان بن على عن خالد بن نجيح قال قلت إن أصحابنا  
قد قدموا من الكوفة فذكروا أن المفضل شديد الوجع فادع الله له قال قد استراح و  
كان هذا الكلام بعد موته بثلاث أيام
- ١١- و عنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قال كنت مع أبى الحسن ع بمكة فقال من  
هاهنا من أصحابكم فعددت عليه ثمانية أنفس فأمر بإخراج أربعة و سكت عن  
بصائر الدرجات ص : ٢٦٥
- أربعة فما كان إلا يوم و من الغد حتى مات الأربعة فسلموا
- ١٢- حدثنا جعفر بن إسحاق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن أبى  
الحسن ع قال قال لى أفرغ فيما بينك و بين من كان له معك عمل فى سنة أربع و  
سبعين و مائة حتى يجيئك كتابى و انظر ما عندك و ما بعث به إلى و لا تقبل من أحد  
شيئا و خرج إلى المدينة و بقى خالد بمكة خمسة عشر يوما ثم مات
- ١٣- حدثنا الحسن بن على بن فضال عن معاوية عن إسحاق قال كنت عند أبى الحسن  
ع و دخل عليه رجل فقال له أبو الحسن ع يا فلان إنك تموت إلى شهر قال فأضمرت  
فى نفسى كأنه يعلم آجال شيعته قال يا إسحاق و ما تتكرون من ذلك و قد كان رشيد  
الهجرى مستضعفا و كان يعلم علم المنايا و البلايا فالإمام أولى بذلك ثم قال يا  
إسحاق تموت إلى سنتين و يشنت أهلك و ولدك و عيالك و أهل بيتك و يفلسون  
إفلاسا شديدا
- ١٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال  
أبو عبد الله ع يا ميسر لقد زيد فى عمرك فأى شىء تعمل قال كنت أجيرا و أنا غلام  
بخمسة دراهم فكنت أجريها على حالى
- ١٥- حدثنا الحسن بن على عن أبى الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على أبى عبد

الله ع فقال يا زيد جدد عبادة و أحدث توبة قال نعت إلى نفسى جعلت فداك قال فقال لى يا زيد ما عندنا خير لك و أنت من شيعتنا قال و قلت و كيف لى أنا أكون من شيعتكم قال فقال لى أنت من شيعتنا إلينا الصراط و الميزان و حساب شيعتنا و الله لأننا أرحم بكم منكم بأنفسكم كأنى أنظر إليك و رفيقك فى درجتك فى الجنة

١٦- حدثنا أحمد بن الحسين عن الحسن بن برة عن عثمان بن عيسى قال

بصائر الدرجات ص : ٢٦٦

دخلت على أبى الحسن ع سنة الموت بمكة و هى سنة أربع و سبعون و مائة فقال لى من هاهنا من أصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من أوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من هاهنا فعددت عليه ثمانية فأمرنا بإخراج أربعة و كف عن أربعة فما أمسينا من غد حتى دفنا الأربعة الذين كف عن إخراجهم فقال عثمان فخرجت أنا فأصبحت معافا ٢- باب فى الأئمة ع أنهم يعرفون علم المنيا و البلايا و الأنساب من العرب و

فصل الخطاب

١- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن حمران بن ميسم عن عباية بن ربعى قال سمعت عليا ع يقول سلونى قبل أن تفقدونى أ لا تسألون من عنده علم المنيا و البلايا و الأنساب

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سلام عن مفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أعطيت خصالا ما سبقنى إليها أحد من قبلى علمت المنيا و البلايا و فصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقنى و لم يعزب عنى ما غاب عنى و أبشر بإذن الله تعالى و أودى عنه كل ذلك من من الله مكنتى فيه بعلمه

٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبى نجران قال كتب أبو الحسن الرضا ع و أقرأنيها الرسالة قال قال على بن الحسين ع عندنا علم المنيا و البلايا و فصل الخطاب و أنساب العرب و مولد الإسلام

٤- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هارون

بصائر الدرجات ص : ٢٦٧

عن أبي جعفر ع قال قال عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب و أنساب العرب و مولد الإسلام

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب أنه كتب إليه أبو الحسن الرضا ع أما بعد فإن محمدا ص كان أمين الله في خلقه فلما قبض كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنايا و البلايا و أنساب العرب و مولد الإسلام

٦- حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن إبراهيم عن حدثه عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين علمت علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب

٧- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال سلوني قبل أن تفقدوني أ لا تسألون من عنده علم المنايا و البلايا و القضايا و فصل الخطاب

٨- و عنه بهذا الإسناد عن عبد الحميد بن عبد الأعلى و سفيان الجويري رفعوه إلى علي ع مثله

٩- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال يا أبا بصير إنا أهل بيت أوتينا علم المنايا و البلايا و الوصايا و فصل الخطاب و عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته

١٠- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن جبلة و إسماعيل بن عمر و قال حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن عطاء بن ربيع عن أمير المؤمنين ع أنه كان يقول سلوني قبل أن تفقدوني أ لا تسألون من

بصائر الدرجات ص : ٢٦٨

عنده علم المنايا و البلايا و الأنساب

١١- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان أمير المؤمنين ع يقول أعطيت خلاصا ما سبقني إليها أحد علمت

المنايا و البلايا و الأنساب و فصل الخطاب

١٢- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبيد الله العبدى عن عبد الرحمن بن الأسود عن علي بن خرو عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع إنا أهل بيت علمنا علم المنايا و البلايا و الأنساب و الله لو أن رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الأمة لحدثهم بأسمائهم و أنسابهم

١٣- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال يا أبا بصير إنا أهل بيت أوتينا علم المنايا و البلايا و الأنساب و الوصايا و فصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته

١٤- و عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا ع يقول سلوني قبل أن تفقدوني أ لا تسألون من عنده علم المنايا و البلايا و الأنساب

١٥- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إنا أهل بيت علمنا المنايا و البلايا و الأنساب فاعتبروا بنا و بعدونا و بهدانا و بهداهم و بقضائنا و بقضائهم و بحكمنا و بحكمهم و ميتتنا و ميتتهم يموتون بالقرحة و الدبيلة و نموت بما شاء الله

١٦- حدثنا أبو الفضل العلوى عن سعيد بن عيسى الكزبرى البصرى عن إبراهيم

بصائر الدرجات ص : ٢٦٩

بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الأعلى التغلبى عن أبي وقاص عن سلمان الفارسى قال قال أمير المؤمنين ع عندى علم المنايا و البلايا و

## الوصايا و الأنساب و فصل الخطاب

٣- باب فى الأئمة ع أنهم يحيون الموتى و يبرءون الأكمه و الأبرص بإذن الله

١- حدثنى أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن مثنى الحنات عن أبى بصير قال دخلت على أبى عبد الله ع و أبى جعفر ع و قلت لهما أنتما ورثة رسول الله ص قال نعم قلت فرسول الله وارث الأنبياء علم كلما علموا فقال لى نعم فقلت أنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى و تبرءوا الأكمه و الأبرص فقال لى نعم بإذن الله ثم قال ادن منى يا أبا محمد فمسح يده على عيني و وجهى و أبصرت الشمس و السماء و الأرض و البيوت و كل شىء فى الدار قال أ تحب أن تكون هكذا و لك ما للناس و عليك ما عليهم يوم القيامة أو تعود كما كنت و لك الجنة خالصا قلت أعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال على فحدثت به ابن أبى عمير فقال أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق

حق

٢- حدثنى أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزة الشمالى عن على بن الحسين ع قال قلت له أسألك جعلت فداك عن ثلاث خصال انفى عنى فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت أسألك عن فلان و فلان قال فعليهما لعنة بصائر الدرجات ص : ٢٧٠

الله بلعناته كلها ماتا و الله و هما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الأئمة يحيون الموتى و يبرءون الأكمه و الأبرص و يمشون على الماء قال ما أعطى الله نبيا شيئا قط إلا و قد أعطاه محمدا ص و أعطاه ما لم يكن عندهم قلت و كل ما كان عند رسول الله ص فقد أعطاه أمير المؤمنين ع قال نعم ثم الحسن و الحسين ع ثم من بعد كل إمام إماما إلى يوم القيامة مع الزيادة التى تحدث فى كل سنة و فى كل شهر ثم قال إى و الله فى كل ساعة

٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن على بن معبد يرفعه قال دخلت حبابة الوالبية على أبى جعفر ع محمد بن على ع قال يا حبابة ما الذى أبطأك قالت قلت بياض عرض لى فى مفرق

رأسى كثرت له همومى فقال يا حباة أدنيه قال فدنوت منه فوضع يده فى مفرق رأسى  
ثم قال ائتوا لها بالمرأة فأتيت المرأة فنظرت فإذا شعر مفرق رأسى قد اسود فسررت  
بذلك و سر أبو جعفر ع بسرورى

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير  
قال حجبت مع أبى عبد الله ع فلما كنا فى الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول  
الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا أبا بصير إن أكثر من ترى قردة و خنازير قال قلت له  
أرنيهم قال فتكلم بكلمات ثم أمر يده على بصرى فرأيتهم قردة و خنازير فهالنى ذلك ثم  
أمر يده على بصرى فرأيتهم كما كانوا فى المرة الأولى ثم قال يا أبا محمد أنتم فى  
الجنة تحبرون و بين أطباق النار تطلبون فلا توجدون و الله لا يجتمع فى النار منكم  
ثلاثة لا و الله و لا اثنان لا و الله و لا واحد

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن  
أبى بصير قال قال لى أبو عبد الله ع تريد أن تنظر بعينك إلى السماء قلت نعم فمسح  
يده على عيني فنظرت إلى السماء

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن

بصائر الدرجات ص : ٢٧١

صباح المزنى عن صالح بن ميثم الأسدى قال دخلت أنا و عباية بن ربعى على امرأة فى  
بنى والبة قد احترق وجهها من السجود فقال له عباية يا حباة هذا ابن أخيك قالت و  
أى أخ قال صالح بن ميثم قالت ابن أخى و الله حقا يا ابن أخى أ لا أحدثك حديثا سمعته  
من الحسين بن على ع قال قلت بلى يا عمة قالت كنت زوارة الحسين بن على ع قالت  
فحدث بين عيني وضح فشق ذلك على و احتبست عليه أياما فسأل عني ما فعلت حباة  
الوالبية فقالوا إنها حدث بين عينيها فقال لأصحابه قوموا إليها فجاء مع أصحابه حتى  
دخل على و أنا فى مسجدى هذا فقال يا حباة ما أبطأ بك على قلت يا ابن رسول الله ما  
ذاك الذى منعى إن لم أكن اضطررت إلى المجيء إليك اضطرار لكن حدث هذا بى قال

فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن علي ع فقال يا حباة أحدثني الله شكرا فإن الله قد درأه عنك قال فخررت ساجدة قالت فقال يا حباة ارفعي رأسك و انظري في مرآتك قالت فرفعت رأسي فلم أحس منه شيئا قال فحمدت الله قالت فقال الحسين أو من رواه عن أحمد قال حدثني الحسين بن بزة عن إسماعيل بن بزة بن عبد العزيز عن أبان الأحمر عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك ما فضلنا على من خالفنا فوالله إني لأرى الرجل منهم من هو أرخى بالآ و أنعم ريشا و أحسن حالا قال فسكت عني حتى إذا كنت بالأبطح أبطح مكة و رأيت الناس يضحون إلى الله فقال يا أبا محمد ما أكثر الضجيج و العجيج و أقل الحجيج و الذي بعث محمدا ص بالنبوة و عجل روحه إلى الجنة ما يتقبل الله إلا منك و من أشباهك خاصة و مسح يده على وجهي و قال يا أبا بصير انظر قال فإذا أنا بالخلق كلب و خنزير و حمار إلا رجل بعد رجل ٧- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن أبيه عن أبي بصير قال تجسست بصائر الدرجات ص : ٢٧٢

جسد أبي عبد الله ع و مناكبه قال فقال يا أبا محمد تحب أن تراني فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فإذا أنا أنظر إليه قال فقال يا أبا محمد لو لا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك و لكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عيني فإذا أنا كما كنت

٨- حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني حماد بن أبي طلحة عن أبي عوف عن أبي عبد الله ع قال دخلت عليه فألطفني و قال إن رجلا مكفوف البصر أتى النبي ص فقال يا رسول الله ص ادع الله لي أن يرد علي بصرى و قال فدعى الله له فرد عليه بصره ثم أتاه آخر فقال يا رسول الله ص ادع الله لي أن يرد علي بصرى قال فقال الجنة أحب إليك أن يرد عليك بصرك قال يا رسول الله و إن ثوابها الجنة فقال إن الله أكرم من أن يبتلى عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة

٤- باب في أن الأئمة ع أحيوا الموتى بإذن الله تعالى

١- حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخلت عليه امرأة فذكرت أنها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا قال لها لعله لم يموت فقومى فاذهبي إلى بيتك و اغتسلى و صلى ركعتين و ادعى و قولى يا من وهبه لى و لم يك شيئا جدد لى هبته ثم حركيه و لا تخبرى بذلك أحدا قال ففعلت فجاءت فحركته فإذا هو قد بكى

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن المغيرة قال مر العبد الصالح ع بامرأة بمنى و هى تبكى و صبيانها حولها يبكون و قد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا أمة الله قالت يا عبد الله إن لى صبيانا أيتاما فكانت لى بقرة معيشتى بصائر الدرجات ص : ٢٧٣

و معيشة صبياني كان منها فقد ماتت و بقيت منقطعة بى و بولدى و لا حيلة لنا فقال لها يا أمة الله هل لك أن أحيينا لك قالت فألهمت أن قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى ناحية فصلى ركعتين ثم رفع يديه يمينه و حرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسا أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة فلما نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت صاحت عيسى ابن مريم و رب الكعبة قال فخالط الناس و صار بينهم و مضى بينهم صلى الله عليه و آله و على آبائه الطاهرين

٣- حدثنا سلمة بن خطاب عن عبد الله بن القاسم عن عيسى بن شلقان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن أمير المؤمنين عليا ع كانت له خثولة فى بنى مخزوم و إن شابا منهم أتاه فقال يا خالى إن أخى و ابن أبى مات و قد حزنت عليه حزنا شديدا قال فتشتهى أن تراه قال نعم قال فأرني قبره فخرج و معه برد رسول الله ص المستجاب فلما انتهى إلى القبر تلممت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره و هو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له على أ لم تمت و أنت رجل من العرب قال بلى و لكننا متنا على سنة فلان فانقلبت ألسنتنا

٤- حدثنا العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن على بن



إسماعيل الميثمي عن كريم قال سمعت من يرويه قال إن رسول الله ص كان قاعدا فذكر اللحم و قرمه إليه فقام رجل من الأنصار و له عناق فانتهى إلى امرأته فقال هل لك في غنيمة قالت و ما ذاك قال إني سمعت رسول الله ص يشتهي اللحم قالت خذها و لم يكن لهم غيرها و كان رسول الله ص يعرفها فلما جاء بها ذبحت و شويت ثم وضعها للنبي ص فقال لهم كلوا و لا تكسروا عظما قال فرجع

بصائر الدرجات ص : ٢٧٤

الأنصارى و إذا هي تلعب على بابه

٥- حدثنا عبد الله محمد عن محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو محمد بريد عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من أصحابنا فدخل على أبي عبد الله ع فقال فداك أبي و أمي إن أهلي قد توفيت و بقيت وحيدا فقال أبو عبد الله ع أ فكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع إلى منزلك فإنك سترجع إلى المنزل و هي تأكل شيئا قال فلما رجعت من حجتي و دخلت منزلي رأيته قاعدة و هي تأكل

٥- باب في أن الأئمة ع يزورون الموتى و أن الموتى يزورهم

١- حدثنا معاوية بن حكيم عن الحسين بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا ع قال قال لي بخراسان رأيت رسول الله ص هاهنا و التزمته

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير و علي بن الحكم بن مسكين عن ابن عمارة عن أبي عبد الله و عثمان بن عيسى عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع أن أمير المؤمنين ع لقي أبا بكر فاحتج عليه ثم قال له أ ما ترضى برسول الله ص بيني و بينك قال فكيف لي به فأخذ بيده و أتى مسجد قبا فإذا رسول الله ص فيه فقضى على أبي بكر فرجع أبو بكر مذعورا فلقى عمر فأخبره فقال ما لك أ ما علمت سحر بني هاشم

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد و حدثني محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد قال قلت لأبي الحسن الرضا ع

بصائر الدرجات ص : ٢٧٥

حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيدة بن عبد الله بن بشير الخثعمي عن أبيك أنه قال كنت ردف أبي و هو يريد العريض قال فلقيه شيخ أبيض الرأس و اللحية يمشى قال فنزل إليه فقبل بين عينيه فقال إبراهيم و لا أعلمه أنه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك و الشيخ يوصيه فكان في آخر ما قال له انظر الأربع ركعات فلا تدعها قال و قام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا أبة من هذا الذي صنعت به ما لم أرك صنعته بأحد قال هذا أبي يا بني

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على أبي عبد الله ع و أنا أحدث نفسي فرآني فقال ما لك تحدث نفسك تشتهي أن ترى أبا جعفر ع قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت فإذا هو أبو جعفر ع قال أتى قوم من الشيعة الحسن بن علي ع بعد قتل أمير المؤمنين ع فسألوه قال تعرفون أمير المؤمنين ع إذا رأيتموه قالوا نعم قال فارفعوا الست فرفعوه فإذا هم بأمير المؤمنين ع لا ينكرونه و قال أمير المؤمنين ع يموت من مات منا و ليس بميت و يبقى من بقى منا حجة عليكم

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال لما أخرج بعلي ع ملبيا وقف عند قبر النبي ص قال يا ابن أم إن القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله ص يعرفون أنها يده و صوت يعرفون أنها صوته نحو أبي بكر أ كفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا

٦- حدثنا عبد الله بن محمد يرفعه بإسناد له إلى أبي عبد الله ع قال لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على علي ع فقال أ ما علمت أن أبا بكر قد استخلف قال علي ع فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي ع و الله لأسرع ما خالفوا رسول الله ص بصائر الدرجات ص : ٢٧٦

و نقضوا عهده و سموه بغير اسمه و الله ما استخلف رسول الله ص فقال عمر كذبت

فعل الله بك و فعل فقال على ع إن شئت أن أريك برهانا على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله ص في حياته و بعد موته فقال على ع انطلق بنا لتعلم أين الكذاب على رسول الله ص في حياته و بعد موته فانطلق معه حتى أتى إلى القبر فإذا كف فيها أ كفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا فقال له على ع رضيت و الله لقد جحدت الله في حياته و بعد وفاته

٧- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن حماد عن أخيه أحمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر ع قال لقي أمير المؤمنين ع أبا بكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت و فعلت فقال له و من يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله ص قال و كيف لي برسول الله ص حتى يعلم ذلك لو أتاني في المنام فأخبرني لقبلت ذلك قال على ع فأنا أدخلك على رسول الله ص في مسجد قبا قال فأدخله مسجد قبا فإذا برسول الله ص في مسجد قبا فقال له رسول الله ص اعتزل عن ظلم أمير المؤمنين ع فخرج من عنده فلقية عمر فأخبره بذلك فقال له اسكت أ ما عرفت سحر بني عبد المطلب

٨- حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن عبد الله عن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت عند أبي الحسن ع فأطلت الجلوس عنده فقال أ تحب أن ترى أبا عبد الله ع فقال وددت و الله فقال قم و ادخل ذلك البيت فدخلت البيت فإذا هو أبو عبد الله ص قاعد

٩- حدثني محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أبي سعيد المكارى عن أبي عبد الله ع قال إن أمير المؤمنين ع أتى أبا بكر فقال له أ ما أمرك رسول الله ص أن تطيعني فقال لا و لو أمرني لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فإذا رسول الله ص يصلى فلما انصرف قال على ع يا رسول الله ص إنى قلت لأبى بكر أمرك الله و

بصائر الدرجات ص : ٢٧٧

رسوله ص أن يطيعني فقال رسول الله قد أمرتك فأطعه قال فخرج فلقي عمر و هو ذعر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله ص كذا و كذا فقال تبا لأمة ولوك أمرهم أ ما

تعرف سحر بنى هاشم

١٠- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن علي بن أبي حمزة عن عمران بن أبي شعبة الحلبي عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع قال إن عليا ع لقي أبا بكر فقال يا أبا بكر أ ما تعلم أن رسول الله أمرك أن تسلم على علي ع بإمرة أمير المؤمنين و أمرك باتباعى قال فأقبل يتوهم عليه فقال له اجعل بينى و بينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت قال أجعل بينى و بينك رسول الله ص قال فاغتنمها الآخر و قال قد رضيت قال فأخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا قال فإذا رسول الله ص قاعد فى موضع المحراب فقال له هذا رسول الله ص يا أبا بكر فقال رسول الله ص يا أبا بكر أ لم آمرك بالتسليم لعلى و اتباعه قال بلى يا رسول الله ص قال فارفع الأمر إليه قال نعم يا رسول الله ص فجاء فليس همته إلا ذلك و هو كئيب قال فلقي عمر قال ما لك يا أبا بكر قال لقيت رسول الله ص و أمرنى بدفع هذه الأمور إلى علي ع فقال أ ما تعرف سحر بنى هاشم هذا سحر قال الأمر على ما كان

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله سنان عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع لأبى بكر نسيت تسليمك لعلى بإمرة أمير المؤمنين ع بأمر من الله و رسوله فقال له قد كان ذلك فقال له أمير المؤمنين أ ترضى برسول الله ص بينى و بينك قال و أين هو قال فأخذ بيده ثم انطلق إلى مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول الله ص يصلى فجلسا حتى فرغ فقال يا أبا بكر سلم لعلى ع ما توكدته

بصائر الدرجات ص : ٢٧٨

من الله و من رسوله قال فرجع أبو بكر فصعد المنبر فقال من يأخذها بما فيها فقال علي ع من جذع أنفه فقال له عمر و خلا به و ما دعاك إلى هذا قال إن عليا ذهب إلى مسجد قبا فإذا رسول الله ص قائم يصلى فأمرنى أن أسلم الأمر إليه فقال سبحان الله يا أبا بكر أ ما تعرف سحر بنى هاشم

- ١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لأبي بكر هل أجمع بيني وبينك رسول الله ص فقال نعم فخرجا إلى مسجد قبا فصلى أمير المؤمنين ع ركعتين فإذا هو برسول الله ص يا أبا بكر على هذا عاهدتك فصرت به ثم رجع و هو يقول و الله لا أجلس ذلك المجلس فلقي عمر و قال ما لك كذا قال قد و الله ذهب بي فأراني رسول الله ص فقال له عمر أ ما تذكر يوما كنا معه فأمر بشجرتين فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم أمرهما فترقا قال أبو بكر أما إذا قلت ذا فإني دخلت أنا و هو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال أ لا أريك جعفر و أصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر قلت بلى قال فمسح يده على وجهي فرأيت جعفرا و أصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت أنه ساحر فرجع إلى مكانه
- ١٣- حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علاء بن يحيى المكفوف عن عمر بن أبي زياد عن عطية الأبراري قال طاف رسول الله ص بالكعبة فإذا آدم ع بحذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله ص ثم انتهى إلى الحجر فإذا نوح ع بحذاء رجل طويل فسلم عليه رسول الله ص
- ١٤- حدثنا عباد بن سليمان عن أبيه سليمان عن عيثم بن أسلم عن معاوية الدهني قال دخل أبو بكر على علي ع فقال له إن رسول الله ص ما تحدث إلينا بصائر الدرجات ص : ٢٧٩

في أمرك حديثا بعد يوم الولاية و إنني أشهد أنك مولاي مقر لك بذلك و قد سلمت عليك على عهد رسول الله ص بإمرة المؤمنين و أخبرنا رسول الله ص أنك وصيه و وارثه و خليفته في أهله و نسائه و لم يحل بينك و بين ذلك و صار ميراث رسول الله ص إليك و أمر نسائه و لم يخبرنا بأنك خليفته من بعده و لا جرم لك في ذلك فيما بيننا و بينك و لا ذنب بيننا و بينك و بين الله قال فقال علي ع إن أريتكم رسول الله ص حتى يخبركم أنني أولى بالأمر الذي أنت فيه منك و من غيرك و أنت لم ترجع عما أنت فيه

فتكون كافرا قال أبو بكر إن رأيت رسول الله ص حتى يخبرني ببعض هذا لاكتفيته قال فوافني إذا صليت المغرب قال فرجع إليه بعد المغرب فأخذ بيده فخرج به إلى مسجد قبا فإذا رسول الله ص جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على على ع و جلست مجلس النبوة و قد تقدمت إليك في ذلك فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلني ع و إلا فموعدك النار قال ثم أخذ بيديه فأخرجه فقام النبي و مشى عنهما قال فانطلق أمير المؤمنين ع إلى سلمان فقال يا سلمان أ ما علمت أنه كان من الأمر كذا و كذا قال ليشهدن بك و ليندبنه إلى صاحبه و ليخبرنه بالخبر قال فضحك أمير المؤمنين ع و قال أ ما أن يجيز صاحبه و سيفعل ثم لا و الله لا يذكر أبدا إلى يوم القيامة هما أنظر لأنفسهما من ذلك قال فلقى أبو بكر عمر فقال له أراني على كذا و كذا فقال له عمر ويلك ما أقل عقلك فو الله ما أنت فيه الساعة ليس إلا من بعد سحر ابن أبي كبشة قد نسيت سحر بني هاشم و من أين يرجع محمد ص و لا يرجع من مات إن ما أنت فيه أعظم من سحر بني هاشم فتقلد هذا السربال و مر فيه بصائر الدرجات ص : ٢٨٠

١٥- حدثنا أحمد بن إسحاق عن الحسن بن عباس بن حريش عن أبي جعفر ع قال سأل أبا عبد الله ع رجل من أهل بيته عن سورة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فقال ويلك سألت عن عظيم إياك و السؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فأتيته يوما فأقبلت عليه فسألته فقال إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ نور عند الأنبياء و الأوصياء لا يريدون حاجة من السماء و لا من الأرض إلا ذكروها لذلك النور فأتاهم بها فإن مما ذكر على بن أبي طالب ع من الحوائج أنه قال لأبي بكر يوما و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم فاشهد أن رسول الله ص مات شهيدا فإياك أن تقول إنه ميت و الله ليأتينك فاتق الله إذا جاءك الشيطان غير متمثل به فعجب به أبو بكر أو فقال إن جاءني و الله أطعته و خرجت مما أنا فيه قال فذكر أمير المؤمنين لذلك النور فخرج إلى أرواح النبيين فإذا محمد ص قد ألبس وجهه ذلك النور و أتى و هو يقول يا أبا بكر آمن بعلي

ع و بأحد عشر من ولده إنهم مثلى إلا النبوة و تب إلى الله برد ما فى يدىك إليهم فإنه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال أبو بكر أجمع الناس فأخطبهم بما رأيت و أبرأ إلى الله مما أنا فيه إليك يا على على أن تؤمننى قال ما أنت بفاعل و لو لا أنك تنسى ما رأيت لفعلت قال فانطلق أبو بكر إلى عمر و رجع نور إنا أنزلناه إلى على ع فقال له قد اجتمع أبو بكر مع عمر فقلت أ و علم النور قال إن له لسانا ناطقا و بصرا ناقدا يتجسس الأخبار للأوصياء ع و يستمع الأسرار و يأتيهم بتفسير كل أمر يكتتم به أعداؤهم فلما أخبر أبو بكر الخبر عمر قال سحرک و إنها لفى بنى هاشم لقديمة قال ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لما ذا قال لأنهما قد نسياه و جاء النور فأخبر عليا ع خبرهما فقال بعدا لهما كما بعدت ثمود

١٦- حدثني الحسن بن على بن عبد الله عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى مولى محمد بن على عن أبى عبد الله ع قال خرج أمير المؤمنين ع بصائر الدرجات ص : ٢٨١

بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات فكان قريبا من الجبل بصفين إذ حضرت صلاة المغرب فأمعن بعيدا ثم توضأ و أذن فلما فرغ من الأذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء بلحية بيضاء و وجه أبيض فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ع و رحمة الله و بركاته مرحبا بوصى خاتم النبيين و قائد الغر المحجلين و الأعز المأثور و الفاضل و الفائق بثواب الصديقين و سيد الوصيين قال له و عليك السلام يا أخى شمعون بن حمون وصى عيسى ابن مريم روح القدس كيف حالک قال بخير يرحمک الله أنا منتظر روح الله ينزل فلا أعلم أحدا أعظم فى الله بلاء و لا أحسن غدا ثوبا و لا أرفع مكانا منك اصبر يا أخى على ما أنت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رأيت أصحابک بالأمس أقواما لقوا ما لا قوا من بنى إسرائيل نشروهم بالمناشير و حملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه الغريزة الشافهة ما أعد الله لهم من عذاب ربک و سوء نكاله لأقصرُوا و لو تعلم هذه الوجوه المضيئة ما ذا لهم من الثواب فى طاعتک لتمنت أنها قرضت

بالمقاريض و السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته و التأم الجبل و  
خرج أمير المؤمنين ع إلى عسكره فسأله عمار بن ياسر و ابن عباس و مالك الأشتر و  
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص و أبي أيوب الأنصاري و قيس بن سعد الأنصاري و عمرو  
بن الحمق الخزاعي و عبادة بن صامت و أبو الهيثم بن التيهان عن الرجل فأخبرهم أنه  
شمعون بن حمون وصى عيسى ابن مريم و سمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة فقال له  
عبادة بن الصامت و أبو أيوب لا يهلعن قلبك يا أمير المؤمنين ع بأمهاتنا و آبائنا  
نفديك يا أمير المؤمنين ع فو الله لننصرنك كما نصرنا أخاك رسول الله ص و لا  
يتخلف عنك من المهاجرين و الأنصار إلا شقى فقال لهما معروفا و ذكرهما بخير  
١٧- حدثنا محمد بن الحسين عن بكر عن أبي سعيد المكارى عن أبي عبد الله ع قال  
أمير المؤمنين ع لقي أبا بكر فقال له ما أمرك رسول الله ص أن

بصائر الدرجات ص : ٢٨٢

تطيع قال لا و لو أمرنى لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فانطلق معه فإذا رسول  
الله ص يصلى فلما انصرف قال على يا رسول الله ص إنى قلت لأبى بكر ما أمرك رسول  
الله ص أن تطيعنى فقال لا فقال رسول الله ص بلى قد أمرتك قاطعة قال فخرج فلقي  
عمر و هو ذعر فقال له ما لك فقال قال رسول الله ص كذا و كذا قال تبا لأمتك تفرک  
أمرهم ما تعرف سحر بنى هاشم

١٨- حدثنا محمد بن عيسى عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن  
الختعمى عن أبي إبراهيم قال خرجت مع أبي إلى بعض أمواله فلما برزنا إلى الصحراء  
استقبله شيخ أبيض الرأس و اللحية فسلم عليه فنزل إليه أبى جعلت أسمعته يقول له  
جعلت فداك ثم جلسنا فساء لا طويلا ثم قام الشيخ و انصرف و ورع أبى و قام ينظر  
فى قفاه حتى توارى عنه فقلت لأبى من هذا الشيخ الذى سمعتك تقول له ما لم تقله  
لأحد قال هذا أبى

١٩- حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن أخبره عن عباية الأسدى قال



دخلت على أمير المؤمنين ع و عنده رجل رث الهيئة و أمير المؤمنين ع مقبل عليه  
بكلمة فلما قام الرجل قلت يا أمير المؤمنين ع من هذا الذى أشغلك عنا قال هذا وصى  
موسى ع

٦- باب فى وصية رسول الله ص أمير المؤمنين ع أن يسأله بعد الموت

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على

بصائر الدرجات ص : ٢٨٣

بن أبى حمزة عن عمر بن أبى شعبة قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل عليه على ع  
فأدخل رأسه معه ثم قال يا على إذا أنا مت فاغسلنى و كفننى ثم أقعدنى و اسألنى و اكتب  
٢- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و عن الحسن بن على بن فضال جميعا  
عن مثنى الحناط و أحمد بن محمد عن الحسن بن على الخزاز و على بن الحكم جميعا  
عن مثنى الحناط عن الحسين بن الخزاز عن الحسين بن معاوية قال قال لى جعفر بن  
محمد ع دعا رسول الله ص عليا ع فقال يا على إذا أنا مت فاستق ست قرب من ماء فإذا  
استقيت فأنق غسلنى و كفننى و حنطنى فإذا كفنتنى و حنطتنى فخذنى و أجلسنى و ضع  
يدك على صدرى و سلنى عما بدا لك

٣- حدثنى يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع  
قال قال رسول الله ص لأمر المؤمنين ع إذا أنا مت فاغسلنى من بئر غرس ثم أقعدنى و  
سلنى عما بدا لك

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن خالد و سعيد بن جناح عن محمد بن أبى عمير  
عن حفص بن البختري عن أبى عبد الله ع قال دعا رسول الله ص عليا ع حين حضره  
الموت فأدخل رأسه معه فقال يا على إذا أنا مت فغسلنى و كفننى ثم أقعدنى و اسألنى و  
اكتب

٥- و عنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن على بن أبى حمزة عن عمر بن أبى شعبه  
عن أبان بن تغلب مثله

٦- حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن ابن عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لأمر المؤمنين ع إذا أنا مت فغسلني و كفني و حنطني ثم أقعدني و اسألني و اكتب بصائر الدرجات ص : ٢٨٤

٧- و عنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن أبي حمزة عن عمر بن سليمان الجعفي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لأمر المؤمنين ع إذا أنا مت فغسلني و حنطني و كفني و أقعدني و ما أملئ عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم

٨- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي نصر عن فضيل سكرة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لعلني ع إذا أنا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني و كفني و خذ بمجامع كفني و أجلسني ثم سلني ما شئت فو الله لا تسألني عن شيء إلا أجبتك

٩- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء حد محدود قال إن رسول الله ص قال لأمر المؤمنين علي ع إذا أنا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني و كفني و حنطني فإذا فرغت من غسلني فخذ بمجامع كفني و أجلسني ثم اسألني عما شئت فو الله لا تسألني من شيء إلا أجبتك

١٠- و روى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الهاشمي عن أيوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن علي ع قال أوصاني النبي ص إذا أنا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فإذا فرغت من غسلني فأدرجني في أكفاني ثم ضع فاك على فمي قال ففعلت و أنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة

٧- باب في الأئمة ع أنهم يعرضون عليهم أعداؤهم و هم موتى و يرونهم

١- حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن أبان عن بشير النبال عن

بصائر الدرجات ص : ٢٨٥

أبى جعفر ع أنه قال كنت خلف أبى و هو على بغلته فنفرت بغلته فإذا رجل شيخ فى عنقه سلسلة و رجل يتبعه فقال يا على بن الحسين اسقنى فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله قال و كان الشيخ معاوية

٢- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمى عن إدريس عن أخيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول بينا أنا و أبى متوجهان إلى مكة و أبى قد تقدمنى فى موضع يقال له ضجنان إذ جاء رجل و فى عنقه سلسلة تجرها فأقبل على فقال له اسقنى اسقنى اسقنى قال فصاح بى أبى لا تسقه لا سقاه الله قال فرجل يتبعه حتى جذب سلسلة جذبه فألقاه و طرحه فى أسفل درك من النار

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبى البلاد عن على بن المغيرة قال نزل أبو جعفر ع بواى ضجنان فقال ثلاث مرات لا غفر الله لك ثم قال لأصحابه أ تدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر معاوية يجزر سلسلة قد أدلى لسانه يسألنى أن أستغفر له و إنه يقال هذا وادى ضجنان من أودية جهنم

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن أبان عن بشير النبال قال كنت مع أبى عبد الله ع بواى عسفان أو ضجنان قال فنفرت بغلته فإذا رجل فى عنقه سلسلة و طرفها فى يد آخر يجره قال فقال اسقنى قال فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله فقلت لأبى من هذا قال معاوية

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم من مالك بن عطية عن أبى عبد الله ع قال كنت أسير مع أبى فى طريق مكة و نحن على ناقتين فلما صرنا بواى ضجنان خرج رجل فى عنقه سلسلة يجرها فقال يا أبا جعفر اسقنى سقاك الله فتبعه رجل آخر فاجتذب

بصائر الدرجات ص : ٢٨٦

السلسلة و قال يا ابن رسول الله ص لا تسقه لا سقاه الله قال ثم التفت إلى أبى فقال يا

أبا جعفر عرفت هذا معاوية

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي العلاء عن هارون بن خارجة عن يحيى ابن أم طویل قال صحبت على بن الحسين ع في المدينة إلى مكة و هو على بغلته و أنا على راحلة فجزنا وادى ضجنان فإذا نحن برجل أسود في رقبتة سلسلة قال و هو يقول يا على بن الحسين ع سقاني سقاك الله قال فقال على فوضع رأسه على صدره ثم حرك دابته قال فالتفت فإذا رجل يجذبه و هو يقول لا تسقه لا سقاه الله قال فحركت براحتي فالتفت بعلى بن الحسين قال فقال لى أى شىء رأيت فأخبرته قال ذاك معاوية

٧- حدثنا على بن الحسين بن على بن فضال عن أبيه عن إبراهيم عن بعض أصحابه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال حججت مع أبي حتى انتهينا إلى وادى ضجنان خرج من جبله رجل يجر شعره و فى عنقه سلسلة و هو يقول اسقنى يا ابن رسول الله ص فخرج رجل فى أثره و عليه ثياب بيض و جذب السلسلة و هو يقول لا تسقه لا سقاه الله ٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على عن أبي الصخرة قال حدثنى الحسن بن على قال دخلت أنا و رجل من أصحابنا على على بن عيسى بن عبد الله بن أبي طاهر العلوى قال أبو الصخر فأظنه من ولد عمر بن على قال و كان أبو طاهر فى دار الصيدين نازل قال فدخلنا عليه عند العصر و بين يديه ركوة من ماء و هو يتمسح فسلمت عليه فرد علينا السلام ثم ابتدأ فقال معكم أحد فقلنا لا ثم التفت يمينا و شمالا لا يرى أحدا ثم قال أخبرنى أبى عن جدى أنه كان مع أبى جعفر محمد بن على بمنى و هو يرمى الجمرات و إن أبا جعفر ع رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقى فى يده بعد

بصائر الدرجات ص : ٢٨٧

خمس حصيات فرمى اثنتين فى ناحية و ثلاثة فى ناحية فقال له جدى جعلت فداك لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعه أحد قط رأيتك رميت الجمرات ثم رميت بخمسة بعد ذلك

ثلاثة فى ناحية و اثنين فى ناحية قال نعم إنه إذا كان كل موسم أخرجوا الفاسقين  
الغاصبين ثم يفرق بينهما هاهنا لا يراهما إلا إمام عدل فرميت الأول اثنتين و الآخر  
ثلاثة لأن الآخر أخبث من الأول

٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن على بن أسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن أبى عبد  
الله ع قال لما مات فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين جاء على ع عند النبى فقال له  
رسول الله ص يا أبا الحسن ما لك قال أمى ماتت قال فقال النبى ص و أمى و الله ثم  
بكى و قال و أماء ثم قال لعلى ع هذا قميصى فكفنها فيه و هذا ردائى فكفنها فيه فإذا  
فرغتم فأذنونى فلما أخرجت صلى عليها النبى ص صلاة لم يصل قبلها و لا بعدها على  
أحد مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول  
الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله جزاء و طالت مناجاته فى  
القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا فى تكفينك ثيابك و دخولك فى  
قبرها و طول مناجاتك و طول صلواتك ما رأيناك صنعته بأحد قبلها قال أما تكفينى  
إياها فإنى لما قلت لها يعرض الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت و  
سواتاه فلبستها ثيابى و سألت الله فى صلواتى عليها أن لا يبلى أكفانها حتى تدخل  
الجنة فأجابنى إلى ذلك و أما دخولى فى قبرها فإنى قلت لها يوما إن الميت إذا دخل  
قبره و انصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر و نكير فيسألانه فقالت و اغوثاه بالله  
فما زلت أسأل ربى فى قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها إلى الجنة و روضة من رياض  
الجنة

بصائر الدرجات ص : ٢٨٨

٨- باب فى الأئمة ع أنهم يعرفون من يدخل عليهم فى الإيمان و النفاق  
١- حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن  
أحمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن تميم عن عمار بن مروان عن أبى  
جعفر ع قال إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق

- ٢- حدثني إبراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب أنه كتب إليه أبو الحسن ع إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق
- ٣- حدثنا أحمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ميمون عن عمار بن مروان عن أبي جعفر ع قال إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق
- ٤- حدثنا محمد بن هارون عن أبي الحسن عن موسى بن القاسم يرفعه قال قال علي بن الحسين ع إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و حقيقة النفاق و إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم
- ٥- حدثنا عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال كتب أبو الحسن الرضا ع و قرأت رسالته كتب إلى بعض أصحابه إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و حقيقة النفاق

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت معه فرأى محمدا و عليا بصائر الدرجات ص : ٢٨٩

- فقال أبو عبد الله ع يا أبا هاشم هذان الرجلان من إخوانك قلت نعم فبينما نحن نسير إذا استقبلنا رجل من ولد إسحاق بن عمار فقال يا أبا هاشم هذا واحد ليس من إخوانك
- ٩- باب في الأئمة أنهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير و الشر و الحب و البغض
- ١- حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب عن أبي عبد الله ع إن الله أخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف خياركم من شراركم
- ٢- حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن أخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال إن الله أخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب و إن أظهر خلاف ذلك بسبيله و نعرف بغض المبغض و إن أظهر حبا أهل البيت
- ٣- و حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال كنت أنا و عبد الواحد بن المختار و سعيد بن لقمان و معنا عمر بن شجرة الكندي عند أبي عبد الله ع فقال أبو عبد الله ع من هذا فقالا له عمر بن شجرة و أثينا عليه و

ذكرنا من حاله و ورعه و حبه لإخوانه و بذله و صنيعه إليهم قال فقال لهما أبو عبد الله  
ع ما أرى لكما علما بالناس إني لأكتفى من الرجل باللحظة إن هذا  
بصائر الدرجات ص : ٢٩٠

من أخبت الناس أو قال من شر الناس قال فكان عمر بعد ما نزع من محرم الله إلا ركبه  
٤- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة قال كنت أنا و  
المعلّى بن خنيس عند أبي عبد الله ع فقال ما جلس مجلسك أحد إلا عرفته  
١٠- باب في أمير المؤمنين ع إن النبي ص علمه العلم كله و شاركه في العلم و  
لم يشاركه في النبوة

١- حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام الناشري  
قال حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله ع قال إن الله علم رسوله  
الحلال و الحرام و التأويل و علم رسول الله علمه كله عليا ع  
٢- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب و عبد الغفار الجارى عن أبي عبد الله  
ع قال إن حسنا كان معه رجلان قال لأحدهما حدث فلانا بما حدثتك البارحة فقال  
الرجل الذى قال له إنه يقول قد كان قال إنا نعلم ما يجرى فى الليل و النهار و قال إن  
الله تبارك و تعالى علم رسول الله ص الحلال و الحرام و التأويل و علم رسول الله  
ص عليا ع كله

٣- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن  
شعيب عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى علم رسول الله ص القرآن و علمه له شيئا  
سوى ذلك فما علم الله رسوله فقد علم رسوله عليا ع

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر  
بصائر الدرجات ص : ٢٩١

بن أبان و أحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أديم أخى أيوب عن حمران بن  
أعين قال قال أبو عبد الله ع إن الله تبارك تعالى علم رسول الله ص الحلال و الحرام

و التأويل فعلم رسول الله ص عليا ع كله

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن فضال قال كان علي ع يعلم كما كان يعلم رسول الله ص لم يعلم الله رسوله شيئا إلا و قد علمه رسول الله ص أمير المؤمنين

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن أديم أخى أيوب عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك بلغني أن الله تبارك تعالى قد ناجى عليا قال أجل قد كان بينهما مناجات بالطائف و نزل بينهما جبرئيل و قال إن الله علم رسوله الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله ص عليا ع علمه كله

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أديم أخى أيوب عن حمران بن أعين قال إن الله تبارك و تعالى علم رسول الله الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله ص عليا علمه كله

٨- حدثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن مرزم عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن الله علم رسوله الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله علمه عليا ع كله

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله قال إن الله تعالى علم رسوله القرآن و علمه أشياء سوى ذلك فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله ص عليا ع

١٠- حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عيسى بن هشام أو غيره عن أبي

بصائر الدرجات ص : ٢٩٢

سعيد عن أبي الأعز عن أبي عبد الله ع قال إن الله علم رسول الله ص الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله ص علمه كله عليا ع

١١- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران



عن أبي جعفر ع قال إن الله تعالى علم رسوله الحلال و الحرام و التأويل فعلم رسول الله ص كله عليا ع

١٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي حمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال إن الله علم رسوله الحلال و الحرام و التأويل ما يحتاج إليه الناس فعلم رسول الله ص عليا ع ذلك كله

١٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله ص و لم يعلم الله رسوله شيئا إلا و قد علمه رسول الله ص أمير المؤمنين ع

١١- باب في أمير المؤمنين ع أن رسول الله ص شاركه في العلم و لما يشاركه في النبوة و ذكر الرمانتين

١- حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران عن أبي جعفر ع قال إن جبرئيل أتى رسول الله ص برمانتين فأكل رسول الله ص إحداهما و كسر الأخرى بنصفين فأكل نصفها و أطعم رسول الله عليا نصفها ثم قال رسول الله ص يا أخى هل تدري ما هاتين الرمانتين قال لا قال أما الأولى فالنبوة ليس لك فيها شيء و أما الأخرى فالعلم أنت شريكى فيه فقلت أصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لا يعلم الله محمدا علما إلا و أمره أن يعلم عليا بصائر الدرجات ص : ٢٩٣

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة ما أعطاه إياهما فأكل واحدة و كسر الأخرى فأعطى عليا نصفها فأكلها فقال يا علي أما الرمانة الأولى التى أكلتها فالنبوة فليس لك فيها شيء و أما الأخرى فهى العلم فأنت شريكى فيه

٣- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة فلقبه على

ع فقال له ما هاتان الرمانتان اللتان فى يدك فقال أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب  
و أما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص فأعطاه نصفها و أخذ نصفها رسول الله ثم قال  
أما أنت شريكى فيه و أنا شريكك فيه قال فلم يعلم الله رسول الله ص حرفا مما علمه  
الله تعالى إلا علمه عليا ع

٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم و يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن ابن أذينة عن  
عبد الله بن سليمان عن أبى جعفر ع قال إن جبرئيل أتى رسول الله ص برمانتين فأكل  
رسول الله ص إحداهما و كسر الأخرى بنصفين فأكل نصفها و أطعم رسول الله ص عليا  
ع نصفها ثم قال له رسول الله ص هل تدري ما هاتين قال لا قال أما الأولى فالنبوة ليس  
لك فيها نصيب و أما الأخرى فالعلم أنت شريكى فيه فقلت أصلحك الله كيف يكون  
شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا ص علما إلا أمره أن يعلمه عليا ع

٥- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن أبى نجران عن ابن أذينة عن زرارة قال نزل  
جبرئيل ع على محمد ص برمانتين من الجنة فأعطاهما إياه فأكل واحدة و كسر الأخرى  
فأعطاه عليا ع نصفها فأكله ثم قال يا على أما الرمانة التى أكلتها فهى النبوة ليس لك  
فيها نصيب و أما هذه فالعلم فأنت شريكى فيها قال فقلت لأبى جعفر ع جعلت فداك  
كيف شاركه فيها قال لا و الله لم يعلم الله نبيه شيئا إلا أمره أن  
بصائر الدرجات ص : ٢٩٤

يعلمه عليا ع فهو شريكه فى العلم

٦- حدثنا أحمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن جميل عن  
زرارة عن أبى جعفر ع قال ورث على ع علم رسول الله ص و ورثت فاطمة تركته  
٧- حدثنا يعقوب بن يزيد بن أبى عمير عن حماد بن عيسى عن أبى عبد الله ع أن عليا  
ورث علم رسول الله ص و فاطمة أحرزت الميراث

٨- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن  
أبى جعفر ع قوله تبارك و تعالى اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ فهو محمد ص

فِيهَا مَصْبَاحٌ وَهُوَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوحُ فِي زُجَاجَةٍ فزعم أن الزجاجة أمير المؤمنين و علم  
نبي الله عنده

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن أبي داود عن يزيد  
بن شرجيل أن النبي ص قال لعلي بن أبي طالب ع هذا أفضلكم حلما و أعلمكم علما و  
أقدمكم سلما قال ابن مسعود يا رسول الله فضلنا بالخير كله فقال النبي ص ما علمت  
شيئا إلا و قد علمته و ما أعطيت شيئا إلا و قد أعطيته و لا استودعت شيئا إلا و قد  
استودعته قالوا فأمر نسائك إليه قال نعم قالوا في حياتك قال نعم من عصاه فقد  
عصاني و من أطاعه فقد أطاعني فإن دعاكم فاشهدوا

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن أبي  
جعفر ع قال إن علي بن أبي طالب ع كان هبة الله لمحمد ص ورث علم الأوصياء و علم  
ما كان قبله أما إن محمد ص قد ورث علم ما كان قبله من الأنبياء و الأوصياء و  
المرسلين

بصائر الدرجات ص : ٢٩٥

١٢- باب في الأئمة أنهم قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله ص  
١- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن أبي يعقوب  
الأحول قال خرجنا مع أبي بصير و نحن عدة فدخل عليه أبو بصير فقال يا أبا محمد إن  
علم علي بن أبي طالب ع من علم رسول الله ص فعلمناه فنحن فيما علمنا فبالله فاعبد و  
إياه فارح

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح قال و  
الله لقد قال لي جعفر بن محمد ع إن الله علم نبيه التنزيل و التأويل قال فعلم رسول  
الله ص قال و علمنا و الله ثم قال ما صنعتكم من شيء أو حلفتكم عليه من يمين فأنتم منه  
في سفه

٣- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم

قال سمعت أبا جعفر ع يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة فلقبه على ع فقال له ما هاتان الرمانتان في يديك قال أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب و أما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص فأعطاه نصفها و أخذ نصفها رسول الله ص ثم قال أنت شريكى فيه و أنا شريكك فيه قال فلم يعلم و الله رسول الله ص حرفا مما علمه الله إلا علمه عليا ع ثم انتهى ذلك العلم إلينا ثم وضع يده على صدره  
بصائر الدرجات ص : ٢٩٦

٤- حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول إنا أهل البيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة  
١٣- باب فى الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و كل أرض مجدبة و كل فئة يهتدى و تضل إلى يوم القيامة

١- حدثنا الحسن بن على بن نعمان و أحمد بن محمد جميعا عن على بن النعمان قال حدثنى من دخل على أبى عبد الله ع فقال له قد سألت أهل بيتك فلم أر عندهم فيه شيئا قال و ما هو قال يرون أن عليا ع قال سلونى قبل أن تفقدونى فو الله لا تسألونى عن أرض مخصبة و لا أرض مجدبة و لا فئة تضل مائة و تهدى مائة إلا إن شئت أنبأتكم بناعقها و قائدها و سائقها قال قال أبو عبد الله ع فإن هذا حق  
٢- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لأبى عبد الله ع إنا نروى أحاديث لم نجد عند أحد من أهل بيتك فيها شيئا فقال ما هى قلت يروون أن عليا ع كان يقول و هو يخطب الناس يا أيها الناس سلونى فإنكم لن تسألونى عن شىء فيما بينى و بين الساعة لا عن أرض مجدبة و لا عن أرض مخصبة و لا عن فرقة تضل مائة و تهدى مائة إلا أن لو شئت أنبأتكم بناعقها و قائدها و سائقها قال و إنه حق

بصائر الدرجات ص : ٢٩٧

٣- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد

عن أبي جعفر قال قال رسول الله ص ما من أرض مخصبة و لا مجدبة و لا فئة تضل  
مائة و تهدي مائة إلا أنا أعلمها و قد علمتها أهل بيتي يعلم كبيرهم و صغيرهم إلى أن  
تقوم الساعة

٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن منصور بن حازم عن أبي  
إسحاق الهمداني قال حدثني أبو المعتمر قال سمعت أبا ذر يقول سمعت رسول الله ص  
يقول إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق  
إنما مثل أهل بيتي فيكم باب حطة من دخله غفر له و من لم يدخل لم يغفر له فإنها  
ليست من فئة تبلغ مائة إلى يوم القيامة إلا أنا أعرف ناعقها و سائقها و علم ذلك عند  
أهل بيتي يعلمه كبيرهم و صغيرهم

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن أبي زكريا أو عمن رواه عن أبي زكريا عن بعض أصحابه عن  
عمرو بن شمر قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي ع يقول قال علي ع ما من أرض مخصبة  
و لا أرض مجدبة و لا فئة تضل مائة و تهدي مائة إلا و أنا أعلمها و قد علمتها يعلمها  
كبيرهم و صغيرهم إلى يوم القيامة

٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن  
جعفر عن أبيه قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع سلوني قبل أن تفقدوني فو  
الله لا تسألوني عن فئة تهدي مائة إلا أخبرتكم بسائقها و ناعقها حتى يخرج الدجال  
٧- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن  
شمر عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله ص ما من أرض مخصبة و لا أرض  
مجدبة و لا فئة تضل مائة و تهدي مائة إلا أنا أعلمها و قد علمتها أهل بيتي يعلم كبيرهم  
و صغيرهم إلى أن تقوم الساعة

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سلام القصير قال قلت لأبي

بصائر الدرجات ص : ٢٩٨

عبد الله ع إنا نروى أحاديث لم نجد عند أهل بيتك فيها شيئا قال و ما هي قلت يروون

أن علياً ع قال سلوني و هو يخطب فإنكم لا تسألون عن شيء فيما بينكم و بين الساعة  
و لا عن أرض مخصبة و لا عن أرض مجدبة و لا فئة تضل مائة و تهدي مائة إلا إن شئت  
أنبأتك بناعقها و سائقها و قائدها فقال إنه حق

٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن منصور عن عمرو بن شمر مثله  
١٠- حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى البصري عن إبراهيم ابن الحكم عن  
أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الله عن عبد الأعلى عن أبي وقاص عن سلمان  
الفارسي ره عن أمير المؤمنين ع قال قال سلوني عما يكون إلى يوم القيامة و عن كل  
فئة تضل مائة و تهدي مائة و عن سائقها و ناعقها و قائدها إلى يوم القيامة

١١- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن سويد بن غفلة  
قال أنا عند أمير المؤمنين ع إذا أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين جئتكم من وادي القرى  
و قد مات خالد بن عرفطة فقال أمير المؤمنين ع إنه لم يمت فأعادها عليه فقال له علي  
ع لم يمت و الذي نفسى بيده لا يموت فأعادها عليه الثالثة فقال سبحان الله أخبرك  
أنه مات و تقول لم يمت فقال له علي ع لم يمت و الذي نفسى بيده لا يموت حتى يقود  
جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جمار قال فسمع بذلك حبيب فأتى أمير المؤمنين  
فقال ناشدك في و أنا لك شيعة و قد ذكرتني بأمر لا و الله ما أعرفه من نفسى فقال له  
علي ع إن كنت حبيب بن جمار فتحملها فولي حبيب بن جمار و قال إن كنت حبيب بن  
جمار لتحملنها قال أبو حمزة فو الله ما مات حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علي  
ع و جعل خالد بن عرفطة على مقدمته و حبيب صاحب رايته

بصائر الدرجات ص : ٢٩٩

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن أبي زكريا أو عن من رواه عن أبي زكريا عن بعض أصحابه  
قال حدثنا أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي  
العلاء و جرعة بن ربيعة يرفعان إلى أمير المؤمنين قال قال أمير المؤمنين ع ما من  
أرض مخصبة و لا الأرض مجدبة إلا و أنا أعلمها

١٣- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن عنبسة بن العابد عن مغيرة مولى عبد المؤمن الأنصارى عن سعد بن الأصبغ قال سمعت عليا ع يقول على هذا المنبر سلونى قبل أن تفقدونى و الله ما من أرض مخصبة و لا مجدبة و لا فئة تضل مائة و تهدى مائة إلا و قد عرفت قائدها و سائقها و قد أخبرت بهذا رجلا من أهل بيتى يخبرها كبيرهم لصغيرهم إلى أن تقوم الساعة

١٤- باب فى الأئمة أن عندهم أصول العلم ما ورثوه عن النبى ص لا يقولون برأيهم

١- حدثنا حمزة بن يعلى عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر ع قال يا جابر إنا لو كنا نحدثكم برأينا و هوانا لكنا من الهالكين و لكنا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله ص كما يكنز هؤلاء ذهبهم و فضتهم

٢- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن عمرو بن أذينة عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع أنه قال لو أنا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا و لكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينها لنا

٣- حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن أبى يزيد الأحوال عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إنا لو كنا نفتى الناس برأينا و هوانا لكنا بصائر الدرجات ص : ٣٠٠

من الهالكين و لكنها آثار من رسول الله ص أصل علم تتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم و فضتهم

٤- حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال أبو جعفر ع يا جابر لو كنا نفتى الناس برأينا و هوانا لكنا من الهالكين و لكنا نفتيهم بآثار من رسول الله ص و أصول علم عندنا تتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم و فضتهم

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول و الله لو لا أن الله فرض ولايتنا و مودتنا و قرابتنا ما أدخلناكم بيوتنا و لا أوقفناكم على أبوابنا و الله ما نقول بأهوائنا و لا نقول برأينا إلا ما قال ربنا

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن جابر قال أبو جعفر ع يا جابر و الله لو كنا نحدث الناس أو حدثناهم برأينا لكننا من الهالكين و لكننا نحدثهم بآثار عندنا من رسول الله ص يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم و فضتهم

٧- حدثنا محمد بن هارون عن أبي الحسن موسى عن موسى بن القاسم عن علي بن النعمان عن محمد بن شريح قال قال لي أبو عبد الله ع لو لا أن الله فرض ولايتنا و مودتنا و قرابتنا ما أدخلناكم و لا أوقفناكم على بابنا فو الله ما نقول بأهوائنا و لا نقول برأينا و لا نقول إلا ما قال ربنا

٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن عنبسة قال سألت رجلا أبا عبد الله ع عن مسألة فأجابه فيها فقال الرجل إن كان كذا و كذا ما كان بصائر الدرجات ص : ٣٠١

القول فيها فقال له مهما أجبتهك فيه لشيء فهو عن رسول الله ص لسنا نقول برأينا من شيء

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضيل بن يسار عن جعفر ع أنه قال إنا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه لنا فلو لا ذلك كنا كهؤلاء الناس

١٠- حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله ع لو لا أن الله فرض طاعتنا و ولايتنا و أمر مودتنا ما أوقفناكم على أبوابنا و لا أدخلناكم بيوتنا إنا و الله ما نقول بأهوائنا و لا نقول برأينا و لا نقول إلا ما قال ربنا و أصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم و فضتهم

١٥- باب في الأئمة أن عندهم جميع ما في الكتاب و السنة و لا يقولون برأيهم و



لم يرخسوا ذلك شيعتهم

- ١- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي المعزى عن سماعة عن أبي الحسن ع قال قلت له كل شيء تقول به في كتاب الله و سنته أو تقولون فيه برأيكم قال بل كل شيء نقوله في كتاب الله و سنة نبيه
- ٢- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الأعرج قال قلت لأبي عبد الله ع إن من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله و لا في بصائر الدرجات ص : ٣٠٢

السنة تقول فيه برأينا فقال أبو عبد الله ع كذبوا ليس شيء إلا جاء في الكتاب و جاء فيه السنة

- ٣- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي المعزى عن سماعة عن العبد الصالح ع قال سألته فقلت إن أناسا من أصحابنا قد لقوا أباك و جدك و سمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض أصحابنا و ليس عندهم في ذلك شيء يفتيه و عندهم ما يشبهه يسعهم أن يأخذوا بالقياس فقال إنه ليس بشيء إلا و قد جاء في الكتاب و السنة

- ٤- حدثنا السندی بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن ع قال قلت له تفقهنا في الدين و روينا و ربما ورد علينا رجل قد ابتلى بشيء صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شيء و عندنا ما هو يشبهه مثله أ فنفتيه بما يشبهه قال لا و ما لكم و القياس في ذلك هلک من هلک بالقياس قال قلت جعلت فداك أتى رسول الله ص بما يكتفون به قال أتى رسول الله ص بما استفتوا به في عهده و بما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة قال قلت ضاع منه شيء قال لا هو عند أهله

١٦- باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله ص أمير المؤمنين ع

- ١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن مرزم عن أبي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا ع ألف باب ففتح له من كل باب

ألف باب

٢- حدثنا السندی بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير و لا أعلمه إلا أني قد سمعته من بشير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لعائشة و حفصة في مرضه الذي توفي فيه ادعيا لي خليلي فأرسلتا إلى أبييهما مرتين فلما رآهما أعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعيا لي خليلي فأرسلتا إلى علي ع قال فلما جاء أكب عليه فلم يزل يحدثه قال فلما خرج من عنده لقياه فقالا له ما حدثك قال حدثني بابا يفتح ألف باب كل باب يفتح ألف باب

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت جعلت فداك إن الشيعة يتحدثون أن رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح منه ألف باب قال فقال أبو عبد الله ع يا أبا محمد علم و الله رسول الله ص عليا ع ألف باب ففتح له من كل باب ألف باب قال قلت هذا و الله العلم قال إنه لعلم و ليس بذلك

٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال قال أبو عبد الله ع علم رسول الله ص عليا ع ألف باب كل باب فتح له ألف باب

٥- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله ص علم عليا ع بابا من العلم ففتح ألف باب لكل باب فتح له ألف باب

٦- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال قال علي ع لقد علمني رسول الله ص

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله ع بلغنا أن رسول الله علم عليا ع ألف باب كل باب فتح ألف باب فقال لى بل علمه بابا واحدا فتح ذلك الباب ألف باب فتح كل باب ألف باب

٨- حدثنا محمد بن الحسين عن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص لعائشة و حفصة فى مرضه الذى توفى ادعيا لى خلى فإرسلتا إلى أبويهما فلما نظر إليهما أعرض عنهما ثم قال ادعيا لى خلى فإرسلتا إلى على بن أبى طالب ع فلما نظر إليه أكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنى خلى ألف باب ففتح لى كل باب ألف باب

٩- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن أبى الديلم عن أبى عبد الله ع قال أوصى رسول الله ص إلى على بن أبى طالب ع بألف باب فتح كل باب ألف باب

١٠- حدثنا أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله و ثابت عن حنظلة عن أبى عبد الله ع قال خطب رسول الله ص يوما بعد أن صلى الفجر فى المسجد و عليه قميص سوداء فأمر فيه و نهى و وعظ فيه و ذكر ثم قال يا فاطمة اعلمى فإنى لا أملك من الله شيئا و سمع الناس صوته و تساروا برؤية رسول الله ص و سمعهم نساؤه من وراء الجدر فهن يمشطن و قلن قد برئ رسول الله ص فقلت لأبى

بصائر الدرجات ص : ٣٠٥

عبد الله توفى ذلك اليوم قال نعم قلت فأين ما يرويه الناس أنه علم عليا ع ألف باب كل باب فتح ألف باب قال كان ذلك قبل يومئذ

١١- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزنى عن الحرث بن حصيرة عن الأصبع بن نباتة عن أمير المؤمنين على ع قال سمعته يقول إن رسول الله ص علمنى ألف باب من الحلال و الحرام و مما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة كل

يوم يفتح ألف باب فذلك ألف باب حتى علمت المنايا و الوصايا و فصل الخطاب  
١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة  
الثمالي عن أبي إسحاق السبيعي قال سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين ممن يوثق به  
قال سمعت عليا ع يقول إن في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله ص لو أجد له  
حفظة يرعونه حق رعايته و يروونه عنى كما يسمعون منى إذا أودعتهم بعضه فيعلم به  
كثيرا من العلم إن العلم مفتاح كل باب و كل باب يفتح ألف باب

١٣- حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان عن بشير  
الدهان عن أبي عبد الله ع قال لما مرض رسول الله ص مرضه الذى توفى فيه بعث إلى  
على ع فلما جاء أكب عليه فلم يزل يحدثه و يحدثه قال فلما فرغ لقياه فقالا بما حدثك  
صاحبك قال حدثني بباب يفتح ألف باب كل باب يفتح ألف باب  
بصائر الدرجات ص : ٣٠٦

١٤- حدثنا محمد بن عيسى عن أحمد بن حمزة عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر ع قال  
إن رسول الله ص علم عليا بابا يفتح ألف باب كل باب يفتح ألف باب  
١٥- حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الأصفهاني عن سلطان بن مرة عن  
إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين العمري عن سعد الإسكاف عن  
الأصبغ بن نباتة قال أمرنا أمير المؤمنين ع بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا  
يوم الأحد و تخلف عمرو بن حريث فى سبعة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة تسمى  
الخورنق قالوا تنتزه فإذا كان يوم الأربعاء لحقنا عليا ع قبل أن يجمع فيبناهم  
يتغذون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فأخذه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال بايعوه هذا  
أمير المؤمنين فبايعه السبعة و عمرو ثامنهم و ارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن  
يوم الجمعة و أمير المؤمنين على المنبر يخطب و لم يفارق بعضهم بعضا و كانوا  
جميعا حتى نزلوا باب المسجد فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين فقال يا أيها  
الناس إن رسول الله ص أسر إلى ألف حديث فى كل حديث ألف باب لكل باب مفتاح و

إني سمعت الله يقول يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ و إني أقسم لكم بالله لتبعثن  
ثمانية نفر إمامهم الضب و لو شئت أن أسميهم فعلت قال فلو رأيت عمرو بن حريث  
ينتقض كما ينتقض السعفة حياء و لوما

١٦- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت  
لأبي عبد الله ع الرجل يغمى عليه يوما أو يومين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك كم يقضى من  
صلاته فقال لا أخبرك بما ينتظم هذا و أشباهه فقال كلما غلب الله عليه من أمر فالله  
بصائر الدرجات ص : ٣٠٧

أعذر لعبده و زاد فيه غيره قال قال أبو عبد الله ع و هذا من الأبواب التي يفتح كل باب  
منها ألف باب

١٧- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة قال قال بكير بن أعين  
حدثني من سمع أبا جعفر ع يحدث قال لم يخرج إلى الناس من تلك الأبواب التي  
علمها رسول الله ص عليا ع إلا باب أو اثنان و أكثر علمي أنه قال باب واحد  
١٧- باب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ص

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي  
حمزة عن حمران الحلبي عن أبان بن تغلب قال حدثني أبو عبد الله ع كان في ذوابة  
سيف على ع صحيفة صغيرة و إن عليا ع دعا ابنه الحسن ع فدفعها إليه و دفع إليه  
سكينها و قال له افتحها فلم يستطع أن يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ فقرا الحسن  
الألف و الباء و السين و اللام و حرفا بعد حرف ثم طواها فدفعها إلى ابنه الحسين ع  
فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يا بني فقراها كما قرأ الحسن ثم  
طواها فدفعها إلى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ  
فلم يستخرج منها شيئا فأخذها علي ع و طواها ثم علقها من ذوابة السيف قال قلت  
لأبي عبد الله ع أي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف  
حرف قال أبو بصير قال أبو عبد الله فما خرج منها إلا حرفان إلى الساعة

٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن

بصائر الدرجات ص : ٣٠٨

أبى بكر الحضرمى عن أبى جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا ألف حرف كل حرف يفتح  
ألف حرف و كل حرف منها يفتح ألف حرف

٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن  
بن عبد الله عن أبى عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا حرفا يفتح ألف حرف كل  
حرف منها يفتح ألف حرف

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير عن أبى  
عبد الله ع قال كان فى ذوابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة قال قلت لأبى عبد  
الله ع أى شىء كان فى تلك الصحيفة قال هى الأحرف التى يفتح كل حرف ألف حرف  
قال أبو بصير قال أبو عبد الله ع فما خرج منها إلا حرفان حتى الساعة

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن منصور عن أبى بكر الحضرمى عن أبى  
جعفر ع قال إن رسول الله ص علم عليا ع ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف و الألف  
الحرف يفتح كل حرف منها ألف حرف

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبة عن الحرث  
بن المغيرة عن أبى عبد الله ع قال جاء أبو بكر و عمر إلى أمير المؤمنين ع حين دفن  
النبي ص و الحديث طويل فقال لهما أمير المؤمنين ع أما ما ذكرتما أنى لم أشهدكما  
أمر رسول الله ص فإنه قال لا يرى عورتى أحد غيرك إلا ذهب بصره و لم أكن لأؤذيكما  
به و أما كبى عليه فإنه علمنى ألف حرف كل حرف يفتح ألف حرف فلم أكن لأطلعكما  
على سر رسول الله ص

بصائر الدرجات ص : ٣٠٩

١٨- باب فيه الكلمة التى علم رسول الله ص أمير المؤمنين ع

١- حدثنا محمد بن الحسين و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور

عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال علم رسول الله ص عليا ع كلمة يفتح ألف كلمة  
يفتح كل كلمة ألفى كلمة

٢- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن إسماعيل بن  
جابر و عبد الكريم عن عبد الحميد بن الديلم عن أبي عبد الله ع قال أوصى رسول الله  
ص إلى علي ع بألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة

٣- حدثنا يعقوب بن يزيد و إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس  
عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال علم رسول الله ص عليا ع ألف كلمة و  
الألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة

٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي المعزى عن ذريح  
المحاربي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول نحن ورثة الأنبياء قال رسول الله ص جليل  
علي علي ع ثوبا ثم علمه و ذلك ما يقول الناس علمه ألف كلمة كل كلمة يفتح ألف كلمة  
٥- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر  
عن أبي جعفر ع قال جاء رجل إلى علي ع و هو على منبره فقال يا أمير المؤمنين ائذن  
لي أتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله ص قال اتقوا الله و لا  
تكذبوا على عمار فلما قال الرجل ذلك ثلاث مرات قال له علي ع تكلم قال سمعت عمارا  
يقول سمعت رسول الله ص يقول أنا أقاتل على التنزيل و علي ع يقاتل  
بصائر الدرجات ص : ٣١٠

علي التأويل قال صدق و رب الكعبة إن هذه عندي في الألف الكلمة تتبع كل كلمة ألف  
كلمة آخر و قال ع في سعة أرض العرب و العجم لم يكن خارجي أشد من هذه الخارجى  
ما تنتظر فجرة العرب و العجم خارجي أشد منه

٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن  
جعفر عن أبيه أن النبي ص حدث عليا ع ألف كلمة كل كلمة يفتح ألف كلمة

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن

المختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية الأسدي قال دخلت على أمير المؤمنين ع و أنا خامس خمسة و أنا أصغر القوم فسمعتة يقول حدثني أخى رسول الله ص أنه خاتم ألف نبي و أنا خاتم ألف وصى و كلفت ما لم يكلفوا قلنا ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا ابن أخ إني لأعلم ألف كلمة ما يعلمها غيرى و غير محمد ص يقرءون منها آية فى كتاب الله وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ

٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني عبد المؤمن بن القاسم الأنصارى قال حدثني الحرث بن المغيرة عن أبى جعفر ع أنه سمعه يقول علم رسول الله ص عليا ع ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربى عن أبى عبد الله ع قال جلال رسول الله ص على على ع ثوبا ثم علمه ألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة بصائر الدرجات ص : ٣١١

١٠- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم عن عبد الحميد بن أبى الديلم عن أبى عبد الله ع قال أوصى رسول الله ص إلى على ع بألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة

١١- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن مالك بن عطية عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع سيأتى من مسجدكم هذا يعنى مكة ثلاثمائة و ثلاث عشر رجلا يعلم أهل مكة أنه لم يلد لهم آباؤهم و لا أجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح ألف كلمة تبعث الريح فتنادى بكل واد هذا المهدي هذا المهدي يقضى بقضاء آل داود و لا يسأل عليه بينة

١٢- حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن أبى جعفر ع قال نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان و لا ذهب رمضان و لا جاء رمضان فإن



رمضان اسم من أسماء الله لا يجيء و لا يذهب و إنما يجيء و يذهب الزائل و لكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم و الاسم اسم الله و هو الشهر الذى أنزل فيه القرآن جعله الله مثلاً فى هذا المكان فى الأصل لا يفعل الخروج فى شهر رمضان لزيادة الأئمة ع وعيدا ألا و من خرج فى شهر رمضان من بيته فى سبيل الله و نحن سبيل الله الذى من دخل عليه يطاف بالحصن و الحصن هو الإمام فيكبر عند رؤيته كانت له يوم القيامة صخرة أثقل فى ميزانه من السماوات السبع و الأرضين السبع و ما فيهن و ما بينهن و ما تحتهن قلت يا با جعفر ع و ما الميزان فقال إنك قد ازددت قوة و نظرا يا سعد رسول الله ص الصخرة و نحن الميزان و ذلك قول الله فى الإمام لِيَقُومَ النَّاسُ

بصائر الدرجات ص : ٣١٢

بِالْقِسْطِ قال و من كبر بين يدي الإمام و قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الأكبر و من كتب الله رضوانه الأكبر يجب أن يجمع بينه و بين إبراهيم و محمد ص و المرسلين فى دار الجلال فقلت له و ما دار الجلال قال نحن الدار و ذلك قول الله تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ فنحن العاقبة يا سعد و أما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك و تعالى تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فنحن جلال الله و كرامته التى أكرم الله تبارك و تعالى العباد بطاعتنا

تم الجزء السادس و يتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات

بصائر الدرجات ص : ٣١٣

الجزء السابع

١- باب فيه ذكر الحديث الذى علم رسول الله عليا ص

١- حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن أيوب عن سيف بن

عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن مولاه عمرة بنت أبي رافع عن أم سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاءه غطى وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع متحيرا و أرسلت حفصة إلى أبيها فلما جاء غطى وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع عمر متحيرا و أرسلت فاطمة ع إلى علي ع فلما جاء قام رسول الله ص فدخل ثم جلت عليا ع بثوبه قال قال علي ع حدثني بألف حديث يفتح كل حديث ألف باب حتى عرقت و عرق رسول الله ص فسال علي عرقه و سال عليه عرقى  
بصائر الدرجات ص : ٣١٤

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن أبي بكر عن عمار الدهني عن مولى الرافعي عن أم سلمة زوجة النبي ص قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع متحيرا و أرسلت حفصة إلى أبيها فلما جاءه غطى وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع متحيرا فأرسلت فاطمة ع إلى علي ع فلما أن جاء قام رسول الله ص ثم جلت عليا ع بثوبه فقال علي ع حدثني ألف حديث كل حديث يفتح ألف باب حتى عرق رسول الله ص فسال عرقه علي و سال عرقى عليه

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحنات عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ادعوا لي حبيبي فأرسلت عائشة و حفصة إلى أبيهما فلما أن جاء غطى رسول الله ص رأسه فانصرفا فكشف رأسه فقال ادعوا لي حبيبي فأرسلت حفصة إلى أبيها و عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله ص رأسه فانطلقا فقالا ما نرى رسول الله ص أرادنا قالتا أجل إنما قال ادعوا لي خليلي فرجونا أن تكونا أنتما فجاء علي بن أبي طالب ع فألزم رسول الله ص صدره ب صدره و أوماً إلى أذنه فحدثه بألف حديث لكل حديث ألف باب

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال سمعت علياً ع يقول حدثني رسول الله ص بألف حديث لكل حديث ألف باب

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معينى العطار عن بشير الدهان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص فى المرض الذى توفى فيه لعائشة و حفصة ادعوا لى خليلى فأرسلنا إلى أبويهما فلما جاءا نظر إليهما رسول الله ص فأعرض بصائر الدرجات ص : ٣١٥

عنهما ثم قال ادعوا خليلى فأرسلنا إلى على ع فجاء فلم يزل يحدثه فلما خرج لقيه فقالا ما حدثك خليلك فقال حدثني بألف باب يفتح كل باب ألف باب  
٢- باب فى الإمام بأنه إن شاء أن يعلم العلم علم

١- حدثني محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع الشامي قال قال أبو عبد الله ع العالم إذا شاء أن يعلم علم  
٢- حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن أبي عبد الله ع قال إن الإمام إذا شاء أن يعلم علم

٣- حدثنا سهل بن زياد عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن أبي ربيع الشامي عن أبي عبد الله ع قال إن الإمام إذا شاء أن يعلم علم  
٤- حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن عمر بن سعيد المدائنى عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى أو عن أبي عبيدة عن عمار الساباطى قال سألت أبا عبد الله ع عن الإمام أ يعلم الغيب قال لا و لكن إذا أراد أن يعلم الشئ علمه الله ذلك  
٥- حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائنى عن أبي عبد الله ع قال إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً علمه الله ذلك  
بصائر الدرجات ص : ٣١٦

٣- باب ما يفعل بالإمام من النكت و القذف و النقر فى قلوبهم و إذهابهم

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك الذى يسأل عنه الإمام و ليس عنده فيه شىء من أين يعلمه قال ينكت فى القلب نكتا أو ينقر فى الأذن نقرا

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع الذى يسأل الإمام و ليس عنده فيه شىء من أين يعلمه قال ينكت فى القلب نكتا أو ينقر فى الأذن نقرا

٣- حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائنى عن عيسى بن حمزة الثقفى قال قلت لأبى عبد الله ع إنا نسألك أحيانا فتسرع فى الجواب و أحيانا تطرق ثم تجيبنا قال إنه نعم ينقر و ينكت فى آذاننا و قلوبنا فإذا نكت أو نقر نطقنا و إذا أمسك عنا أمسكنا

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن على بن يقطين عن أبيه قال سألت أبا الحسن ع عن شىء من أمر العالم فقال نكت فى القلب و نقر فى الأسماع و قد يكونان معا

٥- حدثنا سلمة بن الخطاب عن على بن ميسر المدائنى عن الحسن بن

بصائر الدرجات ص : ٣١٧

يحيى المدائنى عن أبى عبد الله ع قال قلت له أخبرنى عن الإمام إذا سئل كيف يجيب فقال إلهام أو سماع و ربما كانا جميعا

٦- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة قال قلت لأبى عبد الله ع هذا العلم الذى يعلمه عالمكم أ شىء يلقي فى قلبه أو ينكت فى أذنه فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذاك و ذاك

٧- حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن إبراهيم بن أبى سماك عن داود عن الحرث

النضرى قال قلت لأبى عبد الله ع الإمام يسأل الشيء الذى ليس عنده شيء من أين يعلمه قال ينكت فى القلب نكتا و ينقر فى الأذن نقرا

٨- حدثنا محمد بن عيسى عن أحمد بن الحسن عن محمد بن أبى حمزة عن على بن يقطين قال قلت لأبى الحسن ع علم عالمكم استماع أو إلهام قال يكون سماعا و يكون إلهاما و يكونان معا

٩- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن عمرو بن يونس عن الحرث قال قلت لأبى عبد الله ع هذا الذى يعلمه عالمكم أ شيء يلقي فى قلبه أو ينكت فى أذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال لى ذاك و ذاك

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لأبى عبد الله ع ما علم عالمكم جملة يقذف فى قلبه و ينكت فى أذنه قال فقال وحي كوحى أم موسى

١١- حدثنا محمد بن عيسى عن أبى عبد الله الحسين بن على قال قلت لأبى إبراهيم علم عالمكم أ شيء يلقي فى قلبه أو ينكت فى أذنه فقال نقر فى القلوب و نكت فى الأسماع و قد يكونان معا

١٢- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشى عن أبى عبد الله ع أنه قال فينا و الله من ينقر فى أذنه أو ينكت بصائر الدرجات ص : ٣١٨

فى قلبه و يصفحه الملائكة قلت كان أو يكون أو اليوم قال بل اليوم قلت كان أو اليوم قال بل اليوم و الله يا ابن النجاشى حتى قالها ثلاثا

١٣- حدثنا الحسن بن على عن عنيسة عن إبراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه محمد بن حمران و محمد بن أبى حمزة عن سفيان بن السمط حدثنى أبو الخير قال قلت لأبى عبد الله ع إنى سألت عبد الله بن الحسن فزعم أن ليس فيكم إمام قال بلى و الله يا ابن النجاشى إن فينا لمن ينكت فى قلبه و ينقر فى أذنه و تصافحه الملائكة قال قلت

فيكم قال إى و الله فينا اليوم إى و الله فينا اليوم ثلاثا

٤- باب فيه تفسير الأئمة لوجود علومهم الثلاثة و تأويل ذلك

١- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على السائى قال سألت الصادق ع عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلاثة وجوه ماض و غابر و حادث فأما الماضى فمفسر و أما الغابر فمزبور و أما الحادث فقذف فى القلوب و نقر فى الأسماع و هو أفضل علمنا و لا نبى بعد نبينا

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل أو عن رواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لأبى الحسن ع رويانا عن أبى عبد الله ع أنه قال إن علمنا غابر و مزبور و نكت فى القلب و نقر فى الأسماع قال فأما الغابر فما تقدم من علمنا و أما المزبور فما يأتينا و أما النكت فى القلوب فالهام و أما النقر فى الأسماع فإنه من الملك و روى زرارة مثل ذلك عن أبى عبد الله ع قال قلت كيف يعلم أنه كان من الملك و لا يخاف أن يكون من الشيطان إذا كان لا يرى الشخص قال إنه يلقي عليه السكينة فيعلم أنه من بصائر الدرجات ص : ٣١٩

الملك و لو كان من الشيطان لاعتراه فرع و إن كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الأمر

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل و سلمة عن على بن ميسر عن محمد بن إسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على السائى قال سألت أبا الحسن ع عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلاث وجوه ماض و غابر و حادث فأما الماضى فمفسر و أما الغابر فمزبور و أما الحادث فقذف فى القلوب و نقر فى الأسماع و هو أفضل علمنا و لا نبى بعد نبينا

٥- باب فى الأئمة أنهم ع محدثون مفهمون

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال سمعت أبا الحسن ع يقول الأئمة علماء صادقون مفهمون محدثون

٢- حدثنا أبو طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت أنا و أبو بصير و محمد بن عمران مولى أبي جعفر بمنزلة مكة قال فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له أبو بصير و الله لسمعت من أبي عبد الله ع قال فحلفه مرة و اثنتين إنه سمعت قال فقال أبو بصير كذا سمعت أبا جعفر ع يقول

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سودة عن الحكم بن عيينة قال دخلت على علي بن الحسين يوما فقال لي يا حكم هل تدري ما الآية التي كان علي بن أبي طالب ع يعرف بها صاحب قتله و يعلم بها بصائر الدرجات ص : ٣٢٠

الأمور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم علي بن الحسين أعلم بذلك تلك الأمور العظام قال فقلت لا و الله لا أعلم به أخبرني بها يا ابن رسول الله ص قال و الله قول الله و ما أرسلنا من رسول و لا نبي و لا محدث فقلت و كان علي بن أبي طالب ع محدثا قال نعم و كل إمام منا أهل البيت فهو محدث

٤- حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن حمran عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله من أهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد كان أخا علي لأمه سبحان الله كان محدثا كالمنكر لذلك فأقبل عليه أبو جعفر ع فقال أما و الله إن ابن أمك بعد و قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال أبو جعفر هي التي هلك فيها أبو الخطاب لم يدر تأويل المحدث و النبي ص

٥- حدثنا عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابن سماعة و علي بن الحسين بن رباطة عن ابن أذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول الاثنا عشر الأئمة من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ص و ولد علي ع فرسول الله ص و علي ع هما الوالدان فقال عبد الرحمن بن زيد و ذكر ذلك و كان أخا لعلي بن الحسين لأمه فضرب أبو جعفر ع فخذه فقال أما ابن أمك كان أحدهم

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا ع قال كان أبو جعفر ع محدثا

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحجال و غيره عن القاسم بن محمد عن بصائر الدرجات ص : ٣٢١

زرارة قال أرسل أبو جعفر ع إلى زرارة أعلم الحكم بن عيينة أن أوصياء على ع محدثون

٨- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن أحمد بن محمد الثقفي عن أحمد بن يونس الحجال عن أيوب بن حسن عن قتادة أنه يقرأ و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث

٦- باب فى أن المحدث كيف صفته و كيف يصنع به و كيف يحدث الأئمة

١- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن أبى عبد الله ع قال قلت له إن فلانا حدثنى أن عليا ع و الحسن ع كانا محدثين قال قلت كيف ذلك فقال إنه كان ينكت فى آذانهما قال صدق

٢- حدثنا الحسن بن على قال حدثنى عيسى بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الخثعمى عن عبد الله بن أبى يعفور قال قلت لأبى عبد الله ع إنا نقول إن عليا ع لينكت فى قلبه أو ينقر فى صدره و أذنه قال إن عليا ع كان محدثا قال فلما أكثر عليه قال إن عليا ع كان يوم بنى قريظة و بنى النضير كان جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره يحدثانه

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران قال قال لى أبو جعفر ع إن عليا ع كان محدثا فخرجت إلى أصحابى [أصحابنا] فقلت لهم جئكم بعجبة قالوا ما هى قلت سمعت أبا جعفر ع يقول كان على محدثا قالوا ما صنعت شيئا إلا سأله من بصائر الدرجات ص : ٣٢٢



يحدثه فرجعت إليه فقلت له إني حدثت أصحابي بما حدثني قالوا ما صنعت شيئا إلا سألته من يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت فيقول إنه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال و كصاحب موسى أو كذى القرنين أو ما بلغكم أنه قال و فيكم مثله

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن العباس بن معروف و الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال كان على ع محدثا و كان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال يأتيه ملك فينكت في قلبه كيت و كيت

٥- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن زرارة عن أبي جعفر ع قال كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي شيء من أمر المحدث فأتيت أبا جعفر ع فاستأذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله ص يملئ على على ع فنام نومة و نعس نعسة فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال من أملئ هذا عليك قال أنت قال لا بل جبرئيل

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن أبي عبد الله ع قال إن فلانا حدثني أن أبا جعفر ع حدثه أن عليا ع و الحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثني أنه كان ينكت في آذانهما قال صدق

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله ع إنا نقول إن عليا ع كان ينكت في قلبه أو

بصائر الدرجات ص : ٣٢٣

صدره أو في أذنه فقال إن عليا ع كان محدثا قلت فيكم مثله قال إن عليا ع كان محدثا فلما أن كررت عليه قال إن عليا ع كان يوم بنى قريظة و النضير كان جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره يحدثانه

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول كان على ع و الله محدثا قال قلت له اشرح لي ذلك

أصلحك الله قال يبعث الله ملكا ينقر في أذنه كيت و كيت و كيت

٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت المحدث عند أبى عبد الله ع قال فقال إنه يسمع الصوت و لا يرى فقلت أصلحك الله كيف يعلم أنه كلام الملك قال إنه يعطى السكينة و الوقار حتى يعلم أنه ملك

١٠- حدثنا على بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن على بن الحسين أنه قال إن علم على ع فى آية من القرآن قال و كنتمنا الآية قال فكنا نجتمع فنتدارس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت على أبى جعفر ع فقلت له إن الحكم بن عيينة

١١- حدثنا عن على بن الحسين ع أنه قال علم على ع فى آية من القرآن و كنتمنا الآية قال اقرأ يا حمران فقرأت و ما أرسلنا من قبلك من رسل و لا نبي قال فقال أبو جعفر ع و ما أرسلنا من رسول و لا نبي و لا محدث قلت و كان على ع محدثا قال نعم فجئت إلى أصحابنا فقلت قد أصبت الذى كان الحكم يكتننا قال قلت قال أبو جعفر ع كان يقول على ع محدث فقالوا لى ما صنعت شيئا إلا سألته من يحدثه قال فبعد ذلك إنى أتيت أبا جعفر ع فقلت أ ليس حدثتنى أن عليا ع بصائر الدرجات ص : ٣٢٤

كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت أقول إنه نبي أو رسول قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثله مثل ذوى القرنين ١٢- حدثنا عباس بن معروف عن حريز عن زرارة قال قلت لأبى عبد الله ع إن أباك حدثنى أن عليا ع و الحسن و الحسين ع كانوا محدثين قال فقال كيف حدثك قلت حدثنى أنه كان ينكت فى آذانهم قال صدق أبى

١٣- حدثنا أبو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن على بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزة الثمالى قال كنت أنا و المغيرة بن سعيد جالسين فى المسجد

فأتانا الحكم بن عيينة فقال لقد سمعت من أبي جعفر ع حديثا ما سمعه أحد قط فسألناه فأبى أن يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا إن الحكم بن عيينة أخبرنا أنه سمع منك ما لم يسمعه منك أحد قط فأبى أن يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم على ع في آية من كتاب الله و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث فقلنا ليست هكذا هي فقال في كتاب على و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فقلت و أى شيء المحدث فقال ينكت في أذنه فيسمع طينيا كطين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت إنه نبي ثم قال لا مثل الخضر و مثل ذى القرنين

٧- باب ما يلقي شيء بعد شيء يوما بيوم و ساعة بساعة مما يحدث

١- حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن أبي بصائر الدرجات ص : ٣٢٥

عبد الله ع قال سمعته يقول إنما العلم ما حدث بالليل و النهار يوم بيوم و ساعة بساعة

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر فقال له أبو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا أبا محمد إن عالمنا لا يعلم الغيب و لو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم و لكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك أى شيء هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل و النهار و الأمر بعد الأمر و الشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي بصير قال سمعته يقول إن عندنا الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى فقال له ضريس أ ليست هي الألواح فقال بلى قال ضريس إن هذا لهو العلم فقال ليس هذا العلم إنما هذه الأثره إن العلم ما يحدث

بالليل و النهار يوم بيوم و ساعة بساعة

- ٥- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد أو عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عندنا صحيفة فيه أرش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال إن هذا ليس بالعلم إنما هو أثره إنما العلم الذى يحدث فى كل يوم و ليلة عن رسول الله ص و عن على بن أبى طالب ع
- ٦- حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسى قال كنت عند أبى عبد الله ع فقال أبو عبد الله إن عندنا صحف إبراهيم و ألواح موسى فقال له أبو بصير إن هذا لهو العلم فقال ليس هذا العلم إنما هو الأثره قال إنما العلم ما يحدث بالليل و النهار يوم بيوم و ساعة بساعة

بصائر الدرجات ص : ٣٢٦

- ٧- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبى الصباح قال حدثنى العلاء بن سبابه عن أبى عبد الله ع قال إنا لنعلم ما فى الليل و النهار
- ٨- باب فى الأئمة ع ورثوا العلم من رسول الله ص و عن على بن أبى طالب ع و أن الحكم يقذف فى صدورهم و ينكت فى آذانهم

- ١- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة عن أبى عبد الله ع قال إن الأرض لا تترك بغير عالم قلت الذى يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله و من على بن أبى طالب ع علم يستغنى عن الناس و لا يستغنى الناس عنه قلت و حكمه يقذف فى صدره أو ينكت فى أذنه فقال ذاك و ذاك

- ٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن الحرث النضرى قال قلت لأبى عبد الله ع أخبرنى عن علم عالمكم أ حكمة تقذف فى صدره أو وراثة من رسول الله ص أو نكت ينكت فى أذنه فقال أبو عبد الله ع ذاك و ذاك ثم قال وراثة من رسول الله ص و من على بن أبى طالب ع علم يستغنى به عن الناس و لا

يستغنى الناس عنه

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن إسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت أخبرني عن علم عالمكم قال وراثته من رسول بصائر الدرجات ص : ٣٢٧

الله ص و من علي بن أبي طالب ع قال قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم و ينكت في آذانهم قال ذاك و ذاك

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن رواه عن أبي عبد الله ع قال سمعت يقول الأرض لا تترك إلا بعالم يعلم الحلال و الحرام يحتاج الناس إليه و لا يحتاج إليهم قلت جعلت فداك ما ذا قال وراثته من رسول الله ص و من علي بن أبي طالب ع قلت أ حكمة تلقى في صدره أو شيء ينقر في أذنه قال أو ذاك

٥- حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن أبي عبد الله ع قال قلت أخبرني من علم عالمكم قال وراثته من رسول الله ص و من علي بن أبي طالب ع قال قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم و ينكت في آذانهم قال ذاك و ذاك

٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن أبي كهمش عن الحرث بن المغيرة عن أبي جعفر ع أنه قال من يهلك منا أهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثته من رسول الله ص و من علي بن أبي طالب ع يستغنى عن الناس و لا يستغنى الناس عنه

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول إن الله لا يترك الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه و لا يحتاج إليهم يعلم الحلال و الحرام فقلت جعلت فداك بما ذا يعلم قال وراثته من رسول الله ص و علي بن أبي طالب ع

٨- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة النضري

قال قلت لأبي عبد الله ع علم عالمكم أى شىء وجهه قال وراثته من رسول الله  
بصائر الدرجات ص : ٣٢٨

ص و على بن أبى طالب ع يحتاج الناس إلينا و لا يحتاج إليهم

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحرث عن أبى عبد  
الله ع قال قلت أخبرنى عن علم عالمكم قال وراثته من رسول الله ص و من على بن أبى  
طالب ع فقلت إنا نتحدث أنه يقذف فى قلبه أو ينكت فى أذنه فقال أو ذاك

٩- باب فى الأئمة أنهم يتكلمون على سبعين وجهها كلها المخرج و يفتون بذلك

١- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن أبى عبد  
الله ع أنه قال إنى لأتكلم على سبعين وجهها لى فى كلها المخرج

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان  
عن عبد الأعلى بن أعين قال دخلت أنا و على بن حنظلة على أبى عبد الله ع فسأله على  
بن حنظلة عن مسألة فأجاب فيها فقال رجل فإن كان كذا و كذا فأجابه فيها بوجه آخر و  
إن كان كذا و كذا فأجابه بوجه حتى أجابه فيها بأربعة وجوه فالتفت إلى على بن حنظلة  
قال يا أبا محمد قد أحكمناه فسمعه أبو عبد الله فقال لا تقل هكذا يا أبا لحسن فإنك  
رجل ورع إن من الأشياء أشياء ضيقة و ليس تجرى إلا على وجه واحد منها وقت  
الجمعة ليس لوقتها إلا واحد حين تزول الشمس و من الأشياء أشياء موسعة تجرى  
على وجوه كثيرة و هذا منها و الله إن له عندى سبعين وجهها

بصائر الدرجات ص : ٣٢٩

٣- حدثنا عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن على بن أبى  
حمزة قال دخلت أنا و أبو بصير على أبى عبد الله ع فبينما نحن قعود إذن تكلم أبو عبد  
الله ع بحرف فقلت أنا فى نفسى هذا مما أحمله إلى الشيعة هذا و الله حديث لم أسمع  
مثله قط قال فنظر فى وجهى ثم قال إنى لأتكلم بالحرف الواحد لى فيه سبعون وجهها إن  
شئت أخذت كذا و إن شئت أخذت كذا

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال إنا لتتكلم بالكلمة بها سبعون وجها لنا من كلها المخرج

٥- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن جميل عن أيوب أخى أديم عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله ع قال إني أتكلم على سبعين وجها لى من كلها المخرج

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن أبي عبد الله ع قال أنتم أفقه الناس ما عرفتم معانى كلامنا إن كلامنا لينصرف على سبعين وجها

٧- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إني لأتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها إن شئت أخذت كذا

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عن أخبره عن أبي عبد الله ع قال إني لأتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لى منه المخرج

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن بصائر الدرجات ص : ٣٣٠

حمران بن أعين عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إني لأتكلم على سبعين وجها لى فى كلها المخرج

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع يقول إني لأتكلم على سبعين وجها لى منها المخرج

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي قال قال أبو عبد الله ع إني لأتكلم على سبعين وجها من كلها المخرج

١٢- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن أبي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله ع قال إني لأتكلم على سبعين وجها من كلها المخرج

١٣- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة عن أبي الصباح عن أبي عبد الله

ع قال إني لأحدث الناس على سبعين وجها لى فى كل وجه منها المخرج

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب و على بن الحكم جميعا عن عمر بن أبان الكلبي عن أديم أخى أيوب عن حمران بن أعين عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إني لأتكلم على سبعين وجها لى فى كلها المخرج

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله إني أتكلم على سبعين وجها لى منها المخرج بصائر الدرجات ص : ٣٣١

١٠- باب فى الأئمة أنهم يعرفون الزيادة و النقصان فى الأرض من الحق و الباطل

١- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان و على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع أنه قال إن الله لم يدع الأرض إلا و فيها عالم يعلم

الزيادة و النقصان فى الأرض فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم و إذا نقصوا أكمله لهم فقال خذوه كاملا و لو لا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم و لم يفرقوا بين الحق و الباطل

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إن الأرض لا تخلو إلا و فيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم و إن نقصوا شيئا تممه لهم

٣- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع إن الأرض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة و النقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها و إذا جاءوا بالنقصان أكمله لهم و لو لا ذلك لاختلط على المسلمين أمرهم

٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة عن شعيب عن أبى حمزة قال قال أبو عبد الله ع لن تبقى الأرض إلا و فيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا و إذا نقصوا منه قال قد نقصوا و إذا جاءوا به صدقهم و لو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل



٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن بصائر الدرجات ص : ٣٣٢

عبد الرحمن عن شعيب الحداد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال إن الأرض لا تبقى إلا و فيها منا من يعرف الحق فإذا زاد الناس قال قد زادوا و إذا نقصوا منه قال قد نقصوا و لو لا ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل

٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن إسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن الله لم يدع الأرض إلا و فيها عالم يعلم الزيادة و النقصان من دين الله فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم و إذا نقصوا شيئاً أكمله لهم و لو لا ذلك لالتبست على المؤمنين أمورهم

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن سليمان مولى طربال عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الأرض لن تخلو إلا و فيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئاً ردهم إلى الحق و إن نقصوا شيئاً أتمه لهم

٨- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن إسماعيل الميثمي عن ثعلبة عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي جعفر قال سمعته يقول ما ترك الله الأرض بغير عالم ينقص ما زاد الناس و يزيد ما نقصوا و لو لا ذلك لاختلط على الناس أمورهم

٩- حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن شعيب عن أبي حمزة عن أبي جعفر أنه قال لم تخل الأرض إلا و فيها منا رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه شيئاً قال فقد زادوا و إذا نقصوا منه قال قد نقصوا

بصائر الدرجات ص : ٣٣٣

١١- باب في الأئمة ع أنهم يتكلمون الألسن كلها

١- حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن الطيب الهادي ع قال دخلت عليه فابتدأني و كلمني بالفارسية

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله الفراء عن معتب أنه

أخبره أن أبا الحسن الأول لم يكن يرى له ولد فأتاه يوما إسحاق و محمد أخواه و أبو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجاء غلام سقلابي فكلمه بلسانه فذهب فجاء بعلى ع ابنه فقال لإخوته هذا على ابني فضموه إليه واحدا بعد واحد فقبلوه ثم كلم الغلام بلسانه فحمله فذهب فجاء بإبراهيم فقال هذا إبراهيم ابني ثم كلمه بكلام فحمله فذهب فلم يزل يدعوا بغلام بعد غلام و يكلمهم حتى جاء خمسة أولاد و الغلمان مختلفون فى أجناسهم و ألسنتهم

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن على بن مهزيار قال أرسلت إلى أبي الحسن ع غلامى و كان سقلاميا فرجع الغلام إلى متعجبا فقلت له ما لك يا بنى قال كيف لا أتعجب ما زال يكلمنى بالسقلانية كأنه واحدا منا فظننت أنه إنما دار بينهم

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي القاسم و عبد الله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطى قال قال لى أبو عبد الله ع يا عمار أبو مسلم فظلمه فكساه فكسحه بساطورا قلت جعلت فداك ما رأيت نبطيا أفصح منك فقال يا عمار و بكل لسان

٥- حدثنا الحسن بن محمد عن أبيه محمد بن على بن شريف عن على بن بصائر الدرجات ص : ٣٣٤

أسباط عن إسماعيل بن عباد عن عامر بن على الجامعى قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك إنا نأكل ذبائح أهل الكتاب و لا ندرى يسمون عليها أم لا فقال إذا سمعتم قد سموا فكلوا أ تدرى ما يقولون على ذبائحهم فقلت لا فقرا كأنه يشبه يهودى قد هذا كذا فى المتن ثم قال بهذا أمروا فقلت جعلت فداك إن رأيت أن نكتبها فقال اكتب نوح إيوأ أدينوا يلهيز مالحوأ عالم اشرسوا أو رضوا بنو يوسعه موسق دغال اسطحوأ

٦- حدثنا النهدي عن إسماعيل بن مهران عن رجل من أهل بيرما قال كنت عند أبى عبد الله ع فودعته و خرجت حتى بلغت الأعوص ثم ذكرت حاجة لى فرجعت إليه و البيت غاص بأهله و كنت أردت أن أسأله عن بيوض ديوك الماء فقال لى ياتب يعنى البيض دعا

نامينا يعنى ديوك الماء بنا حل يعنى لا تأكل

٧- حدثنا أحمد بن الحسين عن الحسن بن برا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال حدثني رجل من أهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني و يقول يا رافضي و يشتمني و كان يلقب بقرد القرية قال فججت و الظاهر فحججت سنة من ذلك اليوم فدخلت على أبي عبد الله ع فقال ابتداء قوفه ما نامت قلت جعلت فداك متى قال في الساعة فكتبت اليوم و الساعة فلما قدمت الكوفة تلقاني أخي فسألته عن بقي و عمن مات فقال لي قوفه ما نامت و هي بالنبطية قردا القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا و كذا في الوقت الذي أخبرني به أبو عبد الله ع

بصائر الدرجات ص : ٣٣٥

٨- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال لما قدم بابة يزدجرد على عمر و أدخلت المدينة أشرف لها عذارى المدينة و أشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد و رأت عمر غطت وجهها و قالت آه بيروز بادا هرمز قال فغضب عمر و قال تشتمني هذه و هم بها فقال له أمير المؤمنين ليس لك ذلك أعرض عنها إنها تختار رجلا من المسلمين ثم احسبها بفيئه عليه فقال عمر اختارى قال فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين بن علي ع فقال أمير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال بل شهربانويه ثم نظر إلى الحسين ع فقال يا أبا عبد الله ع ليلدن لك منها غلام خير أهل الأرض

٩- حدثنا محمد بن هارون عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن أبي نجران عن أبي هارون العبدى عن أبي عبد الله ع قال قال لبعض غلمانه في شيء جرى لئن انتهيت و إلا ضربتك ضرب الحمار قال جعلت فداك و ما ضرب الحمار قال إن نوحا ع لما دخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء إلى الحمار فأبى أن يدخل فأخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة و قال له عبسا شاطانا أى ادخل يا شيطان

١٠- حدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن إسحاق الكرخي عن عمه محمد بن عبد الله بن جابر الكرخي و كان رجلا خيرا كاتبا كان لإسحاق بن عمار ثم تاب من ذلك عن إبراهيم الكرخي قال كنت عند أبي عبد الله ع فقال يا إبراهيم أين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شادروان قال فقال لي تعرف قطفتا قال إن أمير المؤمنين ع حين أتى أهل النهروان نزل قطفتا فاجتمع إليه أهل بادرويا فشكوا إليه ثقل خراجهم و كلموه بالنبطية و إن لهم جيرانا أوسع أرضا و أقل خراجا فأجابهم بالنبطية و غرظا بصائر الدرجات ص : ٣٣٦

من عوديا قال فمعناه رب رجز صغير خير من رجز كبير

١١- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن أحمد بن الحسن عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في أمر أبي الحسن حتى قال له هو صاحبك الذي سألت عنه فقم فأقر له بحقه فقامت حتى قبلت رأسه و يده و دعوت الله له قال أبو عبد الله ع أما إنه لم يؤذن له في ذلك فقلت له جعلت فداك فأخبر به أحدا فقال نعم أهلک و ولدک و رفقاءک و کان معی أهلی و ولدی و کان یونس بن ظبیان من رفقای فلما أخبرتهم حمد و الله على ذلك و قال یونس لا و الله حتى نسمع ذلك منه و كانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله ع يقول و قد سبقني يا یونس الأمر كما قال لك فیض زرقة زرقة قال فقلت قد فعلت و الزرقة بالنبطية أى خذه إليك

١٢- حدثنا الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن یونس بن ظبیان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أول خارجة خرجت على موسى بن عمران بمرج دانق و هو بالشام و خرجت على المسيح بحران و خرجت على أمير المؤمنين ع بالنهروان و يخرج على القائم بالدسكرة و سكرة الملك ثم قال لی کیف مالح دیربین ماکی مالح یعنی عند قریتک و هو بالنبطية و ذاک أن یونس کان من قرية دیربین ما يقال الدسكرة إلى عند دیربین ما

١٣- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي هاشم قال كنت أتغدى معه فيدعو بعض غلمانه بالسقلابية و الفارسية و ربما يقول غلامى هذا يكتب شيئا من الفارسية فكنت أقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه

١٤- حدثنا محمد بن أحمد عن أبي عبد الله ع قال دخلت عليه قوم من أهل خراسان فقال ابتداء من غير مسألة من جمع مالا من مهاوش أذهبه الله فى نهابر فقالوا بصائر الدرجات ص : ٣٣٧

جعلنا فداك لا نفهم هذا الكلام فقال هر مال كه از باد آيد بدم شود

١٥- حدثنا الحسن بن على السرسونى عن إبراهيم بن مهزيار قال كان أبو الحسن كتب إلى على بن مهزيار يأمره أن يعمل له مقدار الساعات فحملناه إليه فى سنة ثمان و عشرين فلما صرنا بسيالة كتب يعلمه قدومه و يستأذنه فى المصير إليه و عن الوقت الذى نسير إليه فيه و استأذن لإبراهيم فورد الجواب بالإذن إنا نصير إليه بعد الظهر فخرجنا جميعا إلى أن صرنا فى يوم صائف شديد الحر و معنا مسرور غلام على بن مهزيار فلما أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا و كان بلال غلام أبى الحسن ع فقال ادخلوا فدخلنا حجرة و قد نالنا من العطش أمر عظيم فما قعدنا حيننا حتى خرج إلينا بعض الخدم و معه قلال من ماء أبرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلى بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر ثم دعانى فسلمت عليه و استأذنته أن يناولنى يده فأقبلها فمد يده ع فقبلتها و دعانى و قعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب البيت نادانى فقال يا إبراهيم فقلت لبيك يا سيدى فقال لا تبرح فلم نزل جالسا و مسرور غلامنا معنا فأمر أن ينصب المقدار ثم خرج ع فألقى له كرسى فجلس عليه و ألقى لعلى بن مهزيار كرسى عن يساره فجلس و كنت أنا بجانب المقدار فسقطت حصة فقال مسرور هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيدنا فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا فقال لعلى رد إلى مسرورا بالغداة فوجهه إليه فلما أن دخل قال له بالفارسية بار خدایا چون فقلت له نيك يا سيدى فمن نصر فقال لمسرور در به بند در ببند فأغلق الباب ثم ألقى رداه على يخفينى

من نصر حتى سألتني عما أراد فلقيه على بن مهزيار فقال له كل هذا حرفا من نصر فقال يا  
أبا الحسن يكاد خوفي من عمرو بن قرح

١٢- باب في الأئمة ع أنهم يعرفون الألسن كلها

١- حدثنا أحمد بن محمد حدثني الحسين بن سعيد و البرقي عن النضر بن سويد  
بصائر الدرجات ص : ٣٣٨

عن يحيى الحلبي عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لما أتى  
بعل بن الحسين ع يزيد بن معاوية عليهما لعائن الله و من معه جعلوه في بيت فقال  
بعضهم إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا إلى  
هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت و إنما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين  
ع لم يكن فينا أحد يحسن الرطانة غيري و الرطانة عند أهل المدينة الرومية  
٢- حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي هاشم الجعفري قال دخلت على أبي الحسن ع فقال  
يا با هاشم كلم هذا الخادم بالفارسية فإنه يزعم أنه يحسنها فقلت للخادم زانويت  
چيست فلم يجبني فقال ع يقول ركبتك ثم قلت نافت چيست فلم يجبني فقال يقول  
سرتك

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي  
عن أخى مليح قال حدثني فرقد قال كنت عند أبي عبد الله ع و قد بعث غلاما أعجميا  
فرجع إليه فجعل يغير الرسالة فلا يخبرنا حتى ظننت أنه سيغضب فقال له تكلم بأى  
لسان شئت فإنى أفهم عنك

٤- حدثنا محمد بن جزك عن ياسر الخادم قال كان لأبى الحسن غلمان في البيت  
سقلابية روم و كان أبو الحسن ع قريبا منهم فسمعهم بالليل يراطنون بالسقلابية و  
الرومية و يقولون إنا كنا نفتصد في كل سنة و ليس نفصد هاهنا فلما كان من الغد وجه  
ع إلى بعض الأطباء فقال له افصد لهذا عرق كذا و لهذا عرق كذا ثم قال يا ياسر لا  
تفتصد أنت فافتصدت فورمت يدي فاخضرت فقال لى يا ياسر ما لك فأخبرته فقال أ لم

أنهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها فبرأ قال أو وضع

بصائر الدرجات ص : ٣٣٩

و أوصاني أن لا أتعشى فكننت بعد ذلك ما شاء الله أتعشى ثم أغافل فأتعشى فيضرب على و روى يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجاله عن أبي عبد الله ع يرفع الحديث إلى الحسن بن علي ع أنه قال إن لله مدينتين إحداهما بالشرق و الأخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد و على كل مدينة ألف ألف مصراع من ذهب و فيها سبعون ألف ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه و أنا أعرف جميع اللغات و ما فيهما و ما بينهما و ما عليها حجة غيرى و الحسين أخى

٥- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين عن أبيه بهذا الإسناد مثله

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين و أمر على بن الحسين لما أن حمل إلى الشام فرفعنا إلى السجن فقال أصحابى ما أحسن ببيان بهذا الجدار فتراطن أهل الروم بينهم فقالوا ما فى هؤلاء صاحب دم إن كان إلا ذلك يعنوني فمكثنا يومين ثم دعانا و أطلق عنا

٧- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقى عن فضالة بن أيوب عن رجل من المسامعة اسمه مسمع و لقبه كردين عن أبي عبد الله ع قال دخلت عليه و عنده إسماعيل قال و نحن إذ ذاك نأتم به بعد أبيه فذكر فى حديث طويل أنه سمع رجل أبا عبد الله ع خلاف ما ظن فيه قال فأتيت رجلين من أهل الكوفة كانا يقولان به

فأخبرتهما فقال واحد منهما سمعت و أطعت و رضيت و سلمت و قال الآخر و أهوى بيده إلى جيبه فشقه ثم قال لا و الله لا سمعت و لا أطعت و لا رضيت حتى أسمع منه ثم قال خرج متوجها إلى أبي عبد الله ع قال و تبعته فلما كنا بالبواب فاستأذنا فأذن لى فدخلت قبله ثم أذن له فدخل فلما دخل قال له أبو عبد الله ع يا فلان أريد كل أمرى منكم أن يؤتى صحف منشرة إن الذى أخبرك به فلان الحق قال جعلت فداك إنى أشتهى أن أسمع منك قال إن فلانا إمامك و صاحبك من بعدى يعنى أبا الحسن ع فلا يدعيها

بصائر الدرجات ص : ٣٤٠

فيما بينى و بينه إلا كاذب مفتر فالتفت إلى الكوفى و كان يحسن كلام النبطية و كان صاحب قبالات فقال لى درفه فقال أبو عبد الله ع إن درفه بالنبطية خذها أجل فخذها فخرجنا من عنده

١٣- باب فى الأئمة ع أنهم يقرءون الكتب التى نزلت على الأنبياء باختلاف ألسنتهم التوراة و الإنجيل و غير ذلك

١- حدثنا موسى بن عمر عن الميثمى عن سماعة عن شيخ من أصحابنا عن أبى جعفر ع قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا بالدهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ و يبكى حتى أبكى بعضنا

٢- حدثنا إبراهيم عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم فى حديث بريهة النصرانى أنه جامع هشام حتى لقي موسى بن جعفر ع فقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال أنا عالم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما أوثقنى بعلم فيه قال فابتدأنى موسى بقراءة الإنجيل فقال بريهة و المسيح لقد كان يقرأها هكذا و ما قرأ هذه القراءة إلا المسيح ثم قال بريهة إنى لقد كنت أطلب منذ خمسين سنة بصائر الدرجات ص : ٣٤١

فأسلم على يديه

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمى عن أبان بن عثمان عن موسى النميرى قال جئت إلى باب أبى جعفر ع لأستأذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت و ظننا أنه بعث إلى رجل من أهل الكتاب يستقرئه فأذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده أحدا فقلنا أصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب تستقرئه قال لا و لكن ذكرت مناجات إلیا لربه فبكيت من ذلك قال قلنا و ما كان مناجاته جعلنى الله فداك قال جعل يقول يا رب أ تراک معذبى بعد طول صلاتى لك و جعل يعدد أعماله فأوحى الله إليه



إني لست أعذبك قال فقال يا رب و ما يمنعك أن لا تقول لا بعد نعم و أنا عبدك و في قبضتك قال فأوحى الله إليه أني إذا قلت قولاً وفيت به

١٤- باب في الأئمة أنهم يعرفون منطق الطير

- ١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن روه عن الميثمي عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين ع في داره و فيها عصافير و هن يصحن فقال لي أ تدري ما يقلن هؤلاء قلت لا أدري قال يسبحن ربهن و يطلبن رزقهن
- ٢- حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين فانتشرت العصافير و صوتت فقال بصائر الدرجات ص : ٣٤٢

يا با حمزة أ تدري ما تقول قلت لا قال تقدس ربها و تسأل قوت يومها قال ثم قال يا با حمزة علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء

- ٣- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال فتلا رجل عنده هذه الآية عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فقال أبو عبد الله ع ليس فيها من إنما هي و أوتينا كل شيء

- ٤- حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع قال كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الأنثى فقال لي أ تدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني و عرسي ما خلق أحب إلي منك إلا أن يكون مولاي جعفر بن محمد ص

- ٥- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن علي بن محمد الحنيط عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال كنت عنده يوماً إذ وقع عليه زوج ورشان فهدرا فرد عليهما أبو جعفر كلاهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحائط هدد الذكر على الأنثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما حال الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طين أو بهيمة أو شيء فيه روح هو أسمع لنا و أطوع من ابن

آدم إن هذا الورشان أساءه ظن السوء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي  
فرضيا بي و أخبرته أنه لها ظالم فصدقها

٦- و عنه عن الحسين بن علي النعمان عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمد  
بن سماعة عن النضر بن شبيب عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول إنا  
علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء  
بصائر الدرجات ص : ٣٤٣

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا قال أهدى إلى أبي عبد الله ع فاخنة و  
ورشان و طير راعبي فقال أبو عبد الله ع أما الفاخنة فتقول فقدتكم فافقدوها  
قبل أن تفقدكم فأمر بها فذبحت و أما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه لبعض  
أصحابه و الطير الراعي يكون عندي أسر به

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن  
مسكان عن أبي أحمد عن شبيب بن الحسن قال كنت عند أبي جعفر ع جالسا نسمع  
صوتا من الفاخنة فقال تدرون ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم  
٩- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن أحمد بن الحسن  
الميثمي عن صالح عن أبي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين و عصافير على الحائط  
قبالته يصحن فقال يا با حمزة أ تدري ما يقلن قال يتحدثن إن لهن وقت يسألن فيه  
قوتهن يا أبا حمزة لا تنامن قبل طلوع الشمس فإني أكرهها لك إن الله يقسم في ذلك  
الوقت أرزاق العباد و على أيدينا يجريها

١٠- حدثنا محمد بن الحسين عن داود بن فرقد عن عبد الله بن فرقد كان أبو عبد الله  
ع يسير و نحن معه قال فمر غراب فنق فقال أبو عبد الله مت جوعا و الله ما تعلم شيئا  
إلا أنه علمه إلا أنا أعلم بالله منك

١١- حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمرو عن أبي شبيب  
عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إنا علمنا منطق الطير و أوتينا من

كل شيء

١٢- حدثنا عبد الله بن محمد عن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع بصائر الدرجات ص : ٣٤٤

لابن عباس إن الله علمنا منطق الطير كما علمه سليمان بن داود و منطق كل دابة في بر أو بحر

١٣- حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي أحمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند أبي جعفر ع جالسا فسمع صوت فاختة قال أ تدرين ما تقول هذه قلنا لا و الله ما ندرى قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم

١٤- حدثنا محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال روى يحيى بن عمر عن أبيه عن أبي شيبه عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إنا علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر ع قال سمعت فاختة يصيح من دار أبي عبد الله ع فقال أ تدرين ما تقول هذه الفاختة قال قلت لا قال تقول فقدتكم أما إنا لنفقدنها قبل أن تفقدنا قال فأمر بها فذبحت

١٦- حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع قال مر أبو جعفر ع بالهجين و معه أبو أمية الأنصاري زميله في محمله قال فبينما هو كذلك إذ نظر إلى ورشان في جانب المحمل معه فرفع أبو أمية يده ليزبه عنه فقال يا با أمية إن هذا طائر جاء يستجير بأهل البيت و إني دعوت الله فانصرف حية و كانت تأتية كل سنة فنأكل فراخه

١٧- حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن أبيه الفيض بن المختار

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن سليمان بن داود قال علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء و قد و الله علمنا منطق الطير و علم كل شيء

١٨- حدثنا أحمد بن موسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر

بصائر الدرجات ص : ٣٤٥

بن خليفة عن شيبه عن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول يا أيها الناس علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين

١٩- حدثنا أحمد بن موسى عن محمد بن أحمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين

عن سليمان بن ولد جعفر بن أبي طالب قال كنت مع أبي الحسن الرضا ع في حائط له إذ

جاء عصفور فوقع بين يديه و أخذ يصيح و يكثر الصياح و يضطرب فقال لي يا فلان أ

تدرى ما تقول هذا العصفور قلت الله و رسوله و ابن رسوله أعلم قال إنها تقول إن حية

تريد أكل فراخي في البيت فقم فخذ تيك النبعة و ادخل البيت و اقتل الحية قال

فأخذت النبعة و هي العصا و دخلت البيت و إذا حية تحول في البيت فقتلتها

٢٠- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن سالم مولى أبان

بياع الزطى قال كنا في حائط لأبي عبد الله ع و نفر معي قال فصاحت العصافير فقال أ

تدرى ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لا ندرى ما تقول قال تقول اللهم إنا خلق من خلقك

لا بد لنا من رزقك فأطعمنا و اسقنا

٢١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن البرقي عن النضر بن سويد عن

يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع أبي عبد الله

متوجهين إلى مكة حتى إذا كنا بسرف استقبله غراب ينطق في وجهه فقال مت جوعا ما

تعلم شيئا إلا و نحن نعلمه إلا أنا أعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم

سقطت ناقة بعرفات

٢٢- حدثنا أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن أبي حمزة عن عمر بن محمد

الأصبهاني قال أهديت لإسماعيل بن أبي عبد الله ع صلصلا فدخل أبو عبد الله ع فلما

رآه قال ما هذا الطير المشوم أخرجوه فإنه يقول فقدتكم فافقدوه قبل

بصائر الدرجات ص : ٣٤٦

أن يفقدكم

٢٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند أبي عبد الله ع فسمع صوت في الدار فقال أين هذه التي أسمع صوتها قلنا هي في الدار أهديت لبعضهم فقال أبو عبد الله ع له أما لنفقدنك قبل أن تفقدنا قال ثم أمر بها فأخرجت من الدار

٢٤- و عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن محمد بن سيف التميمي عن محمد بن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله ص استوصوا بالصائغين خيرا يعني الخطاف فإنه آنس طير الناس بالناس ثم قال رسول الله ص أ تدرسون ما تقول الصائغية إذا ترنمت تقول بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حتى تقرأ أم الكتاب فإذا كان في آخر ترنمها قالت وَ لَا الضَّالِّينَ

٢٥- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إبراهيم عن عمر عن بشير عن علي بن أبي حمزة قال دخل رجل من موالى أبي الحسن ع فقال جعلت فداك أحب أن تتغذى عندي فقام أبو الحسن ع حتى مضى معه و دخل البيت فإذا في البيت سرير فقعد على السرير و تحت السرير زوج حمام فهدر الذكر على الأنثى و ذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع و أبو الحسن ع يضحك فقال أضحك الله سنك بم ضحكت فقال إن هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكنى و عرسى و الله ما على وجه الأرض أحد أحب إلي منك ما خلا هذا القاعد على السرير قال قلت جعلت فداك و تفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء

بصائر الدرجات ص : ٣٤٧

١٥- باب في الأئمة ع أنهم يعرفون منطق البهائم و يعرفونهم و يجيبونهم إذا

١- حدثنا أحمد بن الحسن عن علي بن فضال عن أبيه و أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال إن ناضحا كان لرجل من الناس فلما أسن قال بعض أصحابه لو نحرتموه فجاء البعير إلى رسول الله ص فجعل يرغو فأرسل رسول الله ص فجعل يرغو إلى صاحبه فلما جاء قال له النبي ص إن هذا يزعم أنه كان لكم شابا حتى هرم و أنه قد نفعكم و أنكم أردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله ص لا تنحروه و دعوه قال فتركوه

٢- حدثنا محمد بن الحسين عن العباس بن معروف عن أبي القاسم الكوفي عن محمد بن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن أبي بصير عن رجل قال خرجت مع علي بن الحسين ع إلى مكة فلما رحلنا عن الأبواء كان علي راحلته و كنت أمشي فرأى غنما و إذا نعجة قد تخلفت عن الغنم و هي تنفو ثفاء شديدا و تلتفت و إذا سخلة خلفها تنفو و تشتد في طلبها و كلما قامت السخلة ثغت النعجة فتبعها السخلة فقال علي ع يا عبد العزيز أ تدري ما قالت النعجة قال قلت لا و الله ما أدري قال فإنها قالت الحقى بالغنم فإن أختها عام أول تخلفت في هذا الموضع فأكله الذئب بصائر الدرجات ص : ٣٤٨

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال إن الذئب جاء إلى النبي ص تطلب أرزاقها فقال لأصحابه إن شئتم صالحتها على شيء تخرجوه إليها و لا يتزرا من أموالكم شيئا و إن شئتم تركتموها قالوا بل نتركها كما هي تصيب منا ما أصابت و نمنعها ما استطعنا

٤- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن أبي الجارود عن علي بن ثابت عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال بينا نحن قعود مع رسول الله ص إذ أقبل بعير حتى برک و رغا و تسافت دموعه على عينيه فقال رسول الله ص لمن هذا البعير فقيل لفلان الأنصاري قال علي به قال فأتى به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال و

يقول ما ذا يا رسول الله ص قال يزعم أنك تستكده و تجوعه قال صدق يا رسول الله  
ص ليس لنا ناضح غيره و أنا رجل معيل قال فهو يقول لك استكد بي و أشبعني فقال يا  
رسول الله ص نخفف عنه و نشبعه قال فقام البعير فانصرف

٥- و عنه بهذا الإسناد عن أبي الجارود عن عدى بن ثابت عن جابر بن عبد الله  
الأنصاري قال بينا نحن يوما من الأيام عند رسول الله ص قعود إذ أقبل بعير حتى برک  
و رغا و تسيل دموعه قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال على به فقال له بعيرك هذا  
يزعم أنه ربا صغيركم و كد على كبيركم ثم أردتم أن تنحروه قالوا يا رسول الله ص لنا  
وليمة فأردنا أن ننحره قال فدعوه لى قال فتركوه فأعتقه رسول الله ص فكان يأتي دور  
الأنصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يحيين حتى يجيء فيقلن هذا  
عتيق رسول الله ص فسمن حتى تضايق به جلده

٦- حدثنا يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن سالم العطار عن هارون بن خارجة  
بصائر الدرجات ص : ٣٤٩

أو غيره عن أبي عبد الله ع قال قالت الناقة لرسول الله ص لا و الله لا أزلت خفا عن  
خف و لو قطعت إربا إربا

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن هاشم البجلي عن سالم بن سلمة عن  
أبي عبد الله ع قال كان على بن الحسين ع مع أصحابه فى طريق مكة فمر ثعلب و هم  
يتغدون فقال لهم على بن الحسين ع هل لكم أن تعطوني موقفا من الله لا تهيجون هذا  
الثعلب و دعوه حتى يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى أهل بين  
يديه فطرح إليه عرقا فولى به يأكل قال هل لكم تعطوني موقفا أيضا فدعوه فيجىء  
فأعطوه فكلح رجل منهم فى وجهه فخرج يعدو فقال على بن الحسين أيكم الذى أخفر  
ذمتي فقال الرجل أنا يا ابن رسول الله ص كلحت فى وجهه و لم أدر فاستغفر الله  
فسكت

٨- حدثنا أحمد بن الحسن عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن

ربويه عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال كان معنا أبو عبد الله البلخي و معه إذا هو بطبي تتفو [تثغو] و تحرك ذنبه فقال أبو عبد الله ع أفعل إن شاء الله ثم أقبل علينا فقال علمتم ما قال الطبي قلنا الله و رسوله و ابن رسوله أعلم فقال إنه أتاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لأنتاه فأخذها و لها خشفان لم ينهضا و لم يقويا للرعى قال فتسألني أن أسألهم أن يطلقوها و ضمن لي أن إذا رضعت خشفها حتى يقويا أن يردھا عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف و أنا فاعل ذلك إن شاء الله فقال البلخي سنة فيكم كسنة سليمان

٩- حدثنا الحسين بن محمد القاساني عن أبي الأحوص داود بن أسد المصري عن محمد بن الحسن بن جميل قال حدثني أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن بصائر الدرجات ص : ٣٥٠

قال أتيت أبا الحسن لأسلم عليه فقال لي اركب ندور في أموالنا فأتيت فائزة لي قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفائزة فجلست حتى أتى على فرس له فقبلت فخذه و نزل فأمسكت ركابه و أهويت لآخذ العنان فأبى و أخذه هو فأخرجه من رأس الدابة و علقه في طنب من أطناب الفائزة فجلس و سألني عن مجيئي و ذلك عند المغرب فأعلمت بمجيئي من القصر إلى أن حمحم الفرس فضحك ع و نطق بالفارسية و أخذ يعرفها فقال اذهب قبل فرفع رأسه فنزع العنان و مر يتخطى الجداول و الزرع إلى براح حتى بال و رجع فنظر إلى فقال إنه لم يعط داود و آل داود شيئا إلا و قد أعطى محمد و آل محمد أكثر منه

١٠- حدثنا الحسين بن علي و محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن علي و علي بن محمد الحناط عن محمد بن سكن عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال بينا علي بن الحسين مع أصحابه إذ أقبل ظبية من الصحراء حتى قامت حذاه و صوت فقال بعض القوم يا ابن رسول الله ص ما تقول هذه الظبية قال يزعم أن فلانا القرشي أخذ خشفها بالأمس و أنها لم ترضعه من أمس شيئا فبعث إليه علي بن الحسين ع أرسل



إلى بالخشفة فلما رأت صوتت و ضربت بيديها ثم أَرْضَعْتَهُ قَالَ فَوَهَبَهُ عَلَىٰ بَنِ الْحُسَيْنِ  
عَ لَهَا وَ كَلَمَهَا بِكَلَامٍ نَحْوًا مِنْ كَلَامِهَا وَ انْطَلَقَتْ فِي الْخَشْفِ مَعَهَا فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَ مَا الَّذِي قَالَ قَالَ دَعَتِ اللَّهُ لَكُمْ وَ جَزَاكُمْ بِخَيْرٍ

١١- حَدَّثَنِي السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ  
الرَّقَاعِ وَ هِيَ غَزْوَةُ بَنِي ثَعْلَبَةَ غُظْفَانَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِذَا بِبَعِيرٍ حُلٍ يَرْقُلُ  
حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَ فَوَضَعَ جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ خَرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ  
هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ قَالَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ صَاحِبَ عَمَلٍ  
عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَكْبَرَهُ وَ أَدْبَرَهُ وَ أَهْزَلَهُ أَرَادَ أَنْ يَنْحَرَهُ وَ يَبِيعَ لَحْمَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ  
بَصَائِرُ الدَّرَجَاتِ صَ : ٣٥١

يَا جَابِرُ اذْهَبْ بِهِ إِلَى صَاحِبِهِ فَأَتِينِي بِهِ فَقُلْتُ لَا أَعْرِفُ صَاحِبَهُ قَالَ هُوَ يَدُلُّكَ قَالَ فَخَرَجْتُ  
مَعَهُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى بَنِي وَاقِفٍ فَدَخَلَ فِي زَقَاقٍ فَإِذَا بِمَجْلِسٍ فَقَالُوا يَا جَابِرُ كَيْفَ تَرَكْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ تَرَكْتَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ صَالِحُونَ وَ لَكِنْ أَيكُم صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ قَالَ  
بَعْضُهُمْ أَنَا فَقُلْتُ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَ قَالَ مَا لِي قَالَ اسْتَعْدَى عَلَيْكَ بَعِيرُكَ قَالَ فَجِئْتُ أَنَا  
وَ هُوَ وَ الْبَعِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَ فَقَالَ إِنْ بَعِيرُكَ أَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَمَلْتَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا  
أَكْبَرْتَهُ وَ أَدْبَرْتَهُ وَ أَهْزَلْتَهُ أَرَدْتَ نَحْرَهُ وَ بَيْعَ لَحْمَهُ قَالَ الرَّجُلُ قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَ قَالَ بَعَهُ مِنِّي قَالَ بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ بَعَهُ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَ ثُمَّ  
ضَرَبَ عَلَى صَفْحَتِهِ فَتَرَكَهُ رَعَى فِي ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا أَرَادَ الرُّوحَةَ وَ  
الْغَدُوَّةَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَ فَقَالَ جَابِرُ رَأَيْتَهُ وَ قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ دَبْرُهُ وَ صَلَحَ

١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ هِشَامِ  
الْجَوَالِقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ وَ أَنَا أُسِيرٌ  
عَلَى حِمَارِي وَ هُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ إِذْ أَقْبَلَ ذَنْبٌ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ  
فَجَلَسَ الْبَغْلَةُ وَ دَنَا الذَّنْبُ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَرْبُوسِ السَّرِجِ وَ مَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أُذُنِهِ وَ

أدنى أبو جعفر أذنه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهرولا قال قلت جعلت فداك لقد رأيت عجبا قال و تدري ما قلت قال قلت الله و رسوله و ابن رسوله أعلم قال إنه قال لى يا ابن رسول الله ص إن زوجتى فى ذلك الجبل و قد تعسر عليها ولادتها فادع الله أن يخلصها و لا يسلط أحدا من نسلى على أحد من شيعتكم قلت فقد فعلت ١٣- حدثنا أحمد بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله ع قال كان رسول الله ص يوما قاعدا فى أصحابه إذ مر به بعير فجاء حتى ضرب بجرانه بصائر الدرجات ص : ٣٥٢

الأرض و رغا فقال رجل من القوم يا رسول الله ص أ سجد لك هذا البعير فنحن أحق أن نفعل فقال رسول الله ص لا بل اسجدوا لله إن هذا الجمل جاء يشكو أربابه و زعم أنهم أنتجوه صغيرا فلما كبر و قد اعتملوا عليه و صار عودا كبيرا أرادوا نحره فشكا ذلك فدخل رجلا من القوم ما شاء الله أن يدخله من الإنكار لقول النبى ص فقال رسول الله ص لو أمرت شيئا يسجد الآخر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ثم أنشأ أبو عبد الله ع يحدث فقال ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ص الجمل و الذئب و البقرة فالجمل فكلامه الذى سمعت و أما الذئب فجاء إلى النبى ص فشكا إليه الجوع فدعا أصحابه فكلم فيه فتنحوا فقال رسول الله ص لأصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فتنحوا ثم جاء الثانية فشكا إليه الجوع فدعاهم فتنحوا فقال رسول الله ص للذئب اختلس أى خذ و لو أن رسول الله ص فرض للذئب شيئا ما زاد عليه شيئا حتى تقوم الساعة و أما البقرة فإنها آمنت بالنبى ص و دلت عليه و كان فى نخل أبى سالم فقال يا آل ذريح تعمل على نجيح صالح يصيح بلسان عربى فصيح بأن لا إله إلا الله رب العالمين محمد رسول الله ص سيد النبيين و على سيد الوصيين

١٤- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إبراهيم قال حدثنى بشير و إبراهيم بن محمد عن أبيه عن حمran بن أعين قال كان أبو محمد على بن الحسين ع قاعدا فى جماعة من أصحابه إذ جاءته طيبة فتبصصت و ضربت بيديها فقال أبو محمد أ تدرون ما

تقول الظبية قالوا لا قال تزعم أن فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم و إنما جاءت إلى تسألني أن أسأله أن تضع الخشف بين يديها فترضه فقال على بن الحسين لأصحابه قوموا إليه فقاموا بأجمعهم فأتوه فخرج إليهم قال فداك أبي و أمي ما حاجتك فقال أسألك بحقي عليك إلا أخرجت إلى هذه الخشف التي اصطدتها اليوم فأخرجها فوضعها بين يدي أمها فأرضعتها ثم قال على بن الحسين ع أسألك يا فلان لما وهبت لي هذه الخشف قال قد فعلت قال فأرسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية

بصائر الدرجات ص : ٣٥٣

فتبصبت و حركت ذنبها فقال على بن الحسين ع أ تدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال إنها تقول رد الله عليكم كل غائب و غفر لعلي بن الحسين كما رد على ولدي ١٥- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة قد حج عليها اثنتين و عشرين حجة ما قرعها بمقرعة قط قال فجاءتني بعد موته فما شعرت بها حتى جاءني بعض الموالى فقال إن الناقة قد خرجت فأنت قبر علي بن الحسين فبركت عليه و دلكت بجرانها و ترغو فقلت أدركوها فجاءوني بها قبل أن يعلموا بها أو يروها فقال أبو جعفر ع ما رأيت القبر قط

١٦- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن ابن أبي عمير و إبراهيم بن هاشم عن ابن عمير عن حفص بن البختري عن ذكره عن أبي جعفر ع قال لما مات علي بن الحسين ع كانت ناقة له في الرعي جاءت حتى ضربت بجرانها على القبر و تمرغت عليه و إن أبي كان يحج عليها و يعتمر و ما قرعها قرعة قط

١٦- باب الأئمة أنهم يعرفون منطق المسوخ و يعرفونهم

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي عن كرام بن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سألت أبا عبد الله ع عن الوزغ فقال هو رجس و هو مسخ و

إذا قتلته فاغتسل ثم قال إن أبى كان قاعدا في الحجر و معه رجل يحدثه فإذا وزغ يولول بلسانه فقال أبى للرجل أ تدرى ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا علم لى بما يقول قال فإنه يقول و الله لئن ذكرت عثمان لأسبن عليا ع أبدا حتى تقوم

بصائر الدرجات ص : ٣٥٤

من هاهنا

٢- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن فضيل الأعور قال حدثنى بعض أصحابنا قال كان رجل عند أبى جعفر ع عن هذه العصابة يحدثه فى شىء من ذكر عثمان فإذا وزغ قد قرقر من فوق الحائط فقال أبو جعفر ع أ تدرى ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان أو لأسبن عليا ع

١٧- باب فى الأئمة ع أنهم المتوسمون فى الأرض و هم الذين ذكر الله فى كتابه يعرفون الناس بسيماهم

١- حدثنى السندى بن الربيع عن الحسن بن على بن فضال عن على بن رئاب عن أبى بكر الحضرمى عن أبى جعفر ع قال ليس مخلوق إلا و بين عينيه مكتوب إنه مؤمن أو كافر و ذلك محجوب عنكم و ليس بمحجوب من الأئمة من آل محمد ص ليس يدخل عليهم أحد إلا عرفوه هو مؤمن أو كافر ثم تلا هذه الآية إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ فهم المتوسمون

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر ع قال بينا أمير المؤمنين ع فى مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدى على زوجها فقلت لزوجها عليها فغضبت فقالت و الله ما الحق فيما قضيت و ما تقضى بالسوية و لا تعدل فى الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع أى التى لا تحبل من حيث تحبل النساء قالت فولت المرأة هاربة تولول و تقول ويلى ويلى لقد هتكت يا ابن أبى طالب ع سرا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن

بصائر الدرجات ص : ٣٥٥

حريث فقال لها يا أمة الله لقد استقبلت عليا ع بكلام سررتني ثم إنه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين قال إن عليا ع و الله أخبرني بالحق و بما أكتمه من زوجي منذ ولى عصمتي و من أبوى فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين ع فأخبره بما قالت له المرأة و قال له فيما تقول ما نعرفك بالكهانة قال له يا عمرو ويلك إنها ليست بالكهانة شيء و لكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام فلما ركب الأرواح فى أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن أم كافر و ما هم به مبتلون و ما هم عليه من سيئ من أعمالهم و حسنة فى قدر أذن الفأرة ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيه فقال إن فى ذلك لآيات للمتوسمين و كان رسول الله ص هو المتوسم ثم أنا من بعده و الأئمة من ذريتي من بعدى هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما عليها بسيماها

٣- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أسباط يباع الزطى عن أبي عبد الله ع قال كنت عنده فسأله رجل من أهل هيت عن قول الله تعالى **إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ** وَ **إِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ** قال نحن المتوسمون و السبيل فينا مقيم

٤- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع فى قول الله عز و جل **إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ** قال هم الأئمة قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله فى قوله **إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ**

٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى و محمد بن عيسى عن زياد القندى عن ابن أذينة عن معروف بن خربوز عن أبي جعفر ع فى قول الله عز و جل **إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ** قال إيانا عنى

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن على بن أسباط عن أبي عبد الله قال سأل عن قول الله عز و جل **إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ** وَ **إِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ** قال نحن المتوسمون بصائر الدرجات ص : ٣٥٦

و السبيل فينا مقيم

٧- حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هارون بن جهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال بينا أمير المؤمنين ع جالس في مسجد الكوفة و قد احتبى بسيفه و ألقى ترسه خلف ظهره إذ أتته امرأة تستعدى على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقال و الله ما هو كما قضيت و الله ما تقضى بالسوية و لا تعدل في الرعية و لا قضيتنا عند الله بالمرضية قال فغضب أمير المؤمنين فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة و هي تقول ويلى ويلى فتبعها عمرو بن حريث فقال يا أمة الله قد استقبلت ابن أبي طالب ع بكلام سررتنى به ثم نزعك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا إن ابن أبي طالب ع أخبرنى و الله بما هو فى لا و الله ما رأيت حيضا كما تراه المرأة قالت فرجع عمرو بن حريث إلى أمير المؤمنين فقال له يا ابن أبي طالب ع ما هذا التكهن قال ويلك يا ابن حريث ليس هذا منى كهانة إن الله تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ثم كتب بين أعينها مؤمن أو كافر ثم أنزل بذلك قرآنا على محمدٍ إن فى ذلك لآياتٍ للمتوسمينَ فكان رسول الله ص من المتوسمين و أنا بعده و الأئمة من ذريتى

٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي سليمان الديلمى عن معاوية الدهنى عن أبي عبد الله ع فى قول الله عز و جل يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ فقال يا معاوية ما يقولون فى هذا قال قلت يزعمون أن الله تبارك و تعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم القيامة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم و يلقون فى النار قال فقال لى و كيف يحتاج الجبار تبارك و تعالى إلى معرفة خلق أنشأهم و هو خلقهم قال فقلت فما ذاك جعلت فداك قال ذلك لو قد قام قائمنا أعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم ثم يخطب بالسيف خطبا

٩- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم و إبراهيم عن

أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تبارك و تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام فلما ركب الأرواح فى أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن أو كافر و ما هم به مبتلون و ما هم عليه من سيئ أعمالهم و حسنة فى قدر أذن الفأرة ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيه فقال إن فى ذلك لآياتٍ للمتوسمين و كان رسول الله ص هو المتوسم و أنا بعده و الأئمة من ذريتى هم المتوسمون

١٠- حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص اتقوا من فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم تلا إن فى ذلك لآياتٍ للمتوسمين

١١- حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع فى قول الله تعالى إن فى ذلك لآياتٍ للمتوسمين قال هم الأئمة قال رسول الله ص اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقول الله إن فى ذلك لآياتٍ للمتوسمين

١٢- حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم قال حدثنى أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل عليه رجل من أهل بيته فقال أصلحك الله قول الله فى كتابه إن فى ذلك لآياتٍ للمتوسمين قال نحن المتوسمون و السبيل فىنا مقيم

١٣- حدثنا أبو الفضل العلوى عن سعيد بن عيسى الكبرى قال حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الأعلى التغلبى عن أبي وقاص عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول فى قول الله عز و جل إن فى ذلك لآياتٍ للمتوسمين فكان رسول الله ص يعرف الخلق بسيماهم و أنا بعده المتوسم و الأئمة من ذريتى المتوسمون إلى يوم القيامة

١٤- حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن الحرث بن حصين عن

بصائر الدرجات ص : ٣٥٨

الأصبغ بن نباتة قال كنا وقفا على رأس أمير المؤمنين ع بالكوفة و هو يعطى العطاء فى المسجد إذ جاءته امرأة فقالت يا أمير المؤمنين ع أعطيت العطاء جميع الأحياء إلا

هذا الحى من مراد لم تعظم شيئا فقال لها اسكتى يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلو يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال أيتها المرأة قد قال على ع ما قال فقالت و الله ما كذب و إن كان ما رمانى به لفى و ما اطلع على أحد إلا الله الذى خلقنى و أمى التى ولدتنى فرجع عمرو بن حريث فقال يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألته عن ما رميتها فى بدننها فأقرت بذلك كله فمن أين علمت ذلك فقال إن رسول الله ص علمنى ألف باب من الحلال و الحرام مما كان و مما كائن إلى يوم القيامة كل باب يفتح ألف باب حتى علمت علم المنايا و البلايا و القضايا و فصل الخطاب و حتى علمت المذكرات من النساء و المؤنثين من الرجال

١٥- حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن البراء عن على بن حسان عن عبد الكريم يعنى ابن كثير قال حججت مع أبى عبد الله ع فلما صرنا فى بعض الطريق صعد على جبل فأشرف فنظر إلى الناس فقال ما أكثر الضجيج و أقل الحجيج فقال له داود الرقى يا ابن رسول الله ص هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذى أرى قال ويحك يا أبا سليمان إن الله لا يغفر أن يشرك به الجاحد لولاية على كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم و مبغضكم قال ويحك يا با سليمان إنه ليس من عبد يولد إلا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر إن الرجل ليدخل إلينا بولايتنا و بالبراءة من أعدائنا فترى مكتوبا بين عينيه مؤمن أو كافر و قال الله عز و جل إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ نعرف عدونا من ولينا

١٦- حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم عن

بصائر الدرجات ص : ٣٥٩

بكار كردم و عيسى بن سليمان عن أبى عبد الله ع قال سمعناه و هو يقول جاءت امرأة شنيعة إلى أمير المؤمنين ع و هو على المنبر و قد قتل أباه و أخاه فقالت هذا قاتل الأحبة فنظر إليها فقال لها يا سلفع يا جرية يا بذية يا التى لا تحيض كما تحيض النساء



يا التي على منها شيء بين مدلى قال فمضت و تبعها عمرو بن حريث لعنه الله و كان  
عثمانيا فقال لها أيتها المرأة ما تزال يسمعن ابن أبى طالب ع العجائب فما ندرى حقها  
من باطلها و هذه دارى فادخلى فإن لى أمهات حتى ينظرن حقا أم باطلا و أهب لك شيئا  
قال فدخلت فأمر أمهات أولاده فنظرن فإذا شيء على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع  
منها على بن أبى طالب ع على شيء لم يطلعه عليه إلا أمى و قابلتى قال فوهب لها عمرو  
بن حريث شيئا

١٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهنى عن أبى عبد الله  
ع فى قول الله تعالى يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ فقال يا  
معاوية ما يقولون فى هذا قلت يزعمون أن الله تبارك و تعالى يعرف المجرمون  
بسيماهم فى القيامة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم فيلقون فى النار فقال لى و  
كيف يحتاج الجبار تبارك و تعالى إلى معرفة خلق أنشأهم و هم خلقه فقلت جعلت  
فداك و ما ذلك قال لو قام قائمنا أعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و  
أقدامهم ثم يخطب بالسيف خطبا

١٨- حدثنا الحسين بن على الدينورى عن محمد بن الحسين قال حدثنى إبراهيم بن  
غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن أبى حبيب عن الحرث الأعور قال كنت ذات يوم مع  
أمير المؤمنين فى مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها  
و تكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت و الله يا

بصائر الدرجات ص : ٣٦٠

أمير المؤمنين ع لقد حكمت على بالجور و ما بهذا أمرك الله تعالى فقال لها يا سلفع يا  
مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذى علمته فلما سمعت عنه هذا الكلام ولت  
هاربة و لم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها و الله يا أمة الله لقد سمعت  
منك اليوم عجبا و سمعت أمير المؤمنين ع قال لك قولاً فقمت من عنده هاربة ما رددت  
عليه حرفاً فأخبرينى عافاك الله الذى ما قال لك حتى لم تقدرى أن تردين عليه حرفاً

قالت يا عبد الله لقد أخبرني بأمر ما يطلع عليه إلا الله تبارك و تعالى و أنا و ما قمت من عنده إلا مخافة أن يخبرني بأعظم مما رمانى به فصبرت على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعدها أخرى فقال لها عمرو فأخبريني عافاك الله ما الذى قال لك قالت يا عبد الله إنه قال لى ما أكره و بعد فإنه قبيح أن يعلم الرجل ما فى النساء من العيوب فقال لها و الله ما تعرفنى و لا أعرفك لعلك لا ترانى و لا أراك بعد يومى هذا فقال عمرو فلما رأتنى قد ألححت عليها قال أما قوله بى يا سلفح فو الله ما كذب على إنى لا أحيض من حيث تحيض النساء و أما قوله يا مهيع فإنى و الله صاحبة النساء و ما أنا بصاحبة الرجال و أما قوله يا قردع فإنى المخربة بيت زوجى و ما أبقى عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحرا أو كاهنا أو مخدوما أخبرك بما فىك و هذا علم كثير فقالت له بئس ما قلت له يا عبد الله ليس هو بساحر و لا كاهن و لا مخدوم و لكنه من أهل بيت النبوة و هو وصى رسول الله ص و وارثه و هو يخبر الناس بما ألقى إليه رسول الله ص و لكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال و أقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه فقال له أمير المؤمنين يا عمرو بما استحلكت أن ترمينى بما رميتنى به قال أما و الله لقد كانت المرأة أحسن قولاً فى منك و لأقفن أنا و أنت من الله موقفاً فانظر كيف تخلص من الله فقال يا أمير المؤمنين ع أنا تائب إلى الله و إليك مما كان فاغفر لى غفر الله لك فقال لا و الله لا أغفر لك هذا الذنب أبداً حتى أقف أنا و أنت بين يدى من لا يظلمك شيئاً

بصائر الدرجات ص : ٣٦١

نادر من الباب

١- حدثنا الحسن بن على بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن سليمان عن أبى عبد الله قال سأله رجل عن الإمام هل فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان فقال نعم و ذلك أنه سأله رجل من مسألة فأجاب و سأله رجل آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط

بغير حساب هكذا فى قراءة على ع قال قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله أ ما تسمع قول الله تعالى فى كتابه إن فى ذلك لآيات للمتوسمين و هم الأئمة و إنها لبسبيل مقيم لا يخرج منها أبدا ثم قال نعم إن الإمام إذا نظر إلى رجل عرفه و عرف لونه و إن سمع كلامه من خلف حائط عرفه و عرف ما هو لأن الله يقول وَ مِنْ آيَاتِهِ خَلَقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافُ السِّنِّكُمْ وَ الْوَانِكُمْ إِنَّ فى ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من الإنس إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم به

١٨- باب فى الإمام أنه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد و لا يقبل قول أحد فيهم لمعرفة فيهم

١- حدثنا الحسن بن على عن أحمد بن هلال عن على بن الحكم عن ضريس الكناسى قال كنا عند أبى عبد الله مع جماعة من أصحابنا إذ دخل عليه رجل أعرفه فذكر رجلا من أصحابنا و لمز عند أبى عبد الله ع و لم يجبه بشيء فظن الرجل أن أبا عبد الله ع بصائر الدرجات ص : ٣٦٢

لم يسمع فأعاد أيضا فلم يلتفت إليه فظن الرجل أنه لم يسمع فأعاد الثالثة فرد أبو عبد الله ع يده إلى لحيته الرجل فقبض عليها فهازها ثلاثا حتى ظننت أن لحيته قد صارت فى يده و قال له إن كنت لا أعرف الرجل إلا بما أبلغ عنهم فبئس النسب نسبى ثم أرسل لحيته من يده و نفخ ما بقى من الشعر فى كفه

٢- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن حمزة عن على بن حنظلة قال بينا أنا عند أبى عبد الله ع إذ دخل رجل فغمز أناسا من الشيعة فأعرض عنه أبو عبد الله ع بوجهه قال ثم أقبل أبو عبد الله ع بيده اليسرى لحيته حتى ظننت أنها ستبقى فى يده ثم قال إن كنت أنا أتولى الرجل و أبرأ منهم على ما يبلغنى عنهم لبئست النسبة نسبتى

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن داود بن فرق أنه سمع أبا عبد الله ع

يقول إنا أهل بيت إذا علمنا من أحد خيرا لم نزل ذلك عنه منا أقاويل الرجال

٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال كنا عنده فتناول رجل من أهل الكناسة رجلا من أصحابنا قال فصد وجهه عنه قال غمز الثانية فقال أبو عبد الله ع إن كنت إنما أتولى الرجل و أبرأ منهم بأقاويل الناس فبئست النسبة هذه ثم أخذ بلحيته فهبها هذا شديدا قال ثم بقى فى راحته شيئا فنفخه

١٩- باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله التى صارت إلى العامة و ما خصوا به من دونهم

١- حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن أبيه على بن النعمان عن ابن مسكان بصائر الدرجات ص : ٣٦٣

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن رسول الله ص أنال فى الناس و أنال و أنال و إنا أهل البيت معاقل العلم و أبواب الحكم و ضياء الأمر

٢- حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن هشام بن سالم قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك عند العامة من أحاديث رسول الله شىء يصح فقال نعم إن رسول الله أنال و أنال و أنال و عندنا معاقل العلم و فصل ما بين الناس

٣- حدثنا الحسن بن على بن النعمان و أحمد بن محمد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ع إن رسول الله ص أنال فى الناس فأنال و أنال و إنا أهل البيت أعرف الأمر و أواخيه و ضياؤه

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسن بن يحيى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنا أهل البيت عندنا معاقل العلم و آثار النبوة و علم الكتاب و فصل ما بين ذلك

٥- حدثنا محمد بن عيسى عن أبى عبد الله المؤمن عن ابن مسكان و أبى خالد و أبى أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر ع إن رسول الله ص أنال فى الناس و أنال و عندنا عرى الأمر و أبواب الحكمة و معاقل العلم و ضياء الأمر و أواخيه فمن

عرفنا نفعته معرفته و قبل منه عمله و من لم يعرفنا لم تنفعه معرفته و لم يقبل منه عمله

٦- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن علي بن حماد جميعا عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع إن رسول الله ص قد أنال و أنال و أنال يشير كذا و كذا و عندنا أهل البيت أصول العلم و عراه و ضياؤه و أواخيه

٧- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن بصائر الدرجات ص : ٣٦٤

ابن مسكان عن أبي حمزة الثمالي قال خطب أمير المؤمنين بالناس ثم قال إن الله بعث محمدا بالرسالة و أنبأه بالوصي و أنال في الناس و أنال و فينا أهل البيت معاقل العلم و أبواب الحكمة و ضياؤه و ضياء الأمر فمن يحبنا منكم نفعه إيمانه فيقبل عمله و من لم يحبنا منكم لم ينفعه إيمانه و لا يتقبل عمله

٨- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر إن رسول الله ص أنال في الناس و أنال و فينا أهل البيت عرى الإيمان و أواخيه و ضياؤه

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي كهمش عن الحكم أبي محمد عن عمرو عن القاسم بن عروة عن أمير المؤمنين ع قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله و أثنى عليه و شهد بشهادة الحق ثم قال إن الله بعث محمدا ص بالرسالة و اختصه بالنبوة و أنبأه بالوحي و أنال الناس و أنال و فينا أهل البيت معاقل العلم و أبواب الحكم و ضياء الأمر فمن يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه و يقبل منه عمله و من لا يحبنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانه و لا يقبل منه عمله و لو صام النهار و قام الليل

١٠- حدثنا الحسن بن علي عن الحسين و أنس عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي المفضل قال قال أمير المؤمنين ع إن الله بعث محمدا ص بالنبوة و اصطفاه بالرسالة فأنال في الإسلام و أنال و عندنا أهل البيت مفاتيح العلم و أبواب الحكم و ضياء الأمر

و فصل الخطاب فمن يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه و يقبل منه عمله و من لم يحبنا  
أهل البيت لم ينفعه إيمانه و لم يقبل منه عمله و إن آداب الليل و النهار لم يزل  
١١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد

بصائر الدرجات ص : ٣٦٥

بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله ع إنا نجد الشيء من أحاديثنا في أيدي الناس قال  
فقال لي لعلك لا ترى أن رسول الله ص أنال و أنال ثم أوماً بيده عن يمينه و عن شماله  
و من بين يديه و من خلفه و إنا أهل البيت عندنا معادل العلم و ضياء الأمر و فصل ما  
بين الناس

١٢- حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن  
مسكان عن أبي حمزة الثمالي قال خطب أمير المؤمنين ع فحمد الله و أثنى عليه ثم  
قال إن الله اصطفى محمدا ص بالرسالة و أنبأه بالوحي و أنال في الناس و أنال و فينا  
أهل البيت معادل العلم و أبواب الحكمة و ضياء الأمر فمن يحبنا منكم نفعه إيمانه و  
يقبل منه عمله و من لم يحبنا منكم لم ينفعه إيمانه و لا يقبل منه عمله

١٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين  
الأحمسي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنا أهل البيت عندنا معادل العلم و آثار  
النبوة و علم الكتاب و فصل ما بين الناس

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم  
عن الحسين بن يحيى عن أبي خالد مثل ذلك

٢٠- باب في الأئمة ع من يشبهون ممن مضى قبلهم

١- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد عن حمران قال قلت  
لأبي عبد الله جعفر ع ما من موضع العلماء قال مثل ذي القرنين و صاحب سليمان و  
صاحب داود

بصائر الدرجات ص : ٣٦٦

- ٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قال لى أبو جعفر ع إن عليا كان محدثا قلت فنقول إنه نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذى القرنين أو ما بلغكم أنه قال و فيكم مثله
- ٣- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر ع و أبي عبد الله ع قال قلت له ما منزلكم ممن تشبهون ممن مضى فقال كصاحب موسى و ذى القرنين كانا عالمين و لم يكونا نبیین
- ٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران بن أعين قال أخبرنى أبو جعفر ع أن عليا كان محدثا فقال أصحابنا ما صنعت شيئا إلا سألته من يحدثه فقضى أنى لقيت أبا جعفر فقلت أ لست أخبرتنى أن عليا كان محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فأقول إنه نبي أو رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان و صاحب موسى و مثله مثل ذى القرنين أ ما سمعت أن عليا ع سئل عن ذى القرنين أن نبيا كان قال لا و لكن كان عبدا أحب الله فأحبه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله
- ٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع ما منزلتهم أنبياءهم قال لا و لكنهم علماء كمنزلة ذى القرنين فى علمه و كمنزلة صاحب موسى و كمنزلة صاحب سليمان
- ٦- حدثنا على بن إسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لأبى جعفر ع أ لست أخبرتنى أن عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت أقول إنه نبي أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذى القرنين أ ما بلغك أن عليا ع سئل عن ذى القرنين بصائر الدرجات ص : ٣٦٧
- فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا أحب الله فأحبه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله

٧- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن حمran بن أعين قال قلت لأبي جعفر ع أ لست حدثتني أن عليا ع كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت فأقول إنه نبي أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذى القرنين أ ما بلغك أن عليا ع سئل عن ذى القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا أحب الله فأحبه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله  
تم الجزء السابع من كتاب بصائر الدرجات و الحمد لله حمد الشاكرين و يتلوه الجزء الثامن

بصائر الدرجات ص : ٣٦٨

الجزء الثامن

١- باب فى الفرق بين الأنبياء و الرسل و الأئمة ع و معرفتهم و صفتهم و أمر الحديث

١- حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت أبا عبد الله ع عن الرسول و النبى و المحدث قال الرسول الذى تأتبه الملائكة و يعاينهم و تبلغه عن الله تبارك و تعالى و النبى الذى يرى فى منامه فهو كما رأى و المحدث الذى يسمع كلام الملائكة و ينقر فى أذنه و ينكت فى قلبه

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن تغلب عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز و جل وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا قلت ما هو الرسول من النبى قال النبى هو الذى يرى فى منامه و يسمع الصوت و لا يعاين الملك و الرسول يعاين الملك و يكلمه قلت فالإمام ما منزلته قال يسمع الصوت و لا يرى و لا يعاين ثم تلا و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن

بصائر الدرجات ص : ٣٦٩



زرارة قال سألت أبا جعفر عن الرسول و النبي و المحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيحدثه و يكلمه كما يحدث أحدكم صاحبه و النبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم قال قلت و ما علم أن الذي رأى في منامه إنه حق قال بينه الله حتى يعلم أنه حق و ينزل عليه و قد كان رسول الله ص نبيا و المحدث يسمع الصوت و لا يرى شيئا

٤- حدثنا إبراهيم بن هاشم قال أخبرنا إسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف إلى الرضا ع جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرسول و النبي و الإمام قال فكتب أو قال الفرق بين الرسول و النبي و الإمام هو أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه و يسمع كلامه و النبي الذي ينزل عليه جبرئيل و ربما نبئ في منامه نحو رؤيا إبراهيم و النبي ربما يسمع الكلام و ربما يرى الشخص و لم يسمع الكلام و الإمام هو الذي يسمع و لا يرى الشخص

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحرث البصري قال أتانا الحكم بن عيينة قال إن علي بن الحسين قال إن علم على كله في آية واحدة قال فخرج حمran بن أعين ليسأله فوجد علي بن الحسين قد قبض فقال لأبي جعفر إن الحكم بن عيينة حدثنا أن علي بن الحسين قال إن علم على ع كله في آية واحدة قال أبو جعفر ع و ما تدري ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك و تعالى و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث

٦- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر ع قال الأنبياء على خمسة أنواع بصائر الدرجات ص : ٣٧٠

منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عنى به و منهم من ينبأ في منامه مثل يوسف و إبراهيم و منهم من يعاين و منهم من ينكت في قلبه و يوقر في أذنه ٧- حدثنا محمد بن حسن عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله ع

قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذى يعاين ملكا يجيئه برسالة عن ربه فتكلمه  
كما يكلم أحدكم صاحبه و النبى لا يعاين ملكا إنما ينزل عليه الوحي و يرى فى منامه  
قلت ما علمه إذا رأى فى منامه أن هذا حق قال يبينه الله حتى يعلم أن ذلك حق و  
المحدث يسمع الصوت و لا يرى شيئاً

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت أبا جعفر عن  
قول الله تبارك و تعالى وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا من الرسول من النبى قال هو الذى يرى فى  
منامه و يعاين الملك قلت فيكون نبى غير رسول قال نعم هو الذى يرى فى منامه و  
يسمع الصوت و لا يعاين قلت فالإمام ما منزلته قال يسمع الصوت و لا يرى و لا يعاين  
ثم تلى و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول قال سمعت زرارة يسأل  
أبا جعفر عن قال أخبرنى عن الرسول و النبى و المحدث فقال أبو جعفر عن الرسول الذى  
يأتيه جبرئيل قبلاً فيراه و يكلمه فهذا الرسول و أما النبى فإنه يرى فى منامه على نحو  
ما رأى إبراهيم و نحوه ما كان رأى رسول الله ص من أسباب النبوة قبل الوحي حتى  
أتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة كان محمدا ص حين جمع له النبوة و جاءته الرسالة  
من عند الله يجيئه بها جبرئيل و يكلمه بها قبلاً و من الأنبياء من جمع له النبوة و يرى  
فى منامه يأتيه الروح فيكلمه و يحدثه من غير أن يكون  
بصائر الدرجات ص : ٣٧١

رآه فى اليقظة و أما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع و لا يعاين و لا يرى فى منامه  
١٠- حدثنا على بن حسان عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر عن الرسول من  
النبى من المحدث فقال الرسول الذى يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلاً فيراه كما يرى أحدكم  
الذى يكلمه فهذا الرسول و النبى الذى يؤتى فى النوم نحو رؤيا إبراهيم و نحو ما  
كان يأخذ رسول الله ص من السبات إذ أتاه جبرئيل فى النوم فهكذا النبى و منهم من  
يجتمع له الرسالة و النبوة فكان رسول الله ص رسولاً يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه و

يراه و يأتيه فى النوم و أما المحدث فهو الذى يسمع كلام الملك فيحدثه من غير أن يراه و من غير أن يأتيه فى النوم

١١- حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن على بن يعقوب الهاشمى عن هارون بن مسلم عن بريد عن أبى جعفر ع و أبى عبد الله ع فى قوله و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قراءة فما الرسول و النبى و المحدث قال الرسول الذى يظهر له الملك فيكلمه و النبى يرى فى المنام و ربما اجتمعت النبوة و الرسالة لواحد و المحدث الذى يسمع الصوت و لا يرى الصورة قال قلت أصلحك الله كيف يعلم أن الذى رأى فى المنام هو الحق و أنه من الملك قال يوقع علم ذلك حتى يعرفه

١٢- حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن الرسول و عن النبى و عن المحدث فقال الرسول الذى يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يأمرك كذا و كذا و الرسول يكون نبيا مع الرسالة و النبى لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى فى منامه قلت فما علمه أن الذى يرى فى منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم أن ذلك حق و لا يعاين الملك و المحدث الذى يسمع الصوت و لا يرى شاهدا بصائر الدرجات ص : ٣٧٢

١٣- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن يسار عن على بن جعفر الحضرمى عن زرارة بن أعين قال سألته عن قوله تعالى و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبى و لا محدث قال الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه و يراه كما يرى أحدكم صاحبه و أما النبى فهو الذى يؤتى فى منامه مثل رؤيا إبراهيم و نحو ما كان يأتي محمدا ص و منهم من تجمع له الرسالة و النبوة و كان محمد ص ممن جمعت له النبوة و الرسالة و أما المحدث فهو الذى يسمع كلام الملك و لا يرى و لا يأتيه فى المنام

١٤- حدثنا علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا ع قال كان أبو جعفر ع محدثا و بهذا الإسناد قال قال أبو عبد الله ع كان الحسن و الحسين ع محدثين

١٥- حدثنا عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا إسماعيل بن يسار حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم الشامي أنه سمع عليا ع يقول إني و أوصيائي من ولدي مهديون كلنا محدثون فقلت يا أمير المؤمنين من هم قال الحسن و الحسين ع ثم ابني علي بن الحسين ع قال و علي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد و هم الذين أقسم الله بهم فقال و والد و ما و لَدَ أما الوالد فرسول الله ص و ما و لَدَ يعني هؤلاء الأوصياء قلت يا أمير المؤمنين ع تجمع إمامان قال لا إلا و أحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول قال سليم الشامي سألت محمد بن أبي بكر قلت كان علي ع محدثا قال نعم قلت و هل يحدث الملائكة إلا الأنبياء قال أ ما تقرأ و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث قلت فأمر المؤمنين ع محدث قال نعم و فاطمة كانت محدثة و لم تكن نبيه بصائر الدرجات ص : ٣٧٣

١٦- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر ع يقول و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فقلت و أى شيء المحدث قال ينكت في أذنه فيسمع طنينا كطين الطست أو يقرع على قلبه فيستمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبي فقال لا مثل الخضر و مثل ذى القرنين

١٧- حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال علم النبوة يدرج في جوارح الإمام

١٨- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع من الرسول من النبي من المحدث قال الرسول يأتيه

جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول و النبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم و نحو ما كان يأتى رسول الله ص من السبات إذ أتاه جبرئيل هكذا النبي و منهم يجتمع له الرسالة و النبوة و كان رسول الله ص نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه و يراه و يأتيه في النوم و النبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه فأما المحدث فهو الذي يسمع و لا يعاين و لا يؤتى في المنام ٢٠- حدثنا محمد بن هارون عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم و درست بن أبي منصور الواسطي عنهما ع قال الأنبياء و المرسلون على أربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها و نبى يرى في النوم و يسمع الصوت و لا يعاين في اليقظة و لم يبعث إلى أحد و عليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط و نبى يرى في منامه و يسمع الصوت و

بصائر الدرجات ص : ٣٧٤

يعاين الملك و قد أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كما قال الله وَ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ قال يزيدون ثلاثين ألفا و نبى يرى في نومه و يسمع الصوت و يعاين في اليقظة و هو إمام مثل أولى العزم و قد كان إبراهيم نبيا و ليس بإمام حتى قال الله إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي بَأَنَّهُ يَكُونُ فِي وَلَدِهِ كُلُّهُمْ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ أى من عبد صنما أو وثنا

٢- باب فى الأئمة ع أنهم أعطوا خزائن الأرض

١- حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الحميرى عن يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و أبو سلمة السراج و الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا كنا عند أبي عبد الله ع فقال لنا خزائن الأرض و مفاتيحها و لو شئت أن أقول بإحدى رجلى أخرجى ما فيك من الذهب لأخرجت قال فقال بإحدى رجليه فخطها فى الأرض خطا فانفجرت الأرض ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها فقال انظروا فيها حسا حسنا لا تشكوا ثم قال انظروا فى الأرض فإذا سبائك فى الأرض كثير بعضها على

بعض يتلألاً فقال له بعضنا جعلت فداك أعطيتكم كل هذا و شيعتكم محتاجون فقال إن الله سيجمع لنا و لشيعتنا الدنيا و الآخرة يدخلهم جنات النعيم و يدخل عدونا الجحيم

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن أخبره عنه أخبرني إبراهيم بن موسى قال ألححت على أبي الحسن ابن الرضا فى شىء أطلبه منه و كان يعدنى فخرج ذات يوم يستقبل والى المدينة و كنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل فى موضع تحت شجرات و نزلت معه أنا و ليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد أظلنا

بصائر الدرجات ص : ٣٧٥

و لا و الله ما أملك درهما فيما سواه فحك بسوطه الأرض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكة ذهب فقال انتفع بها و اكنم ما رأيت

٣- حدثنا على بن يزيد عن على بن الثمالى عن بعض من حدثه عن أمير المؤمنين أنه كان مع أصحابه فى مسجد الكوفة فقال له رجل بأبى و أمى إنى لأتعجب من هذه الدنيا التى فى أيدي هؤلاء القوم و ليست عندكم فقال يا فلان أ ترى أنا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فإذا هى جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من أجود الجواهر فقال لو أردناه لكان و لكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت

٤- حدثنا على بن إبراهيم الجعفرى عن أبى العباس عن محمد بن سليمان الحذاء البصرى عن رجل عن الحسن بن أبى الحسن البصرى قال لما فتح أمير المؤمنين ع البصرة قال من يدلنا على دار ربيع بن حكيم فقال له الحسن بن أبى الحسن أنا يا أمير المؤمنين ع قال و كنت يومئذ غلاما قد أيفع قال فدخل منزله و الحديث طويل ثم خرج و تبعه الناس فلما أجاز إلى الجبانة و اكتتفه الناس فخط بسوطه خطة فأخرج دينارا ثم خط خطة أخرى فأخرج دينارا حتى أخرج ثلاثين دينارا فقلبها فى يده حتى أبصره الناس ثم ردها و غرسها بإبهامه ثم قال ليأتك بعدى محسن أو مسيء ثم ركب

بلغلة رسول الله و انصرف إلى منزله و أخذنا العلامة فى الموضع فحفرنا حتى بلغنا  
الرسخ فلم نصب شيئاً فقليل للحسن يا أبا سعيد ما ترى ذلك من أمير المؤمنين فقال أما  
أنا فلا أدري أن كنوز الأرض تسير إلا بمثله

٥- حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن أبيه

بصائر الدرجات ص : ٣٧٦

عن عثمان بن زيد عن جابر عن أبي جعفر قال دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة قال  
فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم ألبث أن دخل عليه الكمية فقال له جعلت فداك إن  
رأيت أن تأذن لى حتى أنشدك قصيدة قال فقال أنشد فأنشده قصيدة فقال يا غلام  
أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكمية قال فقال له جعلت فداك إن رأيت أن  
تأذن لى أنشدك قصيدة أخرى قال أنشد فأنشده أخرى قال يا غلام أخرج من ذلك  
البيت بدرة فادفعها إلى الكمية قال فأخرج بدرة فادفعها إليه قال فقال له جعلت فداك  
إن رأيت أن تأذن لى أنشدك ثلاثة قال له أنشد فقال يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة  
فادفعها إليه قال فأخرج بدرة فادفعها إليه فقال الكمية جعلت فداك و الله ما أحبكم  
لغرض الدنيا و ما أردت بذلك إلا صلة رسول الله ص و ما أوجب الله على من الحق قال  
فدعا له أبو جعفر ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت فى نفسى و قلت قال ليس  
عندى درهم و أمر للكمية بثلاثين ألف درهم قال فقام الكمية و خرج قلت له جعلت  
فداك قلت ليس عندى دراهم و أمرت للكمية بثلاثين ألف درهم فقال لى يا جابر قم و  
ادخل البيت قال فقامت و دخلت البيت فلم أجد منه شيئاً فخرجت إليه فقال لى يا جابر  
ما سترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم فقام فأخذ بيدي و أدخلنى البيت ثم قال و ضرب  
برجله الأرض فإذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لى يا جابر انظر إلى هذا  
و لا تخبر به أحداً إلا من تتق به من إخوانك إن الله قدرنا على ما نريد و لو شئنا أن

نسوق الأرض بأذمتها لسقناها

بصائر الدرجات ص : ٣٧٧

٣- باب فى الأئمة أن عندهم أسرار الله يؤدى بعضهم إلى بعض و هم أمانؤه

١- حدثنا محمد بن أحمد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن أبى الجارود عن أبى جعفر قال إن رسول الله ص دعا عليا ع فى المرض الذى توفى فيه فقال يا على ادن منى حتى أسر إليك ما أسر الله إلى و أئتمنك على ما أئتمنى الله عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلى ع و فعله على بالحسن ع و فعله الحسن ع بالحسين ع و فعله الحسين ع بأبى و فعله أبى بى صلوات الله عليهم أجمعين

٢- حدثنا أحمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن أبى الجارود عن أبى جعفر قال إن رسول الله ص دعا عليا ع فى المرض الذى مات و ذكر مثله

٣- حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعته يقول أسر الله سره إلى جبرئيل و أسر جبرئيل إلى محمد ص و أسر محمد ص إلى من شاء الله

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على عن أبى بصير قال سمعت أبا جعفر يقول أسر الله سره إلى جبرئيل و أسره جبرئيل إلى محمد ص و أسره محمد ص إلى على و أسره على ع إلى من شاء واحدا بعد واحد

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبى عمير عن عبد الصمد بن بشير عن أبى الجارود عن أبى جعفر قال إن رسول الله ص دعا عليا ع فى المرض الذى توفى فيه فقال يا على ادن منى حتى أسر إليك ما أسر الله إلى و أئتمنك على ما أئتمنى الله

بصائر الدرجات ص : ٣٧٨

عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلى ع و فعله على ع بالحسن و فعله الحسن بالحسين و فعله الحسين بأبى و فعله أبى بى

٦- حدثنا بنان بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبى الحسن ع قال لا يقدر العالم أن يخبر بما يعلم فإن سر الله أسره إلى جبرئيل و أسره جبرئيل إلى محمد ص و أسره



محمد ص إلى من شاء الله

#### ٤- باب التفويض إلى رسول الله ص

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي جعفر ع قال إن الله خلق محمدا ص عبدا فأدبه حتى إذا بلغ أربعين سنة أوحى إليه و فوض إليه الأشياء فقال ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا

٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة أنه سمع أبا عبد الله ع و أبا جعفر ع يقولان إن الله فوض إلى نبيه ع أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا

٣- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ربعي عن القاسم بن محمد قال إن الله أدب نبيه فأحسن تأديبه فقال خذ العفو و أمر بالعرف و أعرض عن الجاهلين فلما كان ذلك أنزل الله و إنك لعلى خلق عظيم و فوض إليه أمر دينه و قال ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها و حرم رسول الله ص

بصائر الدرجات ص : ٣٧٩

كل مسكر فأجاز الله ذلك و كان يضمن على الله الجنة فيجيز الله ذلك له و ذكر الفرائض فلم يذكر الجد فأطعمه رسول الله ص سهما فأجاز الله ذلك و لم يفوض إلى أحد من الأنبياء غيره

٤- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن الله أدب نبيه على أدبه فلما انتهى به إلى ما أراد قال له إنك لعلى خلق عظيم ففوض إليه دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و إن الله فرض في القرآن و لم يقسم للجد شيئا و إن رسول الله ص أطعمه السدس فأجاز الله له و إن الله حرم الخمر بعينها و حرم رسول الله ص كل

مسكر فأجاز الله له ذلك و ذلك قول الله هذا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

٥- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن الله أدب نبيه حتى إذا أقامه على ما أراد قال له وَ أَمْرٌ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ فلما فعل ذلك له رسول الله ص زكاه الله فقال إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فلما زكاه فوض إليه دينه فقال ما آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فحرم الله الخمر و حرم رسول الله ص كل مسكر فأجاز الله ذلك كله و إن الله أنزل الصلاة و إن رسول الله ص وقت أوقاتها فأجاز الله ذلك له

٦- حدثنا محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن أشياء من الصلاة و الديات و الفرائض و أشياء من أشباه هذا فقال إن الله فوض إلى نبيه ص

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر و أبا عبد الله ع يقول إن الله فوض إلى نبيه أمر خلقه لينظر كيف بصائر الدرجات ص : ٣٨٠

طاعتهم ثم تلى هذه الآية ما آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت أبا جعفر ع عن أشياء من الصلاة و الديات و الفرائض و أشياء من أشباه هذا فقال إن الله فوض إلى نبيه ص

٩- حدثنا بعض أصحابه عن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن إسماعيل بن عبد العزيز قال قال لي جعفر بن محمد إن رسول الله ص كان يفوض إليه إن الله تبارك و تعالى فوض إلى سليمان ملكه فقال هذا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ و إن الله فوض إلى محمد نبيه فقال ما آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فقال رجل إنما كان رسول الله ص مفوضا إليه في الزرع و الضرع فلوى جعفر ع عنه عنقه مغضبا فقال في كل شيء و الله في كل شيء

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الله فوض إلى نبيه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وَ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا

١١- حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سليمان عن روه عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر ع قال إن الله أدب محمدا ص تأديبا ففوض إليه الأمر و قال ما آتاكمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا و كان مما أمره الله في كتابه فرائض الصلب و فرض رسول الله ص للجد فأجاز الله ذلك له

١٢- حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن فضيل بن يسار قال سألته كيف كان يصنع أمير المؤمنين بشارب الخمر قال كان بصائر الدرجات ص : ٣٨١

يحدّه قلت فإن كان عاد قال يحدّه ثلاث مرات فإن عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم ذلك فإن الله إنما بعث محمدا رحمة للعالمين و الله أدب نبيه فأحسن تأديبه فلما انتدب فوض إليه فحرم الله الخمر و حرم رسول الله ص كل مسكر فأجاز الله ذلك له و حرم الله مكة و حرم رسول الله ص المدينة فأجاز الله كله له و فرض الله الفرائض من الصلب فأطعم رسول الله ص الجد فأجاز ذلك كله له ثم قال له يا فضيل حرف و ما حرف مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ١٣- حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قلت له كيف كان يصنع أمير المؤمنين ع بشارب الخمر قال كان يحدّه قلت فإن عاد قال يحدّه ثلاث مرات فإن عاد كان يقتله قلت فمن شرب الخمر كما شرب المسكر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك إن الله لما أدب نبيه انتدب ففوض إليه و إن الله حرم مكة و إن رسول الله حرم المدينة فأجاز الله له ذلك و إن الله حرم الخمر و إن رسول الله حرم المسكر فأجاز الله ذلك كله و إن الله فرض الفرائض من الصلب و

إن رسول الله ص يطعم الجَد فأجاز الله ذلك له ثم قال حرف و ما حرف مَن يُطع  
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارَة  
عن أبي جعفر ع قال وضع رسول الله ص دية العين و دية النفس و دية الأنف و حرم  
النبذ و كل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله ص من غير أن يكون جاء فيه  
شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول و من يعصيه  
بصائر الدرجات ص : ٣٨٢

١٥- حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن  
الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال قرأت هذه الآية إلى أبي جعفر ليس لك من الأمر  
شيء قول الله تعالى لنبيه و أنا أريد أن أسأله عنها فقال أبو جعفر بل و شيء بشيء  
مرتين و كيف لا يكون له من الأمر شيء فقد فوض الله إليه دينه فقال ما آتاكمُ  
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ و ما نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فما أحل رسول الله ص فهو حلال و ما حرم  
فهو حرام

١٦- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن  
سنان عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر ع قال إن الله تبارك و تعالى أدب محمدا ص فلما  
تأدب فوض إليه فقال تبارك و تعالى ما آتاكمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ و ما نَهَاكُمْ عَنْهُ  
فَانتَهُوا فقال مَن يُطعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ فكان فيما فرض في القرآن فرائض  
الصلب و فرض رسول الله ص فرائض الجَد فأجاز الله ذلك له و أنزل الله في القرآن  
تحريم الخمر بعينها فحرم رسول الله ص تحريم المسكر فأجاز الله له ذلك في أشياء  
كثيرة فما حرم رسول الله ص فهو بمنزلة ما حرم الله

١٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان  
عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال ما أعطى الله نبيا شيئا إلا و قد أعطاه  
محمدا ص قال لسليمان بن داود ع فأمئن أو أمسك بغير حساب و قال لمحمد ص ما

آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا

١٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من إخواننا عن محمد بن علي ع قال إن الله تبارك و تعالى أدب محمدا ص فلما تأدب فوض إليه الأمر فقال تبارك و تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا فقال من يطع الرسول فقد أطاع الله فكان فيما فرض الله في القرآن فرائض الصلب و فرض رسول الله ص فرائض الجدة فأجاز الله ذلك و أنزل الله له في القرآن تحريم الخمر بعينها

بصائر الدرجات ص : ٣٨٣

و حرم رسول الله ص كل مسكر فأجاز الله ذلك له و أشياء كثيرة و كل ما حرم رسول الله ص فهو بمنزلة ما حرم الله

١٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله إن الله فوض الأمر إلى محمد ص فقال ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا أ قال إن الله خلق محمدا ص طاهرا ثم أدبه حتى قومه على ما أراد ثم فوض إليه الأمر فقال ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها و حرم رسول الله ص المسكر من كل شراب و فرض الله فرائض الصلب و أعطى رسول الله ص الجدة فأجاز الله له ذلك و أشياء ذكرها من هذا الباب

٥- باب في أن ما فوض إلى رسول الله ص فقد فوض إلى الأئمة ع

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن أحمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن أبيه عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن الله أدب رسوله ص حتى قومه على ما أراد ثم فوض إليه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله إلى رسوله فقد فوضه إلينا

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان

عن موسى بن أشيم قال دخلت على أبي عبد الله فسألته عن مسألة فأجابني فبينما أنا جالس إذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء آخر فسأله عنها بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي ففرغت من ذلك وعظم على فلما خرج القوم

بصائر الدرجات ص : ٣٨٤

نظر إلى فقال يا ابن أشيم كأنك جزعت قلت جعلني الله فداك إنما جزعت من ثلاث أقاويل في مسألة واحدة فقال يا ابن أشيم إن الله فوض إلى داود أمر ملكه فقال هذا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ فوض إلى محمد ص أمر دينه فقال ما آتاكمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوْضَ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنَّا وَ إِلَيْنَا مَا فَوْضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَجْزَعْ

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر ع يقول من أحللنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال لأن الأئمة منا مفوض إليهم فما أحلوا فهو حلال و ما حرموا فهو حرام

٤- حدثنا أحمد بن موسى عن علي بن إسماعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله ع فسمعت يقول إن الله أدب نبيه على محبته فقال إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ قَالَ ثُمَّ فَوْضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ قَالَ مَنْ يَطْعِ الرَّسُولَ ص فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ فَوْضَ إِلَى عَلِيٍّ ع وَ ائْتَمَنَهُ فَسَلِمْتُمْ وَ جُحِدَ النَّاسُ وَ اللَّهُ لِحُسْبِكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَ تَصْمَتُوا إِذَا صَمْتَنَا وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِي خِلَافِ أَمْرِنَا

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي إسحاق النخعي قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله أدب نبيه على محبته فقال إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ قَالَ ثُمَّ فَوْضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ

فَانتَهُوا مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ص فَوْضَ إِلَى عَلِيٍّ وَ ائْتَمَنَهُ  
فَسَلِمْتُمْ وَ جَعَدَ النَّاسُ وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِي  
خِلَافِهِ

بصائر الدرجات ص : ٣٨٥

٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ  
بِْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ أَدَبَ رَسُولَهُ  
حَتَّى قَوْمَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ فَوْضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمُ عَنْهُ  
فَانتَهُوا فَمَا فَوْضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَوْضَ إِلَيْنَا

٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ النَّحْوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنْ اللَّهُ  
أَدَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ثُمَّ فَوْضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا آتَاكُمُ  
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانتَهُوا وَ قَالَ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ثُمَّ  
قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ص فَوْضَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ ائْتَمَنَهُ

٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ يُونُسَ عَنْ بَكَارِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
عَنْ مُوسَى بْنِ أَشِيْمٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
فَأَخْبَرَهُ بِهَا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَهُ فَدَخَلَنِي مِنْ  
ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كَادَ قَلْبِي يَشْرَحُ بِالسَّكَاتِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي تَرَكْتُ أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّامِ  
لَا يَخْطِئُ بِالْوَاوِ وَ شَبَّهَهَا وَ جِئْتُ إِلَى هَذَا يَخْطِئُ هَذَا الْخَطَاءَ كُلَّهُ وَ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ  
فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بَعَيْنَهَا فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَنِي وَ أَخْبَرَ صَاحِبِي فَسَكَنْتُ نَفْسِي وَ  
عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ عَنْهُ تَعَمَّدَ قَالَ ثُمَّ التَفْتُ إِلَى فَقَالَ يَا ابْنَ أَشِيْمٍ إِنْ اللَّهُ فَوْضَ إِلَى سُلَيْمَانَ  
بْنِ دَاوُدَ ع فَقَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ فَوْضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص فَقَالَ  
مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانتَهُوا فَمَا فَوْضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَدْ  
فَوْضَهُ إِلَيْنَا

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجي قال سمعت أبا جعفر ع يذكر أن عليا ع كان فيما ولى بمنزلة سليمان بن داود قال الله تعالى فَاْمُنْ أَوْ أْمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ بصائر الدرجات ص : ٣٨٦

١٠- حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن حبيزة قال أبو عبد الله ع إذا رأيت القائم أعطى رجلا مائة ألف و أعطى آخر درهما فلا يكبر في صدرك و في رواية أخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فإن الأمر مفوض إليه

١١- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن أديم بن الحسن قال أديم سأله موسى بن أشيم يعني أبا عبد الله ع عن آية من كتاب الله فخبّره بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبره قال ابن أشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي يشرح بالسكاكين و قلت تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الحرف الواحد الواو و شبهها و جئت إلى من يخطئ هذا الخطاء كله فبينما أنا كذلك إذ دخل عليه رجل آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبرني و الذي سأله بعدى فتجلى عني و علمت أن ذلك تعمد منه فحدثت بشيء في نفسي فالتفت إلى أبو عبد الله ع فقال يا ابن أشيم لا تفعل كذا و كذا فحدثني عن الأمر الذي حدثت به نفسي ثم قال يا ابن أشيم إن الله فوض إلى سليمان بن داود ع فقال هذا عطاؤنا فَاْمُنْ أَوْ أْمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ و فوض إلى نبيه فقال ما آتاكم الرسولُ فَخُذُوهُ و ما نهاكم عنه فَانْتَهُوا فما فوض إلى نبيه فقد فوض إلينا يا ابن أشيم من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإيمان و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا أ تدري ما الحرج قلت لا فقال بيده و ضم أصابعه كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء و لا يدخل فيه شيء

١٢- و ما وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال أبو عبد الله ع لا و الله ما فوض



الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله ص و إلى الأئمة ع فقال إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَ هِيَ جَارِيَةٌ

بصائر الدرجات ص : ٣٨٧

في الأوصياء

١٣- حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن  
عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الإمام فوض الله إليه كما فوض  
إلى سليمان فقال نعم و ذلك أن رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها و سأله آخر عن تلك  
المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر من تلك المسألة فأجابه بغير جواب  
الأولين ثم قال هذا عطاؤنا فأمسك أو أعط بغير حساب و هكذا هي في قراءة على قال  
قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام فقال سبحان الله أ ما  
تسمع الله يقول في كتابه إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وَ هُمُ الْأُتَمَّةُ وَ إِنَّهَا لِبَسِيلٍ  
مُّقِيمٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ الْإِمَامَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الرَّجُلِ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ لَوْنَهُ وَ  
إِنْ سَمِعَ كَلَامَهُ مِنْ خَلْفِ حَائِطٍ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ مَا هُوَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ وَ مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ  
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ فَهُمْ  
العلماء و ليس يسمع شيئا من الألسن تنطق إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم  
بالذي يجيبهم به

٦- باب في الأئمة أنهم يوفقون و يسددون فيما لا يوجد في الكتاب و السنة

١- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب قال قلت  
لأبي عبد الله ع بأي شيء يفتي الإمام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال  
بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب و السنة قال ليس شيء إلا في الكتاب و السنة

بصائر الدرجات ص : ٣٨٨

قال فكررت مرة أو اثنتين قال يسدد و يوفق فأما ما تظن فلا

٢- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن أيوب عن علي بن إسماعيل عن ربعي عن

خيثم عن أبي عبد الله ع قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب و السنة قال لا  
قال قلت فإن جاء شيء قال لا حتى أعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال بإصبعه  
بتوفيق و تسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب

٣- حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي عن ربيع عن خيثم عن أبي عبد الله  
ع قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب و السنة قال لا قلت فإن جاء شيء قال لا  
يجيء فأعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال يا خيثم يوفق و يسدد ليس حيث تذهب  
٤- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع  
قال سأله سورة و أنا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتي الإمام قال بالكتاب قال فما لم  
يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب و السنة فقال ليس من شيء إلا  
في الكتاب و السنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق و يسدد و ليس كما تظن

٥- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن أبي  
عبد الله ع قال دخلت عليه بمنى فقلت جعلت فداك الإمام بأي شيء يحكم قال بالكتاب  
قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة و لا في الكتاب قال فقال  
بيده قد أعرف الذي تريد يسدد و يوفق و ليس كما تظن

بصائر الدرجات ص : ٣٨٩

٧- باب في المضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الأئمة

١- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد  
الرحيم القصير عن أبي جعفر ع قال كان علي إذا ورد عليه أمر ما نزل به كتاب و لا سنة  
قال رجم فأصاب قال أبو جعفر ع و هي المضلات

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن يحيى عن عبد  
الرحيم عن أبي جعفر ع قال كان علي ع يقضي بكتاب الله و سنة رسول الله فإذا جاءه ما  
ليس في الكتاب و السنة رجم فأصاب و هي المضلات

٣- حدثني علي بن إسماعيل بن عيسى بن صفوان بن يحيى عن عبد الله مسكان عن

عبد الرحيم القصير عن أبى جعفر ع قال إن عليا ع إذا ورد عليه أمر ما نزل به كتاب و لا سنة قال رجم فأصاب قال ع و هى المعضلات

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن عليا ع إذا ورد عليه أمر لم يجئ به كتاب و لا سنة رجم به يعنى ساهم فأصاب ثم قال يا عبد الرحيم و تلك المعضلات

٥- حدثنا أحمد بن موسى عن أبى يوسف عن ابن أبى عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول كان على ع إذ سئل فيما ليس فى كتاب و لا سنة رجم فأصاب و هى المعضلات

٦- حدثنا أحمد بن موسى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن أبى جعفر ع قال كان على ع إذا ورد عليه أمر ما نزل بصائر الدرجات ص : ٣٩٠

فيه كتاب و لا سنة رجم فأصاب قال أبو جعفر و هى المعضلات  
٧- حدثنا محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن أبى عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين إذا ورد عليه ما ليس فى كتاب و لا سنة نبهه فيرجمه فيصيب ذلك و هى من المعضلات

٨- باب فى الإمام أنه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التى خلقوا فيها بوجوههم و أسمائهم

١- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى عبد الله البرقى عن خلف بن حماد عن سعد الإسكاف عن الأصبع بن نباتة أن أمير المؤمنين ع صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق آدم بألفى سنة لا يشذ فيها شاذ و لا يدخل فيها داخل و إنى لأعرفهم حين ما أنظر إليهم لأن رسول الله ص لما تفل فى عيني و أنا أرمد قال أذهب عنه الحر و القر و البرد و بصره صديقه من عدوه فلم

يصبنى رمد بعد و لا حر و لا برد و لإنى لأعرف صديقى من عدوى فقام رجل من الملاء  
فسلم ثم قال و الله يا أمير المؤمنين إنى لأدين الله بولايتك و إنى لأحبك فى السر  
كما أظهر فى العلانية فقال له على ع كذبت فو الله ما أعرف اسمك فى الأسماء و لا  
وجهك فى الوجوه و إن طينتک لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله و  
أظهر عليه ثم قام آخر فقال يا أمير المؤمنين ع إنى لأدين الله بولايتك و إنى لأحبك  
فى السر كما أحبک فى العلانية فقال له صدقت طينتک من تلك الطينة و على ولايتنا  
أخذ ميثاقتك و إن روحك من أرواح المؤمنين فاتخذ للفقير جلبابا فو الذى نفسى بيده  
لقد سمعت رسول الله ص يقول إن الفقر إلى محبينا أسرع من السيل من أعلى الوادى  
إلى أسفله

بصائر الدرجات ص : ٣٩١

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن  
ظريف عن الأصبع بن نباتة قال كنت مع أمير المؤمنين ع فأتاه رجل فسلم عليه قال يا  
أمير المؤمنين إنى و الله لأحبك فى الله و أحبک فى السر كما أحبک فى العلانية و  
أدين الله بولايتک فى السر كما أدين بها فى العلانية و بيد أمير المؤمنين ع عود  
فطأطأ به رأسه ثم نكت بعوده فى الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال إن رسول الله  
ص حدثنى بألف حديث لكل حديث ألف باب و إن أرواح المؤمنين تلتقى فى الهواء  
فتشام فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت فما أعرف وجهك  
فى الوجوه و لا اسمك فى الأسماء قال ثم دخل عليه آخر فقال يا أمير المؤمنين إنى  
أحبك فى الله و أحبک فى السر كما أحبک فى العلانية و أدين الله بولايتک فى السر  
كما أدين الله بها فى العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له  
صدقت إن طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ و لا  
يدخل منها داخل من غيرها اذهب و اتخذ للفقير جلبابا فإنى سمعت رسول الله ص يقول  
يا على بن أبى طالب و الله الفقر أسرع إلى محبينا من السيل إلى بطن الوادى

٣- حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن سعد الخفاف عن أبي جعفر قال بينا أمير المؤمنين ع يوما جالس في المسجد و أصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته فقال يا أمير المؤمنين ع إن الله يعلم أني أدينه بحبك في السر كما أدينه بحبك في العلانية و أتولاك في السر كما أتولاك في العلانية فقال أمير المؤمنين ع صدقت أما فاتخذ للفقر جلبابا فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي قال فولى الرجل و هو يبكي فرحا لقول أمير المؤمنين ع صدقت قال رجل من الخوارج يحدث صاحبنا له قريبا من أمير المؤمنين فقال أحدهما لصاحبه تالله إن رأيت كاليوم قط أنه أتاه رجل فقال له إني لأحبك فقال له صدقت فقال له الآخر أنا ما أنكرت من ذلك لم يجد بدا من أنه إذا قيل له إني لأحبك بصائر الدرجات ص : ٣٩٢

أن يقول له صدقت تعلم أني لأحبه قال فأنا أقوم فأقول له مثل مقالة الرجل فيرد على مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الأولى فنظر إليه مليا ثم قال له كذبت لا و الله ما تحبني و لا أحبك قال فبكي الخارجى فقال يا أمير المؤمنين لتستقبلني بهذا و قد علم الله خلافه ابسط يديك أبايك قال على ما ذا قال على ما عمل رزيق و حبتر قال فمد يده و قال له أصفق لعن الله الاثنين و الله لكأنى بك قد قتلت على ضلال و وطئت وجهك دواب العراق فلا تغرنك قوتك قال فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان و خرج الرجيم معهم فقتل

٩- باب ما تزد الأئمة و يعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة رسول الله و من دونه من الأئمة ع

١- حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول لو لا نزاد لأنفدنا قال قلت تزدون شيئا لا يعلمه رسول الله قال إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الأئمة ثم انتهى إلينا

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه عن أبي عبد

الله ع قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله ص ثم بأمر

المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكي لا يكون آخرنا أعلم من أولنا

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد

الله بن بكير عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لا أنا ن زاد لأنفدنا

بصائر الدرجات ص : ٣٩٣

قال قلت جعلت فداك تزدون شيئا ليس عند رسول الله ص قال إنه إذا كان ذلك أتى إلى

رسول الله ص فأخبره ثم أتى إلى علي ع فأخبره ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهي إلى

صاحب هذا الأمر

٤- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن مثنى الحلبي

عن يزيد بن إسحاق عن معمر قال قلت لأبي الحسن ع يكون عندكم ما لم يجيء عند

النبي ص قال فقال يعرض ذلك عليه إذا حدث ثم علي من بعده واحدا بعد واحد

٥- حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط أبي يعنى جعفر بن محمد بن عبد الله يرويه

عن محمد بن عيسى الأشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبد الله ع

سليمان قال سألت أبا عبد الله ع فقلت جعلت فداك سمعتك و أنت تقول غير مرة لو لا

أنا ن زاد لأنفدنا قال أما الحلال و الحرام فقد و الله أنزله الله على نبيه بكماله و لا

يزاد الإمام في حلال و لا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في سائر الأشياء سوى

الحلال و الحرام قال قلت فتزدون شيئا يخفى على رسول الله ص قال لا إنما يخرج

الأمر من عند الله فتأتيه به الملك رسول الله ص فيقول يا محمد ربك يأمر بكذا و كذا

فيقول انطلق به إلى علي فيأتي عليا ع فيقول انطلق به إلى الحسن فيقول انطلق به

إلى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق إلى واحد بعد واحد حتى يخرج إلينا قلت فتزدون

شيئا لا يعلمه رسول الله ص فقال ويحك كيف يجوز أن يعلم الإمام شيئا لم يعلمه

رسول الله ص و الإمام من قبله

بصائر الدرجات ص : ٣٩٤

٦- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إن الله علمين علما أظهر عليه ملائكته و أنبياءه و رسوله فما أظهر عليه ملائكته و رسوله و أنبياءه فقد علمناه و علما استأثر به فإذا بدا لله في شيء منه أعلمناه ذلك و عرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي رفعه إلى أبي عبد الله ع قال إذا كان ذلك بدئ برسول الله ص ثم الأدنى فالأدنى حتى ينتهي إلى صاحب الأمر الذي في زمانه

٨- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول لو لا أنا نزاد نفدنا قال قلت فتزادون شيئا لا يعمل به رسول الله ص قال إذا كان ذلك عرض على رسول الله ص و على الأئمة ثم انتهى الأمر إلينا

٩- حدثنا محمد بن هارون عن موسى بن الحسين عن علي بن جعفر ع عن أخيه موسى قال قال أبو عبد الله ع إن الله علمين علما أظهر عليه ملائكته و رسله و أنبياءه فما أظهر عليه ملائكته و أنبياءه و رسله فقد علمناه و علما استأثر به فإن بدا له في شيء منه أعلمناه و عرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا

١٠- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله ع قال إن الله علمين علما أظهر عليه ملائكته و رسله و أنبياءه فذلك قد علمناه و علما استأثر به فإن بدا له في شيء منه علمنا ذلك و عرض على الأئمة الذين كانوا من قبلنا

١١- حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله ع كلام سمعته عن أبي الخطاب فقال أعرضه علي قال فقلت يقول إنكم تعلمون بصائر الدرجات ص : ٣٩٥

الحلال و الحرام و فصل ما بين الناس فلما أردت القيام أخذ بيدي فقال ع يا محمد

علم القرآن و الحلال و الحرام يسير فى جنب العلم الذى يحدث فى الليل و النهار

١٠- باب فى الأئمة أنهم يزدون فى الليل و النهار و لو لا ذلك لنفد ما عندهم

١- حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن صفوان بن

يحيى قال سمعت أبا الحسن ع يقول كان جعفر ع يقول لو لا أنا نزاد لأنفدنا

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى

الحلبى عن ذريح المحاربى قال قال لى أبو عبد الله يا ذريح لو لا أنا نزاد لأنفدنا

٣- حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزة

الشمالى عن على بن الحسين قال قلت جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله ص فقد

أعطاه أمير المؤمنين بعده ثم الحسن بعد أمير المؤمنين ع ثم الحسين ثم كل إمام

إلى أن تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التى تحدث فى كل سنة و فى كل شهر إى و

الله و فى كل ساعة

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سمعت أبا

الحسن ع يقول كان أبو جعفر ع يقول لو لا أنا نزاد لأنفدنا

٥- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن على

عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنا لنزاد فى الليل و النهار و لو لم نزد

لنفد ما عندنا

بصائر الدرجات ص : ٣٩٦

٦- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد عن أبى عبد الله البرقى عن صفوان عن أبى الحسن الرضا ع

قال قال أبو عبد الله ع لو لا أنا نزاد لأنفدنا و عنه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن

حماد بن عثمان عن ذريح عن أبى عبد الله ع مثله

٧- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إبراهيم عن عمرو قال حدثنى بشر بن

إبراهيم عن أبى عبد الله ع قال كنت جالسا عند أبى عبد الله ع إذ جاءه رجل فسأله عن

مسألة فقال ما عندى فيها شىء فقال الرجل إنا لله و إنا إليه راجعون هذا الإمام



المفترض الطاعة سألته عن مسألة فزعم أنه ليس عنده فيها شيء فأصغى أبو عبد الله ع أذنه إلى الحائط كان إنسانا يكلمه فقال أين السائل عن مسألة كذا و كذا و كان الرجل قد جاوز أسكفة الباب قال ها أنا ذا فقال القول فيها هكذا ثم التفت إلى فقال لو لا ن زاد لنفد ما عندنا

١١- باب في الأئمة أنهم يعرفون بالإخبار من هو غائب عنهم

١- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة النضري قال قال أبو عبد الله ع اتقوا الكلام فإننا نؤتي به  
٢- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن حكم بن الحسين الحناط عن الحرث بن المغيرة و أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال ما يحدث فيكم حدث إلا علمناه قلت و كيف ذاك قال يأتينا به راكب يضرب

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث النضري قال قال أبو عبد الله ع اتقوا الكلام فإننا نؤتي به

٤- حدثنا عمران بن موسى حدثني أبو الحسن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن علي بن الحسين

بصائر الدرجات ص : ٣٩٧

عن علي بن عبد العزيز عن أبيه قال أبو عبد الله لما ولي عبد الملك بن مروان و استقامت له الأشياء كتب إلى الحجاج كتابا و خطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف أما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فإنني رأيت آل أبي سفيان لما ولعوا فيها لم يلبثوا بعدها إلا قليلا و السلام و كتب الكتاب سرا لم يعلم به أحد و بعث به مع البريد إلى الحجاج و ورد خبر ذلك عليه من ساعته عن علي بن الحسين ع و أخبر أن عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم و أمر أن يكتب ذلك إلى عبد الملك و يخبره بأن رسول الله ص أتاه في منامه و أخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك إلى عبد الملك بن مروان

٥- حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا أبو عبد الله ع يوما و نحن نتحدث عنده فقيت عين هشام في قبره قلنا و متى مات قال ثلاثة أيام فحسبنا و سألنا عن ذلك فكان كذلك

١٢- باب ما أعطى الأئمة من القدرة أن يسيروا في الأرض

١- حدثني أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله ع قال إن رجلا منا صلى العتمة بالمدينة و أتى قوم موسى في شيء تشاجر بينهم و عاد من ليلته و صلى الغداة بالمدينة

٢- حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن جابر قال كنت يوما عند أبي جعفر جالسا فالتفت إلي فقال لي يا جابر أ لك الحمار فيقطع ما بين المشرق و المغرب في ليلة فقلت له لا جعلت فداك فقال إني لأعرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق و المغرب في ليلة

٣- حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن بصائر الدرجات ص : ٣٩٨

يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ع قال إن رجلا منا صلى العتمة بالمدينة ثم أتى قوم موسى في شيء كان بينهم فأصلح بينهم و رجع من ليلته و صلى الغداة بالمدينة

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول إن بالمدينة رجلا قد أتى المكان الذي به ابن آدم فرآه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف يوقدون حوله النار فإذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك من العشرة أقام على أهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبد الله ما قصتك و لأي شيء ابتليت بهذا فقال لقد سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد قبلك إنك لأحمق الأناس أو أكيس الناس قال فقلت لأبي جعفر أ يعذب في الآخرة قال فقال و يجمع الله عليه عذاب الدنيا و عذاب الآخرة

٥- حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة و عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم بن الحرث عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع إن الأوصياء لتطوى لهم الأرض و يعملون ما عند أصحابهم

٦- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول إني لأعرف رجلا من أهل المدينة أخذ قبل انطباق الأرض إلى الفئة الذين قال الله في كتابه وَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ لمشاجرة كانت بينهم فأصلح بينهم و رجع

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن بعض أصحابنا عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ع قال إن رجلا منا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم فأصلح بينهم فمر برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء و تصبون عليه الماء البارد و يستقبل به في الحر عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت و يوقد حوله

بصائر الدرجات ص : ٣٩٩

النيران كلما مات من العشرة واحد أضاف أهل القرية إليه آخر فالناس يموتون و العشرة لا ينقصون فقال ما أمرك قال إن كنت عالما فما أعرفك بي قال علاء قال محمد بن مسلم و يروون أنه ابن آدم و يروون أنه أبو جعفر ع كان صاحب هذا الأمر

٨- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك من المطلاع إلى المغرب في يوم واحد قال قلت يا أبا جعفر جعلني الله فداك و أنى لى هذا قال فقال أبو جعفر ع و ذلك كان أمير المؤمنين ع ثم قال أ لم تسمع قول رسول الله ص فى على بن أبى طالب ع لتبلغن الأسباب و الله لتركين السحاب

٩- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال أبو جعفر ع يا أبا الفضل إني لأعرف رجلا من أهل المدينة أخذ قبل

مطلع الشمس و قبل مغربها إلى الفئة التي قال الله وَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ  
بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ لمشاجرة كانت فيما بينهم فأصلح بينهم

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن بعض أصحابنا عن يونس بن يعقوب عن أبي

عبد الله ع قال إن رجلا منا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم و رجع و لم يقعد فمر  
بنطفكم فشرب منها و مر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله و لم يقعد

١١- حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن أبيه عن ابن مسكان عن

سدير الصيرفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول إني لأعرف رجلا من أهل المدينة أخذ قبل

انطباق الأرض إلى الفئة التي قال الله في كتابه وَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ

بِهِ يَعْدِلُونَ لمشاجرة كانت فيما بينهم و أصلح بينهم و رجع و لم يقعد فمر بنطفكم

فشرب منها يعنى الفرات ثم مر عليك يا أبا الفضل يقرع عليك بابك و مر برجل عليه

بصائر الدرجات ص : ٤٠٠

مسوح معقل به عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس و يوحد حوله النيران

و يدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد أضاف إليه أهل

القرية واحدا الناس يموتون و العشرة لا ينقصون فمر به رجل فقال ما قصتك قال له

الرجل إن كنت عالما فما أعرفك بأمرى و يقال إنه ابن آدم القاتل و قال محمد بن

مسلم و كان الرجل محمد بن علي

١٢- حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى

عن ابن مسكان قال حدثني ليث المرادي عن سدير يحدث فأتيته فقلت إن ليث المرادي

حدثني عنك بحديث فقال و ما هو قلت أخبرني عنك أنك كنت مع أبي جعفر ع في سقيفة

بابه إذ مر أعرابي من أهل اليمن فسأله أبو جعفر ع من عالم أهل اليمن فأقبل يحدث

عن الكهنة و السحرة و أشباههم فلما قام الأعرابي قال له أبو جعفر و لكن أخبرك عن

عالم أهل المدينة أنه يذهب إلى مطلع الشمس و يجيء في ليلة و أنه ذهب إليها ليلة

فأتاها فإذا رجل معقول برجل و إذا عشرة موكلون به أما في البرد فيرشون عليه الماء

البارد و يروحونه و أما فى الصيف فيصبون على رأسه الزيت و يستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما أنتم و ما هذا فقالوا لا ندرى إلا أنا موكلون فإذا مات منا واحد خلفه آخر فقال للرجل ما أنت فقال إن كنت عالما فقد عرفتني و إن لم تكن عالما فلست أخبرك فلما انصرف من فراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفة قال نعم فراتكم فرات الكوفة و لو لا أنى كرهت أن أشهرك رفعت عليك بابك فسكت

١٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد الرازى عن إسماعيل بن موسى عن أبيه عن جده عن عمه عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين ع فقال له علي بن الحسين ع من أنت قال أنا منجم قال فأنت عراف قال فنظر إليه ثم قال هل بصائر الدرجات ص : ٤٠١

أدلك على رجل قد مر مذ دخلت علينا فى أربع عشر عالما كل عالم أكبر من الدنيا ثلاث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال أنا و إن شئت أنبأتك بما أكلت و ما ادخرت فى بيتك

١٤- حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبي عن أبان بن تغلب قال كنت عند أبى عبد الله ع حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن فقال أبو عبد الله يا يمانى أفيكم علماء قال نعم قال فأى شىء يبلغ من علم علمائكم قال إنه ليسير فى ليلة واحدة مسير شهرين يزجر الطير و يقفو الآثار فقال له فعالم المدينة أعلم من عالمكم قال فأى شىء يبلغ من علم عالمكم بالمدينة قال إنه يسير فى صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أمرت إنها اليوم غير مأمورة و لكن إذا أمرت يقطع اثنى عشر شمسا و اثنى عشر قمرا و اثنى عشر مشرقا و اثنى عشر مغربا و اثنى عشر برا و اثنى عشر بحرا و اثنى عشر عالما قال فما بقى فى يد اليمانى فما درى ما يقول و كف أبو عبد الله

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبى أيوب عن أبان بن تغلب قال كنت عند أبى عبد الله ع فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال يا أخا

أهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير فى ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير و يقفو الأثر فقال أبو عبد الله ع عالم المدينة أعلم من عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير فى ساعة من النهار مسيرة شمس سنة حتى يقطع اثنى عشر ألف مثل عالمكم هذا ما يعلمون إن الله خلق آدم و لا إبليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم إلا ولايتنا و البراءة من عدونا بصائر الدرجات ص : ٢٠٢

١٣- باب فى الأئمة أنهم يسرون فى الأرض من شاءوا من أصحابهم بالقدرة التى أعطاهم الله

١- حدثنا محمد بن حسان عن على بن خالد و كان زيديا قال كنت فى العسكر فبلغنى أن هناك رجل محبوس أتى به من ناحية الشام مكبولا و قالوا إنه تنبأ قال على فداريت القوادين و الحجب حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك و ما أمرك فقال لى كنت رجلا بالشام أعبد الله عند رأس الحسين بن على بن أبى طالب ع فبينما أنا فى عبادتى إذ أتانى شخص فقال قم بنا قال فقمتم معه قال فبينما أنا معه فى مسجد الكوفة فقال لى تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى و صليت معه فبينما أنا معه فى مسجد المدينة قال فصلى و صليت و صلى على رسول الله ص و دعا له فبينما أنا معه إذا أنا بمكة فلم أزل معه حتى قضى مناسكه و قضيت مناسكى معه قال فبينما أنا معه إذا أنا بموضعى الذى كنت أعبد الله فيه بالشام قال و مضى الرجل قال فلما كان عام قابل فى أيام الموسم إذا أنا به و فعل بى مثل فعلته الأولى فلما فرغنا من مناسكنا و ردنى إلى الشام و هم بمفارقتى قلت له سألتك بحق الذى أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتنى من أنت قال فأطرق طويلا ثم نظر إلى فقال أنا محمد بن على بن موسى فتراقى الخبر إلى محمد بن عبد الملك الزيات قال فبعث إلى فأخذنى و كبلنى فى الحديد و حملنى إلى العراق و حبسنى كما ترى قال قلت له ارفع قصتك إلى محمد بن عبد الملك فقال و من لى يأتيه بالقصة قال فأتيته بقرطاس و دوات فكتب

قصته إلى محمد بن عبد الملك فذكر في قصته ما كان قال فوقع في القصة قل للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة و من الكوفة إلى المدينة و من المدينة إلى المكان

بصائر الدرجات ص : ٤٠٣

أن يخرجك من حبسك قال على فغمنى أمره و وقفت له و أمرته بالعزاء قال ثم بكرت عليه يوما فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن و خلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة لا ندرى خسف به الأرض أو اختطفه الطير في الهواء و قال على بن خالد هذا زيدا فقال بالإمامة بعد ذلك و حسن اعتقاده

٢- حدثني محمد بن الحسين بن الحسن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الأبيض التمار قال دخلت على أبي عبد الله ع أيام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لي يا أبا حفص إني أمرت المعلى بن خنيس بأمر فخالفتني فابتلى بالحديد إني نظرت إليه يوما و هو كئيب حزين فقلت له ما لك يا معلى كأنك ذكرت أهلك و مالك و ولدك و عيالك قال أجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك قال أراني في بيتي هذه زوجتي و هذا ولدي فتركته حتى تملأ منهم و أسرت منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من أهله ثم قلت له ادن مني فدنا فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى إن لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه و دنياه يا معلى لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا إن شاءوا آمنوا عليكم و إن شاءوا قتلوكم إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه و رزقه الله العزة في الناس و من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت كبلا يا معلى بن خنيس و أنت مقتول فاستعد

٣- حدثنا الحسن بن أحمد عن سلمة عن الحسين بن على عن ابن جبلة عن عبد الله بن

سنان قال سألت أبا عبد الله ع فقال لي حوض ما بين بصرى إلى صنعاء أ تحب أن تراه  
قلت نعم جعلت فداك قال فأخذ بيدي و أخرجني إلى ظهر المدينة ثم  
بصائر الدرجات ص : ٤٠٤

ضرب برجله فنظرت إلى النهر يجرى لا يدرك حافتيه إلا الموضع الذي أنا فيه قائم  
فإنه شبيه بالجزيرة فكنت أنا و هو وقوفا فنظرت إلى نهر يجرى جانبه ماء أبيض من  
الثلج و من جانبه هذا لبن أبيض من الثلج و في وسطه خمر أحسن من الياقوت فما  
رأيت شيئا أحسن من تلك الخمر بين اللبن و الماء فقلت له جعلت فداك من أين يخرج  
هذا و مجراه فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء و  
عين من لبن و عين من خمر تجرى في هذا النهر و رأيت حافتيه عليهما شجر فيهن حور  
معلقات برءوسهن شعر ما رأيت شيئا أحسن منهن و بأيديهن آنية ما رأيت آنية أحسن  
منها ليست من آنية الدنيا فدنا من إحداهن فأومى بيده تسقيه فنظرت إليها و قد مالت  
لتغرف من النهر فمال الشجر معها فاغترفت فمالت الشجرة معها ثم ناولته فشرب ثم  
ناولها و أومى إليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما  
رأيت شرابا كان ألين منه و لا ألد منه و كانت رائحته رائحة المسك فنظرت في الكأس  
فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رأيت كالיום قط و لا كنت أرى  
أن الأمر هكذا فقال لي هذا أقل ما أعده الله لشيئتنا إن المؤمن إذا توفى صارت روحه  
إلى هذا النهر و رعت في رياضه و شربت من شرابه و إن عدونا إذا توفى صارت روحه  
إلى وادي برهوت فأخلدت في عذابه و أطعمت من زقومه و أسقيت من حميمه  
فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي

٤- و عنه عن محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن أبي جعفر ع قال  
سأله عن قول الله عز و جل وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ قَالَ  
فكنت مطرقا إلى الأرض فرفع يده إلى فوق ثم قال لي ارفع رأسك فرفعت رأسي فنظرت  
بصائر الدرجات ص : ٤٠٥



إلى السقف قد انفجر حتى خلص بصرى إلى نور ساطع حار بصرى دونه قال ثم قال لى  
رأى إبراهيم ملكوت السماوات و الأرض هكذا ثم قال لى أطرق فأطرقت ثم قال لى  
ارفع رأسك فرفعت رأسى فإذا السقف على حاله قال ثم أخذ بيدي و قام و أخرجنى من  
البيت الذى كنت فيه و أدخلنى بيتا آخر فخلع ثيابه التى كانت عليه و لبس ثيابا غيرها  
ثم قال لى غض بصرک فغضضت بصرى و قال لى لا تفتح عينک فلبثت ساعة ثم قال لى أ  
تدرى أين أنت قلت لا جعلت فداک فقال لى أنت فى الظلمة التى سلكها ذو القرنين  
فقلت له جعلت فداک أ تأذن لى أن أفتح عينى فقال لى افتح فإنک لا ترى شيئا ففتحت  
عينى فإذا أنا فى ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمى ثم صار قليلا و وقف فقال لى هل تدرى  
أين أنت قلت لا قال أنت واقف على عين الحياة التى شرب عنها الخضرع و خرجنا من  
ذلك العالم إلى عالم آخر فسلکنا فيه فرأينا كهيئة عالما فى بنائه و مساكنه و أهله ثم  
خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأول و الثانى حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه  
ملكوت الأرض و لم يرها إبراهيم و إنما رأى ملكوت السماوات و هى اثنا عشر عالما  
كل عالم كهيئة ما رأيت كلما مضى منا إمام سكن أحد هذه العوالم حتى يكون آخرهم  
القائم فى عالما الذى نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرک فغضضت بصرى ثم أخذ  
بيدي فإذا نحن بالبيت الذى خرجنا منه فنزع تلك الثياب و لبس الثياب التى كانت  
عليه و عدنا إلى مجلسنا فقلت جعلت فداک كم مضى من النهار قال ع ثلاث ساعات  
٥- حدثنا أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالک الکوفى عن محمد بن عمار عن  
أبى بصير قال كنت عند أبى عبد الله ع فركض برجله الأرض فإذا بحر فيه سفن من فضة  
فركب و ركبت معه حتى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رأيت  
الخيمة التى دخلتها أولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله ص و الأخرى

بصائر الدرجات ص : ٤٠٦

خيمة أمير المؤمنين ع و الثالث خيمة فاطمة و الرابعة خيمة خديجة و الخامسة خيمة  
الحسن و السادسة خيمة الحسين و السابعة خيمة على بن الحسين و الثامنة خيمة

أبى و التاسعة خيمتى و ليس أحد منا يموت إلا و له خيمة يسكن فيها

٦- حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن إسحاق الجلاب قال اشتريت لأبى الحسن غنما كثيرة فدعاني فأدخلني من إصطبل داره إلى موضع واسع لا أعرفه فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدتي و كان ذلك يوم التروية فكتب إلى تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فأقمت فلما كان يوم عرفة أقمت عنده و بت ليلة الأضحى في رواق له فلما كان في السحر أتاني فقال لي يا إسحاق قم ففقت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد فدخلت على والدتي و أتاني أصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر و خرجت إلى العيد ببغداد

٧- حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان عن معلى بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت إلى أبى الحسن ع فقلت جعلت فداك في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك و التقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك فقال هاهنا أنت يا ابن سعيد ثم أوماً بيده فقال انظر فنظرت فإذا بروضات آنقات و روضات ناضرات فيهن خيرات عطرات و ولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون و أطيار و ظباء و أنهار تفور فحار بصرى و التمع و حسرت عيني و قال حيث كنا فهذا لنا عتيد و لسنا في خان الصعاليك

٨- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند أبى عبد الله ع في بعض حوائجى قال فقال لي ما لي أراك كئيباً حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء أذكر عيالي قال فاصرف وجهك بصائر الدرجات ص : ٤٠٧

فصرفت وجهي قال ثم قال ادخل دارك قال فدخلت فإذا أنا لا أفقد من عيالي صغيراً و لا كبيراً إلا و هو لي في دارى بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم أر شيئاً

٩- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن يحيى بن المساور عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال لما صعد رسول الله ص الغار طلبه على بن أبي طالب ع و خشي أن يغتاله المشركون و كان رسول الله ص على حرا و على على ثبير فبصر به النبي ص فقال ما لك يا على قال بأبي أنت و أمي خشيت أن يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي ص ناولني يدك يا على فرجف الجبل حتى خطا برجله إلى الجبل الآخر ثم رجع الجبل إلى قراره

١٠- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي نصر عن محمد بن حمران عن الأسود بن سعيد قال لى أبو جعفر يا أسود بن سعيد إن بيننا و بين كل أرض تر مثل تر البناء فإذا أمرنا فى الأرض بأمر جذبنا ذلك التتر فأقبلت الأرض بقلبيها و أسواقها و دورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر من أمر الله تعالى

١١- حدثنا الحسين بن محمد عن على بن النعمان بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على أبى الحسن ع فقلت له جعلت فداك فى كل الأمور أرادوا إطفاء نورك و التقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك فقال هاهنا أنت يا ابن سعيد ثم أوما بيده فقال انظر فإذا أنا بروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات و ولدان كأنهن اللؤلؤ و أطباق رطبات فحار بصرى فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد و لسنا فى خان الصعاليك بصائر الدرجات ص : ٤٠٨

١٤- باب فى قدرة الأئمة ع و ما أعطوا من ذلك

١- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمى قال حدثنى إدريس عن الصادق ع قال سمعته يقول إن منا أهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه و عقد بيده عشرة

٢- حدثنا على بن إسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفى قال دخلت على الرضا ع و معى صحيفة أو قرطاس فيه عن جعفر ع أن الدنيا

مثلت لصاحب هذا الأمر فى مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا و الله حق فانقلوه إلى أديم

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إن الدنيا تمثل للإمام فى فلقة الجوز فما تعرض لشيء منها و إنه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء فلا يعزب عنه منها شيء

٤- حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفرى عن أبى الحسن ع قال كتبت فى ظهر قرطاس إن الدنيا ممثله للإمام كفلقة الجوزة فدفعته إلى أبى الحسن ع و قلت جعلت فداك إن أصحابنا رووا حديثا ما أنكرته غير أنى أحببت أن أسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت أنه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله فى أديم

١٥- باب فى ركوب أمير المؤمنين ع السحاب و ترقيه فى الأسباب و الأفلاك  
١- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن سنان عن عبد الرحيم أنه قال ابتدأنى بصائر الدرجات ص : ٤٠٩

أبو جعفر ع فقال أما إن ذا القرنين قد خير السحابين فاختر الذلول و ذخر لصاحبكم الصعب قلت و ما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد و برق و صاعقة فصاحبكم يركبه أما إنه سيركب السحاب و يرقى فى الأسباب أسباب السماوات السبع خمسة عوامر و اثنين خراب

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبى بصير عن أبى جعفر ع أنه قال إن عليا ع ملك ما فى الأرض و ما فى تحتها فعرضت له السحابان الصعب و الذلول فاختر الصعب و كان فى الصعب ملك ما تحت الأرض و فى الذلول ملك ما فوق الأرض و اختار الصعب على الذلول فدارت به سبع أرضين فوجد ثلاث خراب و أربع عوامر

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي خالد و أبو سلام عن سورة عن أبي جعفر ع قال إن ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول و ذخر لصاحبكم الصعب قال قلت و ما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد و صاعقة أو برق فصاحبكم يركبه أما إنه سيركب السحاب و يرقى فى الأسباب أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع خمس عوامر و اثنان خرابان

٤- حدثنا محمد بن هارون عن سهل بن زياد عن أبي يحيى قال قال أبو عبد الله ع إن الله خير ذا القرنين السحابين الذلول و الصعب فاختار الذلول و هو ما ليس فيه برق و لا رعد و لو اختار الصعب لم يكن له ذلك لأن الله اذخره للقائم ع بصائر الدرجات ص : ٤١٠

١٦- باب فى أمير المؤمنين أن الله تعالى ناجاه بالطائف و غيرها و نزل بينهما جبرئيل

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن أديم أخى أيوب عن حمران بن أعين قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك بلغنى أن الله تبارك و تعالى قد ناجى عليا ع قال أجل قد كان بينهما مناجات بالطائف نزل بينهما جبرئيل

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لأبى عبد الله ع إن سلمة بن كهيل يروى فى على ع شيئا قال ما هى قلت حدثنى أن رسول الله كان محاصرا أهل الطائف و أنه خلا بعلى ع يوما فقال رجل من أصحابه عجبا لما نحن فيه فإنه يناجى هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله ص ما أنا بمناجى له إنما يناجى ربه فقال أبو عبد الله ع إنما هذه أشياء نعرف بعضها من بعض

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان و محمد عن معاوية بن عمار عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصارى أن رسول الله ص فى غزوة الطائف

دعا عليا ع فناجاه فقال الناس و قال أبو بكر و عمر ناجاه دوننا فقام النبي ص فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس إنكم تقولون إني ناجيت عليا ع إني و الله ما ناجيته و لكن الله ناجاه قال فعرضت هذا الحديث على أبي عبد الله ع فقال إن ذلك ليقال بصائر الدرجات ص : ٤١١

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن عاصم عن معاوية عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ص عليا ع فقال أبو بكر و عمر انتجيته دوننا فقال ما انتجيته بل الله ناجاه

٥- حدثنا علي بن محمد قال حدثني حمدان بن سليمان النيشابورى قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن أعين عن أبي رافع قال لما دعا رسول الله ص عليا ع يوم خيبر فتفل في عينيه قال له إذا أنت فتحتها فقف بين الناس فإن الله أمرني بذلك قال أبو رافع فمضى علي ع و أنا معه فلما أصبح افتتح خيبر و وقف بين الناس و أطال الوقوف فقال الناس إن عليا ع يناجى ربه فلما مكث ساعة أمر بانتهاب المدينة التي فتحها قال أبو رافع فأتيت رسول الله ص فقلت إن عليا ع وقف بين الناس كما أمرته قال قوم منهم يقول إن الله ناجاه فقال نعم يا رافع إن الله ناجاه يوم الطائف و يوم عقبة تبوك و يوم حنين

٦- و عنه بهذا الإسناد عن منيع عن يونس عن علي بن أعين عن أخيه عن جده عن أبي رافع قال لما بعث رسول الله ص ببراءة مع أبي بكر أنزل الله عليه تترك من ناجيته غير مرة و تبعث من لم أناجه فأرسل رسول الله ص فأخذ براءة منه و دفعها إلى علي ع فقال له علي أوصني يا رسول الله ص فقال له إن الله يوصيك و يناجيك قال فناجاه يوم براءة قبل صلاة الأولى إلى صلاة العصر

٧- و بهذا الإسناد عن منيع عن جده عن أبي رافع قال إن الله تعالى ناجى عليا ع يوم غسل رسول الله ص

٨- حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن عروة عن عاصم بن معاوية عن أبي الزبير عن

جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ص فقال أبو بكر و عمر  
ناجاه دوننا فقال ما أنا أناجى بل الله ناجاه

بصائر الدرجات ص : ٤١٢

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن علي بن فضال عن مثنى  
الحناط عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال إن رسول الله ص ناجى عليا ع يوم  
الطائف فقال أصحابه ناجيت عليا ع من بيننا و هو أحدثنا سنا فقال ما أنا أناجيه بل  
الله يناجيه

١٠- و عنه بهذا الإسناد عن منيع عن يونس عن علي بن أعين عن أبي عبد الله ع قال  
قال رسول الله ص لأهل الطائف لأبعثن إليكم رجلا كنفسى يفتح الله به الخير سيفه  
سوطه فيشرف الناس له فلما أصبح و دعا عليا ع فقال اذهب بالطائف ثم أمر الله النبي  
ص أن يرحل إليها بعد أن رحله علي ع فلما صار إليها كان على رأس الجبل فقال له  
رسول الله ص اثبت فسمعناه مثل صرير الرجل فقال يا رسول الله ص ما هذا قال إن  
الله يناجى عليا ع

١٧- باب فى قول رسول الله ص إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتي  
١- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ابن شعيب الحداد عن أبي  
عبد الله ع قال قال رسول الله ص أنا أول قادم على الله ثم يقدم على كتاب الله ثم  
يقدم على أهل بيتي ثم يقدم على أمتي فيقفون فيسألهم ما فعلتهم فى كتابي و أهل بيت  
نبيكم

٢- حدثنا محمد بن عيسى و يعقوب بن يزيد و غيرهما عن ابن محبوب عن ابن إسحاق  
بن غالب عن أبي عبد الله ع قال مضى رسول الله ص و خلف فى أمته كتاب  
بصائر الدرجات ص : ٤١٣

الله و وصيه على بن أبى طالب ع و أمير المؤمنين و إمام المتقين و حبل الله المتين و  
عروة الوثقى التى لا انفصام لها و عهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد

لصاحبه بتصديق ينطق الإمام من الله عز و جل فى الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله و طاعة الإمام و ولايته و أوجب حقه الذى أراه الله عز و جل من استكمال دينه و إظهار أمره و الاحتجاج بحجته و الاستضاءة بنوره فى معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته قد ذكر الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه و أبلغ بهم عن سبيل مناهجه و فتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من أمة محمد ص و أوجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه و علم فضل طلاقه إسلامه لأن الله و رسوله نصب الإمام علما لخلقه و حجة على أهل عالمه ألبسه الله تاج الوقار و غشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه موارده و لا ينال ما عند الله تبارك و تعالى إلا بجهد أسباب سبيله و لا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحي و مصيبات السنن و مشتبهات الفتن و لم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون و تكون الحجة من الله على العباد بالغة

٣- حدثنا على بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن أديم عن شريك عن جابر قال قال أبو جعفر ع دعا رسول الله أصحابه بمنى فقال يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين أما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله و عترتى أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال يا أيها الناس إني تارك فيكم حرمة الله كتاب الله و عترتى و الكعبة البيت الحرام ثم قال أبو جعفر ع أما كتاب بصائر الدرجات ص : ٤١٤

الله فحرفوا و أما الكعبة فهدموا و أما العترة فقتلوا و كل ودائع الله فقد تبروا

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتي فنحن أهل بيته

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن رجل عن أبى جعفر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص إني تارك فيكم



الثقلين الثقل الأكبر و الثقل الأصغر إن تمسكتم بهما لا تضلوا و لا تبدلوا و إنى سألت اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يردا على الحوض فأعطيت ذلك قالوا و ما الثقل الأكبر و ما الثقل الأصغر قال الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و سبب طرفه بأيديكم و الثقل الأصغر عترتى و أهل بيتى

٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الإسكاف قال سألت أبا جعفر ع عن قول النبى ص إنى تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال أبو جعفر لا يزال كتاب الله و الدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض

١٨- باب فى أمير المؤمنين ع أنه قسيم الجنة و النار

١- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق بصائر الدرجات ص : ٤١٥

فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك و عن يساره ملك ينادى الذى عن يمينه يا معشر الخلائق هذا على بن أبى طالب ع يدخل الجنة من يشاء و ينادى الذى عن يساره يا معشر الخلائق هذا على بن أبى طالب ع يدخل النار من يشاء

٢- و روى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن أبى جعفر ع قال على ع أنا قسيم الجنة و النار أدخل أوليائى الجنة و أدخل أعدائى النار ٣- حدثنا على بن حسان حدثنى أبو عبد الله الرياحى عن أبى الصامت الحلوانى عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع أنا قسيم الله بين الجنة و النار لا يدخلهما داخل إلا على قسمين و أنا الفاروق الأكبر

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفى عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع لדיان الناس يوم القيامة و قسيم الله بين الجنة و النار لا يدخلهما داخل إلا على أحد قسمين و إنه الفاروق الأكبر

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال يا أبا حمزة لا تضعوا عليا ع دون ما وضعه الله و لا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعلى أن يقاتل أهل الكرة و أن يزوج أهل الجنة

٦- حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه الخلائق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه و ملك عن شماله ينادى الذى عن يمينه يا معشر الخلائق هذا على بن أبى طالب ع صاحب الجنة يدخلها من يشاء و ينادى الذى عن يساره يا معشر الخلائق هذا على بن أبى طالب ع صاحب النار

بصائر الدرجات ص : ٤١٦

يدخلها من يشاء

٧- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزة عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعى الأسدى قال سمعت عليا ع يقول أنا قسيم النار

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال على أنا قسيم الجنة و النار أدخل أوليائى الجنة و أعدائى النار

٩- حدثنا أحمد بن محمد و عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع أنا قسيم بين الجنة و النار و أنا الفاروق الأكبر و أنا صاحب العصا و الميسم إلى

١٠- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن حسان قال حدثنا عبد الله الرياحى عن أبى الصامت الحلوانى عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع أنا قسيم بين الجنة و النار لا يدخلها داخل إلا أحد قسمين و أنا الفاروق الأكبر

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال كان النبى ص يقول إذا سألتكم الله فسلوه

الوسيلة لى قال فسألنا النبى ص عن الوسيلة قال هو درجتى فى الجنة و هى ألف مركات  
ما بين مركات إلى مركات جوهرة إلى مركات زبرجدة إلى مرقاة ياقوتة إلى مرقاة اللؤلؤة  
إلى مرقاة ذهبية إلى مرقاة فضة فتوتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى  
فى درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى و لا صديق و لا شهيد إلا  
قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجته فيأتى النداء من عند الله تبارك و تعالى يسمع  
النبيين و الصديقين و الشهداء و المؤمنين هذه درجة محمد ص و على أهل بيته فقال  
رسول الله ص أقبل أنا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك و إكليل الكرامة  
بصائر الدرجات ص : ٤١٧

و على بن أبى طالب ع أمامى بيده لوائى و هو لواء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله  
المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان و إذا مررنا  
بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان و إذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما و لم  
نعرفهما حتى أعلو تلك الدرجة و على يتبعنى فإذا صرت فى أعلى الدرجة و على أسفل  
منى بدرجة و بيده لوائى فلا يبقى يومئذ ملك و لا نبى و لا صديق و لا شهيد و لا مؤمن  
إلا رفعوا رءوسهم إلينا و يقولون طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله فيأتى  
النداء من عند الله يسمع النبيين و الخلائق هذا محمد حبيبى و هذا على ع ولى طوبى  
لمن أحبه و ويل لمن أبغضه و كذب عليه ثم قال النبى ص لعلى يا على فلا يبقى يومئذ  
فى مشهد القيامة أحد ممن كان يحبك و يتولاك إلا شرح لهذا الكلام صدره و ابيض  
وجهه و فرح قلبه و لا يبقى أحد ممن نصب لك حربا أو أبغضك أو عاداك أو جحد ذلك  
حقا إلا اسود وجهه و طويت قدماه قال رسول الله ص فبينما أنا كذلك إذا ملكين قد أقبلا  
على أما أحدهما فرضوان خازن الجنة و الآخر مالك خازن النار فيقف تلك و يدنو  
رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فأرد عليه السلام و أقول له أيها الملك  
ما أحسن وجهك و أطيب ريحك فمن أنت فيقول أنا رضوان خازن الجنة أمرنى رب  
العزة أن آتيك بمفاتيح الجنة فندفعها إليك فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك على

ربى فله الحمد على ما أنعم به على أدفعها إلى أخى على بن أبى طالب فيرجع رضوان و  
يدنو مالك فيقول السلام عليك يا محمد ص فأقول عليك السلام ما أقبح رؤيتك أيها  
الملك و أنتن ريحك فمن أنت فيقول أنا مالك خازن جهنم أمرنى رب العزة أن آتيك  
بمفاتيح النار فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما أنعم به  
على أدفعها إلى أخى على بن أبى

بصائر الدرجات ص : ٤١٨

طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل على و معه مفاتيح الجنة و مقاليد النار و هو  
قاعد على عجرة جهنم و قد أخذ زمامها بيده و على زفيرها فإن شاء مدها يمنة و إن شاء  
مدها يسرة فتقول جهنم جزنى يا على فقد أطفأ نورك لهبى فيقول لها على قرى يا جهنم  
خذى هذا و اتركى هذا خذى هذا عدوى و اتركى هذا و لى فلجهنم يومئذ أطوع لعلى بن  
أبى طالب ع من غلام أحدكم و لجهنم يومئذ أطوع لعلى بن أبى طالب ع من جميع  
الخلائق

آخر جزء الثامن من كتاب بصائر الدرجات و يتلوه الجزء التاسع  
الجزء التاسع

١- حدثنا أبو القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن  
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى  
عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع قال أهدى إلى رسول الله  
ص دانجوج فيه حب مختلط فجعل رسول الله ص يلقي إلى على حبة و حبة و يسأله أى  
شئ هذا و جعل على يخبره فقال رسول الله ص أما إن جبرئيل أخبرنى أن الله علمك  
اسم كل شئ كما علم آدم الأسماء كلها

بصائر الدرجات ص : ٤١٩

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع قال أهدى إلى رسول الله ص  
حب فيطر من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا على ما هذه و ما هذه فأخذ على ع يجيبه

عن شيء فقال إن جبرئيل أخبرني أن الله علمك الأسماء كلها كما علم آدم ع  
١- باب في صفة رسول الله ص و الأئمة ع فيما أعطوا من البصر و خصوا به من  
دون الناس ما يرون من الأعمال في النوم و اليقظة

- ١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمد بن مفرق عن أبي الحسن الرضا  
أنه قال لنا أعين لا تشبه أعين الناس و فيها نور و ليس الشيطان فيه شرك  
٢- حدثنا أيوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال  
قلت لأبي جعفر الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلف فيه الناس فأميل  
إليه مشيا حتى يقيمه قال نعم لا بأس به إن رسول الله ص قال يا أيها الناس إني أراكم  
من خلفي كما أراكم من بين يدي ليقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم  
٣- حدثنا علي بن إسماعيل عن صفوان يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن  
أبي جعفر قال قلت له إنا نصلى في مسجد لنا فرما كان الصف أمامنا و فيه  
بصائر الدرجات ص : ٤٢٠

- انقطاع فأمشى إليه بجانبى حتى أقيمه قال نعم كان رسول الله ص قال أراكم من خلفي  
كما أراكم من بين يدي ليقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم  
٤- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلبي عن  
أبي عبد الله ع قال إن رسول الله ص قال أقيموا صفوفكم فإنني أراكم من خلفي كما  
أراكم بين يدي و لا تختلفوا فخالف الله بين قلوبكم  
٥- حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبيس بن هشام قال حدثني أبو إسماعيل كاتب  
شريح قال حدثنا أبو عتاب زياد مولى آل دحش عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول  
أقيموا صفوفكم إذا رأيتم خلا و لا عليكم أن تأخذ وراءك إذا وجدت ضيقا في الصفوف  
أن تمشي فتتم الصف الذي خلفك أو تمشي منحرفا فتتم الصف الذي قدامك فهو خير  
ثم قال إن رسول الله قال أقيموا صفوفكم فإنني أنظر إليكم من خلفي لتقيمن أو  
ليخالفن الله بين قلوبكم

٦- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال قال أبو جعفر ع يوما ونحن عنده جماعة من الشيعة قوموا تفرقوا عني مثني و ثلاث فإني أراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي فليس عبد في نفسه ما شاء فإن الله يعرفه

٧- حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني يزيد بن إسحاق قال حدثني هارون بن حمزة الغنوي الخزاز عن أبي عبد الله ع قال إن رسول الله ص قال أقيموا صفوفكم فإني أنظر إليكم من خلفي لتقيم صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم

٨- حدثنا الحسن بن علي النعمان عن يحيى بن عمر عن أبان الأحمر عن زرارة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إنا معاشر الأنبياء تنام عيوننا و لا تنام بصائر الدرجات ص : ٤٢١

قلوبنا و نرى من خلفنا كما نرى من بين أيدينا

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع قال طلب أبو ذر رسول الله ص فقبل له إنه في حائط كذا و كذا فمضى يطلبه فدخل إلى الحائط و النبي نائم فأخذ عسيبا يابسا و كسره ليستبرئ به نوم رسول الله ص قال ففتح النبي ص عينه و قال أ تخذعني عن نفسي يا أبا ذر أ ما علمت أنني أراكم في منامي كما أراكم في يقظتي

١٠- و عنه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول طلب أبو ذر رحمه الله رسول الله ص فقبل له إنه في حائط كذا و كذا فتوجه في طلبه فوجده نائما فأعظمه أن ينتبهه فأراد أن يستبرئ نومه فسمعه رسول الله ع رفع رأسه فقال يا أبا ذر أ تخذعني أ ما علمت أنني أرى أعمالكم في منامي كما أراكم في يقظتي إن عيني تنام و قلبي لا ينام

١١- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن أبي عبد الله المكي الحذاء عن سودة أبي يعلى عن بعض رجاله قال قال أمير المؤمنين للحريث الأعور و هو

عنده هل ترى ما أرى فقال كيف أرى ما ترى و قال نور الله لك و أعطاك ما لم يعط أحدا  
قال هذا فلان الأول على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لى لا غفر الله له  
قال فمكث هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما أرى فقال و كيف أرى ما ترى و قد نور الله  
لك و أعطاك ما لم يعط قال هذا فلان الثانى على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن  
استغفر لى لا غفر الله له

١٢- حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء و عبد الله بن محمد جميعا  
عن عبد الله بن القاسم عن أبى الجارود قال قال أبو جعفر الإمام منا ينظر من خلفه كما  
ينظر من قدامه

بصائر الدرجات ص : ٤٢٢

١٣- أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن  
زياد الكناسى عن أبى جعفر قال لما كان رسول الله ص فى الغار و معه أبو الفصيل  
قال رسول الله ص إنى لأنظر الآن إلى جعفر و أصحابه الساعة تعوم بينهم سفينتهم فى  
البحر و إنى لأنظر إلى رهط من الأنصار فى مجالسهم مخبتين بأفئيتهم فقال له أبو  
الفصيل أ تراهم يا رسول الله ص الساعة قال نعم قال فأرنيهم قال فمسح رسول الله  
ص على عينيه ثم قال انظر فنظر فرآهم فقال رسول الله ص أ رأيتهم قال نعم و أسر فى  
نفسه أنه ساحر

١٤- حدثنا موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت لأبى عبد  
الله جعلت فداك سمى رسول الله ص أبا بكر الصديق قال نعم قال فكيف قال حين كان  
معه فى الغار قال رسول الله ص إنى لأرى سفينة جعفر بن أبى طالب تضطرب فى البحر  
ضالة قال يا رسول الله ص و إنك لتراها قال نعم قال فتقدر أن ترينها قال ادن منى قال  
فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر أبو بكر فرأى السفينة و هى تضطرب فى  
البحر ثم نظر إلى قصور أهل المدينة فى نفسه الآن صدقت أنك ساحر فقال رسول الله  
ص الصديق أنت

٢- باب فى الأئمة أنه لو كان لألسن شيعتهم أوكية لحدثوا كل امرئ بما له

١- حدثنا الحسين بن على عن العباس بن عامر عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن أبى جعفر ع قال لو كان لألسنتكم أوكية لحدث كل امرئ بما له  
بصائر الدرجات ص : ٤٢٣

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن عبد الواحد قال قال أبو جعفر ع لو كان لألسنتكم أوكية لحدث كل امرئ بما له  
٣- حدثنا الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم و أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن أبان بن عثمان عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن أبى جعفر ع قال لو كان لألسنتكم أوكية لحدث كل امرئ بما له

٣- باب فى الإمام أنه يزداد الذى بعده مثل ما أوتى الأول و زيادة خمسة أشياء

١- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبى عبد الله البرقى عن فضالة بن أيوب عن عبد الحميد بن النضر عن أبى إسماعيل عن أبى عبد الله ع قال ليس من إمام يمضى إلا و أوتى الذى من بعده مثل ما أوتى الأول و زيادة خمسة أجزاء

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى جعفر عن عبد الحميد بن النضر عن أبى إسماعيل قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ليس من إمام إلا أوتى الذى يكون من بعده مثل ما أوتى الأول و يزيد خمسة أجزاء

٣- حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن على عن عبد الحميد بن النضر عن أبى عبد الله ع قال ليس من إمام يمضى إلا و أوتى مثل الأول و زيادة خمسة أجزاء

بصائر الدرجات ص : ٤٢٤

٤- باب الأعمال تعرض على رسول الله ص و الأئمة ص

١- حدثنا أحمد بن محمد و يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن أبى جميلة عن محمد الحلبي عن أبى عبد الله ع قال إن الأعمال تعرض على فى كل خميس فإذا كان



الهلال أكملت فإذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله ص و على على ثم  
ينسخ فى الذكر الحكيم

٢- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عمير عن أبى  
الحسن ع قال سئل عن قول الله عز و جل اَعْمَلُوا فَمِمَّا فَسَّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ  
الْمُؤْمِنُونَ قال إن أعمال العباد تعرض على رسول الله ص كل صباح أبراها و فجارها  
فاحذروا

٣- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سأله عن  
أعمال هذه الأمة قال ما من صباح يمضى إلا و هى تعرض على نبي الله أعمال هذه الأمة  
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على عن أبى بصير  
عن أبى عبد الله ع قال قلت له إن أبا الخطاب كان يقول إن رسول الله ص تعرض عليه  
أعمال أمته كل خميس فقال أبو عبد الله ع ليس هو هكذا و لكن رسول الله تعرض عليه  
أعمال هذه الأمة كل صباح أبراها و فجارها فاحذروا و هو قول الله عز و جل اَعْمَلُوا  
فَمِمَّا فَسَّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن  
المختار عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال الأعمال تعرض كل خميس على رسول الله  
بصائر الدرجات ص : ٤٢٥

ص و على أمير المؤمنين ص

٦- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا عبد  
الله عن قوله تعالى فَسَّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ فقال إن رسول الله ص  
تعرض عليه أعمال أمته كل صباح أبراها و فجارها فاحذروا

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول إن  
الأعمال تعرض على رسول الله ص أبراها و فجارها

٨- حدثنا الحسن بن على النعمان عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن محمد بن فضيل

عن مسلم قال سألته عن قول الله عز و جل اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ

الْمُؤْمِنُونَ قَالَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ تَعْرُضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِرْهَا وَ فَاجِرْهَا

٩- حدثنا محمد بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير

عن أبي جعفر ع قال الأعمال تعرض كل خميس على رسول الله ص

١٠- حدثنا موسى عن علي بن إسماعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن

مسلم قال سألته عن الأعمال هل تعرض على النبي قال ما فيه شك قلت له أ رأيت قول

الله تعالى اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ إِنَّهُمْ شُهُودُ اللَّهِ فِي

أَرْضِهِ

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا ع

يقول إن الأعمال تعرض على رسول الله ص أبرارها و فجارها

١٢- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر و

فضالة عن سعيد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال إن أعمال أمة محمد ص

تعرض على رسول الله ص في كل خميس فيستحيي أحدكم من رسول الله أن تعرض

عليه القبيح

١٣- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل

بصائر الدرجات ص : ٤٢٦

عن صاحبه قال إن أعمال هذه الأمة تعرض على رسول الله ص في كل خميس أبرارها و

فجارها

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن أبي أيوب عن

محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إن أعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية

الخميس فليستحيي أحدكم أن تعرض على نبيه العمل القبيح

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور البزرج عن سليمان بن خالد

عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن أعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله

ص فإذا كان يوم عرفة هبط الرب تبارك و تعالى و هو قول الله تبارك و تعالى وَ قَدِمْنَا  
إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا فقلت جعلت فداك أعمال من هذه قال  
أعمال مبغضينا و مبغضى شيعتنا

١٦- حدثنا أحمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن  
البخترى عنه ع قال تعرض الأعمال يوم الخميس على رسول الله ص و على الأئمة ع  
١٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال  
سمعتة يقول ما لكم تسيئون إلى رسول الله ص فقال له رجل جعلت فداك و كيف  
يسيئون فقال أ ما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية الله ساءه فلا  
تسوءوا رسول الله ص و سروه

بصائر الدرجات ص : ٤٢٧

٥- باب عرض الأعمال على الأئمة الأحياء و الأموات

١- حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد  
العجلي قال كنت عند أبي عبد الله ع فسألته عن قوله تعالى اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ  
عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال إيانا عنى

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي  
عن أديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع فى قول الله تبارك و تعالى  
اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال هو رسول الله ص و الأئمة  
تعرض عليهم أعمال العباد كل خميس

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الميثمى قال سألت أبا عبد الله ع  
عن قول الله تعالى فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال هم الأئمة

٤- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن على الخشاب عن على بن حسان عن عبد  
الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله قوله قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ  
الْمُؤْمِنُونَ قال هم الأئمة تعرض عليهم أعمال العباد كل يوم إلى يوم القيامة

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع في هذه الآية قُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ نحن هم  
٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار عن أبي الحسن ع في قول الله تبارك و تعالى اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
بصائر الدرجات ص : ٢٢٨

قال نحن هم

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال تعرض على رسول الله ص أعمال العباد كل صباح أبراها و فجارها فاحذروا و هو قول الله اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
٨- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي عن بريد العجلي قال قلت لأبي جعفر ع اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ ما من مؤمن يموت و لا كافر فتوضع في قبره حتى تعرض عمله على رسول الله ص و على علي ع فلهم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد  
٩- حدثنا أحمد بن محمد عن رواه عن صالح بن النضر عن يونس عن أبي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول في الإمام حين ذكر يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الأعمال على الله و على رسوله و على الأئمة

١٠- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لأبي جعفر ع اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ فقال ما من مؤمن يموت و لا كافر فيوضع في قبره حتى عرض على رسول الله ص و على علي ع فلهم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد  
١١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ هم الأئمة

٦- باب فى عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد ص

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع قول الله تعالى اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قلت من المؤمنون قال من عسى أن يكون إلا صاحبك

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن أبان الزيات و كان يكنى عبد الرضا قال قلت للرضا ع ادع الله لى و لأهل بيتى قال أ و لست أفعل و الله إن أعمالكم لتعرض على فى كل يوم و ليلة فاستعظمت ذلك فقال أ ما تقرأ كتاب الله قُلِ اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الله بن أيوب عن داود الرقى قال دخلت على أبى عبد الله ع فقال لى يا داود أعمالكم عرضت على يوم الخميس فرأيت لك فيها شيئاً فرحنى و ذلك صلتك لابن عمك أما إنه سيمحق أجله و لا ينقص رزقك قال داود كان لى ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت إلى مكة أمرت له بصلة فلما دخلت على أبى عبد الله ع أخبرنى بهذا

٤- حدثنا أحمد بن على بن فضال عن أبيه عن ابن بكير قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز و جل قُلِ اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال تريد أن تروى على هو الذى فى نفسك

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال

عن ثعلبة عن زرارة عن أبى جعفر ع فى قول الله اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال أما أنت لسامع ذلك منى لنا فى العراق فتقول سمعت محمد بن على يقول كذا و كذا و لكنه الذى فى نفسك

٦- حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم و زرارة قال سألنا

أبا عبد الله عن الأعمال تعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قُلْ  
اعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ شَهِدَاءُ فِي أَرْضِهِ

٧- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن  
محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن الأعمال تعرض على رسول الله ص قال ما  
فيه شك ثم تلا هذه الآية قال اعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ  
إِنَّ اللَّهَ شَهِدَاءُ فِي أَرْضِهِ

٨- حدثنا الهيثم النهدي عن أبيه عن عبد الله بن أبان قال قلت للرضاع و كان بيني و  
بينه شيء ادع الله لي و لمواليك فقال و الله إن أعمالكم لتعرض على في كل خميس  
٩- حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن أبان الزيات  
مثل رواية النهدي

١٠- حدثنا السندی بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع  
قال سألته عن الأعمال هل يعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك قيل له أ رأيت قول  
الله تعالى اعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ فقال لله شهداء في أرضه  
١١- حدثنا محمد بن علي بن سعيد الزيات عن عبد الله بن أبان قال قلت للرضاع إن  
قوما من مواليك سألونني أن تدعو الله لهم فقال و الله إنني لتعرض على  
بصائر الدرجات ص : ٤٣١

في كل يوم أعمالهم

٧- باب في الأئمة أنهم تعرض عليهم الأعمال في أمر العمود الذي يرفع للأئمة  
و ما يصنع بهم في بطون أمهاتهم

١- حدثنا محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد  
الله ع قال سمعته يقول إن الله إذا أراد الله أن يخلق الإمام أنزل قطرة من ماء المزن  
فيقع على كل شجرة فيأكل منه ثم يواقع فيخلق الله الإمام فيسمع الصوت في بطن  
أمه فإذا وقع على الأرض رفع له منار من نور يرى أعمال العباد فإذا ترعرع كتب على

عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال أبو جعفر ع  
إذا دخل أحدكم على الإمام فلينظر ما يتكلم به فإن الإمام يسمع الكلام في بطن أمه  
فإذا هي وضعت سطع لها نور ساطع إلى السماء و سقط و في عضده الأيمن مكتوب وَ  
تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا هو تكلم  
رفع الله له عمودا و يشرف به على الأرض يعلم به أعمالهم

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار  
قال قال أبو عبد الله ع الإمام يسمع الصوت في بطن أمه فإذا سقط إلى الأرض كتب  
على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ فإذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السماء إلى الأرض يرى به أعمال العباد  
٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني و  
بصائر الدرجات ص : ٤٣٢

غيره رواه عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله ع قال إذا أراد الله أن يقبض روح إمام  
و يخلق من بعده إماما أنزل قطرة من ماء تحت العرش إلى الأرض فيلقوها على ثمرة أو  
على بقلة فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الإمام الذي يخلق الله منه نطفة الإمام الذي  
يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير إلى الرحم  
فيمكث فيها أربعين ليلة فإذا مضى له أربعون ليلة سمع الصوت فإذا مضى له أربعة  
أشهر كتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا خرج إلى الأرض أوتى الحكمة و زين بالعلم و الوقار و ألبس  
الهيبة و جعل له مصباح من نور يعرف به الضمير و يرى به أعمال العباد

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن  
بن راشد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله تبارك و تعالى إذا أحب أن يخلق

الإمام أمر ملكاً أن يأخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها إياه فمن ذلك يخلق الإمام و  
يمكث أربعين يوماً و ليلة في بطن أمه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فإذا  
ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ  
لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا مضى الإمام الذى كان من قبله رفع لهذا منارا من  
نور ينظر به إلى أعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه

٦- حدثنا الهيثم بن أبى المسروق عن محمد بن فضيلة عن محمد بن مروان قال سمعت  
أبا جعفر ع يقول إن الإمام منا يسمع الكلام فى بطن أمه فإذا وقع على الأرض بعث الله  
ملكاً فكتب على عضده وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثم يرفع له عموداً من نور يرى به أعمال العباد

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن أحمد  
بصائر الدرجات ص : ٤٣٣

المنقرى عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله إذا أراد خلق إمام  
أنزل قطرة من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكل منها الإمام  
فتكون نطفة من تلك القطرة فإذا مكث فى بطن أمه أربعين يوماً سمع الصوت فإذا تمت  
له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ  
لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا وضعته أمه على الأرض زين بالحكمة و جعل له  
مصباح من نور يرى به أعمالهم

٨- حدثنا أحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن الحسن بن محبوب  
عن مقاتل عن الحسين بن أحمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول  
إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمرة من  
أثمارها فأكلها الذى يكون منه الإمام فكانت تلك النطفة من تلك القطرة فإذا مضت عليه  
أربعون يوماً سمع الصوت فى بطن أمه فإذا مضت عليه أربعة أشهر كتب على عضده  
الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا



سقط من بطن أمه زين بالحكمة و جعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم

٩- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبي الحسين أحمد بن الحصين الحسيني و المختار

بن زياد جميعا عن علي بن أبي سكينه عن بعض رجاله عن إسحاق بن عمار قال دخلت على

أبي عبد الله ع أودعه فقال اجلس شبه المغضب ثم قال يا إسحاق كأنك ترى أنا من هذا

الخلق أ ما علمت أن الإمام منا بعد الإمام يسمع في بطن أمه فإذا وضعته أمه كتب الله

على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ فإذا شب و ترعرع نصب له عمود من السماء إلى الأرض ينظر به إلى أعمال

بصائر الدرجات ص : ٤٣٤

العباد

١٠- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن الحسين بن

أحمد المنقري عن يونس عن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله إذا

أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها

فأكلها الإمام الذي يكون منه الإمام فكانت النطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن

أمه أربعين يوما سمع الصوت فإذا مضى أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ

كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا سقط من بطن

أمه أوتى الحكمة و جعل له مصباح يرى به أعمالهم

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد الجوائى عن أحدهما ع قال إن

الإمام ليسمع الصوت في بطن أمه فإذا فصل من أمه كتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ

كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا قضيت إليه

الأمور رفع له عمود من نور يرى به أعمال الخلائق

٨- باب في أن الإمام يرى ما بين المشرق و المغرب بالنور

١- حدثنا معاوية بن حكيم عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله

ع قال إن الإمام يسمع الصوت في بطن أمه فإذا بلغ أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن

وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ فَإِذَا وَضَعْتَهُ

بصائر الدرجات ص : ٤٣٥

سطع له نور ما بين السماء و الأرض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين  
المشرق و المغرب

٢- حدثنا معاوية بن حكيم عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن الفضيل بن  
يسار قال إن الإمام منا يسمع الكلام في بطن أمه فإذا وقع على الأرض سطع له نور من  
السماء إلى الأرض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق و المغرب  
٣- حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن  
فضل عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر ع إن الإمام منا يسمع الكلام في بطن  
أمه حتى إذا سقط على الأرض أتاه ملك فيكتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حتى إذا شب رفع الله له عمودا  
من نور يرى فيه الدنيا و ما فيها لا يستر عنه منها شيء

٩- باب في الإمام يرفع له في كل بلد منار و ينظر فيه إلى أعمال العباد

١- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من  
أصحابنا قال لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام و هو جنين في بطن أمه فإذا  
وضعه كتب الملك بين عينيه وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ فإذا  
قام بالأمر رفع له في كل بلد منارا و ينظر به إلى أعمال العباد

بصائر الدرجات ص : ٤٣٦

٢- حدثنا عمران بن موسى عن أيوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن  
يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله ع قال إن الإمام يسمع في بطن أمه فإذا ولد خط على  
منكبيه خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا  
لا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ و جعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل أهلها فيها  
٣- حدثنا علي بن خالد عن أيوب بن نوح مثله

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من أصحابنا قال لا تتكلموا في الإمام يسمع الكلام في بطن أمه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ بَلَدٍ مَنَارًا مِنْ نُورٍ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى أَعْمَالِ الْعِبَادِ

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد و محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن الإمام يسمع الكلام في بطن أمه حتى إذا سقط على الأرض أتاه ملك فيكتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِذَا شَبَّ رَفَعَ اللَّهُ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ عَمُودًا مِنْ نُورٍ مَقَامُهُ فِي قَرْيَةٍ وَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ فِي الْقَرْيَةِ الْآخَرَى

٦- حدثنا أحمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من أصحابنا قال قال أبو جعفر لا تكلموا في الإمام يسمع الكلام و هو جنين في بطن أمه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ بَلَدٍ مَنَارًا يَنْظُرُ بِصَائِرِ الدَّرَجَاتِ ص : ٤٣٧

إلى أعمال الخلائق

٧- حدثنا عمران بن موسى عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر الغضبانى عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله ع قال إن الإمام يسمع في بطن أمه فإذا ولد خط على منكبه خط ثم قال هكذا بيده و ذلك قول الله تبارك و تعالى وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يَبْصُرُ بِهِ مَا يَعْمَلُ أَهْلُهَا فِيهَا

١٠- باب الأحاديث التي في الإمام أنه يكون في قرية فيرى ما في غيرها

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الأزدي عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع الإمام يسمع الكلام في بطن أمه فإذا سقط إلى الأرض نصب

له عمود فى بلاده و هو يرى ما فى غيرها

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد المسلمى عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الإمام يسمع فى بطن أمه فإذا ولد خط بين كتفيه وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ فإذا صار الأمر إليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به أهل كل بلدة

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول إن الإمام إذا شب رفع الله له فى كل قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل فى القرية الأخرى  
بصائر الدرجات ص : ٤٣٨

١١- باب فصل الأحاديث فى الأئمة ليس فيها ذكر الرؤية

- ١- حدثنا عمار بن يونس عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر الربيع بن محمد المسلمى عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع يا محمد إن الإمام يسمع الصوت فى بطن أمه فإذا ولد خط على منكبه خط ثم قال هكذا بيده و ذلك قول الله وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
- ٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على الخزاز عن الحسين بن أحمد المنقرى عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا أراد الله أن يحبل بإمام أوتى بسبع ورقات من الجنة فأكلهن قبل أن يقع فإذا وقع فى الرحم سمع الكلام فى بطن أمه فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء و الأرض و كتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
- ٣- حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز عن الحميرى عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله ع وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثم قال هذا حرف فى الأئمة خاصة ثم قال يا يونس إن الإمام يخلقه الله بيده لا يليه أحد غيره و هو جعله يسمع و يرى فى بطن أمه حتى إذا صار إلى الأرض

خط بين كتفيه وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ

بصائر الدرجات ص : ٤٣٩

الْعَلِيمُ

٤- حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن أبي عبد الله ع إذا استقرت نطفة الإمام في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن أمه فإذا تم له أربعة أشهر في بطن أمه أتاه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام بعث ملكا فأخذ شربة من تحت العرش ثم أوصلها أو دفعها إلى الإمام فيمكث في الرحم أربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فإذا وضعته أمه بعث ذلك الملك الذي كان أخذ الشربة و يكتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

١٢- باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر مما يفعل بالأئمة من الأبواب التي

فيها ذكر العمود و النور و غير ذلك

١- حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن أحمد بن سليم أو عن رواه عن أحمد بن سليم عن أبي محمد الهمداني عن إسحاق الحريري قال كنت عند أبي عبد الله ع فسمعتة و هو يقول إن لله عمودا من نور حجه الله عن جميع الخلائق طرفه عند الله و طرفه الآخر في أذن الإمام فإذا أراد الله شيئا أوحاه في أذن الإمام

بصائر الدرجات ص : ٤٤٠

٢- حدثنا الحسن بن علي عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ع قال كنت جالسا عنده فقال ابتداء منه يا صالح بن سهل إن الله جعل بينه و بين الرسول رسولا و لم يجعل بينه و بين الإمام رسولا قال قلت و كيف ذاك قال جعل بينه و بين الإمام عمودا من نور

ينظر الله به إلى الإمام و ينظر الإمام إذا أراد علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه

٣- حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسين بن

يونس عن أبي عبد الله ع قال إذا أراد الله أن يخلق إماما أخذ الله بيده شربة من تحت

عرشه فدفعه إلى ملك من ملائكته فأوصلها إلى الإمام فكان الإمام من بعده منها فإذا

مضت عليه أربعون يوما سمع الصوت و هو في بطن أمه فإذا ولد أوتى الحكمة و كتب

على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ فإذا كان الأمر يصل إليه أعانه الله بثلاث مائة و ثلاثة عشر ملكا بعدد أهل بدر

و كانوا معه و معهم سبعون رجلا و اثنا عشر نقييا فأما السبعون فيبعثهم إلى الآفاق

يدعون الناس إلى ما دعوا إليه و يجعل الله له في كل موضع مصباحا يبصر به أعمالهم

٤- حدثنا أحمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن أبي جعفر محمد بن مسلم عن أبيه

عن أبي بصير قال كنت مع أبي عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا

الأبواء وضع لنا أبو عبد الله ع الغداء و لأصحابه و أكثره و أطابه فبينما نحن نتغدى إذ

أتاه رسول حميدة أن الطلق قد ضربني و قد أمرتني أن لا أسبقك بابتك هذا فقام أبو عبد

الله ع فرحا مسرورا فلم يلبث أن عاد إلينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه فقلنا أضحك

الله سنك و أقر عينيك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما و هو خير من براء الله

و لقد خبرتني عنه بأمر كنت أعلم به منها قلت جعلت فداك و ما خبرتك عنه

بصائر الدرجات ص : ٤٤١

حميدة قال ذكرت أنه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الأرض رافعا رأسه إلى

السماء فأخبرتها أن تلك أمانة رسول الله ص و أمانة الإمام من بعده فقلت جعلت فداك

و ما تلك من علامة الإمام فقال إنه لما كان في الليلة التي علق بجدي فيها أتى آت جد

أبي و هو راقد فأتاه بكأس فيها شربة أرق من الماء و أبيض من اللبن و أليّن من الزبد و

أحلى من الشهد و أبرد من الثلج فسقاه إياه و أمره بالجماع فقام فرحا مسرورا و جامع

فعلق فيها بجدي و لما كان في الليلة التي علق فيها بأبي أتى آت جدى فسقاه كما سقاه

جد أبى و أمره بالجماع فقام فرحا مسرورا فعلق بأبى و لما كان فى الليلة التى  
علق بى فيها أتى آت أبى فسقاه و أمره كما أمرهم فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بى و  
لما كان فى الليلة التى علق فيها بابنى هذا أتانى آت كما أتى جد أبى و جدى و أبى  
فسقانى كما سقاهم و أمرنى كما أمرهم فقامت فرحا مسرورا بعلم الله بما وهب لى  
فجامعت فعلق بابنى و إن نطفة الإمام مما أخبرتك فإذا استقرت فى الرحم أربعين ليلة  
نصب الله له عمودا من نور فى بطن أمه ينظر منه مد بصره فإذا تمت له فى بطن أمه  
أربعة أشهر أتاه ملك يقال له حيوان و كتب على عضده الأيمن وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإذا وقع من بطن أمه وقع  
واضعا يده على الأرض رافعا رأسه إلى السماء فإذا وضع يده إلى الأرض فإنه يقبض كل  
علم أنزله الله من السماء إلى الأرض و أما رفعه رأسه إلى السماء فإن مناديا ينادى من  
بطنان العرش من قبل رب العزة من الأفق الأعلى باسمه و اسم أبيه يقول يا فلان اثبت  
ثبتك الله فلعظيم ما خلقك أنت صفوتى من خلقى و موضع سرى و عيبة علمى لك و لمن  
تولاك أوجبت رحمتى و أسكنت جنتى و أحللت جوارى ثم و عزتى لأصلين  
بصائر الدرجات ص : ٤٤٢

من عاداك أشد عذابى و إن أوسعت عليهم من سعة رزقى فإذا انقضى صوت المنادى  
أجابه الوصى شهد الله أنه لا إله إلا هو وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إلى آخرها فإذا قالها أعطاه الله علم الأول و علم الآخر و  
استوجب زيادة الروح فى ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال  
جبرئيل من الملائكة و الروح خلق أعظم من الملائكة أليس الله يقول تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ  
وَ الرُّوحُ

٥- حدثنا أحمد بن إسحاق عن الحسن بن العباس بن جريش عن أبى جعفر قال قال  
أبو عبد الله ع إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ نُورَ كَهَيْئَةِ الْعَيْنِ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ص وَ الْأَوْصِيَاءِ لَا يَرِيدُ أَحَدٌ  
مَنَا عِلْمَ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الْأَرْضِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ السَّمَاءِ إِلَى الْحُجْبِ الَّتِي بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ الْعَرْشِ

إلا رفع طرفه إلى ذلك النور فرأى تفسير الذي أراد فيه مكتوبا

٦- حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن موسى عن محمد بن أسد الخزاز عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد عن بنان الجوزي عن إسحاق القمي قال قلت لأبي جعفر ع جعلت فداك ما قدر الإمام قال يسمع في بطن أمه فإذا وصل إلى الأرض كان على منكبه الأيمن مكتوبا وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثم يبعث أيضا له عمودا من نور تحت بطنان العرش إلى الأرض يرى فيه أعمال الخلائق كلها ثم يتشعب له عمود آخر من عند الله إلى أذن الإمام كلما احتاج إلى مزيد أفرغ فيه إفراغا

٧- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي بكر الحضرمي قال قال لي أبو عبد الله بصائر الدرجات ص : ٤٤٣

ع يا أبا بكر ما يخفى على شيء من بلادكم

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أحمد بن محمد عن أبيه قال كنت أنا و صفوان عند أبي الحسن ع فذكروا الإمام و فضله قال إنما منزلة الإمام في الأرض بمنزلة القمر في السماء و في موضعه هو مطلع على جميع الأشياء كلها

٩- حدثنا الهيثم النهدي عن إسماعيل بن مهران قال كنت أنا و أحمد بن نصر عند الرضا ع فجرى ذكر الإمام فقال الرضا ع إنما هو مثل القمر يدور في كل مكان أو يراه من كل مكان

١٣- باب قول رسول الله ص في عرض الأعمال عليه إن حياته و مماته خير لكم و إن الأرض لا تطعم منهم شيئا

١- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال النبي يوما لأصحابه حياتي خير لكم و مماتي خير لكم قال فقالوا يا رسول الله ص هذا حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال إن الله حرم لحومنا على الأرض أن



يطعم منها

٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حماد عن القاسم بن عروة

٣- وحدثنا عبد الله بن عمر المسلمي عن رجل عن أبي عبد الله ع قال قال

بصائر الدرجات ص : ٤٤٤

رسول الله ص حياتي خير لكم و مماتي خير لكم فأما حياتي فإن الله هداكم بي من الضلالة و أنقذكم من شفا حفرة من النار و أما مماتي فإن أعمالكم تعرض على فما كان من حسن استزدت الله لكم و ما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين و كيف ذاك يا رسول الله ص و قد رمت يعني صرت رميما فقال له رسول الله ص كلا إن الله حرم لحومنا على الأرض فلا يطعم منها شيئا

٤- حدثنا السندی بن محمد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص لأصحابه حياتي خير لكم تحدثون و نحدث لكم و مماتي خير لكم تعرض على أعمالكم فإن رأيت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك و إن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم

٥- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن حيان عن أبيه عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص و هو في نفر من أصحابه إن مقامي بين أظهركم و مفارقتي خير لكم فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري و قال يا رسول الله ص أما مقامك بين أظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك إيانا خير لنا قال أما مقامي بين أظهركم إن الله يقول و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون يعذبهم بالسيف و أما مفارقتي إياكم فإنه خير لكم فإن أعمالكم تعرض على كل اثنين و كل خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه و ما كان من سيئ استغفرت الله لكم

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله لأصحابه حياتي خير لكم تحدثون و نحدث لكم ثم قال و مماتي خير لكم تعرض على أعمالكم فإن رأيت حسنا حمدت الله على ذلك و إن رأيت

غير ذلك استغفرت الله

٧- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا

بصائر الدرجات ص : ٤٤٥

عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لأصحابه حياتي خير لكم و مماتي خير لكم قالوا أما حياتك يا رسول الله ص فقد عرفنا فما في وفاتك قال أما حياتي فإن الله يقول وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَ أما وفاتي فتعرض على أعمالكم فاستغفر لكم

٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسيئون رسول الله ص فقال له رجل جعلت فداك و كيف يسيئون فقال أ ما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساء فلا تسيئوا رسول الله ص و سروه

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حكم عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله ع قال ما من نبي و لا وصي تبقى في الأرض أكثر من ثلاثة أيام حتى يرفع بروحه و عظمه و لحمه إلى السماء و إنما يؤتى موضع آثارهم و يبلغ بهم من بعيد السلام و يسمعونهم على آثارهم من قريب

١٤- باب ما جعل الله في الأنبياء و الأوصياء و المؤمنين و سائر الناس من الأرواح و أنه فضل الأنبياء و الأئمة من آل محمد بروح القدس و ذكر الأرواح الخمس

١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

بصائر الدرجات ص : ٤٤٦

إبراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله ع يا جابر إن الله خلق الناس ثلاثة أصناف و هو قول الله تعالى وَ كُنْتُمْ أَزْوَاجاً ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فالسابقون هو رسول الله ص و خاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة أرواح

أيدهم بروح القدس فيه بعثوا أنبياء و أيدهم بروح الإيمان فيه خافوا الله و أيدهم بروح القوة فيه قووا على طاعة الله و أيدهم بروح الشهوة فيه اشتها طاعة الله و كرهوا معصيته و جعل فيهم روح المدرج الذى يذهب به الناس و يجيئون و جعل فى المؤمنين أصحاب الميمنة روح الإيمان فيه خافوا الله و جعل فيهم روح القوة فيه قووا على الطاعة من الله و جعل فيهم روح الشهوة فيه اشتها طاعة الله و جعل فيهم روح المدرج التى يذهب الناس به و يجيئون

٢- حدثنا على بن حسان عن على بن عطية يرفعه إلى أمير المؤمنين قال قال أمير المؤمنين ع إن لله نهرا دون عرشه و دون النهر الذى دون عرشه نور من نوره و إن على حافتى النهر روحين مخلوقين روح القدس و روح من أمره و إن لله عشر طينات خمسة من الجنة و خمسة من النار و خمسة من الأرض و فسر الجنان و فسر الأرض ثم قال ما من نبي و لا ملك إلا من بعد جبله نفخ فيه من إحدى الروحين و جبل النبي من إحدى الطينتين قلت لأبى الحسن ع ما الجبل قال الخلق غيرنا أهل البيت فإن الله خلقنا من العشر طينات جميعا و نفخ فينا من الروحين جميعا فأطيبها طينتنا و روى غيره عن أبى الصامت قال طين الجنان جنة عدن و جنة المأوى و النعيم و الفردوس و الخلد و طين الأرض مكة و المدينة و بيت بصائر الدرجات ص : ٤٤٧

المقدس و الحيرة

٣- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد أخبرنا يحيى بن صالح حدثنا محمد بن خالد الأسدى عن الحسن بن جهم عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع قال فى الأنبياء و الأوصياء خمسة أرواح روح البدن و روح القدس و روح القوة و روح الشهوة و روح الإيمان و فى المؤمنين أربعة أرواح أفقدها روح القدس و روح البدن و روح الشهوة و روح الإيمان و فى الكفار ثلاثة أرواح روح البدن و روح القوة و روح الشهوة ثم قال روح الإيمان يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فإذا عمل بكبيرة فارقه الروح و روح

القدس من سكن فيه فإنه لا يعمل بكبيرة أبدا

٤- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن عمر عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل

عن جابر عن أبي جعفر قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر إن في الأنبياء و

الأوصياء خمسة أرواح روح القدس و روح الإيمان و روح الحياة و روح القوة و روح

الشهوة فبروح القدس يا جابر علمنا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر

إن هذه الأرواح يصيبه الحدثان ألا إن روح القدس لا يلهو و لا يلعب

٥- حدثنا عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله

الواسطي عن درست بن أبي منصور عن ذكره عن جابر قال سألت أبا جعفر عن الروح

قال يا جابر إن الله خلق الخلق على ثلاث طبقات و أنزلهم ثلاث منازل و بين

بصائر الدرجات ص : ٤٤٨

ذلك في كتابه حيث قال فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا

أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فأما ما ذكر من السابقين فهم

أنبياء مرسلون و غير مرسلين جعل الله فيهم خمسة أرواح روح القدس و روح الإيمان

و روح القوة و روح الشهوة و روح البدن و بين ذلك في كتابه حيث قال تِلْكَ الرُّسُلُ

فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى

ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ثم قال في جميعهم وَ أَيْدَاهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ

فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين و غير مرسلين و بروح القدس علموا جميع الأشياء

و بروح الإيمان عبدوا الله و لم يشركوا به شيئا و بروح القوة جاهدوا عدوهم و

عالجوا معاشهم و بروح الشهوة أصابوا لذة الطعام و نكحوا الحلال من النساء و

بروح البدن يدب و يدرج و أما ما ذكرت من أصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل

فيهم أربعة أرواح روح الإيمان و روح القوة و روح الشهوة و روح البدن و لا يزال

العبد مستعملا بهذه الأرواح الأربعة حتى يهيم بالخطيئة فإذا هم بالخطيئة زين له روح

الشهوة و شجعه روح القوة و قاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فإذا لامس

الخطيئة انتقص من الإيمان و انتقص الإيمان منه فإن تاب تاب الله عليه و قد يأتى على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الأربعة و ذلك قول الله تعالى وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً فَتَنْتَقِصَ رُوحُ الْقُوَّةِ وَ لَا يَسْتَطِيعَ مُجَاهِدَةً العدو و لا معالجة المعيشة و ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به أحسن بنات آدم لم يحن إليها و تبقى فيه روح الإيمان و روح البدن فبروح الإيمان يعبد الله و بروح البدن يدب و يدرج حتى تأتية ملك الموت و أما ما ذكرت أصحاب المشئمة فمنهم أهل الكتاب قال الله تبارك و تعالى الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ وَ إِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْتُمِينَ عرفوا رسول الله ص و الوصى من بعده و كتموا ما عرفوا من الحق بغيا بصائر الدرجات ص : ٤٤٩

و حسدا فيسلبهم روح الإيمان و جعل لهم ثلاثة أرواح روح القوة و روح الشهوة و روح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا لَأَنَّ الدابة إنما تحمل بروح القوة و تعتلف بروح الشهوة و يسير بروح البدن ٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن ابن هارون العبدى عن محمد عن الأصبغ بن نباتة قال أتى رجل أمير المؤمنين ع فقال أناس يزعمون أن العبد لا يزنى و هو مؤمن و لا يسرق و هو مؤمن و لا يشرب الخمر و هو مؤمن و لا يأكل الربا و هو مؤمن و لا يسفك الدم الحرام و هو مؤمن فقد كبر هذا على و جرح منه صدرى حتى زعم أن هذا العبد الذى يصلى إلى قبلتى و يدعو دعوتى و يناكحنى و أناكحه و يوارثنى و أوارثه فأخرجه من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه فقال له على ع صدقك أخوك إنى سمعت رسول الله ص و هو يقول خلق الله الخلق و هو على ثلاثة طبقات و أنزلهم ثلاث منازل فذلك قوله تعالى فى الكتاب أصحاب الميمنة و أصحاب المشئمة و السابقون السابقون أولئك المقربون فأما ما ذكرت من السابقين فأنباء مرسلون و غير مرسلين جعل الله فيهم خمسة أرواح روح القدس و روح

الإيمان و روح القوة و روح الشهوة و روح البدن فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين و غير مرسلين و بروح الإيمان عبدوا الله و لم يشركوا به شيئاً و بروح القوة جاهدوا عدوهم و عالجوا معاشهم و بروح الشهوة أصابوا للذيذ من الطعام و نكحوا الحلال من شباب النساء و بروح البدن دبوا و درجوا ثم قال تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ثُمَّ قَالَ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَ أَيْدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ يَقُولُ أَكْرَمَهُمْ بِهَا وَ فَضْلَهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَ أَمَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيمَنَةِ فَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا بِأَعْيَانِهِمْ فَجَعَلَ فِيهِمْ أَرْبَعَةَ أَرْوَاحٍ رُوحَ الْإِيمَانِ وَ رُوحَ الْقُوَّةِ وَ رُوحَ الشَّهْوَةِ وَ رُوحَ الْبَدَنِ وَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْتَكْمِلُ بِهَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْأَرْبَعَةَ حَتَّى تَأْتِيَ

بصائر الدرجات ص : ٤٥٠

حالات قال و ما هذه الحالات فقال على ع أما أولهن فهو كما قال الله وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً فهذا ينقص منه جميع الأرواح و ليس من الذى يخرج من دين الله لأن الله الفاعل ذلك به رده إلى أَرْدَلِ عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً و لا يستطيع التهجد بالليل و لا الصيام بالنهار و لا القيام فى صف من الناس فهذا نقصان من روح الإيمان فليس يضره شيء إن شاء الله و ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه و لا يستطيع طلب المعيشة و ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به أصبح بنات آدم لم يحن إليها و لم يقم و يبقى روح البدن فهو يدب و يدرج حتى تأتبه ملك الموت فهذا حال خير لأن الله فعل ذلك به و قد تأتى عليه حالات فى قوته و شبابه يهيم بالخطيئة فتشجعه روح القوة و تزين له روح الشهوة و تقوده روح البدن حتى توقعه فى الخطيئة فإذا مسها انتقص من الإيمان و نقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبداً أو يتوب فإن تاب و عرف الولاية تاب الله عليه و إن عاد و هو تارك الولاية أدخله الله نار جهنم و أما أصحاب المشئمة فهم اليهود و النصارى قول الله تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ فِى مَنَازِلِهِمْ وَ إِنَّ فَرِيقًا

مِنْهُمْ لِيَكْتُبُونَ الْحَقَّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ الرَّسُولُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِم بِالْحَقِّ فَلَا  
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّرِينَ فَلَمَّا جَحَدُوا مَا عَرَفُوا ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ الذَّمَّ فَيَسْلُبُهُمُ رُوحَ  
الْإِيمَانِ وَ أَسْكَنَ أَبْدَانَهُمْ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ رُوحَ الْقُوَّةِ وَ رُوحَ الشَّهْوَةِ وَ رُوحَ الْبَدَنِ ثُمَّ  
أَضَافَهُمْ إِلَى الْأَنْعَامِ فَقَالَ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِنَّمَا  
تَحْمِلُ بَرُوحَ الْقُوَّةِ وَ تَعْتَلِفُ بَرُوحَ الشَّهْوَةِ وَ تَسِيرُ بِرُوحِ الْبَدَنِ فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ أَحْيَيْتَ  
قَلْبِي يَا ذَا اللَّهِ تَعَالَى

بصائر الدرجات ص : ٤٥١

١٥- باب في الأئمة ع أن روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه

١- حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن محمد بن عمران عن بعض أصحابه  
قال سألت أبا عبد الله ع فقلت جعلت فداك تسألون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه  
فقال ربما كان ذلك قال قلت كيف تصنعون قال تتلقانا به روح القدس

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي و الحسين بن سعيد عن النضر بن  
سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمran بن أعين عن جعيد الهمداني قال  
سألت علي بن الحسين بأى حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فإن عيينا شيئا  
تلقانا به روح القدس

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار  
الساباطي قال قلت لأبي عبد الله ع بما تحكمون إذا حكمتكم فقال بحكم الله و حكم  
داود فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن أبي الجهم عن أسباط عن أبي عبد الله ع قال  
قلت تسألون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون  
قال تلقانا به روح القدس

بصائر الدرجات ص : ٤٥٢

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد القمط عن حمran بن

أعين قال قلت لأبى عبد الله ع أنبياء أنتم قال لا قلت فقد حدثني من لا أتهم أنك قلت

إنا أنبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قال كنت إذا أهجر قال قلت فبما

تحكمون قال بحكم آل داود فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار أو غيره

قال قلت لأبى عبد الله ع فبما تحكمون إذا حكمتكم فقال بحكم الله و حكم داود و حكم

محمد ص فإذا ورد علينا ما ليس في كتاب على تلقانا به روح القدس و ألهمنا الله إلهاما

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن ابن سنان أو غيره عن بشير

عن حمران عن جعيد الهمداني ممن خرج مع الحسين ع بكرلاء قال فقلت للحسين ع

جعلت فداك بأى شيء تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فإذا عيينا عن شيء

تلقانا به روح القدس

٨- حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن على عن على بن عبد

العزيز عن أبيه قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك إن الناس

بصائر الدرجات ص : ٤٥٣

يزعمون أن رسول الله ص وجه عليا ع إلى اليمن ليقضى بينهم فقال على فما وردت على

قضية إلا حكمت فيها بحكم الله و حكم رسوله ص فقال صدقوا قلت و كيف ذاك و لم

يكن أنزل القرآن كله و قد كان رسول الله ص غائبا عنه فقال تتلقاه به روح القدس

٩- حدثنا أبو على أحمد بن إسحاق عن الحسن بن العباس بن جريش عن أبى جعفر

الثاني قال قال أبو جعفر الباقر ع إن الأوصياء محدثون يحدثهم روح القدس و لا

يروونه و كان على ع يعرض على روح القدس ما يسأل عنه فيوجس في نفسه أن قد

أصبت بالجواب فيخبر فيكون كما قال

١٠- حدثنا محمد بن الحسين عن رواه محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن على

بن أبى حمزة عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع إن الناس يقولون إن أمير

المؤمنين ع كان يقول وجهنى رسول الله ص إلى اليمن و الوحي ينزل على النبى ص



بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يظهر فقال صدقوا قلت و كيف  
ذاك جعلت فداك فقال أمير المؤمنين ع إذا وردت عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في  
كتاب الله تلقاه به روح القدس

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن  
أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا أيها الناس إنه نفث في روعي روح القدس أنه  
لم تمت نفس حتى تستوفى أقصى رزقها و إن أبطأ عليها فاتقوا الله و أجملوا في  
الطلب و لا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله أن تصيبوه بمعصيته فإن الله لا ينال  
ما عنده إلا بالطاعة

١٢- حدثنا بعض أصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن بشار عن عمار  
بصائر الدرجات ص : ٤٥٤

بن مروان عن جابر قال قال أبو جعفر ع إن الله خلق الأنبياء و الأئمة على خمسة  
أرواح روح القوة و روح الإيمان و روح الحياة و روح الشهوة و روح القدس فروح  
القدس من الله و سائر هذه الأرواح يصيبها الحدثان فروح القدس لا يلهو و لا يتغير و  
لا يلعب و بروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش إلى ما تحت الثرى  
١٣- حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد حدثني أبو الفضل عبد الله  
بن إدريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع سألته عن  
علم الإمام بما في أقطار الأرض و هو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل إن الله  
تبارك و تعالى جعل للنبي ص خمسة أرواح روح الحياة فيه دب و درج و روح القوة  
فيه نهض و جاهد و روح الشهوة فيه أكل و شرب و أتى النساء من الحلال و روح  
الإيمان فيه أمر و عدل و روح القدس فيه حمل النبوة فإذا قبض النبي ص انتقل روح  
القدس فصار في الإمام و روح القدس لا ينام و لا يغفل و لا يلهو و لا يسهو و الأربعة  
الأرواح تنام و تلهو و تغفل و تسهو و روح القدس ثابت يرى به ما في شرق الأرض و  
غربها و برها و بحرها قلت جعلت فداك يتناول الإمام ما ببغداد بيده قال نعم و ما دون

## العرش

بصائر الدرجات ص : ٤٥٥

١٦- باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه و كذلك أوحينا إليك روحا من

أمرنا أنها في رسول الله ص و في الأئمة يخبرهم و يسددهم و يوفقهم

١- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد

الله ع جعلت فداك عن قول الله تبارك و تعالى وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا

مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ

عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ

مَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ قال يا أبا محمد خلق و الله أعظم من جبرئيل و

ميكائيل و قد كان مع رسول الله ص يخبره و يسدده و هو مع الأئمة يخبرهم و

يسددهم

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي

عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عن قول الله تبارك و

تعالى وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ

قال خلق من خلق الله أعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره و

يسدده و هو مع الأئمة من بعده

٣- حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن أبان بن تغلب قال الروح خلق

أعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله ص يسدده و يوفقه و هو مع الأئمة من

بعده

بصائر الدرجات ص : ٤٥٦

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة

بن مهران قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الروح خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل

كان مع رسول الله ص يسدده و يرشده و هو مع الأئمة و الأوصياء من بعده

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الروح خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله ص يسدده و يرشده و هو مع الأوصياء من بعده

٦- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن أبي الصباح الكناني قال قلت لأبي عبد الله ع وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ خَلَقَ وَ اللَّهُ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَ ميكائِيلَ وَ قد كان مع رسول الله ص يخبره و يسدده و هو مع الأئمة من بعده

٧- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أسباط بياح الزطى عن أبي عبد الله ع قال قال له رجل من أهل هيت قول الله عز و جل وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ قَالَ فَقَالَ مَلِكٌ مِنْذُ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَلِكُ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ يَسُدُّهُمْ

٨- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال قلت قول الله وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا قَالَ هُوَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَ ميكائِيلَ وَ كُلِّ بِمُحَمَّدٍ ص يخبره و يسدده و هو مع الأئمة يخبرهم و يسددهم

٩- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي بصائر الدرجات ص : ٤٥٧

عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ فَقَالَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَ ميكائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص يخبره و يسدده و هو مع الأئمة من بعده

١٠- حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن أبي الصباح قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنه كان مع رسول الله ص خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل كان يوفقه و يسدده و هو مع الأئمة من بعده

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن أبي الجهم عن علي بن أسباط قال سأل أبا عبد الله ع رجل و أنا حاضر عن قول الله تعالى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا فقال منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد ص لم يصعد إلى السماء و إنه لفينا

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا فقال أبو جعفر ع منذ أنزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد إلى السماء و إنه لفينا

١٣- حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط قال سأله رجل من أهل هيت و أنا حاضر عن قول الله عز و جل وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا قال منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد ص ما صعد إلى السماء و إنه لفينا

بصائر الدرجات ص : ٤٥٨

١٤- حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم حدثني أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال أصلحك الله قول الله تبارك و تعالى في كتابه وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا قال ذلك فينا منذ هبطه الله إلى الأرض و ما يخرج إلى السماء

١٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير قال سمعت أبا جعفر ع و قد سئل عن قول الله تبارك و تعالى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا فقال الروح الذي قال الله وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا فإنه هبط من السماء إلى محمد ص ثم لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الأرض

١٧- باب ما يسأل العالم عن العلم الذي يحدث به من صحف عندهم ازداده أو

رواية فأخبر بسر و أن ذلك من الروح

١- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لأبي عبد الله ع أخبرني يا ابن رسول الله ص عن العلم الذي تحدثونا به أ من صحف عندكم

أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم قال يا عبد الله الأمر أعظم من ذلك و أجل أ ما تقرأ كتاب الله قلت بلى قال أ ما تقرأ وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ أَ فْتَرُونَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَالٍ لَا يَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ قَالَ قُلْتَ هَكَذَا نَقَرُوهَا قَالَ نَعَمْ

بصائر الدرجات ص : ٢٥٩

قد كان في حال لا يدري ما الكتاب و لا الإيمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم و الفهم و كذلك تجرى تلك الروح إذا بعثها الله إلى عبد علمه بها العلم و الفهم ٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن ابن سنان أو غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لأبي عبد الله ع أخبرني يا ابن رسول الله ص عن العلم الذي تحدثونا به أ من صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم قال أبو عبد الله ع الأمر أعظم من ذلك و أجل أ ما تقرأ كتاب الله قال قلت بلى قال أ ما تقرأ وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ أَ فْتَرُونَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَالٍ لَا يَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ قَالَ قُلْتَ هَكَذَا نَقَرُوهَا قَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ فِي حَالٍ لَا يَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تِلْكَ الرُّوحَ فَعَلِمَهُ بِهَا الْعِلْمُ وَ الْفَهْمُ

٣- و روى محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع أخبرني عن العلم الذي تعلمونه أ هو شيء تعلمونه من أفواه الرجال بعضكم من بعض أو شيء مكتوب عندكم من رسول الله ص فقال الأمر أعظم من ذلك أ ما سمعت قول الله عز و جل في كتابه وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ قَالَ قُلْتَ بلى قال فلما أعطاه الله تلك الروح علم بها و كذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم و الفهم تعرض بنفسه ع

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن أبي الحلال قال كنت سمعت من جابر أحاديث فاضطرب فيها فؤادي و ضقت

بصائر الدرجات ص : ٤٦٠

فيها ضيق شديدا فقلت و الله إن المستراح لقريب و إني عليه لقوى فاتبعت بغيرا و خرجت عليه من المدينة و طلبت الإذن على أبي عبد الله ع فأذن لي فلما نظر إلى قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا و لعن الله المغيرة فإنه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله ص

٥- حدثنا أبو محمد عن حمران بن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله ع عن العلم ما هو أ علم يتعلمه العالم من أفواه الرجال أو في كتاب عندكم تقرأونه فتعلمون منه فقال الأمر أعظم من ذلك و أجل أما سمعت من قول الله تبارك و تعالى وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ثم قال و أى شيء يقول أصحابكم في هذه الآية فقلت لا أدري جعلت فداك ما يقولون قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب و لا الإيمان حتى بعث الله إليه تلك الروح التي يعطيها الله من يشاء فإذا أعطاه الله عبدا علمه الفهم و العلم

١٨- باب الروح التي قال الله يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي أنها في رسول الله ص و أهل بيته ع يسددهم و يوفقهم و يفقههم

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قال خلق أعظم من

بصائر الدرجات ص : ٤٦١

جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد ص و هو مع الأئمة يوفقهم و يسددهم و ليس كلما طلب وجد

٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قال خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد ص و هو مع الأئمة

يسددهم و ليس كلما طلب وجد

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قال ملك أعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد ص و ليس كلما طلب وجد

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي أيوب الخزاز قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قال ملك أعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد ص و هو مع الأئمة و ليس كلما طلب وجد

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَ مَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قال هو خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله يوفقه و هو معنا أهل البيت

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارك و تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَ مَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قال هو شيء أعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله ص يوفقه و هو معنا أهل البيت

بصائر الدرجات ص : ٤٦٢

٧- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن أسباط بن سالم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قال خلق أعظم من جبرئيل و ميكائيل و هو مع الأئمة

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن الروح قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي فقال أبو عبد الله ع خلق أعظم من

جبرئيل و ميكائيل و هو مع الأئمة يفقههم قلت وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ قَالَ مَنْ قَدَرْتَهُ

٩- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن ابن مسكان عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله عز و جل يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى قَالَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَ ميكائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ وَ هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

١٠- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين القلانسي قال سمعته يقول فى هذه الآية يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى قَالَ مَلَكٌ أَكْبَرُ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَ ميكائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ ص وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ

١١- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن أبى العلاء عن أبى بصير قال سمعته يقول فى هذه الآية وَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى قَالَ مَلَكٌ أَكْبَرُ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَ ميكائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ ص وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ

١٢- حدثنا أحمد بن محمد و يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن

بصائر الدرجات ص : ٤٦٣

فضال عن أبى جميلة عن محمد الحلبي عن أبى عبد الله ع فى قوله عز و جل يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى قَالَ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَدُ صَمَدٍ وَ الصَّمَدُ الشَّيْءُ الَّذِى لَيْسَ لَهُ جَوْفٌ وَ إِنَّمَا الرُّوحُ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ لَهُ بَصَرٌ وَ قُوَّةٌ وَ تَأْيِيدٌ يَجْعَلُهُ اللَّهُ فِي

قُلُوبِ الرُّسُلِ وَ الْمُؤْمِنِينَ

١٢- حدثنا بعض أصحابنا عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال مثل المؤمن و بدنه كجوهرة فى صندوق إذا خرجت الجوهرة منه طرح الصندوق و لم تتعب به قال إن الأرواح لا تمازج البدن و لا تداخله إنما هو كالكلل للبدن محيطة به

١٩- باب فى الروح التى قال الله عز و جل يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ وَ هِىَ

تَكُونُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْفِرْقَ بَيْنَ الرُّوحِ وَ الْمَلَائِكَةِ



١- حدثنا محمد بن عيسى عن عبيد بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز و جل يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فقال جبرئيل الذي نزل على الأنبياء و الروح تكون معهم و مع الأوصياء لا تفارقهم تفقهم و تسددهم من عند الله و أنه لا إله إلا الله محمد رسول الله ص و بهما عبد الله و استعبده الخلق و على هذا الجن و الإنس و الملائكة و لم يعبد الله ملك و لا نبي و لا إنسان و لا جان إلا بشهادة أن لا إله بـصائر الدرجات ص : ٤٦٤

إلا الله و أن محمدا رسول الله و ما خلق الله خلقا إلا للعبادة  
٢- و روى بعض أصحابنا عن موسى بن عمر عن علي بن أسباط هذا الحديث بهذا الإسناد بعينه

٣- حدثنا محمد بن الحسين و محمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الإسكاف قال أتى رجل علي بن أبي طالب ع يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له علي ع جبرئيل من الملائكة و الروح غير جبرئيل و كرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل فقال له علي ع إنك ضال تروى عن أهل الضلال يقول الله تبارك و تعالى لنبيه ع أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه و تعالى عما يشركون يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ و الروح غير الملائكة

٤- حدثنا أحمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن أبي جعفر محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير قال كنت مع أبي عبد الله ع فذكر شيئا من أمر الإمام إذا ولد قال و استوجب زيادة الروح فى ليلة القدر فقلت جعلت فداك أليس الروح جبرئيل قال جبرئيل من الملائكة و الروح خلق أعظم من الملائكة أليس الله يقول تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ

٢٠- باب فى الإمام أنه يعلم الساعة التى يمضى فيها و ما يزداد فى الليل و

النهار و لا يوكل إلى نفسه

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت

بصائر الدرجات ص : ٤٦٥

لأبي عبد الله ع إذا مضى الإمام يفضى من علمه فى الليلة التى يمضى فيها إلى الإمام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال و ما شاء الله من ذلك يورث كتباً و لا يوكل إلى نفسه و يزاد فى ليله و نهاره

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع الإمام إذا مات يعلم الذى بعده فى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتباً و يزاد فى كل يوم و ليلة و لا يوكل إلى نفسه

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن منصور عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى فى اليوم أو فى الليلة و فى الساعة بعد مثل علمه قال يا أبا محمد يخلفه العالم من بعده فى ذلك اليوم أو فى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتباً و يزاد فى الليل و النهار و لا يكله الله إلى نفسه

٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى فى اليوم أو فى الليلة و فى الساعة يخلفه العالم من بعده فى ذلك اليوم أو فى تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا أبا محمد يورث كتباً و يزاد فى الليل و النهار و لا يكله إلى نفسه

٥- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله ع إذا مضى الإمام يفضى من علمه فى الليلة التى يمضى فيها إلى الإمام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال أو ما شاء الله من ذلك يورث كتباً و لا يوكل إلى نفسه و يزاد فى ليله و نهاره

٦- حدثنا الحسن بن على عن أحمد بن هلال عن أبي مالك الحضرمى عن أبي الصباح عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع يكون أن يفضى هذا الأمر إلى من لم يبلغ قال

نعم قلت ما يصنع قال يورث كتباً و لا يكله الله إلى نفسه

بصائر الدرجات ص : ٤٦٦

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال سألت أبا عبد الله ع متى يمضى الإمام حتى يؤدى علمه إلى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضى الإمام حتى يفضى علمه إلى من انتجبه الله و لكن يكون صامتا معه فإذا مضى ولى العلم نطق به من بعده

٨- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن النعمان قال سألت أبا عبد الله ع و هو يقول إن الله لا يكلنا إلى أنفسنا و لو وكلنا إلى أنفسنا لكنا كعرض الناس و نحن الذين قال الله عز و جل ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

٩- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن أبي عبد الله الرازى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبي الحسن ع قال قلت له إن أبى حدثنى عن جدك أنه سأله عن الإمام يفضى إليه علم صاحبه فقال فى الساعة التى يقبض فيها يصير إليه علم صاحبه فقال هو أو ما شاء الله يورث كتباً و لا يوكل إلى نفسه و يزداد فى الليل و النهار فقلت له عندك تلك الكتب و ذلك الميراث فقال إى و الله أنظر فيها

٢١- باب فى الإمام متى يعلم أنه إمام

١- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لأبى الحسن الرضا ع أخبرنى عن الإمام متى يعلم أنه إمام حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضى مثل أبى الحسن ع قبض ببغداد و أنت هاهنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت بأى شىء قال يلهمه الله ذلك

بصائر الدرجات ص : ٤٦٧

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن قارن عن رجل أنه كان رضيع أبى جعفر ع قال بينا أبو الحسن ع جالس مع مؤدب له يكنى أبا زكريا و أبو جعفر ع عندنا إنه ببغداد و أبو الحسن يقرأ من اللوح إلى مؤدبه إذ بكى بكاء شديداً سأله المؤدب ما بكأوك فلم

يجبه فقال ائذن لى بالدخول فأذن له فارتفع الصياح و البكاء من منزله ثم خرج إلينا  
فسألنا عن البكاء فقال إن أبى قد توفى الساعة فقلنا بما علمت قال فأدخلنى من إجلال  
الله ما لم أكن أعرفه قبل ذلك فعلمت أنه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم و  
الشهر فإذا هو قد مضى فى ذلك الوقت

٣- حدثنا محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن معاوية بن حكيم عن أبى الفضل  
الشييبانى عن هارون بن الفضل قال رأيت أبا الحسن ع فى اليوم الذى توفى فيه أبو  
جعفر فقال إنا لله و إنا إليه راجعون مضى أبو جعفر فقيل له و كيف عرفت ذلك قال  
تدخلنى ذلة لله لم أكن أعرفها

٤- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن أحمد بن عمر قال سمعته يقول يعنى أبا  
الحسن الرضا ع إنى طلقت أم فروة بنت إسحاق فى رجب بعد موت أبى بيوم قلت له  
جعلت فداك طلقتها و قد علمت موت أبى الحسن ع قال نعم  
٥- حدثنا محمد بن عيسى عن أبى الفضل عن هارون بن الفضل أنه قال فى اليوم الذى  
توفى فيه أبو جعفر قال إنا لله و إنا إليه راجعون مضى أبو جعفر فقيل له و كيف عرفت  
ذلك قال لأنه تدخلنى ذلة لله لم أكن أعرفها

٦- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لأبى الحسن  
الرضا إنهم رووا عنك فى موت أبى الحسن أن رجلا قال لك علمت ذلك  
بصائر الدرجات ص : ٤٦٨

بقول سعيد فقال جاءنى سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه

٢٢- باب رسول الله ص جعل الاسم الأكبر و ميراث النبوة و ميراث العلم إلى على ع  
عند وفاته

١- حدثنا على بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن محمد بن سنان عن  
إسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمر عن عبد الحميد بن الديلم عن أبى عبد الله ع  
قال إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى رسول الله ص أنه قد قضيت نبوتك و استكملت

أيامك فاجعل الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب ع  
فإني لا أترك الأرض إلا و لي فيها عالم تعرف به طاعتي و تعرف به ولايتي حجة بين  
قبض النبي إلى خروج النبي الآخر فأوصي رسول الله ص بالاسم الأكبر و ميراث العلم  
و آثار علم النبوة إلى علي بن أبي طالب

٢- حدثنا بعض أصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الفضيل عن  
أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع قال لما قضى رسول الله ص نبوته و استكملت أيامه  
أوحى الله إليه يا محمد ص قد قضيت نبوتك و استكملت أيامك فاجعل العلم الذي  
عندك و الآثار و الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي  
طالب ع فإنني لم أقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات  
الأنبياء الذين كانوا بينك و بين أبيك آدم صلوات الله عليه و عليهم أجمعين  
بصائر الدرجات ص : ٤٦٩

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة  
الثمالي عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول فلما قضى محمد ص نبوته و استكملت أيامه  
أوحى الله إليه يا محمد ص قد قضيت نبوتك و استكملت أيامك فاجعل العلم الذي  
عندك و الإيمان و الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي  
بن أبي طالب فإنني لم أقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات  
الأنبياء

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن  
عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع قال أوصى موسى إلى يوشع بن  
نون و أوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون و لم يوص إلى ولد موسى لأن الله له  
الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء و بشر موسى يوشع بن نون بالمسيح فلما أن بعث  
الله المسيح قال لهم إنه سيأتي رسول الله ص من بعدى اسمه أحمد من ولد إسماعيل  
يصدقني و يصدقكم و جرت بين الحواريين في المستحفظين و إنما سماهم الله

المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر و هو الكتاب الذى يعلم به كل شىء الذى كان مع الأنبياء يقول الله تعالى لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ الْكِتَابَ الْأَكْبَرُ و إنما عرف مما يدعى العلم التوراة و الإنجيل و الفرقان فما كان كتب نوح و ما كتاب صالح و شعيب و إبراهيم و قد أخبر الله إنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى فَأَيْنَ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ أَمَا صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ فالاسم الأكبر و صحف موسى الاسم الأكبر فلم تزل الوصية يوصيها عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد ص ثم أتاه جبرئيل فقال له إنك قد قضيت نبوتك و استكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار النبوة عند على ع فإنى لا أترك الأرض إلا و لى فيها عالم يعرف به طاعتى و يعرف به ولايتى

بصائر الدرجات ص : ٤٧٠

فيكون حجة لمن ولد بين قبض نبي إلى خروج آخر فأوحى بالاسم الأكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة إلى على بن أبى طالب ع آخر الجزء التاسع من الكتاب و يتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات الجزء العاشر

١- باب فى الأئمة أنهم يعلمون العهد من رسول الله ص فى الوصية إلى الذين من بعده

١- حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال أخبرنا أحمد بن محمد عن ابن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الأشعث قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أ ترون الموصى منا يوصى إلى من يريد لا و الله و لكنه عهد من رسول الله ص رجل فرجل حتى ينتهى إلى صاحبه

بصائر الدرجات ص : ٤٧١

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله الحجال عن داود بن يزيد عن ذكره عن أبى عبد الله ع قال أ ترون الأمر إلينا أن نضعه فيمن شئنا كلا و الله إنه

عهد من رسول الله ص إلى علي بن أبي طالب ع رجل فرجل إلى أن ينتهي إلى صاحب هذا الأمر

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن حسان عن سدير عن أحدهما قال سمعته يقول أ ترون الوصية إنما هو شيء يوصى به الرجل إلى من شاء ثم قال إنما هو عهد من رسول الله رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن أبان قال ذكر أبو عبد الله ع الأوصياء و ذكرت إسماعيل و قال لا و الله يا أبا محمد ما ذاك إلينا ما هو إلا إلى الله ينزل واحدا بعد واحد

٥- حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أبي أسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن أشعث قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أ ترون هذا الأمر إلينا نضعه حيث شئنا كلا و الله إنه عهد من رسول الله ص رجل رجل حتى ينتهي إلى صاحبه

٦- حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن أبي عبد الله ع قال كنا عنده نحو من عشرين إنسانا فقال لعلكم ترون أن هذا الأمر إلى رجل منا نضعه كيف نشاء كلا و الله إنه عهد من رسول الله ص يسمى رجل فرجل حتى انتهى إلى صاحبه

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بكير و جميل عن عمرو بن الأشعث قال سمعت أبا عبد الله ع أن الموصى منا يوصى إلى من يريد لا و الله بصائر الدرجات ص : ٤٧٢

و لكنه عهد من رسول الله ص رجل فرجل حتى ينتهي الأمر إلى صاحبه

٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال أ ترون الوصية إنما يوصى بها الرجل منا إلى من شاء إنما هو عهد من رسول الله إلى رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه

٩- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سألته عن الإمام

إذا أوصى الذى يكون من بعده شيئاً فيفوض إليه يجعله حيث شاء أو كيف هو قال إنما يقضى بأمر الله فقلت له إنه حكى عن جدك أنه قال أ ترون هذا الأمر نجعله حيث نشاء

لا والله ما هو إلا عهد من رسول الله رجل فرجل مسمى قال الذى قلت له هو هذا

١٠- حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الأشعث بمثل ما حكوا أصحابه

١١- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن أبيه عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سألته و طلبت و قضيت إليه أن يجعل هذا الأمر إلى إسماعيل فأبى الله إلا أن يجعله لأبى الحسن موسى ع

١٢- حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن محمد عن بكر بن صالح الرازى عن محمد بن سليمان المصرى عن عثمان بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن الإمامة عهد من الله عز و جل معهود لرجل مسمى ليس للإمام أن يزويها عمن يكون من بعده

١٣- حدثنا الحسن بن محمد عن المعلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين عن على بن عبد الله بن مروان الأنبارى قال كنت حاضرا بصائر الدرجات ص : ٤٧٣

عند مضى أبى جعفر بن أبى الحسن ع فجاء أبو الحسن فوضع له كرسى فجلس عليه و أبو محمد قائم فى ناحية فلما فرغ من أبى جعفر التفت أبو الحسن إلى أبى محمد فقال يا بنى أحدث الله شكرا فقد أحدث فيك أمرا

١٤- حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عمرو بن أبان عن أبى بصير قال كنت عند أبى عبد الله ع فذكروا الأوصياء و ذكر إسماعيل فقال لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا و ما هو إلا إلى الله عز و جل ينزل واحدا بعد واحد

٢- باب فى الأئمة أنهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله



١- حدثنا السندی بن محمد عن صفوان بن یحیی عن عبد الله بن مسکان عن حجر عن  
حمران عن أبي عبد الله ع قال يقول ما مات عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصی  
٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمرو بن أبان  
عن أبي عبد الله ع قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصی  
٣- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عمرو  
بن أبان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله  
إلى من يوصی

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن منصور عن كلثوم  
بصائر الدرجات ص : ٤٧٤

عن عبد الرحمن الخزاز عن أبي عبد الله ع قال كان لإسماعيل بن إبراهيم ابن صغير  
يحبّه و كان هوى إسماعيل فيه فأبى الله ذلك فقال يا إسماعيل هو فلان فلما قضى الله  
الموت على إسماعيل و جاء وصيه فقال يا بني إذا حضر الموت فافعل كما فعلت فمن  
أجل ذلك ليس يموت إمام إلا أخبره الله إلى من يوصی  
٣- باب في الإمام ع أنه يعرف من يكون بعده قبل موته

١- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن علي بن فضال عن مثنى  
الحناط عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله ع لا يموت الرجل منا حتى يعرف  
وليّه

٢- حدثنا محمد بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن المعلى بن أبي عثمان عن المعلى  
بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصی إليه  
٣- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن أبي  
يعفور عن أبي عبد الله ع قال لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون بعده  
٤- حدثنا علي بن إسماعيل عن أحمد بن النضر الخزاز عن الحسن بن أبي العلاء عن  
أبي عبد الله ع قال الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده

٥- حدثنا محمد بن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال الإمام يعرف الإمام الذى يكون من بعده

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن شعيب عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال الإمام يعرف الإمام الذى يكون من بعده  
بصائر الدرجات ص : ٤٧٥

٧- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال الإمام يعرف الإمام الذى يكون من بعده  
٤- باب فى الإمام الذى يؤدى إلى الإمام الذى يكون من بعده

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر ع فى قول الله تبارك و تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا قال الإمام إلى الإمام ليس له أن يزويها

٢- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن أبي جعفر ع فى قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا قال الإمام إلى الإمام ليس له أن يزويها عنه

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ قال فىنا أنزلت و الله المستعان

٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر ع فى قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ قال إيانا عنى أن يؤدى الأول منا إلى الإمام الذى يكون من بعده الكتب و السلاح و إذا  
بصائر الدرجات ص : ٤٧٦

حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِذَا ظَهَرْتُمْ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الَّذِي فِي  
أَيْدِيكُمْ

٥- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد و أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن  
محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع في قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا  
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ هُمُ الْأُئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يُوَدِّي الْأَمَانَةَ إِلَى الْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ وَ لَا  
يَخْصُ بِهَا غَيْرَهُ وَ لَا يَزُويْهَا عَنْهُ

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار عن ابن أبي يعفور عن معلى  
بن خنيس قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا  
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ أَمَرَ اللَّهُ الْإِمَامَ الْأَوَّلَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الْإِمَامِ بَعْدَهُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ  
٧- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد  
الله ع يقول إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ هُوَ وَ اللَّهُ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ  
إِلَى الْإِمَامِ وَ الْوَصِيَّةِ

٨- حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن رجل من  
أصحابنا قال سأله عن قول الله عز و جل إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى  
أَهْلِهَا قَالَ الْإِمَامُ يُوَدِّي إِلَى الْإِمَامِ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا يَحْيَى إِنَّهُ وَ اللَّهُ لَيْسَ مِنْهُ إِلَّا هُوَ أَمْرٌ  
مِنَ اللَّهِ

٩- حدثنا علي بن إسماعيل عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن داود بن مخلد البصري  
عن مالك الجهني قال قال أبو جعفر ع إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَ  
إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ فِيمَنْ نَزَلَتْ قُلْتَ يَقُولُونَ فِي النَّاسِ قَالَ أ  
فَكَلَّ النَّاسُ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ أَعْقَلَ فِيمَنْ نَزَلَتْ

بصائر الدرجات ص : ٤٧٧

١٠- حدثنا محمد بن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي بصير عن أبي عبد  
الله ع في قول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ هُوَ وَ

الله أداء الأمانة إلى الإمام و الوصية

١١- حدثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع في قول الله إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص يُوَدِّي الْأَمَانَاتِ إِلَى الْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ لَا يَخْصُ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَلَا يَزْوِيهَا عَنْهُ

١٢- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علاء بن سيابة عن أبي عبد الله ع في قول الله تَعَالَىٰ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قَالَ يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ

١٣- حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع إِنَّ الْإِمَامَ يَعْرِفُ نَظْفَةَ الْإِمَامِ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا إِمَامٌ بَعْدَهُ

٥- باب الوقت الذي يعرف الإمام الأخير ما عند الأول

١- حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة و جماعة معه قالوا سمعنا أبا عبد الله ع يقول يعرف الإمام الذي بعده علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض أصحابه قال قلت لأبي عبد الله ع متى يعرف الآخر ما

بصائر الدرجات ص : ٤٧٨

عند الأول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه

٣- حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال قلت للإمام متى يعرف إمامته و ينتهي الأمر إليه قال في آخر دقيقة من حياة الأول

٤- باب في الأئمة أنهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لأعطوهم علما لا يحتاجون إلى نظر في حلال و حرام مما في عندهم

١- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربى و أحمد بن محمد عن البرقى عن صفوان عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن أبى نعم الأب رحمة الله عليه كان يقول لو أجد ثلاثة رهط أستودعهم العلم و هم أهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه إلى نظر فى حلال و لا حرام و ما يكون إلى يوم القيامة إن حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا عبد امتحن الله قلبه للإيمان

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن على بن إسماعيل عن على بن النعمان عن عنبسة بن مصعب عن أبى عبد الله ع قال لو لا أن يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لأعطيتكم كتابا لا تحتاجون إلى أحد حتى يقوم القائم

٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى عبد الله البرقى عن خلف بن حماد عن ذريح عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول إن أبى نعم الأب رحمة الله عليه يقول لو وجدت ثلاثة رهط أستودعهم العلم و هم أهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه بعدى إلى حلال و لا حرام و ما يكون إلى يوم القيامة  
بصائر الدرجات ص : ٤٧٩

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مرزم و موسى بن بكر قال سمعنا أبا عبد الله ع يقول إن عندنا من حلال الله و حرام ما يسعنا كتماناه ما تستطيع يعنى أن تخبر به أحدا

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبى عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال أبو عبد الله ع ما أجد من أحدثه و لو أنى أحدث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى أوتى بعينيه فأقول لم أقله

٧- باب فى الأئمة أن بعضهم من بعض و علمهم بالحلال و الحرام واحد

١- حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن محمد بن يحيى عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله ع يا أبا محمد كلنا نجرى فى الطاعة و الأمر مجرى واحد و بعضنا أعلم من بعض

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر عن أبي عبد الله ع قال قلنا الأئمة بعضهم أعلم من بعض قال نعم و علمهم بالحلال و الحرام و تفسير القرآن واحد

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن الحسين بن زياد عن أبي عبد الله ع قال قلنا الأئمة بعضهم أعلم من بعض قال نعم و علمهم بالحلال و الحرام و تفسير القرآن واحد  
بصائر الدرجات ص : ٤٨٠

٨- باب في الأئمة في أن الحجة و الطاعة و العلم و الأمر و النهي و الشجاعة واحد و لرسول الله ص و على ص

١- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع قال الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ مَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ قال الذين آمنوا النبي و أمير المؤمنين و الذرية و الأئمة الأوصياء ألحقنا بهم و لم تنقص ذريتهم من الجهة التي جاء بها محمد ص في علي و حجتهم واحدة و طاعتهم واحدة

٢- حدثنا علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النضري عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول رسول الله ص و نحن في الأمر و النهي و الحلال و الحرام نجرى مجرى واحد فأما رسول الله ص و علي فلهما فضلها

٣- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النميري عن علي بن جعفر عن أبي الحسن ع قال نحن في العلم و الشجاعة سواء و في العطايا على قدر ما نؤمر  
٩- باب في الأئمة أنهم يعرفون متى يموتون و يعلمون ذلك قبل أن يأتهم الموت عليهم ع

١- حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن أسباط يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال دخل أمير المؤمنين الحمام فسمع صوت الحسن ع

بصائر الدرجات ص : ٤٨١

و الحسين ع قد علا فقال لهما ما لكما فداكما أبى و أمى فقالا اتبعك هذا الفاجر فظننا أنه يريد أن يضرک قال دعاه و الله ما أطلق إلا له

٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن على بن النعمان عن عمر بن مسلم صاحب الهروى عن سدير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن أبى مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكاء بعض أهله عند رأسه فنظر فقال إنى لست بميت من وجعى هذا إنه أتانى اثنان فأخبرانى أنى لست بميت من وجعى هذا قال فبرأ و مكث ما شاء الله أن يمكث فبينما هو صحيح ليس به بأس قال يا بنى إن الذين أتىانى من وجعى ذلك أتىانى فأخبرانى أنى ميت يوم كذا و كذا قال فمات فى ذلك اليوم

٣- و حدثنا أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبى محمود عن بعض أصحابنا قال قلت للرضاع الإمام يعلم إذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم فى الأمر قلت علم أبو الحسن بالطرب و الريحان المسمومين الذين بعث إليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فأكله و هو يعلم قال أنساه لينفذ فيه الحكم

٤- حدثنا عبد الله بن محمد عن على بن مهزيار عن أبى مسافر قال قال لى أبو جعفر ع فى العشيّة التى اعتل فيها من ليلتها العلة التى توفى فيها يا عبد الله ما أرسل الله نبيا من أنبيائه إلى أحد حتى يأخذ عليه ثلاثة أشياء قلت و أى شىء هو يا سيدى قال الإقرار بالله بالعبودية و الوجدانية و إن الله يقدم ما يشاء و نحن قوم أو نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه

٥- حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن إسماعيل عن حمزة بن حمران عن أبى عبد الله ع قال ذكرنا خروج الحسين و تخلف ابن الحنفية

بصائر الدرجات ص : ٤٨٢

عنه قال قال أبو عبد الله يا حمزة إنى سأحدثك فى هذا الحديث و لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا إن الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس و كتب بسم الله الرحمن

الرحيم من الحسين بن علي إلى بنى هاشم أما بعد فإنه من ألحق بى منكم استشهد معى  
و من تخلف لم يبلغ الفتح و السلام

٦- حدثنا أحمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ قال حدثنا أبو سلمة عن  
أبي عبد الله ع أنه قال كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه أبي محمد بن علي  
فأوصاني بأشياء في غسله و في كفنه و في دخوله قبره قال قلت يا أبتاه و الله ما رأيت  
منذ اشتكيت أحسن هيئة منك اليوم و ما رأيت عليك أثر الموت قال يا بنى أ ما سمعت  
علي بن الحسين ع ناداني من وراء الجدران يا محمد تعال عجل

٧- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن عقبة قال حدثني جدى عن أبي عبد  
الله ع أنه أتى أبا جعفر بليلة قبض و هو يناجى فأومأ إليه بيده أن تأخر فتأخر حتى فرغ  
من المناجاة ثم أتاه فقال يا بنى إن هذه الليلة التي أقبض فيها و هي الليلة التي قبض  
فيها رسول الله ص قال و حدثني أن أباه علي بن الحسين أتاه بشراب في الليلة التي  
قبض فيها و قال اشرب هذا فقال يا بنى إن هذه الليلة التي وعدت أن أقبض فيها فقبض  
فيها

٨- حدثنا الحسن بن علي الزيتوني عن إبراهيم بن مهزيار و سهل بن هرمزان عن  
محمد بن أبي الزعفران عن أم أبي محمد قالت قال لى أبو محمد يوما من الأيام تصيبني  
في سنة ستين حرارة أخاف أن أنكب فيها نكبة فإن سلمت منها فإلى سنة سبعين قالت  
فأظهرت الجزع و بكيت فقال لى لا بد لى من وقوع أمر الله فلا تجزعى فلما أن كان  
أيام صفر أخذها المقيم المقعد و جعلت تقوم و تقعد و تخرج فى الأحايين إلى الجبل  
تجسس الأحباب حتى ورد عليها الخبر

بصائر الدرجات ص : ٤٨٣

٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا ع قال لمسافر يا مسافر  
هذه القناة فيها حسن قال نعم جعلت فداك قال أما إنى رأيت رسول الله ص البارحة و  
هو يقول يا علي عندنا خير لك



١٠- حدثنا محمد بن عيسى عن السائي قال دخلت عليه و هو شديد العلة فرفع رأسه من المخدة ثم يضرب بها رأسه و يزيده قال فقال لى صاحبكم أبو فلان قال فقلت جعلت فداك نخاف أن يكون هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدة عليك قال فقال ليس على بأس فبرأ الحمد لله رب العالمين

١١- حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن أبي عمران عن رجل عن أبي عبد الله ع قال لما كان الليلة التي وعدھا على بن الحسين قال لمحمد يا بنی أبغى وضوءا قال فقمّت فجئت بوضوء قال لا ينبغي هذه فإن فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فإذا فيه فأرة ميتة فجئته بوضوء غيره قال فقال يا بنی هذه الليلة وعدتها فأوصى بناقته أن يحضر لها عصام و يقام لها علف فجعلت فيه فلم نلبث أن خرجت حتى أتت القبر فضربت بجرانها و رغت و حملت عينها فأتاها فقال مه الآن قومي بارك الله فيك فسارت و دخلت موضعها فلم نلبث أن خرجت حتى أتت القبر فضربت بجرانها و رغت و هملت عينها فأتى محمد بن على فقليل له إن الناقة قد خرجت فلم تفعل قال دعوها فإنها مودعة فلم تلبث إلا ثلاثة حتى نفقت و إن كان ليخرج عليها إلى مكة فيتعلق السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت للإمام يعلم متى يموت قال نعم فقلت حيث ما بعث إليه يحيى بن خالد برطب و ريحان مسمومين علم به قال نعم قلت فأكله و هو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال

بصائر الدرجات ص : ٤٨٤

لا يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت ألقى الله على قلبه النسيان ليقضى فيه الحكم

١٣- حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة و عبد الله بن محمد بن القاسم بن حرث المبطل عن أبي بصير أو عمن روى عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع إن الإمام لو لم يعلم ما يصيبه و إلى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه

١٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني مسافر قال كنت مع أبي الحسن بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى أنفه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل لهم في هذه السنة ثم قال و ما أعجب من هذا و أنا و هو و تركهاتين و ضم إصبعيه قال مسافر ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه

١٠- باب الأرض لا يخلو من الحجة و هم الأئمة ع

١- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلمي عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله ع قال ما زالت الأرض إلا و لله الحجة يعرف الحلال و الحرام و يدعو إلى سبيل الله و لا ينقطع الحجة من الأرض إلا أربعين يوما قبل يوم القيامة فإذا رفعت الحجة أغلق باب التوبة و لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة أولئك شرار من خلق الله و هم الذين عليهم تقوم القيامة

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله بصائر الدرجات ص : ٤٨٥

ع قال الأرض لا تكون إلا و فيها عالم لا تصلح الناس إلا ذاك

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن الله جل و عز أجل و أعظم من أن يترك الأرض بغير إمام

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال و الله ما ترك الأرض منذ قبض الله آدم إلا و فيها إمام يهتدى به إلى الله و هو حجة الله على عباده و لا تبقى الأرض بغير إمام حجة الله على عباده

٥- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله الله تبقى الأرض يوما بغير إمام قال لا

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر ع قال ما كانت الأرض إلا و لله فيها عالم

٧- حدثنا بعض أصحابنا عن الوشاء عن أبان الأحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لأبي عبد الله ع ما يكون الأرض إلا و فيها عالم قال بلى

٨- و عنه عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان الأحمر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الأرض لا تترك إلا بعالم يحتاج الناس إليه و لا يحتاج إلى الناس و يعلم الحلال و الحرام

٩- حدثنا أحمد بن يعقوب عن يزيد عن ابن أبي عمير عن سعد بن أبي بصائر الدرجات ص : ٤٨٦

خلف عن الحسن بن زياد العطار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الأرض لا تكون إلا و فيها حجة إنه لا يصلح الناس إلا ذاك و لا تصلح الأرض إلا ذاك

١٠- حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الأرض لا تخلو إلا و فيها حجة كيما ازداد المؤمنون شيئا ردهم و إن نقصوا شيئا أتمه لهم

١١- حدثنا علي بن إسماعيل عن أحمد بن النضر عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله ع تترك الأرض بغير إمام قال لا فقلنا له تكون الأرض و فيها إمامان قال لا إلا إمام صامت لا يتكلم و يتكلم الذي قبله

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن إسحاق بن عمار عن مولى لأبي عبد الله ع قال سمعته يقول لا تكون الأرض إلا و فيها من يعرف الزيادة و النقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة رمى بالزيادة و إذا جاءوا بالنقصان أتمه لهم و لو لا ذلك لا ختلط على المسلمين أمرهم

١٣- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن أبي الحسن الرضا ع قال إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى يعرف

١٤- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب و الحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال لا تبقى الأرض بغير إمام ظاهر

١٥- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين ع يقول اللهم إنك لا تخلى الأرض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خافي مغمور لئلا تبطل حجتك و بنيانك بصائر الدرجات ص : ٤٨٧

١٦- حدثنا محمد بن عيسى و أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لأبي عبد الله ع تخلو الأرض من عالم منكم حتى ظاهر تفرع إليه الناس في حلالهم و حرامهم فقال يا أبا يوسف لا إن ذلك لبين في كتاب الله تعالى فقال يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا عِدوكم ممن يخالفكم و رابطوا إمامكم وَ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا يَأْمُرُكُمْ وَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ

١٧- حدثنا أحمد بن الحسين بن علي عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لن تخلو الأرض من حجة عالم يحيى فيها ما يميّتون من الحق ثم تلا هذه الآية يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

١١- باب في الأئمة أن الأرض لا تخلو منهم و لو كان في الأرض اثنان لكان أحدهما الحجة

١- حدثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع الحجة قبل الخلق و مع الخلق و بعد الخلق

٢- حدثنا الهيثم النهدي عن أبيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لم تكن في الدنيا إلا اثنان لكان الإمام أحدهما

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما بصائر الدرجات ص : ٤٨٨

الحجة على صاحبه

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابن سنان عن ابن عمارة بن الطيار قال لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة و لو ذهب أحدهما بقي الحجة  
٥- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي عمارة بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة

١٢- باب أن الأرض لا تبقى بغير إمام لو بقيت لساخت

١- حدثنا محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن أحمد بن عمر قال قلت لأبي الحسن ع هل يبقى الأرض بغير إمام فإننا نروى عن أبي عبد الله ع قال لا يبقى الأرض إلا أن يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت

٢- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي عبد الله ع تبقى الأرض بغير إمام قال لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت

٣- حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني المؤمن حدثني أبو هراسة عن أبي جعفر ع قال لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لساخت بأهله كما يموج البحر بأهله

٤- حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا ع قال قلت له يكون الأرض بلا إمام فيها قال لا إذا ساخت بأهلها

بصائر الدرجات ص : ٤٨٩

٦- حدثنا محمد بن سليمان عن سعد بن سعد عن أحمد بن عمر عن أبي الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت فإننا نروى عن أبي عبد الله ع أنه قال لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت

٧- حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سألت الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت فإننا نروى أنها لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت

٨- حدثنا محمد بن محمد عن أبي طاهر محمد بن سليمان عن أحمد بن هلال قال

أخبرني سعيد عن سليمان الجعفرى قال سألت أبا الحسن الرضا ع قلت تخلو الأرض من حجة الله قال لو خلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها

١٣- باب فى الأئمة إذا مضى منهم إمام يعرف الذى بعده

١- حدثنا الحسين بن محمد عن أبى جعفر محمد بن الربيع عن رجل من أصحابنا عن أبى الجارود قال قلت لأبى جعفر جعلت فداك إذا مضى عالمكم أهل البيت بأى شىء يعرف الذى يجىء من بعده قال بالهداية والإطراق وإقرار آل محمد ص بالفضل ولا يسأل عن شىء مما بين دفتين إلا أجاب عنه

٢- و عنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن موسى عن الحنان عن الحرث بن المغيرة قال قلت لأبى عبد الله ع بم يعرف صاحب هذا الأمر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصية

بصائر الدرجات ص : ٤٩٠

١٤- باب فى الأئمة أن الخلق الذى خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرءون من أعدائهم

١- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن أبى عبد الله ع عن أبيه عن على بن الحسين عن أمير المؤمنين ع قال إن لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفى جابلقا سبعون ألف أمة ليس منها أمة إلا مثل هذه الأمة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولاً إلا الدعاء على الأولين والبراءة منهما والولاية لأهل بيت رسول الله ص

٢- حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجريرى عن أبى عمران الأرمنى عن الحسين بن الجارود عن حدثه عن أبى عبد الله ع قال إن من وراء أرضكم هذه أرضا بيضاء ضوءها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئاً يتبرءون من فلان و فلان

٣- حدثنا أحمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله ع قال إن من وراء عين شمسكم هذه أربعين عين

شمس فيها خلق كثير و إن من وراء قمركم أربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون أن الله خلق آدم أم لم يخلقه ألهموا إلهاما لعنة فلان و فلان

٤- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثني أحمد بن إبراهيم عن عمار عن إبراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن أبي عبد الله ع قال إن لله مدينة خلف البحر سعتها بصائر الدرجات ص : ٤٩١

مسيرة أربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قط و لا يعرفون إبليس و لا يعلمون خلق إبليس نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون إليه و يسألونا الدعاء فنعلمهم و يسألونا عن قائمنا حتى يظهر و فيهم عبادة و اجتهاد شديد و لمدينتهم أبواب ما بين المصراع إلى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس و اجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحترمت عملكم يصلى الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجوده طعامهم التسييح و لباسهم الورق و وجوههم مشرقة بالنور إذا رأوا منا واحدا لحسوه و اجتمعوا إليه و أخذوا من أثره إلى الأرض يتبركون به لهم دوى إذا صلوا أشد من دوى الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون أن يريهم إياه و عمر أحدهم ألف سنة إذا رأيتهم رأيت الخشوع و الاستكانة و طلب ما يقربهم إليه إذا حبسنا ظنوا أن ذلك من سخط يتعاهدون ساعة التي نأتيهم فيها لا يسأمون و لا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم و إن فيما نعلمهم ما لو تلى على الناس لكفروا به و لأنكروه يسألوننا عن الشيء إذا ورد عليهم من القرآن و لا يعرفونه فإذا أخبرناهم به انشرفت صدورهم لما يسمعون منا و يسألوا الله طول البقاء و أن لا يفقدونا و يعلمون أن المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة و لهم خرجة مع الإمام إذا قاموا يسبقون فيها أصحاب السلاح منهم و يدعون الله أن يجعلهم ممن ينتصر به لدينهم فيهم كهول و شبان و إذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام فإذا أمرهم الإمام بأمر قاموا أبدا حتى يكون

هو الذى يأمرهم بغيره لو أنهم وردوا على ما بين المشرق و المغرب من الخلق لأفنؤهم  
فى ساعة واحدة لا يختل الحديد

بصائر الدرجات ص : ٤٩٢

فيهم و لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب أحدهم بسيفه جبلا لقدمه حتى  
يفصله يغزو بهم الإمام الهند و الديلم و الكرك و الترك و الروم و بربر و ما بين  
جابر سا إلى جابلقا و هما مدينتان واحدة بالمشرق و أخرى بالمغرب لا يأتون على أهل  
دين إلا دعؤهم إلى الله و إلى الإسلام و إلى الإقرار بمحمد ص و من لم يسلم قتلوه  
حتى لا يبقى بين المشرق و المغرب و ما دون الجبل أحد إلا أقر

٥- حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة و عبد الله بن محمد عن عبد الله بن  
القاسم عن سماعة يرفعه إلى الحسن و أبى الجارود و ذكراه عن ابن سعيد الهمداني  
قال قال الحسن بن على ع إن لله مدينة فى المشرق و مدينة فى المغرب على كل واحد  
سور من حديد فى كل سور سبعون ألف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون ألف لغة  
آدمى ليس منها لغة إلا مخالف الأخرى و ما فيها لغة إلا و قد علمناها و ما فيهما و ما  
بينهما ابن نبى غيرى و غير أخى و أنا الحجة عليهم

٦- حدثنا سلمة عن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفى عن محمد بن سليمان  
عن يقطين الجوالقى عن قلقة عن أبى جعفر ع قال إن الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من  
زبرجد خضر و إنما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل و خلق خلقا و لم يفرض عليهم  
شيئا مما افترض على خلقه من صلاة و زكاة و كلهم يلعن رجلين من هذه الأمة و سماهما  
٧- حدثنا أحمد بن الحسين عن على بن زيات عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن  
أبى الحسن ع قال سمعته يقول إن الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها  
اخضرت السماء قال قلت و ما النطاق قال الحجاب و لله وراء ذلك سبعون ألف عالم  
أكثر من عدد الإنس و الجن و كلهم يلعن

بصائر الدرجات ص : ٤٩٣



فلانا و فلانا

٨- حدثنا محمد بن هارون عن أبي يحيى الواسطى عن سهل بن زياد عن عجلان أبي صالح قال سألت أبا عبد الله ع عن قبة آدم فقلت له هذه قبة آدم فقال نعم و لله قباب كثيرة أما إن خلف مغربكم هذا تسعة و ثلاثين مغربا أرضا بيضاء و مملوءة خلقا يستضيئون بنورنا لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون أ خلق الله آدم أم لم يخلقه يبرءون من فلان و فلان قيل له كيف هذا يتبرءون من فلان و فلان و هم لا يدرون أ خلق الله آدم أم لم يخلقه فقال للسائل أ تعرف إبليس قال لا إلا بالخبر قال فأمرت باللعنة و البراءة منه قال نعم قال فكذلك أمر هؤلاء

٩- حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن من وراء هذه أربعين عين شمس ما بين شمس إلى شمس أربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه و إن من وراء قمركم هذا أربعين قمرا ما بين قمر إلى قمر مسيرة أربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه قد ألهموا كما ألهمت النحل لعنة الأول و الثانى فى كل وقت من الأوقات و قد وكل بهم ملائكة متى ما لم يلعنوها عذبوا

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطى عن درست عن عجلان أبي صالح قال دخل رجل على أبي عبد الله ع فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال نعم و فيه قباب كثيرة إن خلف مغربكم هذا تسعة و ثلاثين مغربا أرضا بيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون أن الله خلق آدم أم لم يخلق يتبرءون من فلان و فلان لعنهما الله

١١- و روى يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجاله عن أبي عبد الله ع

بصائر الدرجات ص : ٤٩٤

رفع الحديث إلى الحسن بن على أنه قال إن لله مدينتين إحداهما بالشرق و الأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد و على كل مدينة منهما سبعون ألف ألف مصراع من ذهب

و فيها سبعون ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه و أنا أعرف جميع اللغات  
و ما فيهما و ما بينهما و ما عليهما حجة غيرى و غير الحسين ع أخى

١٢- حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد الأصفهاني عن محمد بن  
جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران عن أبي  
الجارود عن أبي سعيد قال قال الحسن بن على إن لله مدينة بالمشرق و مدينة بالمغرب  
على كل واحدة سور من حديد فى كل سور سبعون ألف مصراع من ذهب تدخل من كل  
مصراع سبعون ألف لغة آدميين و ليس فيها لغة إلا مخالف للأخرى و ما منها لغة إلا و  
قد علمتها و لا فيهما و لا بينهما ابن نبى غيرى و غير أخى و أنا الحجة لهم

١٥- باب فى أن الأئمة إذا دخلوا على سلطان و أحبوا أن يحال بينهم و بينه ففعلوا  
١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن على عن على بن مىسر قال لما قدم أبو عبد  
الله ع على أبى جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه و قال له إذا دخل على فاضرب  
عنقه فلما دخل أبو عبد الله ع نظر إلى أبى جعفر و أسر شيئاً  
بصائر الدرجات ص : ٤٩٥

بينه و بين نفسه لا يدرى ما هو ثم أظهر يا من يكفى خلقه كلهم و لا يكفيه أحد اكفى  
شر عبد الله بن على فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه و لا يبصره قال فقال أبو جعفر يا  
جعفر بن محمد لقد أتعبتك فى هذا الحر فانصرف فخرج أبو عبد الله من عنده فقال أبو  
جعفر لمولاه ما منعك أن تفعل ما أمرتك به فقال لا و الله ما أبصرته و لقد جاء شىء حال  
بينى و بينه قال أبو جعفر و الله لئن حدثت بهذا الحديث لأقتلنك

٢- عنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال كنت مع أبى  
عبد الله ع بالمدينة و هو راكب حماره فنزل و قد كنا صرنا إلى السوق أو قريباً من  
السوق قال فنزل و سجد و أطال السجود و أنا أنتظره ثم رفع رأسه قال قلت جعلت  
فداك رأيتك نزلت فسجدت قال إني ذكرت نعمة الله على قال قلت قرب السوق و  
الناس يجيئون و يذهبون قال إنه لم يرني أحد

٣- حدثنا محمد بن عيسى رفعه إلى المفضل بن عمر قال قال المفضل كان بين أبي عبد الله و بين بعض بنى أمية شيء فدخل أبو عبد الله ع على الديوان فقام إلى البوابين فقال من أدخل على هذا قالوا لا والله ما رأينا أحدا

١٦- باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة و النار

١- حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي سلمة عن الهلquam عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ قال نحن أولئك الرجال الأئمة منا يعرفون من يدخل النار و من بصائر الدرجات ص : ٤٩٦

يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع و إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ قال هم الأئمة

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي زيد عن الهلquam عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز و جل وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ما يعنى بقوله وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ قال أ لستم تعرفون عليكم عريفا على قبائلكم لتعرفوا من فيها من صالح أو طالح قلت بلى قال فنحن أولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم

٤- حدثنا المنبه عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر ع قال سألته عن هذه الآية وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة إلا من عرفهم و عرفوه و لا يدخل النار إلا من أنكرهم و أنكروه و أعرف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ قال أنزلت

فى هذه الأمة و الرجال هم الأئمة من آل محمد قلت فالأعراف قال صراط بين الجنة و النار فمن شفع له الأئمة منا من المؤمنين المذنبين نجا و من لم يشفعوا له هوى

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال كنت عند أمير المؤمنين ع جالسا فجاءه رجل فقال له يا أمير المؤمنين ع بصائر الدرجات ص : ٤٩٧

الأعراف رجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ فقال له على نحن الأعراف نحن نعرف أنصارنا بسيماهم و نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا و نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا و عرفناه و لا يدخل النار إلا من أنكرنا و أنكرناه و ذلك بأن الله تبارك و تعالى لو شاء لعرف الناس حتى يعرفوه و يوحدوه و يأتوه من بابه و لكن جعلنا أبوابه و صراطه و سبيله و بابه الذى يؤتى منه ٧- حدثنا الحسن بن على بن فضال عن على بن أسباط عن أحمد بن حنان عن بعض أصحابه رفع إلى الأصبع بن نباتة عن سلمان الفارسي قال أقسم بالله لسمعت رسول الله ص و هو يقول لعلى يا على أنت و الأوصياء من بعدى أو قال من بعدك أعراف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم و أعراف لا يدخل الجنة إلا من عرفكم و عرفتموه و لا يدخل النار إلا من أنكركم و أنكرتموه

٨- حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت أبا عبد الله ع يقول جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤمنين و عَلَى الأعراف رجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ فقال نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم و نحن الأعراف الذين لا يعرف الله عز و جل إلا على الصراط فلا يدخل الجنة إلا من عرفناه و لا يدخل النار إلا من أنكرنا و أنكرناه إن الله لو شاء لعرف العباد نفسه و لكن جعلنا أبوابه و صراطه و سبيله و الوجه الذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون و لا سواء من اعتصم الناس به و لا سواء من ذهب حيث ذهب الناس

ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض و ذهب من ذهب إلينا إلى عين صافية  
تجرى بأمور لا نفاذ

بصائر الدرجات ص : ٤٩٨

لها و لا انقطاع

٩- حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني أبو الفضل المدائني عن  
أبي مريم الأنصاري عن منهال بن عمرو عن رزين بن حبيش قال سمعت عليا ع يقول إن  
العبد إذا دخل حفرته أناه ملكان اسمهما منكر و نكير فأول من يسألانه عن ربه ثم عن  
نبيه ثم عن وليه فإن أجاب نجا و إن عجز عذباه فقال له رجل لمن عرف ربه و نبيه و لم  
يعرف وليه فقال مذبذب لا إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء و مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ  
سَبِيلًا ذلك لا سبيل له و قد قيل للنبي ص من الولي يا نبي الله قال وليكم في هذا  
الزمان على ع و من بعده وصيه و لكل زمان عالم يحتاج الله به لثلا يكون كما قال  
الضلال قبلهم حين فارقتهم أنبياءهم ربنا لو لا أُرْسِلَتْ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزَى تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات و هم الأوصياء فأجابهم الله  
فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَ مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا كَانَ تَرْبِصُهُمْ أَنْ  
قَالُوا نحن في سعة عن معرفة الأوصياء حتى نعرف إماما فعرفهم الله بذلك و الأوصياء  
أصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة إلا من عرفهم و عرفوه و لا يدخل النار إلا  
من أنكرهم و أنكروه لأنهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند أخذ المواثيق عليهم و وصفهم  
في كتابه فقال جل و عز وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ هم الشهداء على  
أوليائهم و النبي الشهيد عليهم أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة و أخذ النبي ص عليهم  
المواثيق بالطاعة فجرت نبوته عليهم و ذلك قول الله فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
بشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ عَصَوْا الرَّسُولَ لو  
تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا

١٠- حدثنا أحمد بن محمد عن أبي محمد الحجال عن رجل عن نصر العطار رفعه قال

قال رسول الله ص لعلى يا على ثلاث أقسم أنهم حق إنك و الأوصياء من بعدك عرفاء بصائر الدرجات ص : ٤٩٩

لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم و عرفاء لا يدخل الجنة إلا من عرفكم و عرفتموه و عرفاء لا يدخل النار إلا من أنكركم و أنكرتموه

١١- حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن بعض أصحابه عن سعد الإسكاف قال قلت لأبي جعفر ع قوله عز و جل وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ فقال يا سعد إنها أعراف لا يدخل الجنة إلا من عرفهم و عرفوه و أعراف لا يدخل النار إلا من أنكرهم و أنكروه و أعراف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة و من ذهب مذهب الناس ذهب الناس إلى عين كدرة يفرغ بعضها فى بعض و من أتى آل محمد أتى عينا صافية تجرى بعلم الله ليس لها نفاد و لا انقطاع ذلك و إن الله لو شاء لأراهم شخصه حتى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمدا و آل محمد الأبواب التى تؤتى منه و ذلك قوله وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَ لَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَ اتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

١٢- حدثنا عبد الله بن عامر و أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن رجل عن نصر العطار قال قال رسول الله ص لعلى يا على ع ثلاث أقسم أنهم حق إنك و الأوصياء عرفاء لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم و عرفاء لا يدخل الجنة إلا من عرفكم و عرفتموه و عرفاء لا يدخل النار إلا من أنكركم و أنكرتموه

١٣- حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبيدة بن القصب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قوله وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ قال نحن أصحاب الأعراف فمن عرفناه كان منا و من كان منا كان فى الجنة و من أنكرناه فى النار

بصائر الدرجات ص : ٥٠٠

١٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على عن إسحاق بن ميمون عن رجل عن سعد

قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ  
فقال الأئمة يا سعد

١٥- حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان  
عن عنبسة القضباني عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله وَ عَلَى  
الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ قال نحن أصحاب الأعراف فمن عرفنا كان منا و  
من كان منا كان في الجنة و من أنكرنا كان في النار

١٦- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن  
أبي جعفر ع قال سألته عن الأعراف ما هم قال هم أكرم الخلق على الله  
١٧- حدثنا علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله  
في قول الله عز و جل وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ قال هم الأئمة من  
أهل بيت محمد ص

١٨- حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت أبا جعفر ع من هذه الآية وَ عَلَى  
الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ فقال هم يا سعد الأئمة من آل محمد ص  
١٩- حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان  
عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا  
بِسِيمَاهُمْ قال الأئمة منا أهل البيت في باب من ياقوت أحمر على سور الجنة يعرف كل  
إمام منا ما يليه قال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي  
كان

بصائر الدرجات ص : ٥٠١

١٧- باب في الأئمة أنه كلمهم غير الحيوانات

١- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي اليعقوبي عن بعض أصحابه عن عبد  
الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله ع قال أتى يهودى يقال له سجت رسول الله ص  
فقال يا محمد جئتك أن أسألك عن ربك فإن أجبتني عما أسألك عنه و إلا رجعت قال سل

عما شئت قال أين ربك قال هو في كل مكان و ليس في شيء من المكان محدود قال فكيف هو قال أصف ربي بالكيف و الكيف مخلوق الله و لا يوصف بخلقه قال فمن يعلم أنك نبي قال فما بقي حوله حجر و لا غير ذلك إلا تكلم بلسان عربي مبين يا سجت إنه رسول الله ص فقال سجت بالله ما رأيت كاليوم أبين ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص

٢- حدثنا أحمد بن موسى عن أحمد بن محمد المعروف بغزال عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه إلى عبد الرحمن بن أحمد السلماني عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال دعاني رسول الله ص فوجهني إلى اليمن لأصلح بينهم فقلت له يا رسول الله ع إنهم قوم كثير و أنا شاب حدث فقال لي يا علي ع إذا صرت بأعلى عقبة فيق فناد بأعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله ص يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت بأعلى عقبة فيق أشرفت على اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوى مشرعون أسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت بأعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد ص يقرئكم السلام قال فلم يبق شجرة و لا مدرة و لا ثرى إلا ارتجت بصوت واحد و على محمد رسول الله ص و عليك السلام فاضطربت قوائم القوم و ارتعدت ركبهم و وقع السلاح من أيديهم و أقبلوا مسرعين فأصلحت بينهم و انصرفت بصائر الدرجات ص : ٥٠٢

٣- حدثنا أحمد بن محمد و محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبد الله ع و زرارة عن أبي جعفر ع قال لما قتل الحسين أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين ع فخلا به ثم قال له يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله ص كان قد جعل الوصية و الإمامة من بعده إلى علي بن أبي طالب ع ثم إلى الحسن ع ثم إلى الحسين ع و قد قتل أبوك و لم يوص و أنا عمك و صنو أبيك و ولادتي من علي و أنا في سني و قديمي أحق بها منك في حادثك فلا تنازعني الوصية و الإمامة و لا تجانبني فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله و لا تدع ما ليس لك بحق إنني أعظك



أن تكون من الجاهلين يا عم إن أبى ص أوصى إلى قبل أن يتوجه إلى العراق و عهد إلى  
 فى ذلك قبل أن يستشهد بساعة و هذا سلاح رسول الله ص عندى فلا تتعرض لهذا فإنى  
 أخاف عليك نقص العمر و تشتت الحال تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الأسود و نسأله  
 عن ذلك قال أبو جعفر ع و كان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى إذا أتيا الحجر فقال  
 على لمحمد ابدأ و ابتهل إلى الله و سله أن ينطق لك فسأله محمد و ابتهل فى الدعاء و  
 سأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له على بن الحسين ع أما إنك يا عم لو كنت  
 وصيا و إماما لأجابك فقال له محمد فادع أنت يا ابن أخى و سله فدعا الله على بن  
 الحسين بما أراد ثم قال أسألك بالذى جعل فيك ميثاق الأنبياء و الأوصياء و ميثاق  
 الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصى و الإمام بعد الحسين بن على ع فتحرى الحجر  
 حتى كاد أن يزول عن موضعه ثم أنطقه الله بلسان عربى مبين فقال اللهم إن الوصية و  
 الإمامة بعد الحسين بن على ع إلى على بن الحسين بن على ع بن فاطمة ع بنت رسول  
 الله ص صلوات الله عليهم فانصرف محمد بن الحنفية و هو يتولى على بن الحسين  
 بصائر الدرجات ص : ٥٠٣

٤- حدثنا محمد بن الجارود عن جعفر بن محمد بن يونس الكوفى عن رجل من أصحابنا  
 عن أبى عبد الله ع قال لما انتهى رسول الله ص إلى ركن الغربى قال فجاره فقال له  
 الركن يا رسول الله ص لست بعيدا من بيت ربك فما بالى لا أستسلم قال فدنا منه النبى  
 ص فقال اسكن عليك السلام غير مهجور

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على عن أبى  
 بصير عن أبى عبد الله ع قال سم رسول الله ص يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول  
 الله ص إنى مسموم قال فقال النبى ص عند موته اليوم قطعت مطاياى الأكلة التى  
 أكلت بخيبر و ما من نبى و لا وصى و إلا شهيد

٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبى  
 عبد الله ع قال سميت اليهودية النبى ص فى ذراع قال و كان رسول الله ص يحب

الذراع و الكتف و يكره الورك لقربها من المبال قال لما أوتى بالشواء أكل من الذراع  
و كان يحبها فأكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله ص إنى مسموم فتركه و ما  
ذاك ينتقض به سمه حتى مات ص

٧- حدثنا أحمد بن موسى عن محمد بن أحمد مولى حريز بن زيات عن محمد بن عمير  
الجرجاني عن رجل من أصحاب بشير المريسي عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد  
الرحمن عن أمير المؤمنين ع قال دعاني رسول الله ص و وجهني إلى أهل اليمن لأصلح  
بينهم فقلت يا رسول الله ص إنهم قوم كثير و أنا شاب حدث فقال يا على إذا صرت  
بأعلى عقبة فيق ناد بأعلى صوتك يا حجر يا  
بصائر الدرجات ص : ٥٠٤

شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله ص يقرئكم السلام قال فمضيت فلما صرت بأعلى  
عقبة فيق أشرفت على أهل اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوى مشرعون أسنتهم  
متكبنون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت بأعلى صوتي يا حجر يا مدر يا ثرى إن محمدا  
رسول الله ص يقرئكم السلام فلم تبق حجرة و لا شجرة و لا مدرة و لا ثرى إلا ارتجت  
بصوت واحد و على محمد رسول الله ص و عليك السلام فاضطربت فرائص القوم و  
ارتعدت ركبتهم و وقع السلاح من أيديهم و أقبلوا نحوى مسرعين فأصلحت بينهم و  
انصرفت

٨- حدثنا أحمد بن الحسين عن محمد بن إبراهيم عن عبد الله بن أحمد بن كليب قال  
حدثني محمد بن مسمع قال حدثني صالح بن حسان عن إبراهيم بن عبد الأكرم  
الأنصارى ثم التجارى أن رسول الله ص دخل هو و سهل بن حنيف و خالد بن أيوب  
الأنصارى حائطا من حيطان بنى نجار فلما دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليه  
السوانى يصيح عليك السلام يا محمد اشفع إلى ربك أن لا يجعلنى من حجارة جهنم  
التي يعذب بها الكفرة فقال النبى ص و رفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من أحجار  
جهنم ثم ناداه الرمل السلام عليك يا محمد و رحمة الله و بركاته ادع الله ربك أن لا

يجعلنى من كبريت جهنم فرفع النبى ص يديه و قال اللهم لا تجعل هذا الرمل من كبريت جهنم فلما دنا رسول الله ص إلى النخل تدلت العراجين فأخذ منها رسول الله ص فأكل و أطعم ثم دنا من العجوة فلما أحسته سجدت فبارك عليها رسول الله ص قال اللهم بارك عليها و انفع بها فمن ثم روت العامة أن الكمأة من المن و ثمارها شفاء للعين و العجوة من الجنة

بصائر الدرجات ص : ٥٠٥

١٨- باب النوادر فى الأئمة ع و أعاجيبهم

١- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبى عبد الله ع قال إن على بن الحسين أوتى بعسل فشربه فقال و الله إنى لأعلم من أين هذا العسل و أين أرضه و إنه ليمنتار من قرية كذا و كذا

٢- حدثنا على بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبدى يرفعه إلى أبى عبد الله ع قال أبى الله أن يجرى الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل شىء سببا و جعل لكل سبب شرحا و جعل لكل شرح مفتاحا و جعل لكل مفتاح علما و جعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله و من أنكره أنكر الله ذلك رسول الله ص و نحن

٣- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض أصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ ظِلٌّ مَّمْدُودٍ وَ مَاءٍ مَسْكُوبٍ وَ فَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَ لَا مَمْنُوعَةٍ قال يا نصر إنه ليس حيث تذهب الناس إنما هو العالم و ما يخرج منه

٤- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض أصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ بِئْرٍ مُّعْظَلَةٍ وَ قَصْرِ مَشِيدٍ قال البئر المعظلة الإمام الصامت و القصر المشيد الإمام الناطق

٥- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته فقلت قوله الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ قال إن الله علم

بصائر الدرجات ص : ٥٠٦

القرآن قال قلت خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِلْمُهُ بَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ  
مِمَّا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ

٦- حدثنا أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت أبا  
إبراهيم يقول إن الله أوحى إلى محمد ص أنه قد فنيت أيامك و ذهبت دنياك و احتجت  
إلى لقاء ربك فرفع النبي ص يده إلى السماء و قال اللهم عدتكم التي وعدتني إنك لا  
تخلف الميعاد فأوحى الله إليه أن انت أحدا أنت و من تثق به فأعاد الدعاء فأوحى الله  
إليه امض أنت و ابن عمك حتى تأتي أحدا ثم لتصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك  
ثم ادع و أحس الجبل بمجيئك فإذا حسك فاعمد إلى جفرة منهن أنثى و هى تدعى  
الجفرة تجد قرينها الطلوع و تشخب أوداجها دما و هى التى لك فمر ابن عمك ليقيم  
إليها فيذبحها و يسليخها من قبل الرقبة و يقلب داخلها فتجده مدبوغا و سأنزل عليك  
الروح و جبرئيل معه دواة و قلم و مداد ليس هو من مداد الأرض يبقى المداد و يبقى  
الجلد لا يأكله الأرض و لا يبليه التراب لا يزداد كل ما ينشر إلا جدة غير أنه يكون  
محفوظا مستورا فيأتى و حى يعلم ما كان و ما يكون إليك و تمليه على ابن عمك و  
ليكتب و يمد من تلك الدواة فمضى ص حتى انتهى إلى الجبل ففعل ما أمره فصادف ما  
وصف له ربه فلما ابتدأ فى سليخ الجفرة نزل جبرئيل و الروح الأمين و عدة من  
الملائكة لا يحصى عددهم

بصائر الدرجات ص : ٥٠٧

إلا الله و من حضر ذلك المجلس ثم وضع على ع الجلد بين يديه و جاء به و الدواة و  
المداد أخضر كهيئة البقل و أشد خضرا و أنور ثم نزل الوحي على محمد ص و جعل  
يملى على ع و يكتب على أنه يصف كل زمان و ما فيه و غمزه بالنظر و النظر و  
خبره بكل ما كان و ما هو كائن إلى يوم القيامة و فسر له أشياء لا يعلم تأويلها إلا الله  
و الراسخون فى العلم فأخبره بالكائنين من أولياء الله من ذريته أبدا إلى يوم القيامة

و أخبره بكل عدو يكون لهم فى كل زمان من الأزمنة حتى فهم ذلك و كتب ثم أخبره  
بأمر يحدث عليه و عليهم من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر و أوصى الأولياء  
بالصبر و أوصى إلى أشياءهم بالصبر و التسليم حتى يخرج الفرج و أخبره بأشراط  
أوانه و أشراط تولده و علامات تكون فى ملك بنى هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت  
أحاديث الملاحم كلها أو صار الوصى إذا أفضى إليه الأمر تكلم بالعجب

٧- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مرزم و موسى بن بكر قال سمعنا أبا عبد  
الله يقول إنا أهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره و إنا  
عندنا من حلال الله و حرامه ما يسعنا كتماننا ما نستطيع أن نحدث به أحدا

٨- حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن إسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن  
كامل التمار قال كنت عند أبي عبد الله ع ذات يوم فقال لى يا كامل اجعل لنا أربابا  
نؤوب إليهم و نقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثم قال و عسى أن نقول ما خرج  
إليكم من علمنا إلا ألفا غير معطوبة

بصائر الدرجات ص : ٥٠٨

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن محمد  
بن مسلم عن أبي جعفر قال جاء أعرابى حتى قام على باب المسجد فتوسم فرأى أبا  
جعفر فعقل ناقتة و دخل و جثى على ركبتيه و عليه شملة فقال أبو جعفر ع من أين جئت  
يا أعرابى قال جئت من أقصى البلدان قال أبو جعفر ع البلد أوسع من ذاك فمن أين  
جئت قال جئت من أحقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدرة إذا مر التجار بها استظلوا بفيئها  
قال و ما علمك جعلنى الله فداك قال هو عندنا فى كتاب و أى شىء رأيت أيضا قال رأيت  
واديًا مظلما فيه الهام و البوم لا يبصر قعره قال و تدري ما ذاك الوادى قال لا و الله ما  
أدرى قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثم قال أين بلغت قال فقطع بالأعرابى فقال  
بلغت قوما جلوسا فى مجالسهم ليس لهم طعام و لا شراب إلا ألبان أغنامهم فهى  
طعامهم و شرابهم ثم نظر إلى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك

قال هو قابيل يعذب بحر الشمس و زمهرير البرد ثم جاءه رجل آخر فقال له رأيت جعفرًا فقال الأعرابي و من جعفر هذا الذى يسأل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله و ما أعجب هذا الرجل يخبرنا من خبر السماء و لا يدرى أين ابنه

١٠- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال دخلت أنا و أبو جعفر مسجد الرجال فإذا بطاوس اليماني يقول لأصحابه تدرون متى قتل نصف الناس فسمعه أبو جعفر ع نصف الناس قال إنما هو ربع الناس إنما هو آدم و حواء و قابيل و هابيل قال صدقت يا ابن رسول الله ص قال محمد بن مسلم قلت فى نفسى هذه و الله مسألة قال فغدوت إليه فى منزله فلبس ثيابه و أسرح له قال فبدأنى بالحديث قبل أن أسأله فقال يا محمد بن مسلم إن بالهند و بتلقاء الهند رجل يلبس المسوح مغلوله يده إلى عنقه موكل به عشرة رهط تفنى الناس و لا يفنون كل ما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث بصائر الدرجات ص : ٥٠٩

ما دارت يعذب بحر الشمس و زمهرير البرد حتى تقوم الساعة قال قلت و ما ذا جعلنى الله فداك قال ذاك قابيل

١١- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن أيوب عن عبيدة قال قلت لأبى جعفر ع إن سالم بن أبى حفصة قال أ ما بلغك أنه من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية فقلت بلى فقال من إمامك قلت أئمتى آل محمد قال فقال و الله ما أسمعك عرفت إماما قال فقال أبو جعفر ع ويح من سالم يدرى سالم ما منزلة الإمام الإمام أعظم و أفضل مما يذهب إليه سالم و الناس أجمعون و إنه لم يمت منا ميت قط إلا جعل الله من بعده ممن يعمل مثل عمله و تسير بسيرته و يدعو إلى مثل الذى دعا إليه و إنه لم يمنع الله ما أعطى داود أن يعطى سليمان أفضل مما أعطى داود

١٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبى عبد الله البرقى عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال أبو عبد الله ينكرون الإمام المفترض الطاعة و يجحدون به و الله ما فى

الأرض منزلة أعظم عند الله من مفترض الطاعة و قد كان إبراهيم دهرًا ينزل عليه الأمر من الله و ما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله أن يكرمه و يعظمه فقال إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا فعرف إبراهيم ما فيها من الفضل قالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي فقال لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ قال أبو عبد الله أى إنما هى فى ذريتك لا يكون فى غيرهم

١٣- حدثنا عبد الله أبى القاسم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن أبى بصير عن أبى جعفر فى قوله وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فقال الطاعة المفروضة

١٤- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن أبى جعفر فى قوله وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فقال الطاعة المفروضة  
بصائر الدرجات ص : ٥١٠

١٥- حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن منصور عن فضيل الأعور عن أبى عبيدة الحذاء قال كنا زمان أبى جعفر حين مضى ع نردد كالغنم لا راعى لها فلقينا سالم بن أبى حفصة فقال يا أبا عبيدة من إمامك قال أئمتى آل محمد ص فقال هلكت و أهلكت أ ما سمعت أنا و أنت و أبا جعفر فهو يقول من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمري لقد كان ذلك ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على أبى عبد الله ع فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لى كذا و كذا و قلت له كذا و كذا فقال أبو عبد الله ع يا ويل لسالم يا ويل لسالم ثلاث مرات أ ما يدرى سالم ما منزلة الإمام الإمام أعظم مما يذهب إليه سالم و الناس أجمعين يا أبا عبيدة إنه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله و يسير بمثل سيرته و يدعو إلى مثل الذى دعا إليه يا أبا عبيدة إنه لم يمنع الله ما أعطى سليمان أفضل ما أعطى ثم قال هذا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ قال قلت ما أعطاه الله جعلت فداك قال نعم يا أبا عبيدة إنه إذا قام قائم آل محمد ص حكم بحكم داود و سليمان لا يسأل الله الناس بينة

١٦- حدثنا الحسن بن علي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النضري قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا يكون الأرض إلا و فيها عالم يعلم مثل علم الأول وراثته من رسول الله ص و من علي بن أبي طالب ع يحتاج الناس إليه و لا يحتاج إلى أحد

١٧- حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا قَالَ ما هو قال قلت أنت أعلم جعلني الله فداك قال طاعة الله مفروضة بصائر الدرجات ص : ٥١١

١٨- حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن النضر عن أبي نجران عن أبي جميلة عن مالك الجهني قال قلت لأبي جعفر ع وَ أَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرْكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ أِنْكُمْ لِتَشْهَدُوا قَالَ الإمام منا أنذر به كما أنذر به رسول الله ص

١٩- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم أو عمن رواه عنه أو عن بعض أصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي الحسن الرضا ع إنني سألت أباك عن مسألة أريد أن أسألك عنها قال و عن أى شيء تسأل قال قلت له عندك علم رسول الله ص و كتبه و علم الأوصياء و كتبهم قال فقال نعم و أكثر من ذاك سل عما بدا لك

٢٠- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال كان علي بن أبي طالب ع عالم هذه الأمة و العلم يتوارث و ليس يمضى منا أحد حتى يرى من ولده من يعلم علمه و لا تبقى الأرض يوما بغير إمام منا تفرع إليه الأمة قلت يكون إمامان قال لا إلا و أحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضى الأول

٢١- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر ع يقول كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل

٢٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال رأيت أبا الحسن الرضا ع و



هو ينظر إلى السماء و يتكلم بكلام كأنه كلام الخطاطيف ما فهمت منه شيئاً ساعة بعد ساعة ثم سكت

٢٣- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن هارون عن عبد الله بن عطا عن أبي عبد الله ع قال نحن أولو الذكر و أولو العلم بصائر الدرجات ص : ٥١٢

و عندنا الحلال و الحرام

٢٤- و وجدت في بعض رواية أصحابنا في كتاب رواه عن عبد الله بن أحمد عن بكر بن صالح عن إسماعيل بن عباد النضري عن تميم عن عبد المؤمن عن أبي جعفر ع قال قلت له لم سمي أمير المؤمنين ع أمير المؤمنين فقال لي لأن ميرة المؤمنين هو منه كان يميّزهم العلم

٢٥- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله ع هذا صراطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ قال هو و الله على هو و الله على الميزان و الصراط

٢٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أعمش بن عيسى عن حماد الطيافي عن الكلبي عن أبي عبد الله ع قال قال لي كم لمحمد اسم في القرآن قال قلت اسمان أو ثلاث فقال يا كلبي له عشرة أسماء و ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ وَ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا وَ طه ما أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى وَ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ ن وَالْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ وَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ وَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّتِّرُ وَ قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا فالذكر اسم من أسماء محمد ص و نحن أهل الذكر فاسأل يا كلبي عما بدا لك قال فأنسيته و الله القرآن كله فما حفظت منه حرفاً أسأله عنه

٢٧- حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد عن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن

أبى الحسن ع أنه سمعه يقول لو أؤذن لأخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال  
لى العلم أيسر من ذلك

٢٨- حدثنا موسى بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن أحمد بن إبراهيم عن عبد الله  
بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله ع قال كان معه أبو عبد  
الله البلخى

بصائر الدرجات ص : ٥١٣

فى سفر فقال له انظر هل ترى هاهنا جبا فنظر البلخى يمنة و يسرة ثم انصرف فقال ما  
رأيت شيئا قال بلى انظر فعاد أيضا ثم رجع إليه ثم قال ع بأعلى صوته ألا يا أيها الجب  
الزاهر السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك قال فنبع منه أعذب ماء و أطيبه  
و أرقه و أحلاه فقال له البلخى جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى

٢٩- حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لأبى عبد  
الله ع رجل حديثا و أنا عنده فقال إنهم يروون عن الرجال فرأيت كأنه غضب فجلس و  
كان متكئا و وضع المرفقة تحت إبطيه فقال أما و الله إنا نسألهم و لنحن أعلم به منهم  
و لكن إنما نسألهم لنوركه عليهم ثم قال أما لو رأيت روغان أبى جعفر ع حيث يراوغ  
يعنى الرجل لعجبت من روغانه

٣٠- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن القاسم بن  
يزيد عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ أ جوامع العلم أم يفسر كل  
شئ فى هذا الأمور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق و الفرائض فقال إن عليا كتب  
العلم كله و الفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن من شئ إلا و فيه سنة يمضيها

٣١- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير عن  
أبى جعفر ع قال إنى لأعرف من لو قام شاطى البحر لندب بدواب البحر و بأمهاتها و  
خالاتها

٣٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت أ و تعلمون الغيب

قال فقال أبو جعفر يبسط لنا فنعلم و يقبض عنا فلا نعلم

٣٣- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن

بصائر الدرجات ص : ٥١٤

أبي عبد الله قال سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله و نحن صفوته

٣٤- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمر عن المفضل بن

صالح عن جابر عن أبي جعفر ع قال إنا أهل بيت من علم الله علمنا و من حكمه أخذنا و

من قول الصادق سمعنا فإن تتبعونا تهتدوا

٣٥- حدثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن أبي عبد الله ع قال إن الله

تعالى قال لنبيه و لقد وصيناك بما وصى به آدم و نوحا و إبراهيم من قبلك أن أقيموا

الدين و لا تتفرقوا فيه إنا يعني الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم إليه يعني

كبر على قومك يا محمد ما تدعوهم من تولية على ع قال إن الله قد أخذ ميثاق كل نبي

و كل مؤمن ليؤمنن بمحمد ص و على و بكل نبي و بالولاية ثم قال لمحمد ص أولئك

الذين هدى الله فبهداهم اقتده يعني آدم و نوحا و كل نبي بعده

٣٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان و غيره عن عبد الله بن سنان

قال قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص لقد أسرى بي ربي فأوحى إلي من وراء

الحجاب ما أوحى و كلمني فكان مما كلمني أن قال يا محمد على الأول و على الآخر و

هو بكل شيء عليم فقال يا رب أليس ذلك أنت أليس ذلك أنت فقال فقال يا محمد ص

أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

سبحان الله عما يشركون إني أنا الله لا إله إلا أنا الخالق البارئ المصور له الأسماء

الحسنى يسبح له من فى السماوات و الأرضين و أنا العزيز الحكيم يا محمد ص أنا

الله لا إله إلا أنا الأول و لا شيء قبلى و أنا الآخر فلا شيء بعدى و أنا الظاهر فلا شيء

فوقى و أنا الباطن فلا شيء تحتى و أنا الله لا إله إلا أنا

بصائر الدرجات ص : ٥١٥

بكل شيء عليم يا محمد ص على الأول أول من أخذ ميثاقى من الأئمة يا محمد ص على الآخر آخر من أقبض أقبض من الأئمة و هي الدابة التي تكلمهم يا محمد ص على الظاهر أظهر عليه جميع ما أوصيته إليك ليس لك أن تكتم منه شيئاً يا محمد ص على الباطن أبطنه سر الذى أسرته إليك و ليس فيما بينى و بينك سرا أزويه عن على ما خلقت من حلال أو حرام على عليم به

٣٧- حدثنا على بن إسماعيل عن محمد بن عمرو قال عبد الله بن أبان الزيات قلت للرضاع إن قوما من مواليك سألوني أن تدعو الله لهم قال فقال و الله إنى لأعرض أعمالهم على الله فى كل يوم

٣٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابه و محمد بن الهيثم جميعاً عن أبى عبد الله ع فى قول الله عز و جل وَ لَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ قَالَ إمام بعد إمام

٣٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن كثير عن مخالد بن يزيد عن عبد الأعلى عن رواه عن أبى عبد الله ع فى قول الله فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَ اتَّقَى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى بِالْوَلَايَةِ فَسَيُسَرُّهُ لِيُسْرَى وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنَى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَيُؤْسِرُهُ لِلْعُسْرَى

٤٠- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر ع فى قول الله يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ هى الولاية بصائر الدرجات ص : ٥١٦

و هو فى قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ قَالَ هى الولاية

٤١- حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ قَالَ

هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب

٤٢- و عنه عن الحسن عمن رواه عن أبي عبيدة قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله  
اَتْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنَّمَا عَنِي بِذَلِكَ عِلْمُ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

٤٣- حدثنا عبد الله عن محسن عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة عن أبي  
عبد الله ع قال قلت له العلم الذي يعلمه عالمكم بما يعلم قال وراثته من رسول الله ص  
و من علي بن أبي طالب ع يحتاج الناس إليه و لا يحتاج إلى الناس

٤٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عبيد  
بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله ع ترك الأرض بغير إمام قال لا قلنا تكون الأرض و فيها  
إمامان قال لا إلا إمامان أحدهما صامت لا يتكلم و يتكلم الذي قبله و الإمام يعرف  
الإمام الذي بعده

٤٥- حدثنا محمد بن عبد البار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن هارون  
بن خازجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً  
وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بما عندهم من الحلال و الحرام  
بصائر الدرجات ص : ٥١٧

و بما ضيعوا منه

٤٦- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن أبي حمزة  
عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال إني لأعرف من لو قام على شط البحر لندب بدواب  
البحر بأمهاتها و عمااتها و خالاتها

٤٧- حدثنا بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد السيارى قال حدثني غير واحد من  
أصحابنا قال خرج عن أبي الحسن الثالث ع أنه قال إن الله جعل قلوب الأئمة موردا  
لإرادته فإذا شاء الله شيئا شاءوه و هو قول الله وَ مَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

٤٨- حدثنا أحمد بن محمد عن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد

الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ قَالَ وَعْت  
أُذُنٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ

٤٩- حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي المقدام عن  
عفيف بن أبي سعيد قال كنا في أصحاب البرود ونحن شبان فرجع إلينا أمير المؤمنين  
ع فقال بعضنا بودا سكفت قد جاءكم فقال على ع ويحك إن أعلاه علم وأسفله طعام  
٥٠- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن  
بشير عن حماد عن أبي أسامة قال كنت عند أبي عبد الله ع وعنده رجل من المغيرة  
فسئل عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج إليه ولد آدم إلا وقد خرجت فيه  
السنة من الله و من رسوله و لو لا ذلك ما احتج فقال المغيرة و بما احتج فقال أبو عبد  
الله ع قوله الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ

بصائر الدرجات ص : ٥١٨

نَعْمَتِي حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ فَلَوْ لَمْ يَكْمَلْ سُنَّتَهُ وَفَرَائِضَهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ بِمَا  
احتج به

٥١- حدثنا علي بن إسماعيل عن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي  
بن رئاب عن عمار بن مروان عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي  
النُّهَى قَالَ نحن و الله أولى النهى قلت ما معنى أولى النهى قال ما أخبر الله رسوله مما  
يكون من بعده من ادعاء فلان الخلافة و القيام بها و الآخر من بعده و الثالث من بعدهما  
و بنى أمية فأخبر النبي ص عليا ع فإن ذلك كما أخبر الله رسوله كما أخبر رسوله عليا ع  
و كما انتهى إلينا من علي فيما يكون من بعده من الملك في بنى أمية و غيرهم فنحن  
أولى النهى الذين انتهينا إلينا علم هذا كله فصبرنا لأمر الله و نحن قوام الله على  
خلقه و خزانة على دينه نخزنه و نستره و نكتم به من عدونا كما كتم رسول الله ص  
حتى أذن له في الهجرة و جهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله ص حتى يأذن  
الله بإظهار دينه بالسيف و يدعو الناس إليه و ليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول

الله ص بداء

٥٢- حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن أبي بصير قال قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى فرض العلم عن ستة أجزاء فأعطى عليا ع منه خمسة أجزاء و له سهم فى الجزء الآخر مع الناس

١٩- باب فى أئمة آل محمد ص أن المستحق الذى فى أيدي الناس من العلوم هو الذى خرج من عندهم و ما كان من الرأى و القياس من الباطل فمن عند أنفسهم ١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن النعمان عن أحمد بن محمد بصائر الدرجات ص : ٥١٩

بن أبى نصر عن زرارة قال كنت عند أبى جعفر ع فقال لى رجل من أهل الكوفة سله عن قول أمير المؤمنين ع سلونى عما شئتم و لا تسألونى عن شىء إلا أنبأتكم به قال فسألته فقال إنه ليس أحد عنده علم شىء إلا خرج من عند أمير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاءوا فو الله ليأتين الأمر هاهنا و أشار بيده إلى صدره

٢- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول إنه ليس عند أحد من حق و لا صواب و ليس أحد من الناس يقضى بقضاء يصيب فيه الحق إلا مفتاحه على فإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطاء من قبلهم و الصواب من قبله أو كما قال

٣- حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول أما إنه ليس عند أحد علم و لا حق و لا فتيا إلا شىء أخذ عن على بن أبى طالب ع و عنا أهل البيت و ما من قضاء يقضى به بحق و ثواب إلا بدء ذلك و مفتاحه و سببه و علمه من على و منا فإذا اختلف عليهم أمرهم قاسوا و عملوا بالرأى و كان الخطاء من قبلهم فإذا قاسوا و كان الصواب إذا تبعوا الآثار من قبل على ع

٤- حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول ليس عند أحد من الناس حق و لا صواب و

لا أحد من الناس يقضى بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل البيت فإذا تشعبت بهم الأمور  
كان الخطاء منهم و الصواب من قبل على ع  
بصائر الدرجات ص : ٥٢٠

٢٠- باب فى التسليم لآل محمد ص فيما جاء عندهم ص

١- حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال  
أبو جعفر ع يا كامل تدرى ما قول الله قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ قلت جعلت فداك أفلحوا و  
فازوا و أدخلوا الجنة قال قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن عمير بن أذينة عن  
عبد الله النجاشى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى فَلَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَ  
يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال عنى بها عليا ع

٣- و عن الحسين بن صفوان بن يحيى عن الكاهلى عن أبى عبد الله ع أنه تلا هذه  
الآية فَلَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي  
أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فقال لو أن قوما عبدوا الله و وحدوه ثم  
قالوا لشيء صنعه رسول الله ص لو صنع كذا كذا و وجدوا ذلك فى أنفسهم كانوا بذلك  
مشركين ثم قال فَلَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا  
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال هو التسليم فى الأمور

بصائر الدرجات ص : ٥٢١

٤- حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبى عبد الله  
ع قال يهلك أصحاب الكلام و ينجو المسلمون إن المسلمين هم النجباء

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن يحيى عن ابن أذينة  
عن أبى بكر الحضرمى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يهلك أصحاب الكلام و ينجو  
المسلمون إن المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد أما و الله لو علموا كيف كان



أصل الخلق ما اختلفوا اثنان

٦- حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا قَالَ الاقتراف التسليم لنا و الصدق علينا و لا يكذب علينا

٧- حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن أبي جعفر ع وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا قَالَ الاقتراف التسليم لنا و الصدق علينا و لا يكذب علينا

٨- حدثنا محمد بن عيسى عن أبي أحمد و جمال عن سعيد بن غزوان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول و الله لو آمنوا بالله وحده و أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

٩- حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي بصير قال سأل أبو عبد الله ع عن قوله وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال هو التسليم في الأمور

١٠- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن عن جعفر بن زهير عن عمرو بن

بصائر الدرجات ص : ٥٢٢

حمران عن أبي عبد الله ع مثله

١١- حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن الفضيل عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال التسليم في الأمور و هو قوله ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل التمار قال قال أبو جعفر ع يا كامل قد أفلح المؤمنون المسلمون يا كامل إن المسلمين هم النجباء يا كامل إن الناس أشباه الغنم إلا قليلا من المؤمنين و المؤمن قليل

١٣- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن أبي عثمان الأحول عن

كامل التمار كنت عند أبي جعفر ع وحدي فنكس رأسه إلى الأرض فقال قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم إلا قليل من المؤمنين و المؤمن غريب

١٤- حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال التسليم في الأمر

١٥- حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمرو قال قلت لأبي عبد الله ع بأى شيء علمت الرسل أنها رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت لأبي عبد الله ع بأى شيء علم المؤمن أنه مؤمن قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه

١٦- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ضريس قال أبو جعفر ع رأيت إن لم يكن الصوت الذى قلنا لكم أنه يكون ما أنت صانع قال قلت أنهى فيه و الله إلى أمرك قال فقال هو و الله التسليم و إلا فالذبح و أهوى بيده إلى حلقه

بصائر الدرجات ص : ٥٢٣

١٧- حدثنا بعض أصحابنا عن روى عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن حرمان قال كان يجالسنا رجل من أصحابنا فلم يكن يسمع بحديث إلا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حرمان و زرارة على أبي جعفر ع فقال إن رجلا من أصحابنا إذا سمع شيئا من أحاديثكم قالوا سلموا حتى لقب و كان إذا جاء قالوا سلم فقال أبو جعفر ع قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء

١٨- حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي و الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر أخى أديم قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن رجلا من موالى عثمان كان شتاما لعلى فحدثنى مولى لهم يأتينا و بايعنا أنه حين أحضر قال ما لى و لهم قال فقلت جعلت فداك ما آمن هذا قال فقال أ ما تسمع قول الله فلا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ لا و الله حتى

يحكموك الثبات الرقى القلب و إن صام و صلى

١٩- و عنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن أبي جعفر قال قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء

٢٠- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لأبي جعفر تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال و ما أنت و ذاك إنما كلف الله الناس ثلاثة معرفة الأئمة و التسليم لهم فيما يرد عليهم و الرد عليهم فيما اختلفوا فيه

٢١- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد أخبرني محمد بن حماد السمندي عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن أبيه قال قال أبو جعفر يا سالم إن الإمام هادي مهدي لا تدخله الله في عماء و لا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في أمره و لا التخير عليه و إنما أمروا بالتسليم بصائر الدرجات ص : ٥٢٤

٢٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا قال هم الأئمة و يجرى فيمن استقام من شيعةنا و سلم لأمرنا و كنتم حديثنا عند عدونا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة و قد و الله مضي أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين فاستقاموا و سلموا لأمرنا و كنتموا حديثنا و لم يذيعوه عند عدونا و لم يشكوا كما شكتم فاستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة

٢٣- حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبيدة قال قال أبو جعفر من سمع من رجل أمرا لم يحط به علما فكذب به و من أمره بالرضا بنا و التسليم لنا فإن ذلك لا يكفره

٢٤- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن صفوان الصيقل قال دخلت أنا و الحرث

بن المغيرة و غيره على أبى عبد الله ع فقال له الحرث إن هذا يعنى منصور الصيقل لا يريد إلا أن يسمع حديثنا فو الله ما يدرى ما يقبل مما يرد فقال أبو عبد الله هذا الرجل من المسلمين إن المسلمين من النجباء

٢٥- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سلمة بن حنان عن أبى الصباح الكنانى قال كنت عند أبى عبد الله ع فقال يا أبا الصباح قد أفلح المؤمنون قال أبو عبد الله قد أفلح المسلمون قالها ثلاثا و قلتها ثلاث ثم قال إن المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم أصحاب الحديث

٢٦- حدثنا محمد بن عيسى قال أقرأنى داود بن فرقد الفارسى كتابه إلى أبى الحسن الثالث ع و جوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك و أجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه إذا نرد إليك فقد

بصائر الدرجات ص : ٥٢٥

اختلف فيه فكتب و قرأته ما علمتم أنه قولنا فالزموه و ما لم تعلموا فردوه إلينا  
٢٧- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن أبى عمير عن إبراهيم الفضيل عن عمر بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله ع يختلف أصحابنا فأقول قولى هذا قول جعفر بن محمد قال بها نزل جبرئيل

٢٨- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع قال قلت له إن عندنا رجلا يسمى كليباً فلا نتحدث عنكم شيئاً إلا قال أنا أسلم فسميناه كليب التسلیم قال فترحم عليه ثم قال أ تدرُونَ ما التسلیم فسكتنا فقال هو الله الإخبارات قول الله الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ

٢٩- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير الدهان قال سمعت كليباً يقول قال أبو جعفر ع قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أ تدرى من هم قلت جعلت فداك أنت أعلم قال قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم

- ٣٠- حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله ع أ ما سمعت عليك بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد أ تريد أن تكون أمانا بك من رد القول إلينا فقد سلم
- ٣١- و عنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال إن من قرأ العين التسليم إلينا أن تقولوا لكل ما اختلف عنا أن تردوا إلينا
- ٣٢- حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرق عن زيد بصائر الدرجات ص : ٥٢٦

- عن أبي عبد الله ع قال تدرى بما أمروا أمروا بمعرفتنا و الرد إلينا و التسليم لنا
- ٢١- باب فيه شرح أمور النبي و الأئمة في أنفسهم و الرد على من غلا بجهلهم ما لم يعرفوا من معنى أقاويلهم
- ١- حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفصل أنه كتب إلى أبي عبد الله ع فجاءه هذا الجواب من أبي عبد الله ع أما بعد فإنني أوصيك و نفسي بتقوى الله و طاعته فإن من التقوى الطاعة و الورع و التواضع لله و الطمأنينة و الاجتهاد و الأخذ بأمره و النصيحة لرسله و المسارعة في مرضاته و اجتناب ما نهى عنه فإنه من يتق فقد أحرز نفسه من النار بإذن الله و أصاب الخير كله في الدنيا و الآخرة و من أمر بالتقوى فقد أفلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جاءني كتابك فقرأته و فهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك و عافية الله إياك ألبسنا الله و إياك عافيته في الدنيا و الآخرة كتبت تذكر أن قوما أنا أعرفهم كان أعجبك نحوهم و شأنهم و أنك أبلغت فيهم أمورا تروى عنهم كرهتها لهم و لم تريهم إلا طريقا حسنا ورعا و تخشعا و بلغك أنهم يزعمون أن الدين إنما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت و ذكرت أنك قد عرفت أن أصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله و ذكرت أنه بلغك أنهم يزعمون أن الصلاة و

الزكاة و صوم شهر رمضان و الحج و العمرة و المسجد الحرام و البيت الحرام و

المشعر الحرام

بصائر الدرجات ص : ٥٢٧

و الشهر الحرام هو رجل و أن الطهر و الاغتسال من الجنابة هو رجل و كل فريضة  
افترضها الله على عباده هو رجل و أنهم ذكروا ذلك بزعمهم أن من عرف ذلك الرجل فقد  
اكتفى بعمله به من غير عمل و قد صلى و آتى الزكاة و صام و حج و اعتمر و اغتسل من  
الجنابة و تطهر و عظم حرمة الله و الشهر الحرام و المسجد الحرام و أنهم ذكروا  
من عرف هذا بعينه و بحده و ثبت في قلبه جاز له أن يتهاون فليس له أن يجتهد في  
العمل و زعموا أنهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها و إن هم  
لم يعلموا بها و أنه بلغك أنهم يزعمون أن الفواحش التي نهى الله عنها الخمر و  
الميسر و الربا و الدم و الميتة و لحم الخنزير هو رجل و ذكروا أن ما حرم الله من  
نكاح الأمهات و البنات و العمات و الخالات و بنات الأخ و بنات الأخت و ما حرم على  
المؤمنين من النساء فما حرم الله إنما عني بذلك نكاح نساء النبي و ما سوى ذلك  
مباح كله و ذكرت أنه بلغك أنهم يترادفون المرأة الواحدة و يشهدون بعضهم لبعض  
بالزور و يزعمون أن لهذا ظهرا و بطنا يعرفونه فالظاهر يتناسمون عنه يأخذون به  
مدافعة عنهم و الباطن هو الذى يطلبون و به أمروا و بزعمهم كتبت تذكر الذى زعم  
عظيم من ذلك عليك حين بلغك و كتبت تسألني عن قولهم في ذلك أ حلال أم حرام و  
كتبت تسألني عن تفسير ذلك و أنا أبينه حتى لا تكون من ذلك في عمى و لا شبهة و قد  
كتبت إليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه وَ  
تَعِيَهَا أَذُنٌ وَاَعْيَةٌ و أصفه لك بحلاله و أنفى عنك حرامه إن شاء الله كما وصفت و  
معرفكه حتى تعرفه إن شاء الله فلا تنكره إن شاء الله و لا قوة إلا بالله و القوة لله  
جميعا أخبرك أنه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك  
بالله تبارك و تعالى بين الشرك لا شك فيه و أخبرك أن هذا القول كان من قوم سمعوا

ما لم يعقلوه عن أهله و لم يعطوا فهم ذلك و لم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الأشياء مقايسة برأيهم و منتهى عقولهم و لم يضعوها

بصائر الدرجات ص : ٥٢٨

على حدود ما أمروا كذبا و افتراء على الله و رسوله ص و جرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا و لو أنهم وضعوها على حدودها التي حدث لهم و قبلوها لم يكن به بأس و لكنهم حرفوها و تعدوا و كذبوا و تهاونوا بأمر الله و طاعته و لكنى أخبرك أن الله حدها بحدودها لأن لا يتعدى حدوده أحد و لو كان الأمر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يصرفوا حد ما حد لهم و لكان المقصر و المتعدى حدود الله معذورا و لكن جعلها حدودا محدودة لا يتعداها إلا مشرك كافر ثم قال تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَأخبرك حقائق إن الله تبارك و تعالى اختار الإسلام لنفسه دينا و رضى من خلقه فلم يقبل من أحد إلا به و به بعث أنبياءه و رسله ثم قال وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ فَعَلِيهِ وَ بِهِ بَعَثَ أَنْبِيََاءَهُ وَ رسله و نبيه محمدا ص فاختل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل و ولايتهم و طاعتهم هو الحلال المحلل ما أحلوا و المحرم ما حرموا و هم أصله و منهم الفروع الحلال و ذلك سعيهم و من فروعهم أمرهم الحلال و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم شهر رمضان و حج البيت و العمرة و تعظيم حرمان الله و شعائره و مشاعره و تعظيم البيت الحرام و المسجد الحرام و الشهر الحرام و الطهور و الاغتسال من الجنابة و مكارم الأخلاق و محاسنها و جميع البرة ثم ذكر بعد ذلك فقال فى كتابه إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِيْتَاءِ ذِى الْقُرْبَى وَ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فعددهم المحرم و أولياؤهم الدخول فى أمرهم إلى يوم القيامة فيهم الفواحش و ما ظهر منها و ما بطن و الخمر و الميسر و الربا و الدم و لحم الخنزير فهم الحرام المحرم و أصل كل حرام و هم الشر و أصل كل شر و منهم فروع الشر كله و من ذلك الفروع الحرام و استحلالهم إياها و من فروعهم

بصائر الدرجات ص : ٥٢٩

تكذيب الأنبياء و جحود الأوصياء و ركوب الفواحش الزنا و السرقة و شرب الخمر و المسكر و أكل مال اليتيم و أكل الربا و الخدعة و الخيانة و ركوب الحرام كلها و انتهاك المعاصي و إنما أمر الله بالعدل و الإحسان و إيتاء ذى القربى يعنى مودة ذى القربى و ابتغاء طاعتهم و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغى و هم أعداء الأنبياء و أوصياء الأنبياء و هم المنهى من مودتهم و طاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون و أخبرك أنى لو قلت لك إن الفاحشة و الخمر و الميسر و الزنا و الميتة و الدم و لحم الخنزير هو رجل و أنت أعلم أن الله قد حرم هذا الأصل و حرم فرعه و نهى عنه و جعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا و شركا و من دعا إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فهذا كله على وجه إن شئت قلت هو رجل و هو إلى جهنم و من شايعه على ذلك فافهم مثل قول الله إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ و لصدقت ثم لو أنى قلت إنه فلان ذلك كله لصدقت إن فلانا هو المعبود المتعدى حدود الله التى نهى عنها أن يتعدى ثم إنى أخبرك أن الدين و أصل الدين هو رجل و ذلك الرجل هو اليقين و هو الإيمان و هو إمام أمته و أهل زمانه فمن عرف عرف الله و من أنكره أنكر الله و دينه و من جهله جهل الله و دينه و حدوده و شرائعه بغير ذلك الإمام كذلك جرى بأن معرفة الرجال دين الله و المعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله و يوصل بها إلى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب أهلها عليها الشكر لله التى من عليهم بها من من الله يمن به على من يشاء مع معرفة الظاهرة و معرفة فى الظاهرة فأهل المعرفة فى الظاهر الذين علموا أمرنا بالحق على غير علم لا يلحق بأهل المعرفة فى الباطن على بصيرتهم و لا يضلوا بتلك المعرفة المقصورة إلى حق معرفة الله كما قال فى كتابه وَ لَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ فمن

بصائر الدرجات ص : ٥٣٠



شهد شهادة الحق لا يقعد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يقعد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه و ثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال أهل المعرفة في الظاهر و الإقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر و حديثه إلى أن انتهى الأمر إلى نبي الله و بعده إلى من صار و إلى من انتهت إليه معرفتهم و إنما عرفوا بمعرفة أعمالهم و دينهم الذي دان الله به المحسن بإحسانه و المسيء بإساءته و قد يقال إنه من دخل في هذا الأمر بغير يقين و لا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله و إياك معرفة ثابتة على بصيرة و أخبرك أنى لو قلت إن الصلاة و الزكاة و صوم شهر رمضان و الحج و العمرة و المسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر الحرام و الطهور و الاغتسال من الجنابة و كل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به عند ربه لصدقت إن ذلك كله إنما يعرف بالنبي و لو لا معرفة ذلك النبي ص و الإيمان به و التسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه و لو لا ذلك لم يعرف شيئاً من هذا فهذا كله ذلك النبي و أصله و هو فرعه و هو دعانى إليه و دلنى عليه و عرفنيه و أمرنى به و أوجب على له الطاعة فيما أمرنى به لا يسعنى جهله و كيف يسعنى جهله و من هو فيما بينى و بين الله و كيف تستقيم لى لو لا أنى أصف أن دينى هو الذى أتانى به ذلك النبي ص أن أصف أن الدين غيره و كيف لا يكون ذلك معرفة الرجل و إنما هو الذى جاء به عن الله و إنما أنكر الدين من أنكره بأن قالوا أ بَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ثُمَّ قَالُوا أ بَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا بِذَلِكَ الرَّجُلِ وَ كَذَّبُوا بِهِ وَ قَالُوا لَوْ لَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ مَلِكٌ فَقَالَ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَ هُدًى لِلنَّاسِ ثُمَّ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى وَ لَوْ أَنْزَلْنَا

بصائر الدرجات ص : ٥٣١

مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ وَ لَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا تَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى  
إنما أحب أن يعرف بالرجال و أن يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله و وجهه الذى يؤتى  
منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسأل عما يفعل و هم يسألون فقال فيمن أوجب

من محبته لذلك مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا فَمَنْ قَالَ لَكَ إِنَّ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ كُلُّهَا إِنَّمَا هِيَ رَجُلٌ وَ هُوَ يَعْرِفُ حَدَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ فَقَدْ صَدَقَ وَ مَنْ قَالَ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي ذَكَرْتَ بَغِيرَ الطَّاعَةِ لَا يَعْنِي التَّمَسُّكُ فِي الْأَصْلِ بِتَرْكِ الْفُرُوعِ لَا يَعْنِي بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ بِتَرْكِ شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِالْبِرِّ وَ الْعَدْلِ وَ الْمَكَارِمِ وَ مُحَاسِنِ الْأَعْمَالِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ فَالْبَاطِنُ مِنْهُ وَ لَا يَلِيهِ أَهْلُ الْبَاطِنِ وَ الظَّاهِرُ مِنْهُ فُرُوعُهُمْ وَ لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ يَدْعُو إِلَى مَعْرِفَةٍ لَيْسَ مَعَهَا طَاعَةٌ فِي أَمْرٍ وَ نَهْيٍ فَإِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ الْعَمَلَ بِالْفَرَائِضِ الَّتِي افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى حُدُودِهَا مَعَ مَعْرِفَةٍ مِنْ جَاءَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ فَأُولَئِكَ مِنْ ذَلِكَ مَعْرِفَةٌ مِنْ دَعَا إِلَيْهِ ثُمَّ طَاعَتُهُ فِيمَا يَقْرَبُهُ بِمَنْ الطَّاعَةِ لَهُ وَ أَنَّهُ مِنْ عَرَفَ أَطَاعَ حَرَمَ الْحَرَامِ ظَاهِرَهُ وَ بَاطِنَهُ وَ لَا يَكُونُ تَحْرِيمُ الْبَاطِنِ وَ اسْتِحْلَالُ الظَّاهِرِ إِنَّمَا حَرَمَ الظَّاهِرَ بِالْبَاطِنِ وَ الْبَاطِنَ بِالظَّاهِرِ مَعَ جَمِيعَا وَ لَا يَكُونُ الْأَصْلُ وَ الْفُرُوعُ وَ بَاطِنُ الْحَرَامِ حَرَامٌ وَ ظَاهِرُهُ حَلَالٌ وَ لَا يَحْرِمُ الْبَاطِنُ وَ يَسْتَحِلُّ الظَّاهِرُ وَ كَذَلِكَ لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا يَعْرِفُ صَلَاةَ الْبَاطِنِ وَ لَا يَعْرِفُ صَلَاةَ الظَّاهِرِ وَ لَا الزَّكَاةَ وَ لَا الصُّومَ وَ لَا الْحَجَّ وَ لَا الْعُمْرَةَ وَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ جَمِيعَ حُرْمَاتِ اللَّهِ وَ شَعَائِرِهِ وَ إِنْ تَرَكَ مَعْرِفَةَ الْبَاطِنِ لِأَنَّهُ بَاطِنُهُ ظَهَرَهُ وَ لَا يَسْتَقِيمُ إِنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهَا إِذَا كَانَ الْبَاطِنُ حَرَامًا خَبِيثًا فَالظَّاهِرُ مِنْهُ إِنَّمَا يَشْبَهُ الْبَاطِنَ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ الْمَعْرِفَةُ وَ أَنَّهُ إِذَا عَرَفَ اكْتَفَى بِغَيْرِ طَاعَةٍ فَقَدْ كَذَبَ وَ أَشْرَكَ

بصائر الدرجات ص : ٥٣٢

ذاك لم يعرف و لم يطع

١- و إنما قيل اعرف و اعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو كثر فإنه مقبول منك أخبرك أن من عرف أطاع إذا عرف و صلى و صام و اعتمر و عظم حرمة الله كلها و لم يدع منها شيئاً و عمل بالبر كله و مكارم الأخلاق كلها و يجتنب سيئها و كل ذلك هو النبي ص و النبي ص

أصله و هو أصل هذا كله لأنه جاء و دل عليه و أمر به و لا يقبل من أحد شيئاً منه إلا به و من عرف اجتنب الكبائر و حرم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و حرم المحارم كلها لأن بمعرفة النبي ص و بطاعته دخل فيما دخل فيه النبي ص و خرج مما خرج منه النبي ص من زعم أنه يملك الحلال و يحرم الحرام بغير معرفة النبي ص لم يحلل الله حلالاً و لم يحرم له حراماً و أنه من صلى و زكى و حج و اعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئاً من ذلك و لم يصل و لم يصم و لم يرك و لم يحج و لم يعتمر و لم يغتسل من الجنابة و لم يتطهر و لم يحرم الله حراماً و لم يحلل الله حلالاً ليس له صلاة و إن ركع و سجد و لا له زكاة و إن أخرج لكل أربعين درهماً و من عرفه و أخذ عنه أطاع الله و أما ما ذكرت أنهم يستحلون نكاح ذوات الأرحام التي حرم الله في كتابه فإنهم زعموا أنه إنما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي ص فإن أحق ما بدأ منه تعظيم حق الله و كرامة رسوله و تعظيم شأنه و ما حرم الله على تابعيه و نكاح نسائه من بعد قوله و ما كان لكم أن تؤذوا رسول الله و لا أن تتكبحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً و قال الله تبارك و تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم و هو أب لهم ثم قال و لا تتكبحوا ما نكح آبؤكم من النساء

بصائر الدرجات ص : ٥٣٣

إلا ما قد سلف إنه كان فاحشةً و مقتاً و ساء سبيلاً فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات و الخالات و بنات الأخ و بنات الأخت و ما حرم الله من الرضاعة لأن تحريم ذلك تحريم نساء النبي ص فمن حرم ما حرم الله من الأمهات و البنات و الأخوات و العمات من نكاح نساء النبي ص و استحل ما حرم الله فقد أشرك إذا اتخذ ذلك ديناً و أما ما ذكرت أن الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فأعوذ بالله أن يكون ذلك من دين الله و رسوله إنما دينه أن يحل ما أحل الله و يحرم ما حرم الله و إن مما أحل الله المتعة من النساء في كتابه و المتعة في الحج أحلهما ثم

لم يحرمهما فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله و سنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما أحبا من الأجرة و الأجل كما قال الله فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّهُمَا أَحْبَا أَنْ يَمْدَا فِي الْأَجْلِ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرَ فَآخِرَ يَوْمٍ مِنْ أَجْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَنْقُضِيَ الْأَجْلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مَدَا فِيهِ وَ زَادَا فِي الْأَجْلِ مَا أَحْبَا فَإِنْ مَضَى آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ لَمْ يَصْلَحْ إِلَّا مَا بِأَمْرِ مُسْتَقْبَلٍ وَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا عِدَّةٌ مِنْ سِوَاهُ فَإِنْ أَرَادَتْ سِوَاهُ اعْتَدَتْ خَمْسَةً وَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ ثُمَّ إِنْ شَاءَتْ تَمَتَّعَتْ مِنْ آخِرِ فَهَذَا حَلَالٌ لَهُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ هِيَ شَاءَتْ مِنْ سَبْعَةٍ وَ إِنْ هِيَ شَاءَتْ مِنْ عَشْرِينَ مَا بَقِيَتْ فِي الدُّنْيَا كُلِّ هَذَا حَلَالٌ لَهُمَا عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَ إِذَا أَرَدْتَ التَّمَتُّعَ فِي الْحَجِّ فَأَحْرَمَ مِنَ الْعَقِيقِ وَ اجْعَلْهَا مَتْعَةً فَمَتَّى مَا قَدِمْتَ طِفْتَ بِالْبَيْتِ وَ اسْتَسَلِمْتَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَ فَتَحْتَ بِهِ وَ خَتَمْتَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ تَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ فَاسَعَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ سَبْعَةً

بصائر الدرجات ص : ٥٣٤

أَشْوَاطٍ تَفْتَحُ بِالصَّفَا وَ تَخْتُمُ بِالْمَرْوَةِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَصَبِرْتَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ بِالْعَقِيقِ ثُمَّ أَحْرَمَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ بِالْحَجِّ فَلَمْ تَزَلْ مُحْرَمًا حَتَّى تَقِفَ بِالْمَوْقِفِ ثُمَّ تَرْمِي الْجِمَارَاتِ وَ تَذْبِحُ وَ تَحِلُّ وَ تَغْتَسِلُ ثُمَّ تَزُورُ الْبَيْتَ فَإِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْلَلْتَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ أَنْ تَذْبِحَ وَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَسْتَحِلُّونَ الشَّهَادَاتِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَلَى غَيْرِهِمْ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ هُوَ إِلَّا قَوْلُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ إِذَا كَانَ مَسَافِرًا وَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْ دِينِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فَآخَرَانِ مِمَّنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ وَ لَايَتِهِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَ لَوْ كَانَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَ لَوْ كَانَ ذَا

قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا  
فَآخِرَانِ يُقِيمَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِهِ فَيُقْسِمَانِ  
بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَذْنَى  
أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَ  
اسْمَعُوا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْضِي بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَعَ يَمِينِ الْمُدْعَى وَلَا يَبْطُلُ حَقُّ  
مُسْلِمٍ وَلَا يَرُدُّ شَهَادَةُ مُؤْمِنٍ فَإِذَا أَخَذَ يَمِينُ الْمُدْعَى وَشَهَادَةُ الرَّجُلِ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّهِ وَلَا يَسْ  
يَعْمَلُ بِهَذَا فَإِذَا كَانَ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ قَبْلَ آخَرٍ حَقٌّ يَجْحَدُهُ وَلَا يَكُنْ شَاهِدَ غَيْرِ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ  
إِذَا رَفَعَهُ إِلَى وَلَايَةِ الْجَوْرِ أَبْطَلُوا حَقَّهُ وَلَا يَقْضُوا فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَ الْحَقُّ  
فِي الْجَوْرِ أَنْ لَا يَبْطُلَ حَقُّ رَجُلٍ فَيُسْتَخْرَجَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ حَقُّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَلَا يَأْجُرُهُ اللَّهُ وَ  
يَجِيءُ عَدْلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَعْمَلُ بِهِ

بصائر الدرجات ص : ٥٣٥

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ فِي آخِرِ كِتَابِكَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ النَّبِيُّ ص وَأَنْكَ  
شَبِهْتَ قَوْلَهُمْ بِقَوْلِ الَّذِينَ قَالُوا فِي عَلَى مَا قَالُوا فَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ السَّنَنَ وَالْأَمْثَالَ كَائِنَةً  
لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فِيمَا مَضَى إِلَّا سَيَكُونُ مِثْلُهُ حَتَّى لَوْ كَانَتْ شَاةٌ بِشَاةٍ كَانَ هَاهُنَا مِثْلُهُ وَاعْلَمْ  
أَنَّهُ سَيُضِلُّ قَوْمٌ بِضَلَالَةٍ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ كَتَبْتَ فَتَسْأَلُنِي عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ مَا هُوَ وَمَا أَرَادُوا بِهِ  
أَخْبِرَكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ خَلَقَ الْخَلْقَ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالْدُنْيَا وَ  
الْآخِرَةُ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالَقَهُ خَلْقَ الْخَلْقِ وَأَحَبُّ أَنْ يَعْرِفُوهُ بِأَنْبِيَائِهِ وَاحْتِجَّ عَلَيْهِمْ  
بِهِمْ فَالنَّبِيُّ ص هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى اللَّهِ عَبْدٌ مَخْلُوقٌ مَرْبُوبٌ اصْطَفَاهُ نَفْسُهُ رِسَالَتَهُ وَأَكْرَمَهُ  
بِهَا فَجَعَلَ خَلِيفَتَهُ فِي خَلْقِهِ وَلِسَانَهُ فِيهِمْ وَأَمِينَهُ عَلَيْهِمْ وَخَازِنَهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ  
الْأَرْضِينَ قَوْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ لَا يَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ مَنْ أَطَاعَهُ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ  
عَصَى اللَّهَ وَهُوَ مَوْلَى مَنْ كَانَ اللَّهُ رَبَّهُ وَوَلِيَّهُ مِنْ أَبِي أَنْ يَقْرَءَ لَهُ بِالطَّاعَةِ فَقَدْ أَبِي أَنْ يَقْرَءَ  
لِرَبِّهِ بِالطَّاعَةِ وَبِالْعِبَادِيَّةِ وَمَنْ أَقْرَبَ بِطَاعَتِهِ أَطَاعَ اللَّهَ وَهَدَاهُ فَالنَّبِيُّ ص مَوْلَى الْخَلْقِ  
جَمِيعًا عَرَفُوا ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ وَهُوَ الْوَالِدُ الْمَبْرُورُ فَيَمْنُ أَحَبُّهُ وَأَطَاعَهُ وَهُوَ الْوَالِدُ الْبَارِ

و بجانب الكبائر قد كتبت لك ما سألتني عنه و قد علمت أن قوما سمعوا صنعتنا هذه فلم يقولوا بها بل حرفوها و وضعوها على غير حدودها على نحوها قد بلغك و احذر من الله و رسوله و من يتعصبون بنا أعمالهم الخبيثة و قد رمانا الناس بها و الله يحكم بيننا و بينهم فإنه يقول الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يُوقَّيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ السَّيِّئَةَ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ أما ما كتبت و نحوه و تخوفت أن يكون صفتهم من صفة فقد أكرمه الله تعالى عز و جل عما يقولون علوا كبيرا

بصائر الدرجات ص : ٥٣٦

صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له و عندنا أخذنا فجزاه الله عنا أفضل الحق فإن جزاءه على الله فتفهم كتابي هذا و القوة لله

٢- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب أبو عبد الله ع إلى أبي الخطاب بلغني أنك تزعم أن الخمس رجل و أن الزنا رجل و أن الصلاة رجل و أن الصوم رجل و ليس كما تقول نحن أصل الخير و فروعه طاعة الله و عدونا أصل الشر و فروعه معصية الله ثم كتب كيف يطاع من لا يعرف و كيف يعرف من لا يطاع

٣- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله ع لا تقولوا لكل آية هذه رجل و هذه رجل من القرآن حلال و منه حرام و منه نبأ ما قبلكم و حكم ما بينكم و خبر ما بعدكم فهكذا هو

٤- حدثنا أحمد بن محمد عن أبي العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب الخثعمي قال ذكرت لأبي عبد الله ع ما يقول أبي الخطاب فقال اذكر لي بعض ما يقول قلت في قول الله عز و جل وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يقول إذا ذكر الله وحده أمير المؤمنين ع و إذا ذكر الذين من دونه فلان و فلان فقال أبو عبد الله ع من

قال هذا فهو مشرك ثلاثا أنا إلى الله منهم برىء ثلاثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه و أخبرته بالآية فى حم ذلكم بأنه إذا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ثم قال قلت يعنى بذلك أمير المؤمنين ع قال أبو عبد الله ع من قال هذا فهو مشرك أنا إلى الله منه برىء ثلاثا بل عناه بذلك نفسه

٥- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن آدم بن إسحاق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال أبو عبد الله ع يا هيثم التميمي إن قوما آمنوا بالظاهر و بصائر الدرجات ص : ٥٣٧

كفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء و جاء قوم من بعدهم فآمنوا بالباطن و كفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا و لا إيمان بظاهر و لا باطن إلا بظاهر  
٢٢- باب فيمن لا يعرف الحديث فرده

١- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول أما و الله إن أحب أصحابي إلى أورعهم و أفقهم و أكرمهم بحديثنا و إن أسوأهم عندى حالا و أمقتهم إلى الذى إذا سمع الحديث ينسب إلينا و يروى عنا فلم يعقله و لم يقبله قلبه اشماز منه و جحده و كفر بمن دان به و هو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج و إلينا سند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا

٢- حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن عمر بن يزيد عن يونس عن أبي يعقوب بن إسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى حصر عباده بآيتين من كتابه ألا يقولوا حتى يعلموا و لا يردوا ما لم يعلموا إن الله تبارك و تعالى يقول أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ و قَالَ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ

٣- حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السيط قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك إن الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك

بالعظيم من الأمر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذبه قال فقال أبو عبد الله ع أليس عني يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول لليل إنه

بصائر الدرجات ص : ٥٣٨

نهار و للنهار إنه ليل قال فقلت له لا قال فقال رده إلينا فإنك إن كذبت فإنما تكذبنا

٤- حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي

السناني عن أبي الحسن ع أنه كتب إليه في رسالة و لا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا

هذا باطل و إن كنت تعرفه خلافه فإنك لا تدري لم قلنا و على أي وجه و صفة

٥- حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن

أبي جعفر ع أو عن أبي عبد الله ع قال لا تكذبوا بحديث أتاكم أحد فإنكم لا تدرون

لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه

تمت الكتاب المسمى ببصائر الدرجات في شهر صفر ١٣٨١ - قمرى هجرى